



حسام حسن

الهرم الرابع

علاء صادق







حسام حسن

الهداف الأول .. عاشق الشباك والألقاب والبطولات والأرقام القياسية

حقائق دامغة لايختلف عليها اثنان.

هو أكثر نجوم مصر لعبا مع المنتخب فى التاريخ.

وهو أكثر اللاعبين تسجيلا للأهداف مع منتخب مصر.. وبفارق هائل من الأهداف عن أقرب منافسيه.

ولكن يبقى السؤال.

هل هو أحسن لاعب كرة قدم ظهر فى تاريخ مصر؟

هل هو النجم الرياضى الأول فى مصر فى القرن العشرين؟

هل يمكن ان نضعه قبل الأفذاذ؟

حسين حجازى ومختار التتش وعبدالكريم صقر واحمد مكاوى وسيد الضظوى وصالح سليم وحسن الشاذلى وعلى ابوجريشة وحسن شحاتة ومحمود الخطيب وجمال عبدالحميد وطاهر ابوزيد.

هل يمكنه ان يتخطى السيد نصير وابراهيم مصطفى وخضر التونى وانور مصباح وابراهيم شميس ومحمود فياض وفريد سميكة ومحمد رشوان وعبداللطيف ابوهيف وعبدالفتاح عمرو ومحمود عبدالكريم؟

الحقيقة ان حسام هو أحد الأفذاذ فى تاريخ كرة القدم والرياضة المصرية على مر العصور.

ويستحق بالتأكيد مكانا بارزا على قمة بين افذاذ الكرة وعمالقة الرياضة .

لكل عصر اسلوبه ومهاراته.. ولكل رياضة اسرارها ونجومها الا أننا نرى أن الموقف بات أكثر صعوبة الآن فى دنيا كرة القدم.

ولايمكن مثلا مقارنة حسام الذين يتعرض لرقابة صارمة دائمة بعبدالكريم صقر الذى اعتاد استلام الكرة والسير بها دون ممانعة او ضغط.

ولم يكن صالح او الشاذلى أو ابوجريشة او الخطيب قد تعرضوا لأساليب الدفاع الضاغط التى شهدها حسام حسن.. وأجاد امامها.

لم يكن حسام يوما صاحب تسديدات صاروخية مثل رفعت الفناجيلى وعبده نصحى وحسن الشاذلى.. ولكنه سدد وأحرز أهدافا كثيرة.

ولم يكن حسام يوما صاحب مراوغات بديعة مثل محمود الخطيب ووليد صلاح

الدين وخالد الغندور.. ولكنه راوغ كثيرا ونجح مرارا.
ولم يكن حسام يوما فارسا لضربات الرأس مثل على أبوجريشة وجمال عبدالحميد.. ولكنه من أكثر وأبرع اللاعبين فى أهداف الرأس.
ولم يكن حسام يوما أسرع من النجوم على خليل ومصطفى عبده وعزالدين يعقوب.. ولكنه سبق مئات المدافعين وأحرز أهدافا بسرعة فائقة.
حسام جمع كل مهارات لاعب كرة القدم بنسبة مرتفعة لكل مهارة.
وهو الأمر الذى أهله للتألق الدائم والتواجد المستمر فى القمة.
وكان زميل عزيز سألنى: كيف تضع حسام حسن لاعبا للقرن فى مصر؟
وتتجاهل محمود الخطيب صاحب المهارات الفذة والأخلاق الرفيعة.
وأضاف الزميل: اذا كان حسام يتفوق على الخطيب فى الأرقام والانجازات.. فالسبب أنه لعب لفترات أطول ولم يتعرض لاصابات مثل الخطيب.
والتفوق بالأرقام والانجازات - والرأى لا يزال لزميلى العزيز - يعود بالطبع للفريق كمجموعة وليس لحسام حسن وحده كفرد.
وأكدت للزميل أن محمود الخطيب هو أحد نجوم القرن فى مصر.
وأنه على القمة فى عناصر عدة بينها السلوك الممتاز والمهارات الفردية والانفراد فى الفوز بالكرة الذهبية لأحسن لاعب فى افريقيا عام ١٩٨٣.
ولكن المقارنة مع حسام من حيث فترة اللعب وعدد الاصابات ليست سليمة لأن الخطيب لعب مع الأهلى من ١٩٧١ الى ١٩٨٧ - أى أنه أكمل ١٦ عاما متصلة - ولم يلعب حسام مع الأهلى إلا ١٣ عاما لأنه غاب لعامين فى اليونان وسويسرا.. أن حسام تعرض لعدد أكبر من الاصابات وعدد أكبر من الايقافات والعقوبات ما يقلل عدد مبارياته عن الخطيب.
والحديث عن انجازات حسام وارتباطها بالفريق كمجموعة لا علاقة له بانجازات حسام الفردية مثل عدد مبارياته الدولية وأهدافه الدولية والمحلية وعدد ألقابه محليا ودوليا.. والاختيارات العديدة له على الصعيد العالمى.
وفى شهادة لمحمود الجوهرى قال: أرجو ألا يتهمنى أحد بالمبالغة أو التهويل أو المجاملة اذا قلت أن حسام هو أحسن لاعب كرة قدم فى تاريخ مصر بلا منافس.. ويجب ألا نغتر بالأسماء الرنانة أو الدعاية الاعلامية التى مازالت تطبل للاعبين قدامى أو جدد وتهلل لمواهبهم. وحسام هو أفضل لاعب فى القرن العشرين بالأرقام والانجازات.
لم يتألق بالواسطة بل بكفاءة واخلاص.. لاحقته الاصابات كما لم تلاحق لاعبا آخر ولكنه تغلب عليها وعاد قويا كالبركان..
وهو أول مهاجم مصرى يؤدى دوره وواجباته بامتياز.. يسجل الأهداف أكثر من أى لاعب.. ويصنع الأهداف.. ويساعد الدفاع.. ويتحرك ليسهل مهمة زملائه.
حسام حسن هو لاعب القرن فى مصر.
الأكثر انجازا على الصعيد الفردى.. والأشهر عالميا وافريقيا وعربيا.

من هو؟

- الاسم: حسام حسن حسنين.
- تاريخ ومحل الميلاد: ١٠ اغسطس ١٩٦٦ فى حلوان جنوب القاهرة.
- الطول: ١٧٩,٥ سنتيمترا.
- الوزن: ٧٥ كيلوجراما.
- لون العين: اسود.
- لون الشعر: اسود
- لون البشرة: ابيض.
- الشهادة العلمية: بكالوريوس كلية التعاون .. القاهرة عام ١٩٩٧.
- الحالة الاجتماعية: متزوج عام ١٩٩٥ من هويدا.. ولهما طفلان.. الابنة يارا ثم الابن عمر.
- الوظيفة: اعمال حرة.
- السيارة: جراند شيروكى .
- محل الاقامة: مدينة نصر.
- البداية مع الكرة: فى الناشئين تحت ١١ عاما فى نادى هيئة التصنيع فى حلوان عام ١٩٧٧.
- الانضمام الى الأهلى: نجح فى اختبارات الناشئين تحت ١٣ عاما فى الأهلى عام ١٩٧٩.
- المباراة الأولى: فى الدورى الممتاز موسم ٨٤/١٩٨٥ ضد نادى الترسانة فى القاهرة وفاز الترسانة ٢/صفر.
- ومع المنتخب: انضم فى نهاية عام ١٩٨٥ وخاض المباراة الأولى فى الكويت ضد منتخب الكويت وتعادلت مصر بدون أهداف.

السجل الذهبى

●موسم ٨٤/١٩٨٥
- بطولة الدورى الممتاز.
- كأس مصر
●موسم ٨٥/١٩٨٦
بطولة الدورى الممتاز
كأس الأمم الافريقية
●موسم ٨٦/١٩٨٧
- كأس الكئوس الافريقية
- بطولة الدورى الممتاز.
- كأس الأندية الافريقية الابطال
●موسم ٨٧/١٩٨٨
برونزية كأس العرب
موسم ٨٨/١٩٨٩
- بطولة الدورى الممتاز.
- كأس مصر.
- الكأس السوبر الافرواسيوية
●موسم ٨٩/١٩٩٠
- احسن لاعب فى مصر.
- المشاركة فى كأس العالم فى ايطاليا.
●موسم ٩٠/١٩٩١
- الاحتراف فى باوك سالونيكى اليونانى
●موسم ٩١/١٩٩٢
الاحتراف فى نيوشاتيل زاماكس السويسرى.
●موسم ٩٢/١٩٩٣
- كأس مصر
●موسم ٩٣/١٩٩٤
- كأس الكئوس الافريقية.
- كأس العرب فى سوريا.
- بطولة الدورى الممتاز.
●موسم ٩٤/١٩٩٥
- كأس الكئوس العربية.
- بطولة الدورى الممتاز
●موسم ٩٥/١٩٩٦
- كأس الأندية العربية الابطال.
- بطولة الدورى الممتاز
- كأس مصر





حسام حسن فى الصف الأول بجوار الرئيس حسنى مبارك والدكتور كمال الجنزورى ومحمود الجوهرى

- أحسن لاعب فى مصر
● موسم ١٩٩٧/٩٦
- كأس النخبة العربية.
- بطولة الدورى الممتاز.
● موسم ١٩٩٨/٩٧
- كأس الأمم الافريقية.
- هداف الأمم الافريقية
- احسن مهاجم فى الامم الافريقية
- كابتن منتخب مصر
- ثالث هداف فى العالم
- ثانى احسن لاعب عربى.
- بطولة الدورى الممتاز.
- احسن لاعب فى مصر.
● موسم ١٩٩٩/٩٨
- رابع احسن لاعب فى افريقيا.
- بطولة الدورى الممتاز.
- هداف الدورى الممتاز.
- احسن لاعب فى مصر.
- الرقم القياسى لأكبر عدد من المباريات مع منتخب مصر.
- هداف منتخب مصر فى كل العصور.
- هداف العالم الأول فى يوليو ١٩٩٩.. وأول افريقى يصعد على قمة هدافى العالم.
- ضمن منتخب العالم فى مهرجان تكريم الزعيم الافريقى نيلسون مانديلا.
● موسم ٩٩ / ٢٠٠٠
- ثالث لاعبى العالم فى المباريات الدولية.

حسام من الألف الى الياء

الألف.. الاهلى.. بيتى الاول.. ومدرستى.. وكل شيىء فى حياتى

الباء.. باوك.. النادى اليونانى الذى شهد أول تجربة لاحترافى عام ١٩٩٠ .

التاء.. توأم.. ابراهيم شقيقى التوأم هو أقرب انسان الى قلبى.

الثاء.. ثروة.. حب الناس هو الثروة الحقيقية التى خرجت بها من الدنيا.

الجيم.. جنوب افريقيا.. دولة شهدت كل المتناقضات فى حياتى.. احداث مباراة السوبر المؤلمة ضد الزمالك عام ١٩٩٤.. وهدفا تاريخيا رائعا فى مباراة ودية.. ومشاركتى للمرة الاولى مع منتخب العالم عام ١٩٩٨.

الحاء.. حسنى مبارك.. رئيسنا المحبوب الذى أسعدنى باهدائه لى وسام الرياضة والتوقيع على علم مصر.. ولا أنسى موقفه الوطنى والرياضى والشعبى بحرصه على استقبالنا فى مطار القاهرة عند عودتنا من بوركينا فاسو فائزين بكأس افريقيا عام ١٩٩٨.

الخاء.. ختام القرآن.. عادة أحرص عليها سنويا خلال شهر رمضان.

الدال.. ديتريتش فايتسا.. أحسن مدرب أجنبى تدربت على يديه سواء فى النادى الاهلى أو فى منتخب مصر.

الذال.. ذكريات.. ما أكثرها بين الفرحة والحزن.. أجملها بعد هدف الفوز فى مرمى الجزائر عام ١٩٨٩ والصعود الى كأس العالم ١٩٩٠.

الراء.. رقم قياسى.. حققت منها الكثير ـ والحمد لله ـ ولكن أغلاها صدارة اللاعبين الافارقة والعرب فى عدد المباريات الدولية.

الزين.. زوجتى.. هويدا التى اعطتنى استقرار عائليا ممتازا وسعاده فى اسرتى الصغيرة.

السين.. سويسرا.. دولة بالغة الجمال والنظافة.. أمضيت بها عام محترفا فى نادى نيوشاتيل.. ولعبت أجمل مباريات عمرى ضد سلتيك جلاسجو الاسكتلندى.

الشين.. شرف.. نلته عندما أحرزت هدفى فى مرمى المقاولون العرب عام ١٩٩٨ ودخلت نادى المائة فى تاريخ هدافى الدورى المصرى.

الصاد.. صلعة.. كانت ملاذى الوحيد للهروب من حملة قاسية قبل كأس الامم ١٩٩٨ ونفذتها برغبة زوجتى وكانت



الرقابة بكل الوسائل فى مباراة الاتحاد السكندرى

صدفة جيدة وحالفنى بعدها حظ كبير.

الضاد.. ضربية.. الاصابات هى أصعب ضريبة يدفعها الرياضى.. والشائعات ضريبة أخرى لها ثمن غال.. ولاسبيل للهروب منهما.

الطاء.. طعيمة.. لايعرف الكثيرون أن مدربى عادل طعيمة فى فريق الشباب له دور رئيسى فى تغييرمفاهيمى واسلوبى وطريقة لعبى.. وهو صاحب فضل كبير.

الظاء.. ظلم.. ما اكثر حالات الظلم التى تعرضت لها فى حياتى من الحكام والمدربين والاداريين والصحفيين.

العين.. عمرو دياب.. هو مطربى المفضل حاليا.. وأعشق أيضا سماع المطرب المبدع هانى شاكر صاحب الصوت الدافىء جدا.

الغين.. غيرة.. لا أخفى أنها أحد عيوبى.. سواء فى منزلى الصغير.. أو فى كل مباراة ألعبها مع المنتخب أو الاهلى.

الفاء: فوز له فرحة كبيرة فى كل زمان ومكان.. وتزداد قيمته جدا اذا تحقق على الزمالك.

القاف.. قناص.. لقب أجمعت وكالات الانباء العالمية فى كأس الامم الافريقية الاخيرة ٢٠٠٠ على اطلاقه بعد هدفى فى مرمى السنغال.

الكاف.. كرة القدم.. حياتى.. عشقى.. طفولتى.. حاضرى.. مستقبلى.. لولاها ما كان حسام حسن.

اللام.. لقب.. حزنت كثيرا لعدم حصولى على لقب أحسن لاعب فى أفريقيا عام ١٩٩٨ رغم نجاحى فى كأس الامم وحصولى على الهداف وصدارتى لهدافى العالم.

الميم.. محمود.. الجوهرى المدرب والاستاذ والاب والاخ الكبير والصديق.. له جانب شاسع من مساحة النجاح التى حققتها فى حياتى الكروية والعملية.

النون.. نجم.. محمود الخطيب هو النجم الاول الذى وددت أن ألعب بجواره وأن أصل إلى مستواه وأتخذته كمثل أعلى.. وانطبق هذا الأمر بعد ذلك على طاهر ابوزيد عند ظهوره وتألقه.

الهاء.. هداف.. الحمدلله حصلت على ألقاب هداف النادى الاهلى وهداف الدورى وهداف منتخب مصر وهداف الامم الافريقية وهداف العالم عام ١٩٩٩.

الواو.. والدتى.. الحاجة رتيبة.. أحب شخصية فى العالم وأقربها إلى قلبى.. ودعواتها هى سر نجاحى.

الياء.. يأس.. الكلمة الوحيدة فى اللغة العربية التى لا أسمح بدخولها إلى حياتى أو إلى مفردات قاموسى.



يتلقى تهنئة زملائه بعد هدف لمنتخب مصر



proud of attaining his 143rd match for his national team and so can football."

The two Hassan brothers from Egypt have now penetrated into the circle of the Century Club, a list published by FIFA from time to time showing players who have made at least one hundred international appearances for their team. The Egyptians are thus the first Africans to claim this honour

team captain Lothar Matthaus during a 199 Confederations Cup fir round match in Guadalajara. Photo Andrew Winning, Reu

The Century Club

Players who have played 100 or more internationals for their countr

Status as of 10 November, 1999


المصريان حسام وابراهيم حسن

اول افريقيين في نادي الـ١٠٠

عنوان الحياة الدولية فى ١٢ نوفمبر ٩٩

قائمة نادى المائة

١ ـ لوتار ماتيوس ـ المانيا ١٤٤ مباراة من ١٩٨٠ الى ٢٠٠٠
٢ ـ توماس رافيلى ـ السويد ١٤٣ مباراة من ١٩٨١ الى ١٩٩٧
٣ ـ حسام حسن ـ مصر ١٤٠ مباراة من ١٩٨٥ الى ٢٠٠٠
٣ ـ ماجد عبدالله ـ السعودية ١٤٠ مباراة من ١٩٧٨ الى ١٩٩٤
٤ ـ كلادويو سانشيز ـ المكسيك ١٣٩ مباراة من ١٩٩٢ الى ٢٠٠٠
٦ ـ محمد الدعيع ـ السعودية ١٢٩ مباراة من ١٩٩٠ الى ١٩٩٩

فى نادى المائة بالفيفا أول المصريين والعرب والافارقة

على قمة اللاعبين المصريين والعرب والافارقة.
يجلس حسام حسن كابتن وهداف منتخب مصر الاول وحده.
الفرعون المصرى الفذ هو اكثر لاعبى مصر والعرب وافريقيا اشتراكا فى المباريات الدولية متساويا على السعودى ماجد عبدالله الذى لعب ١٤٠ مباراة وتصدر بها القائمة العربية طويلا حتى لحق به حسام فى نهائيات الامم الافريقية ٢٠٠٠.

وبات حسام قريبا جدا من تحطيم الرقم القياسى العالمى لاكبر عدد من المباريات الدولية .. ويمتلكه حاليا الثنائى توماس رافيلى حارس السويد فى الثمانينات والتسعينات ولوتارماتيوس كابتن المانيا من ١٩٨١ حتى الآن.
ووصل رصيد كل منهما الى ١٤٣ مباراة.

ويتصدر حسام أيضا قائمة هدافى مصر فى المباريات الدولية بفارق شاسع عن أقرب منافسيه.. ولايوجد لاعب آخر تخطى حاجز ٤٠ هدفا بينما وصل حسام برصيده الى ٦٢ هدفا.

بدأ حسام مشواره الدولى الرائع مع المدرب الويلزى الفذ مايكل سميث قبل نهائيات كأس الامم الافريقية ١٩٨٦ فى القاهرة.

ولم يكن حسام قد اكمل ٢٠ عاما عندما استدعاه سميث للانضمامه الى المنتخب بدلا من زميله المصاب زكريا ناصف.. وجاء انضمامه مفاجأة ضخمة لان حسام لم يكن اساسيا فى الاهلى فى تلك الفترة فى وجود النجوم مصطفى عبده ومحمود الخطيب وطاهر ابوزيد وزكريا ناصف وايمن شوقى.. والاعجب ان حسام لم يلعب رسميا فى الاهلى سوى ١٢ مباراة فقط فى الدورى والكأس .. ولم يسجل خلالها سوى هدفين فقط. وهو الأمر الذى جعله أسرع لاعب ينضم فى التاريخ الى منتخب مصر.

ويستحق الويلزى مايكل سميث كل تقدير على هذا الاختيار المبكر جدا لحسام حسن مما يشير الى العين الخبيرة للمدرب الاوروبى الفريد.. وكان سميث قادرا على ضم عشرات اللاعبين بدلا من حسام فى تلك الدورة ولكنه اختار حسام وضمه وراهن عليه.

لم يشترك حسام قليل الخبرة محليا سوى لدقائق قليلة فى المباراة الاولى ضد السنغال عندما أشركه سميث بدلا من طاهر ابوزيد.. وبعدها ظل حسام خارج التشكيل حتى نهاية الدورة التى احرز الفراعنة لقبها.. ونال حسام الميدالية الذهبية للامم الافريقية للمرة الاولى.. وبعد ١٢ عاما استعادها مجددا ليصبح أول لاعب فى تاريخ البطولة الذى يفوز بذهبيتها مرتين بفارق ١٢ عاما كاملة.

حسام لم يدخل التشكيل الاساسى لمنتخب مصر الا عام ١٩٨٨.. وكان المدرب العبقرى محمود الجوهرى هو الذى فتح له الابواب الواسعة لاحتلال مكان دائم فى هجوم مصر على مدار ١٣ عاما.

ولم يمر عام واحد على تثبيته فى منتخب مصر حتى كان حسام فارس الفراعنة الاول فى مشوارهم المظفر للوصول الى نهائيات كأس العالم ١٩٩٠.. وأهدى فرحة ضخمة للجماهير المصرية عندما سجل برأسه هدف الفوز على الجزائر فى القاهرة امام ١٢٠ الف متفرج.

وسجل حسام مع المنتخب طويل وحافل.. ولكنه لا ينسى أبدا يوم الرابع عشر من نوفمبر ١٩٨٥ وعلى ارض الكويت عندما ادخله المدرب الويلزى مايكل سميث فى الشوط الثانى بديلا للنجم الكبير جمال عبدالحميد.. وانتهى اللقاء الودى بالتعادل السلبى بين منتخبى مصر والكويت.



هنا تحقق الحلم

الرئيس مبارك يوقع لحسام على علم مصر بعد الفوز بالأمم الأفريقية عام ١٩٩٨

حسام يتكلم

●● مهما تحدثت عن كرة القدم لن اوفيها حقها.. هى باختصار حياتى.. عشقى الأول والأخير.. وهى الهواء الذى اتنفسه.. والماء الذى اشربه.. والطعام الذى آكله.. والصديق الذى ألجا اليه للحوار معه والافضاء له بهمومى وأسرارى.

لن يصدق أحد أننى اتعامل مع الكرة وكأنها أقرب شخص لى فى العالم.

الكرة بالنسبة لى هى الدنيا.. وكل شىء آخر يأتى بعدها مهما كانت أهميته.

وحبى الزائد للكرة هو الذى يدفعنى دائما لتخطى كل الصعوبات التى تواجهنى وما أكثر.

مشقة الاصابات والامها والمعاناة من العنف مع المدافعين.

سهام النقد العنيفة التى اتلقاها كثيرا دون أى ذنب.

الخلافات والمشاكل التى اتعرض لها فى الملعب وخارجه.

الظلم الكثير الذى يقع على سواء من الحكام أو من الاداريين والمدربين.

لكن كل هذا يهون بجوار حبى للكرة.

لو تعلمون كم احب الكرة لعرفتم اننى العاشق الأول لها فى العالم.

ولن تصدقون ايضا اننى لا أرضى مطلقا عن مستواى فى أى فترة زمنية لعبتها.. واطمع دائما فى التحسن والتطور والمزيد.. واشعر فى كل عام ان مكانى فى النادى أو فى المنتخب غير مؤكد.. وانني محتاج لمران أكبر وجهد أطول للحفاظ على مكانى.



هنا كانت البداية

حسام يتسلم مكافاة من صالح سليم عام ١٩٨٢

وهو ما يعكس التحسن المتدرج فى مستواى فى السنوات الأخيرة وازدياد عدد أهدافى وعدد ألقابى الداخلية والخارجية.

منذ صعدت الى الفريق الأول فى النادى الأهلى فى نهاية عام ١٩٨٤ واسلوبى واحد لايتغير واسير على خط مستقيم لا احيد عنه.. وهو ما ساعدنى على التواجد فى البداية وسط العمالقة مصطفى عبده ومحمود الخطيب وطاهر ابوزيد وزكريا ناصف وايمن شوقى.. واحتفظت بمكانى بعدها وسط زملائى محمد رمضان والغانى احمد فيلكس وعلى ماهر وعلاء ابراهيم.

الحب الزائد للكرة يتحول عندى الى طاقة ثم الى حماسة ورغبة فى النجاح والفوز وعمل جاد للتعاون مع زملائى والاهم روح الفريق والذوبان فى المجموعة.. ولا استسلم ابدا لعدم التوفيق الذى يصاحبنى احيانا.. وادرك باستمرار ان الجدية والاصرار يقلبان سوء الحظ ويتحديان الفشل.. ولايمكن لمجتهد ان يكون سيىء الحظ باستمرار.

●●لم اسع يوما لاحتلال مكان زميل او لاستبعاد زميل او للتأثير على مدرب لوضع تشكيل معين او للضغط على مدرب لاختيار لاعب معين ارتاح للعب بجواره.

العكس هو الصحيح.. لا ابدى رأيا مطلقا فى التشكيل.. وعندما يستشيرنى أى مدرب فى التشكيل أحاول الهروب دائما من الاجابة.. واذا اعلنت اسماء ابتعد عن اختيار خط الهجوم لاننى طرف فى الاختيار.

ويحزننى كثيرا ما ينشر ويكتب فى بعض الصحف عن دورى فى محاربة النجوم او استبعاد الهدافين كما قالوا قبل كأس الأمم الافريقية.. وتبارى البعض فى اكتشاف أسرار الحرب التى اشنها ضد المهاجمين للبقاء وحدى فى الأضواء وفى التشكيل.. وقال اخرون ان وجودى فى المنتخب هو الذى يحرم بقية المهاجمين من التألق والحصول على فرصتهم.

وجاء غيابى الطويل عن المنتخب عامى ٩٦ و١٩٩٧ ثم عام ١٩٩٩ ليعطى الفرصة للجميع بشكل منتظم.. وتأكد الجميع اننى لم أكن يوما حجر عثره فى طريق اى مهاجم كفء.. وزملائى يعرفون جيدا اننى أقل اللاعبين كلاما وأن علاقتى بالمسئولين الكبار نادرة فى النادى والاتحاد.

●●لاتوجد عندى مباراة صعبة واخرى سهلة.. ولاتوجد فى ملفاتى استعدادات خاصة.. ولكن كل مباراة عندى لها نفس الأهمية ونفس التركيز.. واستعد لكل لقاء مهما كان حجمه وكانه الأول فى تاريخى واتمنى ان اثبت خلاله وجودى للجمهور والخبراء.. وهذا الكلام يسرى ايضا على المباريات الودية.. ما يعكس اصاباتى المتكررة فى المباريات غير الرسمية. واستبعادى من أى مباراة لأى سبب هو العقوبة الأقسى فى



أكبر مميزاتى

النسيان السريع اكبر مميزاتى.. وأنسى أخطاء الاخرين بسرعة. وما أكثر المرات التى تعرضت فيها للاساءة والتجريح سواء فى الصحافة أو فى وسائل الاعلام الأخرى دون أن أحاول ولو مرة واحدة الرد على تلك الاساءات. والتجاهل يؤذينى أيضا واذكر أنه قبل شهور قليلة تم اختيارى من بين كل هدافى العالم للحصول على لقب ثالث أحسن هداف فى العالم لعام ١٩٩٨ وهو حدث فريد لأى لاعب كرة قدم فى مصر.. والله وقف بجوارى لتحقيقة.. وأحزننى ان الاعلام المصرى لم يهتم مطلقا بالحدث.

حياتي.. ولايهمنى مطلقا خصم أى مبلغ من مكافاتى طالما بقيت فرصتى فى اللعب.. وبصراحة لا احب الجلوس احتياطيا.

●●يسعدنى قيام مدربى بدراسة كل شيء عن الفريق المنافس قبل المباراة وتقديم النصائح لى حول نقاط الضعف والقوة لدى حارس المرمى وخط الدفاع الذى يواجهنى.. وهو امر يسهل كثيرا من مهمتى فى المباريات القوية.. واذا لم تكن عندى الفرصة السانحة لمعرفة تلك المعلومات قبل المباراة تزداد مهمتى تركيزا فى الدقائق الأولى من المباراة.. واركز اهتمامى ونظرى على الحارس والمدافعين لدراسة تلك النقاط.. وتصبح مهمتى اكثر دقة ويسرا بعدها.

ولا اخفى سرا اذا أكدت على حرصى الزائد على الالتزام بتعليمات مدربى فى المباريات لاننى ادرك ان بقائى فى الملعب مرتبط بنجاحى اولا وجهدى ثانيا والتزامى ثالثا.. ولايقلل ابدا من شأنى عودتى الى خط الدفاع لمساندة زملائى او السقوط المتكرر لوسط الملعب لبدء عملية الضغط.

●●أكثر ما يسعدنى هو الفوز واحراز الأهداف.. ولايهمنى ان يكون الهدف جميلا كما يحاول البعض تصوير اننى احاول احراز الأهداف الصعبة وهو ما يؤدى لاهدارى لبعض الفرص السهلة.

ولايقلل من فرحة الهدف اذا احرزته برأسى أو قدمى أو صدرى او ركبتى او اذا اصطدمت الكرة بى عفوا ودخلت المرمى لان النتيجة فى النهاية واحدة.

●●يضايقنى العنف وظلم الحكام وقلة تعاون زملائى وسوء الحظ وهتافات الجماهير ضدى وحالة ارض الملعب السيئة.. هذا هى الظواهر التى تحيل المباريات احيانا الى كابوس مزعج.. ولكن تلك الظروف السيئة تتبخر اذا احرزت هدفا او فاز فريقى.

●●مصلحة المنتخب والأهلى تأتى قبل مصلحتى الشخصية أو قبل سلامتى.. وكثيرا من المرات وافقت على طلب الجهاز الفنى بالاشتراك فى المباريات قبل اكتمال شفائى.. واذكر اننى لعبت ضد احد الفرق السعودية فى كأس الأندية العربية فى القاهرة وصورة الأشعة تكشف عن شرخ فى الكاحل.. وطلبت ادارة الكرة فى الأهلى اشتراكى لحساسية المباراة فى نصف نهائى البطولة.. وتحاملت ولعبت وفزنا.. وأذكر اننى لعبت ضد الزمالك مصابا فى نهاية عام ١٩٩٨ وفزنا ٢/صفر وسجلت هدفا وألغى الحكم لى هدفا. ولعبت فى احدى المباريات ضد القناة واصابتى شديدة وظللت أتألم خلال اللقاء وارتفع صراخى بعد النهاية.

وأكثر من ٥٠٪ من مبارياتى فى السنوات الأخيرة لعبتها وانا غير مكتمل الشفاء. ولكن حبى للكرة واخلاصى لفريقى



علم مصر

أبرز اللوحات على جدران منزلى هى علم ضخم لمصر وعليه توقيع الرئيس حسنى مبارك بعد فوزنا بكأس الامم الافريقية ١٩٩٨.. وتوقيع الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء السابق وتوقيع المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع.. وكنت قد حرصت على اصطحاب العلم الكبير اثناء الحفل الذى أقامه الرئيس لتكريم المنتخب.. وطلبت من الرئيس التوقيع لتكون أحلى وأغلى ذكرى من البطولة. وحرص وفد الاتحاد الدولى لكرة القدم الذى زارنى فى منزلى فى القاهرة لتصوير برنامج تليفزيونى على التركيز على العلم الضخم وتوقيع الرئيس مبارك.

وطاعتي للمدربين كانت وراء مشاركتي.

●●شيء طبيعي ان يكون شقيقي التوأم ابراهيم هو أقرب لاعب الى قلبي.. بل وهو أقرب انسان ايضا الى قلبي.. وتقاسمنا كل شيء في حياتنا على مدار ٣٣ عاما.. وبصراحة نحن قلبان في جسم واحد او عقلان في رأس واحد.

ولحسن الحظ اعطانا الله موهبة متكافئة.. وأصبحنا جزءا رئيسيا في فريق الأهلي ومنتخب مصر لأكثر من ١٣ عاما.. وابراهيم هو أحسن ظهير ايمن في مصر وافريقيا.. وجاء اختياره مؤخرا كأحسن ظهير أيمن في بطولة القارات ثم في منتخب العالم لتكريم الزعيم الجنوبي افريقي نيلسون مانديلا للتأكيد على تلك الحقيقة.

ابراهيم حسن أعطى بعدا جديدا لأداء الظهير العصرى وهو أكثر مدافع في تاريخ الأهلي والمنتخب احرازا للأهداف واكثرهم ايضا في صنع الأهداف والأكثر اشتراكا في المباريات الدولية والأفضل في اللعب في مراكز الفريق المختلفة بين مركزه الأصلي كظهير ايمن أو كظهير ثالث استوبر كما فعل ضد الزمالك أو في يمين خط الوسط أو حتى كرأس حربة.

وابراهيم يفهمني جيدا وأكثر من أي لاعب آخر.. والعديد من الكرات التي تخرج من قدمه تذهب الى المكان الذي اتحرك له دون ان اشير اليه لاننا نفهم بعض دون النظر ودون الكلام أو حتى دون التواجد في نفس المكان.. ولذلك وجود ابراهيم في الملعب يزيد جدا من مستواي ومن روحي المعنوية ومن احساسي بالمكسب ويرفع فرصتي في احراز الأهداف.. ووجوده مهم بجواري ويسعدني دائما ان نلعب معا كمحترفين في أي ناد خارجي.. ولعل عدم تعاقد نادي الطاي سبور التركي معه أحد الأسباب التي دفعتني لترجيح رغبتي في عدم اللعب له بعد توقيعي على العقد وغياب ابراهيم يترك فراغا ضخما عندي وفي الأهلي أو المنتخب.

ابراهيم حسن توأمي في الملعب وخارج الملعب.

وأنا محظوظ انني العب امامه لاسجل الأهداف الجميلة من صنعه.

●●لاشك انني محظوظ كلاعب كرة لانني حصلت على كل ما اتمناه واحرزت كل البطولات والألقاب والجوائز والأوسمة.. وبقيت في الملاعب لفترة طويلة.. وسجلت عددا كبيرا من الأهداف.. ووصلت الى مكان الكابتن في الأهلي والمنتخب.. وسافرت العديد من البلاد وشاركت مع منتخب العالم.. واحترفت في اوروبا ونلت شهرة كبيرة وحظيت بحب جارف من الناس وكسبت اموالا كثيرة.. ولكن السعادة الكبرى بصراحة كانت في حب الناس. انه كنز هائل لايقدر بثمن ولا يفرغ ابدا.. ويزيدني سعادة انه من كل جماهير الكرة المصرية وليس جمهور



أزمة كوسوفو

لا أهتم كثيرا بالسياسة ولكنني اتابعها عن بعد سواء الدولية أو المحلية.. والحدث الوحيد الذي حاز على اهتمامي وتركيزي ومتابعتي كان الهجوم الصربي البشع على أهالي كوسوفو قبل عام.. والتأخير الزائد في التحرك الدولي لحماية اهل البوسنة. وقبل وقت قصير تأثرت جدا بحادثة سقوط طائرة مصر للطيران الرحلة ٩٩٠ على الشواطيء الامريكية والغموض الهائل الذي اكتنف أسباب الحادث المفجع.

الأهلى وحده.. وهو مالمسته من جمهور الزمالك عندما ذهبت الى ستاد القاهرة لمشاهدة مباراته الافريقية ضد النجم الساحلي التونسي.. وشعرت وسطهم انني بين اهلى وأحبائى.

●●تمنيت ان العب بجوار محمود الخطيب الذى كان مثلى الأعلى عندما لعبت مع الناشئين.. واعطانى الله الفرصة لألعب بجواره لثلاثة مواسم كاملة سواء فى الأهلى أو المنتخب.. وكان خلالها نعم الأخ الأكبر والصديق المخلص الذى لايبخل بنصيحة.

وأسعدنى الحظ باللعب مع سبعة أجيال فى النادى الأهلى بداية بالكبار مصطفى عبده ومحمود الخطيب واكرامى وثابت البطل ثم الجيل التالى لجدى عبدالغنى وطاهر ابوزيد وعلاء ميهوب والجيل الثالث لاسامة عرابى وايمن شوقى واحمد شوبير والجيل الرابع - وهو الجيل الذى خرجت منه - مع شقيقى ابراهيم ومحمد رمضان وبدر رجب والجيل التالى للغانى احمد فيلكس ومحمد يوسف ومشير حنفى وياسر ريان والجيل السادس مع عصام الحضرى وسمير كمونة ومحمد عمارة وسيد عبدالحفيظ وهشام حنفى وعلى ماهر.. وأخيرا مع أحدث جيل لحمد فاروق وابراهيم سعيد واحمد بلال ومحمد جودة.

ورغم عظمة كل جيل الا ان جيل منتصف التسعينات الذى احرز بطولة الدورى أعوام ٩٦ و٩٧و١٩٩٨ وكأس العرب عامى ٩٥و١٩٩٦ وكأس مصر ١٩٩٦ هو الأفضل على الاطلاق بسبب اكتمال صفوفه ووجود البدلاء الاكفاء فى كل مركز.

وهذا الجيل ضم احمد شوبير وعصام الحضرى فى المرمى وابراهيم حسن ومحمد يوسف ومحمد عمارة ومشير حنفى وسمير كمونة ومحمود ابوالدهب وياسر ريان وسيد عبدالحفيظ واسامة عرابى وهادى خشبة ومجدى طلبة وهشام حنفى والغانى احمد فيلكس وعلى ماهر واحمد عبدالمنعم ورضا عبدالعال ووليد صلاح الدين.

●●الغانى احمد فيلكس اكثر مهاجم كنت ارتاح للعب بجواره فى الأهلى لانه كان يفهمنى جدا خاصة فى التحركات بدون كرة لخلق مساحة خالية فى دفاع الفريق المنافس.. وكنت احب ايضا اللعب مع محمد رمضان لانه لاعب ذو فكر عال جدا فى كرة القدم وموهبته كبيرة ويفهم اسلوب التحرك الواعى بدون كره.

●●محمود الجوهرى هو أقرب مدرب الى قلبى.. ولكننى أحب واحترم وأدين بالفضل لكل المدربين الذين تبادلوا تدريبى منذ انضمامى للأهلى كناشىء وحتى وصولى الى قيادة منتخب مصر.

ولا اجد مبررا للاتهامات التى يوجهها الكثيرون للجوهرى



الخروج من المونديال

خرجنا من المونديال مرتين متتاليين عامى ١٩٩٤ و ١٩٩٨ بسبب خطا موحد هو عدم الاستقرار والتغيير المتكرر للمدربين مما يربك المنتخب واللاعبين.. وشهدت تلك الفترة عمليات تجارب واسعة النطاق للمدربين واللاعبين بلا داع.. وكان نجاح المنتخب مع الكابتن الجوهرى فى الوصول الى كاس العالم ١٩٩٠ فى ايطاليا ثم فى الاجادة فى النهائيات كافيا لاستمراره مع الفريق لتحقيق برامجه لمستقبل مشرق.. ولكنه تعرض للاستبعاد عام ١٩٩٠ بعد مباراة ودية ضد اليونان وعاد بعد فترة تغيير طويلة.. وكان الظلم الشديد من الاتحاد الدولى فى الغاء فوزنا على زيمبابوى واعادة المباراة فى فرنسا وخرجنا من تصفيات ١٩٩٤.

حول طاعته لى واصراره على اشراكى اساسيا لان الكابتن الجوهرى مدرب محترف وهو الأفضل فى مصر وهو يعرف جيدا ماذا يفعل ولم يكن مجاملا لاى لاعب او اى شخص طوال تاريخه.. وما أكثر العقوبات التى وقعها ضدى طوال فترة تدريبه لى فى الأهلى أولا ثم فى منتخب مصر.. ولكنه حريص دائما على سمعة لاعبه امام الرأى العام.

والأغرب اننى من أقل اللاعبين حوارا وكلاما مع الجوهرى فى الرحلات والمعسكرات.

●●منتخب مصر فى نهائيات كأس العالم ١٩٩٠ هو الفريق المثالى لى طوال مشوارى فى الملاعب المصرية. وهذا الجيل الذهبى رفع رأس مصر عاليا فى ابرز مباراة فى المونديال ضد هولندا.. وضم نخبة من النجوم الموهوبين الذين يصعب تعويضهم وعلى رأسهم احمد شوبير وهشام يكن ومجدى عبدالغنى واحمد الكأس وجمال عبدالحميد ومجدى طلبة واحمد رمزى وربيع ياسين وهانى رمزى واسماعيل يوسف وابراهيم حسن.. ومعظمهم اصدقاء جدا حتى الان.

●●الأهلى هو بيتى الأول والأخير.. ولا أصدق اننى قادر على ارتداء فانلة أخرى غير الفانلة الحمراء فى الملاعب المصرية رغم رغبتى فى الاحتراف فى اوروبا قبل اعتزالى.

والمشاكل والخلافات التى حدثت مع المسئولين فى ادارة الأهلى لأكثر من مرة خلال فترة لعبى لاتقارن مطلقا بالزمن الطويل والجميل الخالى من المشاكل.. والأسرة الواحدة تشهد كثيرا من الخلافات وهو أمر متكرر ومعهود.

واتمنى ان أبقى فى الأهلى حتى يوم اعتزالى.

●●لا أعرف حتى الان ماهو هدفى فى ملاعب كرة القدم بعد الاعتزال.. ولكننى لا اتمنى الاعتزال وارغب ان يطول زمن بقائى فى الملاعب الى اكبر سن ممكن.

الأمر المؤكد اننى لن اتجه الى التحكيم.. ولكن هل اترك كرة القدم نهائيا رغم حبى الجارف لها حاليا.. أو أعمل بالتدريب مثلما عمل الكثيرون من زملائى وابناء جيلى وعلى رأسهم بدر رجب.. او اتجه للادارة سواء فى الكرة مثل ثابت البطل واحمد شوبير او فى ادارة النادى او اتحاد الكرة.

الاتهامات وأنا

●● لم أكن يوما مشاغبا ولم تكن الصحافة عادلة معى أو مع شقيقى ابراهيم لأن أخطاءنا ليست كثيرة جدا كما يقولون.. وهناك عشرات اللاعبين الذين ارتكبوا أخطاء أكثر وأعنف ولكنها مرت مرور الكرام.

كلام من تأليفهم

لايصدق الكثيرون أن نصف - إن لم يكن أكثر - الاحاديث الصحفية التى تنشر على لسانى فى معظم الصحف والمجلات الرياضية المحلية والعربية خلال السنوات الخمس الاخيرة اشاهدها أو اقراها أو اسمع عنها للمرة الاولى فى تلك الصحف.. لاننى ببساطة لم أدلى بها.. ولم اتحدث مع اى صحفى بشانها.

والكلام يكون غالبا من تاليف الصحفى الذى ينشر الموضوع.. والطريف أن بعضهم يجمع الاراء التى أقولها أو التى تكون فى مصلحتى ويكتبها لكيلا أغضب منه أو اكذب الموضوع.. اما المثير للضيق فهى التصريحات العنيفة أو الهجوم الشرس على لسانى ضد أحد المسئولين أو اللاعبين دون أن اكون طرفا على الاطلاق فى تلك التصريحات.

●● نلت ٤ انذارات فقط فى آخر ٤٠ مباراة محلية وهو عدد محدود جدا اذا قورن بما يحصل عليه لاعبون اخرون، ولدينا فى الأهلى مثلا اكثر من لاعب مهذب حصل على انذارين او اكثر فى عدد اقل من المباريات مثل اسامة عرابى وهادى خشبة ومحمد شرف. لكن الجميع لايرون الا انذارات حسام حسن ويبحثون عن اسبابها ويطالبون بمزيد من العقوبات والردع ضد حسام وابراهيم. وهو امر اعتدنا عليه ولايثير لدينا الضيق حاليا بعد ان كان مصدر ازعاج دائم لنا فى السنوات السابقة.

الانذار الأول كان ضد الهلال عندما تعرضت لضربة عنيفة جدا. اكتفى الحكم باحتساب الخطأ ولم ينذر اللاعب المعتدى وحملتنى سيارة العلاج الى جانب الملعب، واثناء علاجى تعرضت للقذف بالزجاجات الفارغة و«الشباشب» وكان طبيعيا، كانسان، ان اهرب من تلك المقذوفات، ولم يكن امامى سوى الملعب فدخلته سريعا، واذا بالحكم يتجه نحوى مسرعا لانذارى للدخول الى الملعب من دون اذن. وعندما حاول ابراهيم شرح الموقف له والاشارة الى المقذوفات تعرض للطرد.

وفى مباراة الاسماعيلى كان الحكم قاسيا جدا على الأهلى فى كل قراراته، وهو امر متكرر ضد الأهلى من معظم الحكام المصريين فى السنوات الأخيرة. وتعرض ابراهيم للضرب اكثر من مرة ولم يحتسب الحكم الخطأ لصالحه رغم انه احتسب للاسماعيلى اخطاء وهمية. وانتظر الحكم اى خطأ من ابراهيم لاحتسابه وانذاره. وكان طبيعيا ان اتوجه لتنبيهه على هذا الموقف المعادى لرفيقى ولشقيقى. وواقعة الامساك من الفانلة كانت عفوية وغير مقصودة اثناء محاولتى تنبيهه لوجودى بجواره.

ولكى يدرك الجميع سلامة موقفى وبراءتى من تهمة الشغب التى تلاحقنى فى كل مكان، بسبب ماض بعيد، اراجع الموسم ٩٧ ـ ٩٨، وقد لعبت خلاله معظم مباريات الأهلى فى الدورى المحلى والبطولات العربية والافريقية. فلم انل انذارا واحدا فى ٣٠ مباراة. ولعبت كل مباريات منتخب مصر فى كأس الامم الافريقية ١٩٩٨ فى بوركينا فاسو ولم انل انذارا واحدا فى ٦ مباريات، واشاد كل الحكام وعلى رأسهم الدنماركى كيم نيلسين بسلوكى الممتاز ودورى فى مساعدتهم. المسألة كلها ماض لايريد احد ان ينساه.

●● يشيع البعض تعرضى لعقوبات لاتحدث مثل ما حدث فى دورة النخبة والحقيقة اننى كنت جاهزا للمباراة الأولى للأهلى ضد الافريقى التونسى فى افتتاح دورة النخبة فى تونس، ثم فوجئت بالمدرب الألمانى تسوبيل يضعنى احتياطيا بدعوى انه يريد ان يلعب بمهاجم واحد ووقع اختياره على



هؤلاء أحبهم بالترتيب

أحب كل الناس.. أحب جمهور الاهلى وجمهور مصر العظيم.. أحب كرة القدم.. واذا تعرضت لحرج للمفاضلة بين أقرب الناس لى فى درجة الحب ستكون الاجابة كالتالى.

أولا.. أمى وهى الاقرب الى قلبى وهى صاحبة الفضل الاول فى كل شيء.

ثانيا.. ابراهيم حسن وهو أقرب انسان الى قلبى فى الحياة لاننا عشنا معا كشخص واحد باستمرار.

ثالثا.. زوجتى التى أعود اليها لاجد الراحة والهدوء والأمان معا.

رابعا.. أولادى.. يارا وعمر.. وهما مصدر السعادة الاول لى.

خامسا.. كرة القدم.. التى أعطتنى كل شيء.

الغانى احمد فيلكس.. بدعوى اننى لم اتدرب مع الفريق لمدة يومين مما جعلنى غير جاهز وحاولت اقناعه اننى جاهز لكنه اصر على موقفه فطلبت اعفائى من الجلوس احتياطيا ووافق المدرب ببساطة شديدة وكانت للأهلى مباراة بعد يومين فى القاهرة ضد القهوة الاثيوبى فى البطولة الافريقية. طلبت العودة الى القاهرة للاشتراك فى المباراة ووافق المدرب على الفور واصطحبنى ثابت البطل مدير الكرة الى المطار مع عدد من الزملاء العائدين ايضا للمشاركة فى المباراة. واتجهت من مطار القاهرة مباشرة الى فندق اللاعبين ولكننى فوجئت بالمدرب احمد ماهر المسئول عن الفريق يخبرنى بعدم الاشتراك فى المباراة بحجة الاصابة. حاولت التاكيد على سلامتى دون جدوى ونفى النادى والمدرب الالمانى ومدير الكرة فى كل الصحف وجود اى قرار بايقافى.

●● اتهام اخر يلاحقنى باننى أفرض نفسى دائما على الفريق وأرفض اللعب احتياطيا سواء فى الأهلى او فى منتخب مصر.

وهذه الاتهامات غير صحيحة لاننى لست المدرب فى الأهلى فى منتخب مصر وسبق لى ان لعبت مع عشرات المدربين المحليين والأجانب، فهل تمكنت من فرض رأيى على كل هؤلاء المدربين، وبعضهم له اسم عالمى كبير مثل محمود الجوهرى وفايتسا وكرول وهاريس. احب دائما ان اكون فى التشكيل الاساسى مثل اى لاعب فى العالم واحزن جدا اذا وجدت نفسى خارج الفريق. ولكننى لا اثير ازمات مطلقا وما أكثر المرات التى لعبت فيها احتياطيا او خرجت من التشكيل تماما من دون اى مشكلة واخرها فى دورة الصداقة الدولية فى ابها امام أهلى جدة.. لكن النسبة العالية لتواجدى فى مباريات الأهلى او المنتخب كلاعب اساسى هى التى تعطى الفرصة لبعض الرافضين لوجودى لاطلاق تلك الشائعات غير الصحيحة. اما قضية محاربة النجوم الجدد فى الأهلى او المنتخب فهى نكتة سخيفة جدا والنماذج لاحصر لها فى الفريق، واخرها اللاعب الصاعد علاء ابراهيم المنضم حديثا الى الأهلى من المنيا ولعب اساسيا بجوارى فى الهجوم باستمرار واحرص دائما على دعمه فى اللعب وخارجه. وتصريحاته فى كل الصحف تؤكد حجم المساندة التى اقدمها له لمساعدته على احراز الأهداف.

كرة القدم لعبة جماعية، ولا يمكن لاى شخص ان ينجح بمفرده، وما حدث فى نهائيات الامم الافريقية ١٩٩٨ دليل على ذلك، حيث سجلت ٧ أهداف معظمها بمساعدة ضخمة من زملائى حازم امام وعبدالستار صبرى ومحمد عمارة وياسر رضوان وسبق لى القيام بدور صانع الأهداف والألعاب



المستقبل.. والخطر

لم أفكر كثيرا فى المستقبل.. ولعلنى خائف من المستقبل بعد اعتزال كرة القدم.. وأحس بالخطر من هذا الأمر لأننى لم أعط للدراسة حقها فى الفترة الماضية بسبب اهتمامى بالكرة والاحتراف فى اوروبا. لا أعرف اذا كنت سأعمل فى كرة القدم.. أو سأتركها.. لم أحصل على أى دراسات فى التدريب أو الادارة.. ولم أحدد خطواتى اللاحقة.. ولكننى أساسا لم أفكر فى الاعتزال ولا أحب أن أفكر فيه.. والوقت لايزال مبكرا. عموما.. الاتجاه للعمل الحر يسيطر على أفكارى الان.. واتمنى أن يحالفنى التوفيق.

لزملائى.. الاتهام بمحاربة النجوم زاد جدا فى الفترة التى سبقت السفر الى بوركينا فاسو، وطالب الكثيرون بابعادى عن الفريق لانهاء سطوتى واعطاء الفرصة للآخرين..

كان المران القاسى وطاعة المدرب والتعاون مع الزملاء وبذل الجهد الزائد فى المباريات هو ردى الوحيد على تلك الاتهامات، ووفقنى الله مع زملائى بكأس الامم الافريقية للمرة الاولى من ١٢ عاما ونلت شرف حمل الكأس بصفتى كابتن مصر، واخترت ايضا ضمن احسن ١١ لاعبا فى منتخب افريقيا بالاضافة لحصولى على لقب الهداف.



الحكام

●● احسست بظلم صارخ عندما الغى الحكم الاسكتلندى هيو دالاس الهدف الذى سجلته فى مرمى الزمالك فى نوفمبر ١٩٩٨.. وكنت قد تابعت الكرة المرتدة من يدى عبدالواحد السيد اثر تسديدة هشام حنفى.. وراوغت عبدالواحد ووضعت الكرة فى المرمى الخالى.

اشار حامل الراية بتسللى واتفق معه الحكم فى القرار.

لم أصدق نفسى بعد الالغاء وبذلت جهدا كبيرا لتمالك اعصابى وتهدئة نفسى والاحتفاظ بتركيزى.. وتمكنت من تمالك كل الأمور والعودة الى الراحة النفسية والتركيز فى فترة بين الشوطين.

●● عندما اتعرض لظلم من الحكم - وما اكثر ما حدث على مدار ١٤ عاما - كنت افقد اعصابى واحتج على الحكم واخرج من تركيزى بسهولة لاسيما تحت ضغط واستفزاز المنافسين.. ولكننى نجحت فى الأعوام الخمسة الأخيرة بعد اكتمال النضج والخبرة والالتزام بتعليمات المدربين من قبول كل قرارات الحكام مهما كانت صعوبتها.

●● يحزننى هجوم بعض رجال الصحافة على الحكام بشكل مستمر لمصلحة ناد معين.. وهم يوجهون الجمهور الى رفض قرارات الحكام.

والمفروض ان نبتعد عن التشكيك فى الحكام ونبتعد عن استقدام حكام اجانب ولانطالب باستبعاد اى حكم مهما كانت الأسباب.

●● أكبر ظلم تعرضت له كان فى مباراة دولية فى بيروت وتفرغ المدافع اللبنانى المكلف بمراقبتى بضربى دون اى ردع من الحكم.. وتكرر الظلم من حكم سعودى فى مباراة ضد الهلال فى دورة ودية فى أبها وبدلا من حمايتى من ايذاء لاعبى الهلال والجمهور قام الحكم بانذارى وطرد ابراهيم حسن.

ولا انسى حكما اماراتيا اسمه عبدالعزيز الملا الذى أدار مباراة الأهلى والزمالك فى الدورى وتعمد ظلم فريقى بشكل صارخ.. وفى النهاية تغاضى عن مخالفات صارخة لدافعى الزمالك وطردنى عند اول محاولة للرد على تلك المخالفات.

والحكم الجنوب افريقى بطرس ماتابيلا كان بشعا ضد الأهلى فى مباراة الزمالك على كأس السوبر الافريقية عام ١٩٩٤ فى جنوب افريقيا.. وشعرنا اننا لن نفوز بالمباراة مهما حدث.

جمهور الأهلى أكبر

يزعجنى جدا التعصب المقيت للجماهير والذى يتحول أحيانا الى صراع وعراك بين أنصار الاهلى والزمالك.. وهما أكبر ناديين فى مصر بل وفى العالم العربى وافريقيا.. والمفروض أن نفتخر بالناديين معا فى كل مكان.

ولكن الامر الذى نفخر به - نحن فى الاهلى - أن جمهور الاهلى هو الاكبر فى كل مكان.. وهو أمر يحسب للرواد من النادى الاهلى بداية بحسين حجازى ومختار التتش وأحمد مكاوى وصالح سليم ورفعت الفناجيلى والخطيب وطاهر أبوزيد.. وجيلنا من الاجيال الممتازة التى حققت مجدا للاهلى.

هداف العالم الأول ١٩٩٩

●●لم اكن اعرف شيئا عن وجود مسابقة لاختيار الهداف الأول على مستوى العالم حتى قرأت فى الصحف المصرية عن وجودى بين أفضل هدافى العالم عام ١٩٩٨ فى السباق السنوى الذى ينظمه الاتحاد الدولى لتاريخ واحصاءات كرة القدم.

ورغم حصولى على المركز الثالث فى السباق عام ١٩٩٨ بعد شقيقى الكويتى جاسم الهويدى والنجم الارجنتينى الكبير جابرييل باتيستوتا الا اننى سعدت جدا لتواجدى فى موقع متقدم.. وكانت فرصة المنافسة على المركز الأول او الثانى محدودة بسبب الخروج المبكر للأهلى من كأس الأندية الافريقية الابطال على يدى القهوة الاثيوبى فى الدور الأول.. وسجلت هدف الأهلى ذهابا فى اديس ابابا وحرمتنى الظروف من لعب مباراة العودة فى القاهرة.

●●فى عام ١٩٩٩ وبعد ان نسيت هذا الموضوع فوجئت مجددا بالصحف المصرية تنشر موضوعا ضخما عن اختيارى كأفضل هداف فى العالم فى شهر يوليو برصيد ١٠ أهداف ومتقدما على النجوم الكبار راءول الأسبانى وريفالدو ورونالدو البرازيليين وفييرى الايطالى.

وشاء حظى العاثر ان اتعرض للاصابة وابتعد عن الملاعب لأكثر من خمسة شهور متتالية ولم اشترك خلالها فى اى مباراة دولية مع منتخب مصر أو أى مباراة افريقية مع الأهلى.. وهو الأمر الذى حرمنى من زيادة رصيدى.. وتجمدت أهدافى عند عشرة فقط لأكثر من خمسة شهور وهو ما أدى الى تأخير ترتيبى وعودتى الى المركز الثالث فى شهر اكتوبر.. ولو احرزت هدفين فقط مع المنتخب او مع الأهلى فى تلك الفترة لتساويت فى الصدارة مع البرازيلى واسيو.

●●لاشك ان اختيارى كأفضل هداف فى العالم فى يوليو ١٩٩٩.. ووجودى الدائم على مدار عامين متتاليين بين أفضل هدافى العالم يمثل مصدر شرف كبير لى وللنادى الأهلى وللكرة المصرية والعربية والافريقية.. وهو انجاز كبير لم اصنعه بمفردى.. وساهم فيه كل لاعب اشترك معى فى مباريات النادى الأهلى او منتخب مصر التى احرزت خلالها الأهداف.. وساهم فيه كل مدرب او ادارى ساعدنى فى الوصول الى المستوى الذى حققته.

●●بالطبع يسعدنى ان اكون هداف العالم الاول.. وهو لقب يطمع فيه كل لاعب فى العالم.. ولكن رغبتى فى اللقب لاتنعكس مطلقا على شخصيتى او أدائى فى الملعب.. ولاينتزع منى هذا الامر اى تركيز او يغير فى اسلوبى.. والهدف الاول الذى اسعى له باستمرار هو تحقيق الفوز للفريق الذى العب له سواء مع الأهلى او مع منتخب مصر.. ولا انظر مطلقا الى الانفراد باحراز الأهداف او تعزيز رصيدى.. واتمنى من الله ان يبعد عنى شرور الاصابات فى المرحلة المقبلة لاشارك زملائى فى اكبر عدد من المباريات.



المهارة مطلوبة.. والحظ أيضا

لابد من توافر التوفيق مع اللاعب ليحرز الاهداف.. وهو ما يعرف بين الجمهور باسم الحظ.. والمهاجم يحتاج للحظ كثيرا ليسجل.. وما اكثر المباريات التى تعرضت خلالها لعناد شديد من الحظ

ولايوجد عندى فارق بين هدف بالغ الابداع فى المهارة وبين هدف بمساعدة الحظ.. ولكن الفارق عندى يكون بين هدف يحرز بطولة أو يتسبب فى التاهل او يحقق الفوز أو يضمن النصر او يعطى سعادة ضخمة للجماهير.. الاهداف المؤثرة لاتنسى أبدا.

كأس القارات ١٩٩٩

●● سافرت مع المنتخب الى المكسيك بعد فترة علاج طويلة .. وكنت أشعر ببعض الآلام فى قدمى خلال المران وتأكدت من قدرتى على المشاركة فى المباريات عندما لعبت فى المباراة التجريبية الأخيرة ضد الولايات المتحدة .. وبدأت مباراة بوليفيا بشكل طبيعى ونجحت فى تمرير الكرة التى سجل منها عبد الستار صبرى هدفنا الأول .. ووقف الحظ السيىء ضدى عندما إصطدم المدافع البوليفى بقدمى فى مكان الإصابة وتجددت الآلام ولذلك لم أتمكن من إكمال المباراة .. وتابعت بقية البطولة من مقاعد المتفرجين.

●● ماحدث فى مباراة السعودية وأدى للخسارة ٥/١ أمر لايمكن تصديقه. وطرد ثلاثة من لاعبى المنتخب تباعا من الملعب بداية بعبد الستار صبرى ثم حازم إمام وأخيرا سمير كمونه تسبب فى فقدان الفريق لتوازنه وهزيمته الثقيلة التى لم يحلم بها أى فرد من المنتخب السعودى .. وكانت كل التوقعات قبل المباراة تشير الى تفوقنا خاصة بعد الأداء الممتاز والتعادل مع المكسيك ٢/٢ بعد التأخر ٢/صفر أمام ٨٠ ألف مكسيكى.. وأى خبير كروى يعرف أن النقص العددى لاى فريق يهزه جدا.. ويصبح تأثير النقص مضاعفا فى المباريات التى تقام فى ملاعب ترتفع كثيرا فوق سطح البحر مثل المكسيك لان نسبة الاكسجين فى الهواء تكون اقل جدا.. وهو ما يؤدى للارهاق الزائد عند اللاعبين وعدم قدرتهم على بذل الجهد الاضافى فى حالة نقص العدد.

وكان الطرد المبكر لصبرى ضربة قاصمة للمنتخب.. وجاء طرد حازم امام قاسيا ومتعجلا من الحكم الباراجوانى.. ولم يكن متاحا لمنتخب مصر وهو يلعب بتسعة لاعبين لأكثر من ٦٠ دقيقة امام فريق مكتمل العدد ومتقدم بهدفين ان يعود مجددا الى اجواء المباراة.

بصراحة.. الجهاز الفنى والكابتن محمود الجوهرى خارج دائرة الاتهام فى تلك المباراة.. ولو كان اعظم مدرب فى العالم موجودا مكان الجوهرى فى تلك المباراة لما اختلف الوضع ولسقط فريقه مهزوما بفارق كبير من الأهداف.

ولايفوتنى الاشارة ايضا الى الدور السلبى الذى لعبه عنصر زيادة الثقة عند بعض اللاعبين قبل المباراة واحساسهم المسبق انهم فى طريقهم لنزهة لتحقيق الفوز والنقاط الثلاث.. كما ان سوء الحظ لعب دورا ضد منتخب مصر فى الدقائق الأولى من المباراة فى ثلاث فرص متتالية لعبدالستار صبرى واحمد حسن وحازم امام.. ولو تمكن احدهم من التسجيل لتقدمت مصر ١/صفر او لتعادلت ١/١ وتغير وجه المباراة تماما.. واخيرا كان للتحكيم دور سلبى لايمكن انكاره فى التأثير والضغط على لاعبى مصر فى القرارات العنيفة والانفعالية لاسيما فى الانذارين المتتاليين لحازم.. والثانى لم يكن فى محله أو فى موعده.

●● الخسائر العديدة التى لحقت بمنتخب مصر والكرة المصرية بعد



يكن.. الأحسن

هشام يكن كان أحسن مدافع زملكاوى لعب امامى.. وتميز بالقوة والجدية وكنت أعمل له ألف حساب.
ولقاء الزمالك هو الاكثر صعوبة وأهمية محليا بسبب الضغط الاعلامى والجماهيرى.. وهى لقاءات مؤثرة دائمة لتحديد الفائز ببطولة الدورى.
والاحتراف فى اوروبا والايقاف اكثر من مرة حرمنى من صدارة قائمة هدافى مباريات القمة.
وهدوء أعصابى فى مباريات الزمالك يسير فى خط متواز مع ازدياد خبرتى ونضوجى.
ولازالت نادما على الفرصة التى أهدرتها أمام نادر السيد فى مباراة موسم ١٩٩٨/٩٧ التى انتهت بالتعادل.. ورغم أننى لعبت الكرة بشكل جيد الا ان التوفيق خاننى.

كأس القارات لم تخف جانبا ايجابيا واحدا.. وهو تألق شقيقي ابراهيم النجم ياسر رضوان.. وهما حصلا على لقب أحسن ظهير أيمن وأحسن ساعد دفاع أيمن فى الدورة.. واختارتهما لجنة من كبار الخبراء والفنيين فى دنيا اللعبة فى العالم بين أحسن ١١ لاعبا شاركوا فى الدورة.. والمؤسف أن الصحافة المصرية لم تعط لهذا الاختيار حقه ولم تبرز النجاح الضخم للاعبين المتألقين فى ظل الاخفاق الذى منى به المنتخب.

●● كنت أتمنى الا تترك خسارتنا فى بطولة القارات أى رواسب على الكرة المصرية وأن يستمر الكابتن محمود الجوهرى فى موقعه كمدير فنى لمنتخب مصر لتنفيذ افكاره الطموحة لمصلحة الكرة والمنتخب.. وكان الجوهرى يخطط بذكاء للفوز بكأس الامم الافريقية ٢٠٠٠ والوصول الى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢.. ولم يعطه المسئولون الفرصة لاكمال مسيرته.. ولاخلاف أن غيابه عن المنتخب فى هذا التوقيت يؤثر سلبا على الجميع.

●● أرجو الا ننسى أننا حققنا التعادل الاول فى تاريخ منتخب مصر مع المكسيك فى عقر دارها فى ملعب ازتيكا الضخم فى مكسيكو سيتى امام ٨٠ ألف مكسيكى.. وكنا نلعب بعشرة لاعبين فقط ومتأخرين ٢/صفر عندما نجحنا فى التعادل ٢/٢ وكدنا نخطف الفوز وسط ذهول الجميع..

ورفعت هذه المباراة أسهم مدربنا ومنتخبنا عاليا قبل مباراة الكبوة امام السعودية.



شكرا للنقاد والجوهرى الأفضل

أشكر الله على اجماع النقاد لاختيارى لاعب القرن.. وهو تتويج لجهود زملائى اللاعبين والاجهزة الفنية. مستواى تقدم عامى ٩٨و١٩٩٩ لاسيما بعد الفوز بكأس الامم الافريقية لاننى حصلت على خبرات كبيرة وأبذل قصارى جهدى للحفاظ على مستواى. محمود الجوهرى هو افضل مدرب تعاملت معه.. وهو من أحسن مدربى العالم لاسلوبه القيادى واحترامه وثقته فى اللاعبين. أتمنى ان يصبح ابنى عمر لاعبا.. ولا امانع ان تتجه ابنتى يارا فى المستقبل لممارسة كرة القدم أيضا.

الإصابات

●● لا أخاف من الإصابات .. وهى قضاء وقدر. والغريب أننى لا أكتشف مكانتى عند الجمهور والصحافة إلا فى محنة الإصابة.. والحزن الوحيد الذى يلاحقنى عند الإصابات يكون بسبب غيابى عن مباريات الأهلى أو المنتخب وعن البطولات الكبيرة .. وهى حرمتنى من كأس القارات والبطولة العربية للأندية وكأس النخبة أكثر من مرة.

●● بصراحة .. العديد من المدافعين المصريين يتعمدون الأداء العنيف معى وهو ما يعرضنى لإصابات كثيرة .. ولا يمكننى إتهام أحدهم بالأيذاء أو تعمد الإصابة لأننا نخرج من المباريات أصدقاء .. وكلهم يعتذرون لى عن أى عنف بعد المباريات .. ويؤكدون أنهم يحاولون إيقاف خطورتى فقط.

●● لاعبو غانا وتونس هم الأكثر شراسة فى الكرة الأفريقية .. وما أكثر المرات التى تعرضت فيها للإصابة فى مبارياتى ضد هاتين الدولتين .. بل ووصل عدد الإصابات أمام تونس الى ثلاث إصابات.

ولكن الفرق الأفريقية كلها تلعب بعنف زائد.

●● أغرب إصابة لحقت بى كانت فى دورة رمضانية فى الامارات .. وهو الأمر الذى يؤكد أن موعد ومكان الأصابة لا يرتبطان بمباراة قوية أو خصم عنيف .. وتعرضت مؤخرا لإصابة فى قدمى فى مباراة كرواتيا من

سقوط خاطيء على الأرض.

●● أسرتى هى الخاسر الأكبر خلال إصاباتى لأن الحزن يخيم على المنزل .. ونعيش جميعا فى صمت وهم وغم وحزن حتى يتم الشفاء.

ولكن الإصابة هى الحالة الوحيدة التى تجبرنى على البقاء فى منزلى لأطول فترة.

●● الحمد لله على كل شيىء .. وأنا أشعر أننى محسود .. والحسد موجود فى القرآن .. وأحمد الله على أن الحسد يلاحقنى دون أن يتجه الى أى فرد آخر من أسرتى.

الاحتراف

●● تلقيت العديد من عروض الإحتراف فى الثمانينات وقبل كأس العالم ١٩٩٠ .. ووقعت مع شقيقى ابراهيم حسن عقدا للإحتراف فى باوك سالونيكى اليونانى فى صيف ١٩٩٠ فى ظل أخطاء إدارية من جانبنا لأننا لم نمتلك خبرة الإحتراف .. والتعاقد من جانب إدارة الأهلى لم يكن جيدا خاصة فى البنود المالية وحقوقنا الأخرى.. ولم تكن هناك حلقة إتصال بيننا وبين إدارة النادى اليونانى.

مع بداية الإحتراف فى أوروبا كانت الأمور تسير بشكل طبيعى حتى تسبب إنضمامنا المتكرر لمنتخب مصر وأمور مالية أخرى فى مشاكل بيننا وإدارة نادى باوك.. وتركناه الى نيوشاتيل زاماكس السويسرى . وهناك سارت الأمور أيضا جيدة وجميلة وتمكنت من تحقيق رقم قياسى تاريخى للنادى فى بطولات أندية أوروبا .. وسجلت أربعة أهداف دفعة واحدة فى مرمى سلتيك جلاسجو الأسكتلندى فى كأس الإتحاد الأوروبى.. وتسبب الحظ السيىء فى إصابتى مرتين فى مباراتين متتاليين مع منتخب مصر ،، وتخلفت عن العودة أو عن الإنضمام لفريقى السويسرى .. وتعرضت لعقوبات مالية وإندلعت المشاكل مجددا وتركنا النادى عائدين الى الأهلى.

وكان صالح سليم رئيس النادى الأهلى قد أجرى إتصالا بنا وطلب منا بوضوح وصراحة العودة سريعا الى فريقنا وإرتداء الفانلة الحمراء لإنقاذه من الإنهيار بعدما خسر الأهلى بطولة الدورى ٣ مواسم متتالية .. وحضر الكابتن صلاح حسنى مدير الكرة بالأهلى فى ذلك الوقت الى سويسرا والتقى معنا وحثنا على العودة .. وكان لتلك التصرفات من صالح سليم وصلاح حسنى أثر ممتاز عندنا وقررنا العودة على الفور دون أى شروط خصوصا فى ظل إندلاع مشاكلنا مع إدارة نيوشاتيل.

عموما كانت التجربة رائعة جدا وحافلة بالإيجابيات على كل الأصعدة بين جوانب مالية وفنية وبدنية وخبرات وإدارة ولكننا إفتقدنا خلالها لوجود مدير أعمال مخلص لنا فى أوروبا يكون لديه الخبرة فى التفاوض لمصلحتنا وحسم المشاكل .. ولكن التجربة كانت جيدة لنا خاصة وأن عدد اللاعبين المصريين المحترفين فى أوروبا كان محدودا جدا.

لم نتأقلم فى البداية على الأجواء الأوروبية الباردة ولكننا نجحنا بسرعة فى التأقلم على المناخ .. وكانت اللغة مشكلة لنا فى أوروبا سواء فى اليونان أو فى سويسرا لأننا لم نتمكن من تعلم اللغتين اليونانية والفرنسية بسرعة .. والطريف أننى إستفدت بتعلم اللغة الانجليزية التى لم أستخدمها فى البلدين إلا قليلا .

لست نادما على قرارى بإنهاء احترافى والعودة الى الأهلى.

كل شيىء قسمة ونصيب طبعا .. ومصدر حزنى الوحيد على عودتى وإنهاء إحترافى فى أوروبا أن عددا من الأندية الكبيرة كانت قد طلبت إحترافى وعلى رأسها نادى لازيو روما الإيطالى .. ولم أعرف إلا بعد عودتى الى الأهلى. ولا أخفى أن عاطفتنا بحب الأهلى هى التى تغلبت عند إتخاذ القرار.

وأتمنى الآن أن أجد فرصة جيدة للإحتراف فى ناد أوروبى كبير بعد أن إزدادت خبرتى ونضجى .. ورغبتى فى الإحتراف لا تعنى مطلقا أننى غير راض عن وضعى أو مكانتى فى الأهلى.

رفضت الإحتراف فى الطاى سبور التركى بعد تعاقدى لأننى لم أكن مهيأ لخوض تلك التجربة نفسيا ولأسباب كثيرة.

مواقف لا انساها

● العاشر:

كنا نلعب ضد المصرى فى القاهرة.. وهى واحدة من المباريات الصعبة باستمرار لفريق الاهلى.. وصادفنى فى تلك المباراة عناد هائل مع الكرة ولم اتمكن من احراز اى هدف.. وكنت غير موفق فى المباريات السابقة ولم اسجل خلالها أهدافا.. ولكن كل الامور تغيرت لمصلحتنا فى بداية الشوط الثانى واحرزنا هدفين متتاليين فى الدقائق الاولى.. وتاكدت أن النحس سيزول بعدما انفتح دفاع المصرى كثيرا.. وقل عدد مدافعى المصرى لتفرغ لاعبى الفريق للهجوم.. وتوقعت أن احرز هدفا أو أكثر فى الدقائق الباقية.. ولكن الصدمة جاءت من قرار المدرب الالمانى راينر هولمان باستبدالى دون أى مبرر.. وخرجت حزينا.





● التاسع:

كنا نلعب مباراة فاصلة ضد الرجاء البيضاوى المغربى فى الدار البيضاء فى نهاية لقاءات المجموعة الأولى فى الدور ربع النهائى لبطولة اندية أفريقيا الابطال عام ١٩٩٩.. وكان الاهلى بحاجة للفوز لصدارة المجموعة.. واقيمت المباراة فى ملعب صغير تحيطه الجماهير مباشرة وتلقى بالحجارة.. ولم يعط الحكم الجزائرى كريم داحو لنا أى حماية فى مواجهة لاعبى المغرب أصحاب العنف الهائل.

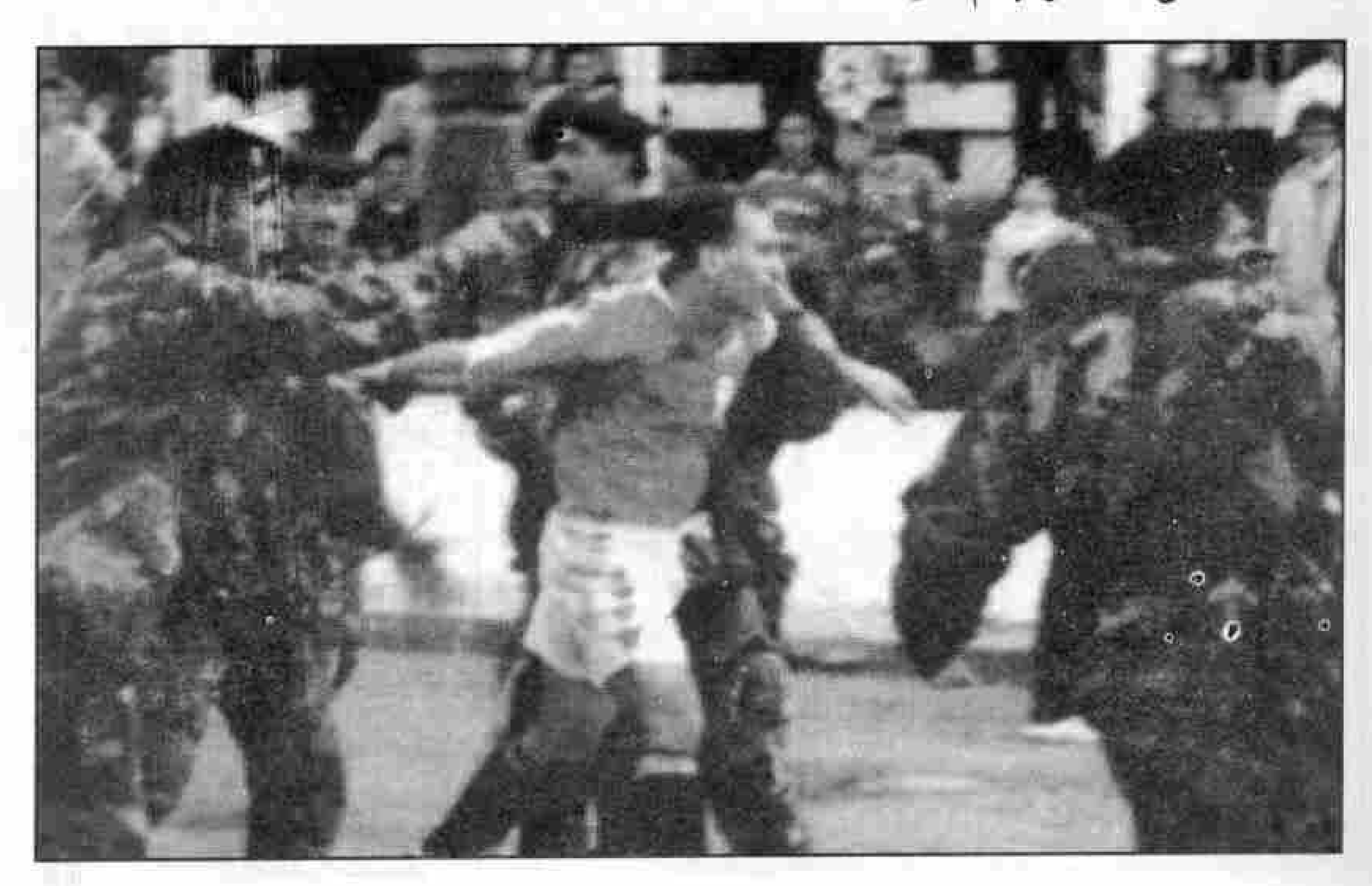
تعرضت خلال تلك المباراة لأكبر قسط من الضرب باليد والذراع والكوع.. وأصبت بأكثر من كدمة دون تدخل من الحكم لانذار أو طرد المعتدين.. وعرفت الموقف مبكرا عندما ضربنى جريندو كابتن الرجاء أمام الحكم مباشرة.. ولم يحتسب الحكم أى خطأ ضد جريندو رغم أن اللعبة تستوجب الانذار.

● الثامن:

كان منتخب مصر يلعب مباراة ودية فى لبنان.. وشاركت مع شقيقى ابراهيم فى المباراة تحت قيادة المدرب محسن صالح بعد غيبة طويلة لنا عن المنتخب.. وسارت المباراة عادية رغم عنف مدافعى لبنان وتجاهل الحكم اللبنانى للضرب.. وقبل النهاية حدث احتكاك بين مدافع لبنانى وبينى وفوجئت بدخول رجال الشرطة اللبنانيين ومحاولتهم الاعتداء على بالضرب واضطررت مع شقيقى ابراهيم وزملائى أعضاء المنتخب للدفاع عن أنفسنا فى مواجهة تلك الاعتداءات المباغتة.

عدنا من لبنان.. ومرت الواقعة دون أى مشاكل.. ولعبت عدة مباريات مع منتخب مصر .. وسافرت رغم اصابتى مع المنتخب الى تنزانيا.. وبعد مرور أكثر من شهرين فوجئت بقرار من اتحاد كرة القدم بايقافى عن اللعب الدولى دون أى مبرر.

أحسست فى تلك الفترة بظلم هائل



● السابع:

هذا الموقف الصعب يتكرر معى.. واتمنى الا يحدث مرة أخرى.. وهو يحدث باستمرار فى مباريات الاهلى ضد الاسماعيلى فى مدينة الاسماعيلية.. قبل بدء المباراة وبعد دخول فريق الاهلى الى الملعب ثم الى غرفة الملابس وهنا تبدأ المأساة بهتافات جماعية منظمة من الجماهير ضدى وابراهيم بشكل شخصى.. وتزيد الهتافات العدائية لتصل الى سباب جماعى ضد أسرتى ووالدتى ووالدى دون أى داع.. وهذا الامر يحزننى ولكنه لا يقلل من حماستى.. بل بالعكس يزيدينى اصرارا على الاجادة وعلى تقديم أحسن أداء وبالفعل العب أحسن مبارياتى

باستمرار فى الاسماعيلية.. واسجل عددا كبيرا من الاهداف فى المباريات ضد الاسماعيلى على ملعبه.. وفى موسم ٩٨/٩٩ أحرزت هدفا جميلا بيسراى فى مرمى سعفان الصغير وفاز الاهلى ٢/صفر.

● السادس:

لعلها المباراة الاكثر صعوبة فى حياتى رغم الظروف الجيدة التى أحاطتها.. وكان الاهلى قد توج بطلا للدورى للمرة السادسة على التوالى.. ولم تكن المباراة مؤثرة على نتيجة الدورى.. ولكن هز الشباك كان مهما بالنسبة لى للحفاظ على موقفى فى صدارة قائمة هدافى المسابقة.

سيطر الاهلى على مباراة المقاولون العرب تماما على عكس مباراتنا فى الدور الاول التى شهدت تكافؤ كاملا وفزنا خلالها بصعوبة كبيرة ٣/٢.. وأحرزت هدف الفوز فى الدقيقة الاخيرة وكان الهدف رقم ١٠٠ فى مشوارى فى الدورى.

توقعت انفراجا فى مباراة الدور الثانى الاقل أهمية وحساسية خاصة أن المقاولون العرب من الفرق التى لا تلجأ للدفاع أو العنف.

عاندتنى الكرة بغرابة جدا.. وتمكن على ماهر من احراز هدف التقدم للاهلى لتزداد الاعصاب هدوءا.. وتحركت كثيرا وأفلت من الدفاع مرارا ولكن الاهداف لم تواكبها.

صعوبة الموقف كانت متكررة.. أولا انفردت بالمرمى وقبل التسديد مباشرة تعرضت لدفعة وسددت الكرة ضعيفة ولكن الحكم احتسب ضربة الجزاء.. وسددتها ولكن الحارس صدها.. وبعدها اصطدمت الكرة بعارضة المقاولون وارتدت الى الملعب ووصلت لى والمرمى خال والحارس خارجه.. واعدتها بيسراى نحو المرمى واذا بالحظ السيىء يحمل الكرة ويبعدها فوق العارضة فى يوم بالغ الصعوبة.

● الخامس:

بعد تأهلنا لكأس العالم ١٩٩٠ مع الكابتن محمود الجوهرى.. انتظر الجميع تأهلنا لنهائيات كأس العالم ١٩٩٤.. ووقعنا فى مجموعة جيدة فى التصفيات.. وكانت مباراتنا الاخيرة فى المجموعة ضد زيمبابوى فى القاهرة والفوز ضرورى لصدارة المجموعة.. وأمام ١٠٠ الف متفرج فزنا ٢/١ وأحرزت الهدف الثانى وكان جميلا جدا.. وتأهلنا بالفعل وبدأنا الاستعداد للدور الثالث والاخير.

وفجأة.. أعلن الاتحاد الدولى لكرة القدم - الفيفا - الغاء نتيجة المباراة وعدم اعتماد فوز مصر بسبب تقرير حكم المباراة والمراقب.. وذكرا أن الجماهير المصرية القت الحجارة على الملعب وعلى لاعبى ومدربى زيمبابوى.

وقرر الاتحاد الدولى اعادة المباراة على ملعب محايد.. واختار ملعب مدينة ليون وسط فرنسا لاقامتها واسندت ادارتها للفرنسى جويل كينيو.

أحسن ١٠ مدربين

١- محمود الجوهرى..
بدون كلام.
وهو واحد من أحسن مدربى العالم بجدارة.
والغريب انه مظلوم فى بلده.. ومحبوب فى كل مكان.

٢- الالمانى ديتريتش فايتسا.
قمة الاحترام والادب والثقة والفهم.
له بصمة ممتازة على الكرة فى الاهلى.

٣- الهولندى نول دى راوتر.
رغم قصر فترة عمله مع المنتخب الا انه كان مدربا قديرا بكل المقاييس.

٤- الانجليزى روى هودجسون.
المدير الفنى لفريق نيوشاتيل السويسرى خلال فترة لعبى هناك.

٥- الانجليزى الان هاريس.
كان ناجحا جدا مع الاهلى فى الفترة التى عمل معنا رغم حزمه الزائد فى كل شىء.

٦- طه اسماعيل.
عملت معه فى الاهلى والمنتخب.
وبه كل مميزات المدرب الناجح.

٧- عادل طعيمه.
قام بتدريبى فى فرق الناشئين.
له فضل كبير فى تطوير مهاراتى.

٨- هانى مصطفى.
عملت معه فى الاهلى..
وكان ممتازا.

٩- الالمانى راينر هولمان.
المدير الفنى للاهلى فى التسعينات.

١٠- أحمد ماهر.
مدرب الاهلى فى التسعينات.

فى تلك المباراة الكئيبة تعرضت لرقابة ثنائية دائمة من مدافعى زيمبابوى فى كل مكان فى الملعب.. وحرصت على الحركة الزائدة ولكننى نلت العقاب فى كل مرة بضرب هائل من المدافعين حتى اننى تعرضت فى احداها لضربتين من لاعبين فى نفس اللحظة.. ولم يكن الحكم الفرنسى حازما فى مواجهة العنف وهو ما أدى الى اصابتى وحرمانى من التسجيل وتعادل مصر سلبيا وخروجها مبكرا من التصفيات الافريقية لكأس العالم.

● الرابع:

حدث فى مباراة القمة بين الاهلى والزمالك فى ختام موسم ١٩٩٣/٩٢ وكان الزمالك ضامنا لاحراز بطولة الدورى للعام الثانى على التوالى - وهو الامر الذى جعلنى اعتقد أن المباراة ستكون هادئة وخالية من المشاكل أو العصبية - واخطأ اتحاد

أحسن ١٠ حراس مرمى

الاول.. اكرامى أحمد (الاهلى). لم ألعب مطلقا ضده.. ولكنه كان نموذجا للحارس الممتاز صاحب الموهبة الرفيعة والجرأة النادرة.

الأول.. أحمد شوبير (الاهلى) لعبت بجواره اكثر من ١٢ عاما.. وكان خلالها حصنا ينقذنا فى الازمات بشجاعة فائقة.

الأول.. ثابت البطل (الاهلى) لعبت معه لست سنوات.. وكان صاحب مدرسة فى التحركات والتقاط الكرات العالية والثقة الزائدة.

الرابع.. عادل المأمور (الزمالك) لعبت ضده قليلا ولكننى أعجبت به كثيرا لانه كان حارسا رائعا بكل المقاييس.

الخامس.. حسين السيد (الزمالك)
صديق عزيز وحارس هائل.. ولعبت ضده كثيرا وأحرزت هدفا جميلا فى مرماه.

السادس.. عصام الحضرى (الاهلى).
أمل مصر فى حراسة المرمى لسنوات طويلة.. وهو يمتلك امكانيات كبيرة.

السابع.. نادر السيد (بروج البلجيكى).
لعبت ضده كثيرا وأحرزت به ثلاثة أهداف عندما كان حارسا للزمالك.

الثامن.. حليمو (الاوليمبى)
حارس الاوليمبى فى نهاية الثمانينات.. وكان متميزا باسلوب رشيق.

التاسع.. عصام عبدالعظيم (المصرى)
لعبت ضده لمباريات عدة مع الترسانة والاتحاد.. وهو من الحراس الاكفاء جدا.

العاشر.. عبدالواحد السيد (الزمالك)
يتمتع بقدرة جيدة على الخروج من مرماه.

الكرة باستقدام حكم دولى ضعيف الشخصية من الامارات لأدارة المباراة.. وهو الامر الذى لاحظه الجميع من بداية اللقاء.. وظلت المباراة سلبية مع تفوق نسبى للاهلى فى الهجوم والوصول الى المرمى.

وقبل ١٥ دقيقة من نهاية المباراة وأثناء تنفيذ ضربة ركنية لصالحنا فوجئت بأشرف قاسم يضربنى لكمة قوية فى وجهى بلا أى سبب وابتعد بسرعة عن مكان الحدث.. وسقطت على الارض أتلوى من الالم وتأكدت أن الحكم سيطرده على الفور من الملعب.. ولكن الحكم جاء نحوى وطلب منى القيام لاستئناف اللعب بطريقة عصبية واستفزازية.. وعاتبته على هذا الموقف لاننى الذى تعرضت للاعتداء.. واذا به ينذرنى بكل عصبية لجرد الحديث معه.. وهنا فقدت أعصابى تماما وحاولت ضرب أشرف قاسم الذى اقترب منى فى تلك اللحظة.. وانتهز الحكم الفرصة لطردى من الملعب ليكتمل مسلسل الظلم الصارخ من هذا الحكم السيىء.

وازداد الامر سوءا من اتحاد كرة القدم الذى أصدر قرارا بايقافى لاربعة شهور وحرمانى من السفر مع منتخب مصر الى كوريا الجنوبية فى دورة دولية هناك.

● الثالث:

أتحمل وحدى المسئولية الكاملة عن هذا الموقف لاننى كنت صاحب القرار.. وكنت حديث العهد بالانضمام الى نادى نيوشاتيل السويسرى.. وبعد أسابيع قليلة من الانضمام وفقنى الله فى مباراة سليتك جلاسجو الاسكتلندى فى بطولة كأس الاتحاد الاوروبى واحرزت أربعة أهداف دفعة واحدة.. وعرفت من المسئولين فى نادى نيوشاتيل ان ادارة نادى لازيو روما الايطالى بدأت مفاوضات جادة معهم لانتقالى الى صفوف لازيو مقابل مبلغ مالى كبير.. واكد مسئولو نيوشاتيل أن الفرصة سانحة لهم لتحقيق ربح هائل من صفقة بيعى الى لازيو.

وطلب فاكينتى رئيس نادى نيوشاتيل تقليل السفر الى القاهرة والمشاركة المحدودة مع منتخب مصر للحفاظ على سلامتى ومشاركتى لاكبر عدد من المباريات مع نيوشاتيل للحصول على فرصة العمر والاحتراف فى لازيو روما الايطالى.

فرحت جدا بالعرض الذى أفردت له الصحف السويسرية والايطالية مساحات كبيرة ودخل الناديان فى المفاوضات النهائية عندما حان موعد كأس الامم الافريقية فى السنغال.. ولم يكن أمامى خيار سوى السفر مع المنتخب.. وجاءت البطولة مؤسفة بكل المقاييس وخسرنا مباراتينا فى الدور الاول ولم نحصل على نقطة ولم نسجل هدفا وتعرضنا لنقد جارح.. ولكن

أحسن ١٠ لاعبين عالميا

١- الارجنتينى ارماندو دييجو مارادونا.. وهو الساحر الاول لكرة القدم.. ولو حافظ على نفسه لاصبح أشهر انسان فى العالم.

٢- الهولندى ماركو فان باستين.. أخطر هداف شهدته ملاعب الكرة على مر العصور.. وكان احساسه بالمرمى خرافيا.

٣- الفرنسى ميشيل بلاتينى.. اللاعب الشامل الكامل.. مهارات ولياقة وقوة وخبرة.. هداف وصانع العاب وقائد بارع.

٤- الفرنسى زين الدين زيدان.. نسخة مكررة من بلاتينى.. وتمريراته محسوبة بالقلم والمسطرة قبل ان تخرج الكرة من قدمه.

٥- البرازيلى رونالدو.. هداف من طراز نادر.. سريع جدا ومراوغ ولديه القدرة الكاملة على المراوغة والتسديد بالقدمين بنفس الكفاءة.

٦- البرازيلى ريفالدو.. قدم يسرى مذهلة.. قوة وتسديد متقن.. وتحرك بارع.. وقراءة مبكرة لالعاب الاخرين.

٧- النيجيرى نوانكو كانو.. موهبة فذة ولولا الازمة الصحية التى ألمت به ودفعته لاجراء جراحة فى القلب لكان لاعب العالم الاول.

٨- الليبيرى جورج ويا.. لاعب شامل.. هداف ممتاز ولديه لياقة بدنية فائقة ويؤدى واجباته باستمرار.

٩- البرازيلى روبرتو كارلوس.. ظهير عصرى ومهاجم خطير وصاحب أقوى تسديدة فى العالم بقدمه اليسرى.

١٠- الحارس الكاميرونى انطوان بل.. وهو نموذج للاعب كرة القدم المخلص للعبته والموهوب والذكى وصاحب السلوك الممتاز.

الطامة الكبرى كانت اصابتى الشديدة وغيابى عن مباريات فريقى نيوشاتيل.. وهو الامر الذى ادى لتوقف مفاوضات لازيو ونيوشاتيل الخاصة بانتقالى وضياع فرصة العمر للاحتراف وتحقيق الحلم التاريخى.

واذكر أن فاكينتى التقى معى عقب عودتى من السنغال بعد اصابتى فى كأس الامم الافريقية.. واكد لى اننى سأندم طويلا على ضياع تلك الفرصة.. وبكل أسف ندمت فعلا وتذكرت كلامه.



الاحسن فى مصر

الاول: محمود الخطيب
الثانى : حسن شحاتة
الثالث : فاروق جعفر
الرابع : طاهر ابوزيد
الخامس : اكرامى
السادس: هانى رمزى
السابع : ابراهيم يوسف
الثامن : احمد الكاس
التاسع : أشرف قاسم
العاشر : جمال عبدالحميد

أحسن ١٠ حكام

١- محمد حسام الدين.
٢- قدرى عبدالعظيم.
٣- جمال الغندور.
٤- محمود عثمان.
٥- جمال بشير.
٦- عبدالستار على.
٧- محمد ريشه.
٨- عبدالحميد رضوان.
٩- حسن على.
١٠- محمد ضياء.

١٠ ملاعب أحبها

- ستاد سانتياجو برنابيه فى مدريد.
- ستاد ازتيكا فى مكسيكو
- ستاد القاهرة.
- ستاد اثينا الاوليمبى.
- الاستاد الوطنى فى هرارى.
- ستاد مدينة ليون.
- ستاد هونج كونج.
- ستاد سيول.
- ستاد اسوان.
- ستاد الاسكندرية.

● الثانى:

فى بداية عام ١٩٩٤ كنت خارجا من سلسلة من المتاعب.. ايقافى فى نهاية الموسم الماضى واصابة عنيفة وابتعادى عن المنتخب وخسارة الاهلى ظلما أمام الزمالك فى كأس السوبر الافريقية.. وتمنيت أن يحمل عام ١٩٩٤ رياح التغيير خاصة بعد عودتى الى المنتخب وبدء استعادتى لمستواى العالى.. وتولى الكابتن طه اسماعيل تدريب منتخب مصر.. وسافرنا الى الامارات للاشتراك فى دورة دولية.. وحالفنى خلالها التوفيق كثيرا وتمكنت مع شقيقى ابراهيم المتالق أيضا وزملائى من احراز كأس البطولة بجدارة.. وارتفعت معنويات الجميع الى السماء قبل أيام قليلة من السفر الى تونس للمشاركة فى كأس الامم الافريقية.

ولكن المواقف الصعبة انهمرت كالمطر.. وبعد ساعات من فوزنا بكأس دورة الامارات تلقى ابراهيم خبر ايقافه لمدة عام من الاتحاد الافريقى.. وكانت صدمة هائلة له ولى.. وأحسست بالدنيا سوداء أمامى.. وشقيقى سيغيب عنى لمدة عام كامل عن المباريات.

عدنا الى مصر وكان للاهلى مباراة فى الدورى ضد المصرى فى القاهرة.. وتعرضت خلالها لضرب مبرح وكلمات غير مهذبة دون تدخل من الحكم.. وفى احدى الكرات المشتركة فوجئت بالمدافع المكلف برقابتى يضربنى بكوعه فى صدرى فابعدته بيدى بقوة.. وسرعان ما جاء ناصر التليس لاعب المصرى واخرج من فمه سيلا من العبارات النابية ضدى.. والتف لاعبو الفريقين للحيلولة دون حدوث أى اشتباك.. وجاء الحكم مسرعا وأخرج البطاقة الحمراء لطردى مع ناصر التليس.. ولم أكن قد ارتكبت أى خطأ فى الواقعة.. وهو الامر الذى أشعرنى بالظلم والاضطهاد خاصة فى ظل الحالة النفسية الصعبة بعد ايقاف ابراهيم.. وفقدت أعصابى وخرجت من اللعب ثائرا.. وهو ما انعكس بقيامى بنزع الفانلة التى ارتديها والقائها على الارض.. وتصور البعض اننى اقصد اهانة الفانلة الحمراء.. وهو أمر لا يخطر لى على بال.. ولكن مجلس ادارة النادى الاهلى ثار بشدة ضد الواقعة.. واصدر قرارا بايقافى لمدة ستة شهور.. وابلغه لاتحاد الكرة لاعتماده وايقافى دوليا.. واستجاب اتحاد الكرة.. واستبعدت من المنتخب قبل ساعات من السفر الى تونس.. وكنت فى أحسن حالة ومتأكدا من توفيقى وتألقى فى الدورة التى اتسمت بغياب الفرق القوية.. وضاعت الفرصة الذهبية.

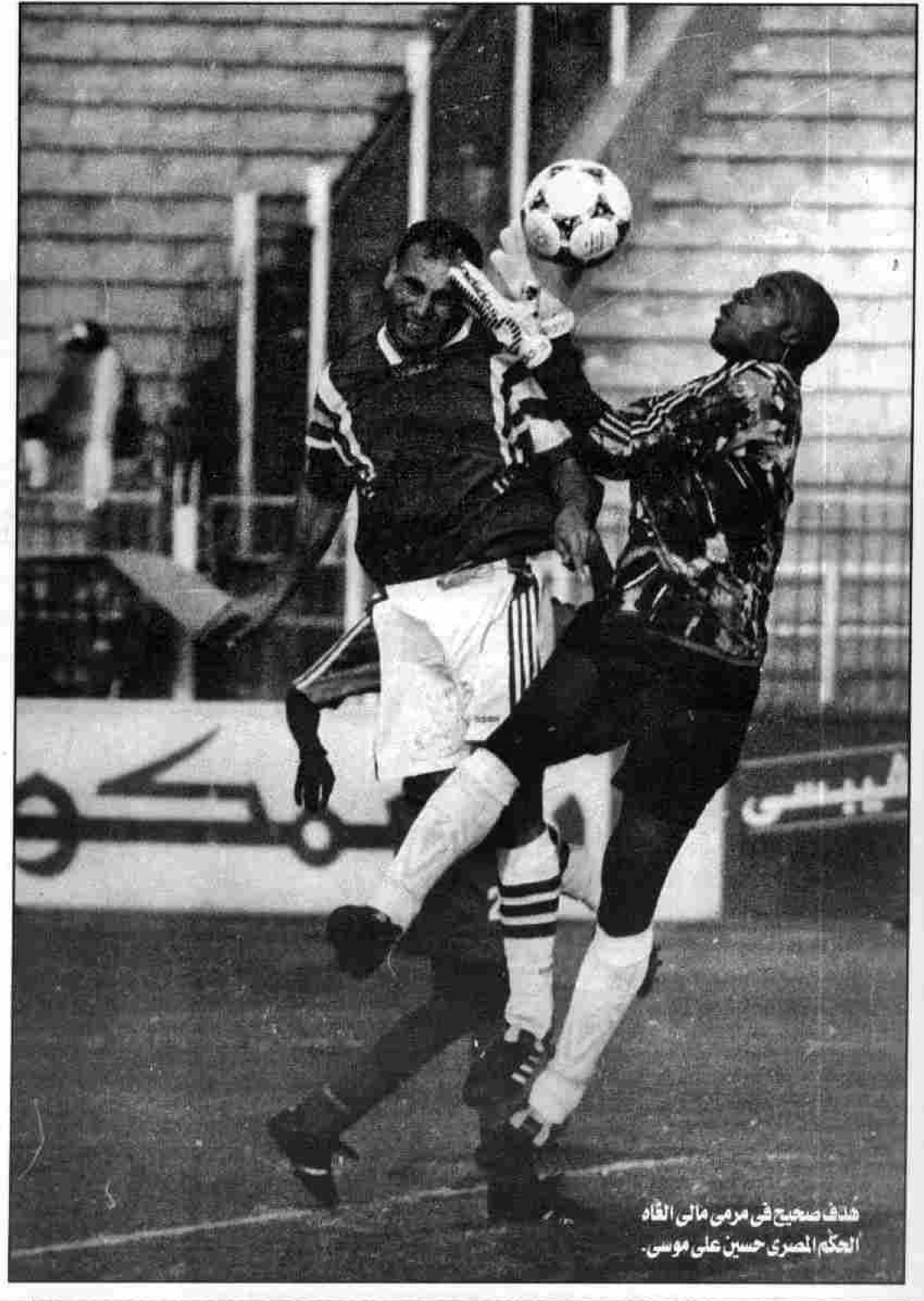
أحسن المدافعين

١- البرازيلى روشا
٢- هشام يكن «الزمالك»
٣-أشرف قاسم «الزمالك»
٤-الانجليزى ديس ووكر «منتخب انجلترا»
٥-الجنوب افريقى لوكاس راديبى
٦-الجنوب افريقى مارك فيش
٧- المغربى نور الدين نايبيت «المغرب»
٨- التونسى خالد بن يحيى «تونس»
٩- سمير كمونة «المقاولون العرب»
١٠- التونسى توفيق الهشيرى «تونس»

أصعب المدافعين

١- هشام يكن
٢- سعيد العراقى
٣- مدحت عبدالهادى
٤- فؤاد رمضان
٥- الزيمبابوى رادو
٦- المغربى جريندو
٧- المغربى الروسى
٨- التونسى الهشيرى
٩- ناصر التليس
١٠- حمزة الجمل

وهناك عشرات من المدافعين الأفارقة الذين تعمدوا ضربى وايذائى واصابتى ولا أتذكر حاليا أسماءهم



هدف صحيح فى مرمى مالى ألغاه الحكم المصرى حسين على موسى.

مع المنتخب

مع الأهلي

اللعب بعظمة مشروخة

والفوز على الهلال السعودى

لا يمكن نسيان أصعب موقف فى حياتى

تعرضت لاصابة شديدة فى مباراة الاهلى ضد بطل الجزائر فى افتتاح كأس الاندية العربية الابطال فى القاهرة فى مارس١٩٩٥.. وفاز الاهلى بسهولة وجاء التقرير الطبى ليثبت وجود شرخ فى عظمة الساق السفلى مع تمزق عضلى شديد حول مكان الاصابة.. وابتعدت عن المباراتين التاليتين للاهلى وغبت عن المران وتأكد الجميع من غيابى عن البطولة حتى نهايتها بعد وضع ساقى فى رباط ضاغط.

تابعت متألما مباريات فريقى حتى كان موعد لقائه الصعب فى الدور نصف النهائى مع الهلال السعودى بطل آسيا وأقوى الفرق العربية وحامل اللقب.

جاءنى الكابتن ثابت البطل مدير الكرة وجلس معى على انفراد.. وأكد لى أنه يعرف تماما حجم اصابتى ومدى الالم الذى أعانيه وصعوبة مشاركتى فى المران.. ولكن مصلحة الاهلى تتطلب مشاركتى فى المباراة المصيرية للاستفادة من ارتفاع الروح المعنوية لدى اللاعبين والجمهور.. ولم أفكر فى الرد على هذا الطلب.. ووافقت على الفور وتأهبت للمشاركة فى المباراة المرتقبة.. وبعد ربط قدمى المصابة بكل قوة وتلقى عدد من العقاقير المخدرة فى مكان الاصابة عاودنى الالم بسرعة مع الدقائق الاولى للمباراة.. وشعرت بالالم فظيعا فى كل لحظة لا ألعب خلالها الكرة.. وبذلت جهدا خارقا لاقاوم الالم ولاخفائه عن عيون زملائى وعيون لاعبى الهلال.. وتحركت كثيرا لانسى حجم الالم.. ولكننى لا أخفى سرا اننى شعرت بأكبر قدر من الالم فى حياتى مع كل لمسة لارض الملعب.. وزاد الموقف صعوبة لى تأخرنا بهدف لصالح الهلال فى نهاية الشوط الاول.. وضاعفت من جهدى فى الشوط حتى نجحنا فى التعادل.. ولم تترفق بى الاقدار لانهاء المباراة فى موعدها الطبيعى.. وانتهى اللقاء بالتعادل ١/١ واضطر الحكم الدولى السورى جمال الشريف الى مدها الى وقت اضافى لتحديد الفائز.. وفى الشوط الثالث نجح أحمد نخلة فى احراز هدف الفوز الذهبى وأعلن الحكم نهاية المباراة.. وسقطت على الارض اتلوى من الالم وسارع الطبيب لعلاجى.. ولم اتمكن بالطبع من المشاركة فى المباراة النهائية التى فاز فيها الاهلى على الرجاء المغربى ١/٣.. ولم اتمكن من النوم فى ليلة مباراة الهلال.

ورغم اننى شاركت فى عشرات المباريات قبل اكتمال شفائى أو مع اصابتى الا أن المشاركة فى مباراة الهلال كانت صعبة جدا.

حراس مرمى العالم

١- الدنماركى بيتر شمايكل
٢- الروسى رينات داساييف
٣- الهولندى فان بروكلين
٤- الايطالى انجيلو بيروتزى
٥- الايطالى دينو زوف
٦- البلجيكى جون مارى بفاف
٧- الكاميرونى انطوان بل
٨- الانجليزى بيتر شيلتون
٩- الباراجوانى خوزيه تشيلافيرت
١٠- الفرنسى فابيان بارتيز

الاحسن فى الاهلى

العاشر: أحمد فيلكس
التاسع : مجدى عبدالغنى
الثامن : ربيع ياسين
السابع : أحمد شوبير
السادس : مجدى طلبة
الخامس : علاء ميهوب
الرابع : هانى رمزى
الثالث: اكرامى
الثانى: طاهر أبو زيد
الاول: محمود الخطيب

ملحوظة

شقيقى ابراهيم حسن خارج دائرة التقييم وهو عندى الأفضل فى كل شىء

أحسن مباريات في حياتي

● **العاشرة:**

فاز الاهلى على افريكاسبور العاجى ٢/صفر فى ستاد القاهرة فى الدور نصف النهائى لكأس الاندية الافريقية الابطال عام ١٩٨٧.. وعوض هزيمته فى لقاء الذهاب ٢/صفر.. وفزنا بضربات الترجيح وأحرزت الهدف الثانى للاهلى فى الدقيقة الاخيرة من المباراة بلعبة خلفية.

● **التاسعة:**

فاز منتخب مصر على نظيره الزيمبابوى ١/٢ فى القاهرة فى ختام المرحلة الاولى لتصفيات كأس العالم ١٩٩٤.. واحرزت هدف الفوز فى توقيت صعب وتأهلت مصر للدور التالى.. ولكن الاتحاد الدولى ألغى النتيجة بعد ذلك وقرر اعادة المباراة بدعوى شغب جمهور مصر.

● **الثامنة:**

تعادل منتخب هولندا مع مصر ١/١ فى المباراة الافتتاحية لكأس العالم ١٩٩٠ فى مدينة باليرمو الايطالية.. وتسببت فى ضربة الجزاء التى احرز منها مجدى عبدالغنى هدف التعادل.. وكان رونالد كويمان امسكنى من الخلف للحيلولة دون انفرادى.. ونلت لقب أحسن مهاجم فى مباريات المرحلة الاولى لكأس العالم بسبب هذه المباراة.

● **السابعة:**

فاز الاهلى على الزمالك ٢/صفر فى نوفمبر ١٩٩٨ وانفرد بصدارة الدورى.. وكان الجميع يؤكدون فوز الزمالك مكتمل الصفوف.. ولكننا اكتسحنا المباراة تماما واحرزت هدفا فى الشوط الاول الغاه الحكم الاسكتلندى دالاس.. ونجحت فى احراز هدف أخر فى الشوط الثانى برأسى واحتسبه الحكم هذه المرة.. وقدمت يومها واحدة من أحسن مبارياتى على الاطلاق.

● **السادسة:**

حقق منتخب مصر فوزا غاليا جدا على منتخب بوركينا فاسو صاحب الملعب والجمهور فى الدور نصف النهائى لكأس الامم الافريقية ١٩٩٨.. وكان منتخب بوركينا فاسو حقق المفاجاة على حساب الكاميرون وتونس فى البطولة.. ووفقت فى احراز الهدف الاول اثر دربكة أمام المرمى وخطفت الكرة المرتدة من الحارس.. وسجلت الهدف الثانى بقدمى اليسرى أثر تمريرة رائعة من حازم امام وفزنا ٢/صفر وتأهلنا للمباراة النهائية للبطولة للمرة الاولى من

أكبر مميزاتى

النسيان السريع اكبر مميزاتى.. وأنسى أخطاء الاخرين بسرعة.

الفوز بلقب ثالث هدافى العالم عام ١٩٩٨ حدث فريد لأى لاعب كرة قدم فى مصر.. والله وقف بجوارى لتحقيقة.. وأحزننى ان الاعلام المصرى لم يهتم مطلقا بالحدث.

الفوز بالبطولات له مواصفات عند لاعب كرة القدم.. وكلها موجودة - والحمد لله - عند كل لاعبى الاهلى.. وروح الفانلة الحمراء تميزهم جميعا بالاضافة للجمهور العظيم.

لانخشى الزمالك ابدا.. وقبل عدة سنوات كون الزمالك فريقا للاحلام.. وفى النهاية فاز الاهلى بالدورى.

لم أوقع عقدا من نادى الطاى التركى لكى اتراجع عن تنفيذه.. ولكننى سافرت وحضرت مؤتمرا صحفيا فى مقر النادى.. وقبولى دفع غرامة قدرها ١٠ الاف دولار كان بسبب حبى للاهلى ورغبتى فى البقاء به.

عندما فاوضنى الزمالك حسمت امرى من البداية باعلان صعوبة تنازلى عن الفانلة الحمراء والتاريخ الذى صنعته معها.

عام ١٩٨٦.. ثم احرزنا اللقب.

● **الخامسة:** من اليونان حينما كنت محترفا مع فريق باوك سالوينكى عام ١٩٩١.. وخسرنا مباراة الذهاب فى نصف نهائى كأس اليونان امام اوليمبياكوس نادى العاصمة القوى ٢/صفر.. وفى مباراة الاياب على ملعبنا تقدمنا ٢/صفر وصنعت الهدفين.. وانتهى اللقاء بفوزنا ٢/صفر.. وامتدت المباراة الى وقت اضافى وخلاله نجحت فى احراز الهدف الثالث وهو الهدف الذى صعد بفريقى الى المباراة النهائية لكأس اليونان.. ونشرت الصحف اليونانية فى اليوم التالى صورة ذهبية لفرعون مصرى ووضعوا رأسى مكان رأس الفرعون.

● **الرابعة:**

من بوركينا فاسو أيضا وكانت مع منتخب مصر ضد نظيره منتخب زامبيا فى الدور الاول لكأس الامم الافريقية عام ١٩٩٨.. ولم ينس جمهور الكرة المصرية خروج منتخبنا فى الدورة السابقة مباشرة عام ١٩٩٦ مهزوما من زامبيا ٣/١ فى الدور نصف النهائى.. وطلب الكابتن محمود الجوهرى من اللاعبين الضغط المبكر من البداية.. وفى منتصف الشوط الاول احتسب الحكم الدنماركى نيلسين ضربة حرة مباشرة لنا خارج منطقة الجزاء مباشرة.. ولمحت الزاوية المفتوحة خارج الحائط خالية من رقابة الحارس فيرى.. وسددت الكرة بقوة وكان الهدف الاول.. وبعدها وفقنى الله فى احراز هدفين آخرين من تمريرتين ولا أروع من عبدالستار صبرى ومحمد عمارة.. وفزنا ٤/صفر وتأهلنا مبكرا الى الدور نصف النهائى.

● **الثالثة:**

يعتبرها جمهور الاهلى المباراة الاغلى لفريقهم على مر العصور.. فزنا خلالها على الزمالك ٣/٢ فى دور الثمانية لكأس مصر عام ١٩٨٥.. والفوز على الزمالك يأتى دائما غاليا خاصة فى كأس مصر لان الخاسر يودع المسابقة.. ولكن هذا الفوز له أغلى طعم فى تاريخ لقاءات الناديين لان الكل كان متأكدا من فوز الزمالك وبعدد كبير من الاهداف.. وسبق اللقاء مشكلة بين ادارة الاهلى ولاعبى الفريق الاول.. وقرر مجلس الادارة ايقاف ١٦ لاعبا دفعة واحدة.. واعطى المجلس لستة لاعبين دوليين كانوا مع منتخب مصر فى المغرب راحة وقرر مواجهة الزمالك بفريق الشباب تحت ١٩ عاما بقيادة المدرب محمود الجوهرى.. ولعبنا ضد كبار الزمالك فى ستاد القاهرة وقدمنا مباراة اسطورية وفزنا ٣/٢ بعد وقت اضافى.. وكنت ألعب جناحا أيمن وردت العارضة هدفا مؤكدا لى من مسافة ٤٠ ياردة من فوق رأس الحارس ناصر عبداللطيف.

خامس هدافى نيوشاتيل

برصيد ٤ أهداف احرزها كلها فى مباراة واحدة ضد سلتيك جلاسجو الاسكتلندى يحتل حسام حسن المركز الخامس فى قائمة هدافى نادى نيوشاتيل زاماكس السويسري فى مبارياته الاوروبية - ويتصدر لوتى القائمة وله ١١ هدفا ثم الان سوتير وله ٧ أهداف وساندباك ٦ أهداف وشتيلكه ٥ أهداف.

ورصيد ابراهيم حسن هدفان احرزهما فى فريقى فلوريانا المالطى وريال مدريد الاسبانى ويحتل المركز الحادى عشر.

المثير ان حسام وابراهيم لعبا مع نيوشاتيل فى موسم واحد على الصعيد الاوروبى ١٩٩٢/٩١. ولعبا ٦ مباريات فقط.. وسجل خلالها نيوشاتيل ٨ أهداف كان نصيب حسام وابراهيم فيها ٦ أهداف ولو استمر حسام مع نادية السويسرى لمدة عامين آخرين لحطم الرقم القياسى ووصل ابراهيم الى مركز متقدم أيضا

الرأس الذهبية أحرزت الفوز لمصر فى مرمى الجزائر والصعود إلى كأس العالم

أفراح شوبير وحسام بعد التأهل لكأس العالم

● **الثانية:**

تسببت تلك المباراة فى أكبر فرحة لجمهور الكرة المصرية فى السنوات العشرين الاخيرة.. وكان ١٢٠ الف متفرج ملأوا مدرجات ستاد القاهرة قبل ٤ ساعات من مباراة مصر والجزائر فى ختام مباريات تصفيات افريقيا المؤهلة لكأس العالم ١٩٩٠.. وسبق لنا التعادل السلبى فى مباراة الذهاب فى الجزائر.. وكنا محتاجين للفوز للتأهل لكأس العالم للمرة الاولى من ٥٦ عاما.

حفلت المباراة بعصبية زائدة جدا ووفقنى الله فى احراز هدف الفوز لمصر بضربة رأس فى الدقائق الاولى.. وهو الامر الذى أعطانا الغلبة والثقة من البداية.. وتمكنا من الحفاظ على هذا الفوز الغالى حتى النهاية فى ظل شراسة هائلة من لاعبى الجزائر وتهاون شديد من الحكم التونسى على بن ناصر.. وتعرضت لكم ضخم من الضرب خلال المباراة.. وتحاملت حتى اكملت المباراة وفزنا ١/صفر وصعدنا الى نهائيات كأس العالم.. وعاشت مصر اياما من الفرحة الكروية والرياضية الكاملة.

● **الأولى:**

كانت فى ملعب مالادير الخاص بنادى نيوشاتيل زاماكس السويسرى فى نوفمبر ١٩٩١ فى ذهاب الدور الثانى لكأس الاتحاد الاوروبى لكرة القدم.. وهى المسابقة التى اعتادت الاندية السويسرية الخروج من ادوارها الاولى.. وجاء اللقاء ضد سليتك جلاسجو الاسكتلندى وهو فريق له اسم كبير على الساحة الاوروبية.. ووفقنى الله بشكل زائد جدا فى مواجهة الفريق الاسكتلندى الشهير واحرزت أربعة أهداف وفاز فريقى ٥/١ وسط ذهول جمهوره.. وهو أكبر فوز لنيوشاتيل فى تاريخه الاوروبى وكانت أكبر هزيمة لسلتيك فى تاريخه فى المسابقة.. وكانت المرة الاولى التى يهز فيها أى لاعب مرمى سلتيك بأربعة أهداف دفعة واحدة فى مباراة أوروبية.. وكتبت الصحف السويسرية تحقيقات ضخمة عنى ونشرت موضوعات وصور كثيرة.. واطلقت لقب الفرعون الذهبى.. ونجحنا فى التأهل للدور الثالث بعد خسارتنا ايابا ١/صفر فقط.. ووقعنا مع ريال مدريد الاسبانى فى الدور الثانى وتعرضت لرقابة صارمة وفردية ولصيقة من البرازيلى روشا وهو ما أعطى لشقيقى ابراهيم الفرصة لتسجيل هدف تاريخى فى مرمى ريال مدريد وفزنا ١/صفر.



فى الصف الأعلى مع إبراهيم بقميص نيوشاتيل

فى هدفى المائة بالدورى



●● بالطبع لن يضيع يوم ٢٢ اكتوبر ١٩٩٨ من ذاكرتى لاننى احرزت فى مرمى المقاولون العرب الهدف رقم ١٠٠ لى مع الأهلى فى تاريخى بالدورى.

ولن يصدق كثيرون اننى لم افكر مطلقا لحظة تسجيل الهدف انه يحمل رقم ١٠٠ أو انه سيكون تاريخيا.. واقتصرت فرحتى ساعتها على انه هدف الفوز للأهلى وانه جاء فى توقيت حساس فى الدقيقة الأخيرة من المباراة وبعد دقائق قليلة من احراز المقاولون لهدف التعادل..

واخبرنى زملائى بعد المباراة انه رقم ١٠٠.

●● قصة الهدف رقم ١٠٠ بدأت فى الدقيقة الأخيرة أمام المقاولون وكانت النتيجة التعادل ٢/٢ وهو الأمر الذى يعيدنا الى المركز الثانى فى الجدول خلف الزمالك قبل ايام قليلة من المواجهة المشتركة.. ووضح القلق جليا على جمهور الأهلى الكبير الذى تواجد فى مدرجات الجبل الأخضر.. وتسلم سيد عبدالحفيظ الكرة فى اليمين واندفع بسرعة متخطيا المدافع بشكل جميل جدا..وكنت اتابعه مع زميلى على ماهر الأقرب لسيد الذى لعب الكرة عرضية فى اتجاه على ماهر.. ولاحظت ان مدافعا من المقاولون يراقب على كظله وانه سيمنعه من التسجيل.. وطلبت من على ترك الكرة لى وبالفعل قفز من فوقها بذكاء ووجدتها امامى دون ضغط او رقابة ولعبتها من اول لمسة من فوق الحارس طارق سليمان.. وعن فرحتى لاتسل.

●● عندما بدأت مع الأهلى عام ١٩٨٤ لم اتصور اننى سانضم لنادى هدافى الدورى الذين تخطوا حاجز ١٠٠ هدف.. ولا املك الان سوى شكر زملائى ومدربى وجمهورى وكل من ساعدنى فى الأهلى.

●● أغرب شىء فى هذا الانجاز.. اننى اللاعب الوحيد بين النجوم الستة الذين تخطوا حاجز ١٠٠ هدف الذى لم يفز بلقب هداف الدورى مطلقا قبل تسجيل الهدف المائة.. وجاءنى اللقب بعد احرازى الهدف المئوى وفى نفس الموسم.

●● كل أهدافى المائة غالية واعتز بها.. ولكن جماهير الأهلى تفرح أكثر باهدافى فى مرمى الزمالك باعتباره المنافس الأقوى دائما على اللقب.

●● الوصول للرقم الذى سجله كابتن الترسانة القديم حسن الشاذلى وهو ١٦٧ هدفا فى الدورى يعتبر امرا صعبا او مستحيلا.. ربما لان كرة القدم تغيرت الان ولم يعد احراز الأهداف سهلا كما كان فى الماضى عندما لعب الشاذلى فى غياب الرقابة والضغط والتكتل

الجوهرى برىء فى بطولة القارات

عقد حسام حسن كابتن منتخب مصر مؤتمرا صحفيا عقب هزيمة فريقه امام السعودية ١/٥ فى بطولة القارات.. وأكد ان زملاءه اللاعبين وطاقم الحكام هم المسئولون عن الهزيمة الثقيلة التى لم تحدث فى تاريخ المنتخب.. وان محمود الجوهرى المدير الفنى برىء تماما لانه حذر اللاعبين خلال المحاضرة الاخيرة من محاولات الاستفزاز التى سيلجا لها لاعبو السعودية لايقاع لاعبى مصر فى الخطا.. ولم يلتزم اللاعبون بالتعليمات.. وتعرض عبدالستار صبرى وحازم امام للطرد من تلك التصرفات.
حسام لم يلعب المباراة ولم يكن بين الاحتياطين بسبب الاصابة.

الدفاعي.. وربما لان الشاذلي لعب ٢٠ عاما كاملة ولم تلاحقة الاصابات اللعينة التي طاردتني.. وربما لانني احترفت في اوروبا لفترة طويلة في أهم مراحل حياتي.

وأحلم ان العب طويلا كما لعب الشاذلي وان اسجل كثيرا وان يفوز الأهلي دائما.

●● لاشك أن محمود الخطيب هو أحسن مهاجم وهداف لعبت معه. وكنت مبهورا به قبل أن العب بجواره.. واتخذته مثلا أعلى. وبعدة يأتي طاهر أبو زيد والراحل محمد حازم والزملاء محمد رمضان وأيمن منصور وجمال عبد الحميد.. وأرى أن الصاعد محمد فاروق هو هداف المستقبل في الأهلي ومنتخب مصر.

●● أكثر أهدافي تأتي امام مزارع دينا و الأتحاد السكندري.. وسجلت في الأول ٨ أهداف وفي الثاني ١٢ هدفا.. والحقيقة أنني محظوظ مع المزارع ولكنني ألعب جيدا باستمرار أمام الأتحاد لانه يلعب دائما أمامنا برغبة الفوز حتى لوكانت المباراة في القاهرة.. والأغرب أن الحكام ألغوا لي ثلاثة أهداف في مرمى الأتحاد.

●● أتمنى أن اسدد كل ضربات الجزاء للاهلي. ولكنني احترم قرار الجهاز الفني الذي يضع هادي خشبة أولا.. في المرحلة الأخيرة وافق الألماني راينرتسوبيل على قيامي بالتسديد أولا. وسجلت هدفين في مرمى المعادن من ضربتي جزاء.. وهي المرة الأولى في حياتي التي أسجل هدفين من ضربتي جزاء في مباراة واحدة.. والمرة الأولى أيضا التي أهز شباك فريق المعادن في الدوري.. وأصبح الفريق رقم ٢٥ الذي احرز اهدافا في مرماه في الدوري.

والاغرب أنني لم احرز طوال حياتي سوى خمسة أهداف من ضربات جزاء في الدوري على مدار ١٢ عاما اى بواقع ضربة جزاء واحدة كل عامين ونصف.. واذا بي احرز هدفين من ضربتي جزاء في مباراة واحدة.

●● السر في كثرة أهدافي في مرمى الزمالك في السنوات الأخيرة تعود الى ازدياد خبرتي وتحسن تحركاتي وارتفاع معدل تركيزي خلال المباريات.. والتوفيق أولا وأخيرا.

●● كل هدف سجلته فرحت به.. مهما كان توقيته أو عدم تأثيره على النتيجة. وكل هدف له طعم مختلف. وأذكر هدفا حقق به الأهلي التقدم على السويس ١/٢ في القاهرة صعبه أدارها الحكم الدولي جمال الغندور. وكنت واقعا على الارض عندما سدد المدافع الكرة لتصطدم بي وتدخل المرمى.. وفرحت به أيضا.

التفاصيل الكاملة لاهداف حسام في الدوري

موسم ٨٥/١٩٨٦:

- ١٢ اكتوبر ١٩٨٥.. أحرز هدف التعادل في مرمى المصري في بورسعيد قبل ١٤ دقيقة من النهاية.. وكان المصري متقدما بهدف لاينو.. وهو أول هدف له في الدوري. وكانت المرة الاولى التي ينقذ فيها فريقه من الهزيمة.
- ٧ يناير ١٩٨٦... عزز فوز الاهلي على المنصورة في القاهرة ٢/صفر بهدف ثان في الدقيقة ٨٦ بعد أن تقدم مجدي عبدالغني مبكرا.
- ١٩ ابريل ١٩٨٦.. احرز الهدف الوحيد للاهلي في مرمى غزل المحلة في الدقيقة ٨٥ بعد ان فقد جمهوره الأمل في الفوز في القاهرة.. وهي المرة الاولى التي يحقق فيها حسام الفوز بمفرده للاهلي في الدوري.
- ٢٣ ابريل ١٩٨٦.. سجل الهدف الثاني للاهلي في مرمى المنيا في القاهرة.. وفاز ١/٢.
- ٢٨ ابريل ١٩٨٦.. افتتح اهداف الاهلي في مرمى الترسانة في القاهرة وفاز ٢/صفر.
- ٥ يونيو ١٩٨٦.. هز شباك الاسماعيلي في عقر داره في الاسماعيلية بهدف ثالث ليفوز الاهلي ٣/صفر.

سجل حسام في الدوري

موسم ١٩٨٥/٨٤

الاهلى - الترسانة صفر/٢
استبدل بحمادة مرزوق
الزمالك - الاهلى ١/٢
لعب بديلا للخطيب

موسم ١٩٨٦/٨٥

المقاولون - الاهلى صفر/١
المصرى - الاهلى ١/١
أحرز هدفه الاول
البلاستيك - الاهلى ٣/١
غـــــزل المحلـة - الاهـلـى صفر/صفر
لعب بديلا لزكريا ناصف
الاهلى - الاسماعيلى ٣/٤
لعب بديلا لمصطفى عبده
الاهلى - الزمالك ٢/٢
لعب بديلا للخطيب
الاهلى - المنصورة ٢/صفر
الاهلى - المصرى ١/١
الاهلى - غزل المحلة ١/صفر
الاهلى - المنيا ١/٢
الاتحاد - الاهلى صفر/صفر
الاهلى - المقاولون ١/صفر
الاهلى - البلاستيك ١/٢
الاهلى - الترسانة ٢/صفر
السويس - الاهلى صفر/١
الاهلى - الاتحاد صفر/صفر
استبدل بايمن شوقى
الزمالك - الاهلى ١/١

موسم ١٩٨٧/٨٦

الاهلى - المقاولون ١/٢
المنصورة - الاهلى صفر/١
الاهلى - المريخ ٤/صفر
لعب بديلا لمحمد السيد
الاهلى - السويس ١/صفر
المصرى - الاهلى صفر/١

وفى نهاية الموسم الاول له مع الاهلى فى الدورى كلاعب اساسى احرز ستة اهداف وتخطى الافذاذ محمود الخطيب وطاهر ابوزيد وزكريا ناصف وايمن شوقى ومحمد عامر وتساوى مع زميله مجدى عبدالغنى فى صدارة الهدافين.

موسم ١٩٨٧/٨٦:

- ٢٧ سبتمبر ١٩٨٦.. افتتح اهدافه فى الموسم فى مرمى المصرى فى بورسعيد.. ولكن الهدف هذه المرة كان أغلى لانه هدف المباراة الوحيد.

- ٢ اكتوبر ١٩٨٦.. عزز فوز الاهلى على الاتحاد ١/٣ بهدف ثالث.

- ٢٠ اكتوبر ١٩٨٦.. للاسبوع الثانى على التوالى أسدل حسام الستار على أهداف الاهلى.. واحرز هذه المرة الهدف الرابع فى مرمى المريخ فى القاهرة وفاز ٤/صفر.. وهى المرة الاولى التى يشترك مع زميله الاكبر طاهر ابوزيد فى هز الشباك فى مباراة واحدة.

ونال طاهر لقب هداف الاهلى برصيد ٩ أهداف.. وتساوى حسام مجددا مع مجدى عبدالغنى ولكل ٤ أهداف.

موسم ١٩٨٨/٨٧:

- ١٣ سبتمبر ١٩٨٧.. قبل اسابيع قليلة من اعتزال محمود الخطيب كان الفارق الزمنى بين الهدف الذى سجله الخطيب والهدف الذى سجله حسام ٣ دقائق فقط.. وفاز الاهلى بهذين الهدفين على الاوليمبى ٢/صفر.

- ١٠ اكتوبر ١٩٨٧.. افتتح حسام أهداف الاهلى فى مرمى غزل دمياط وفاز ١/٢.

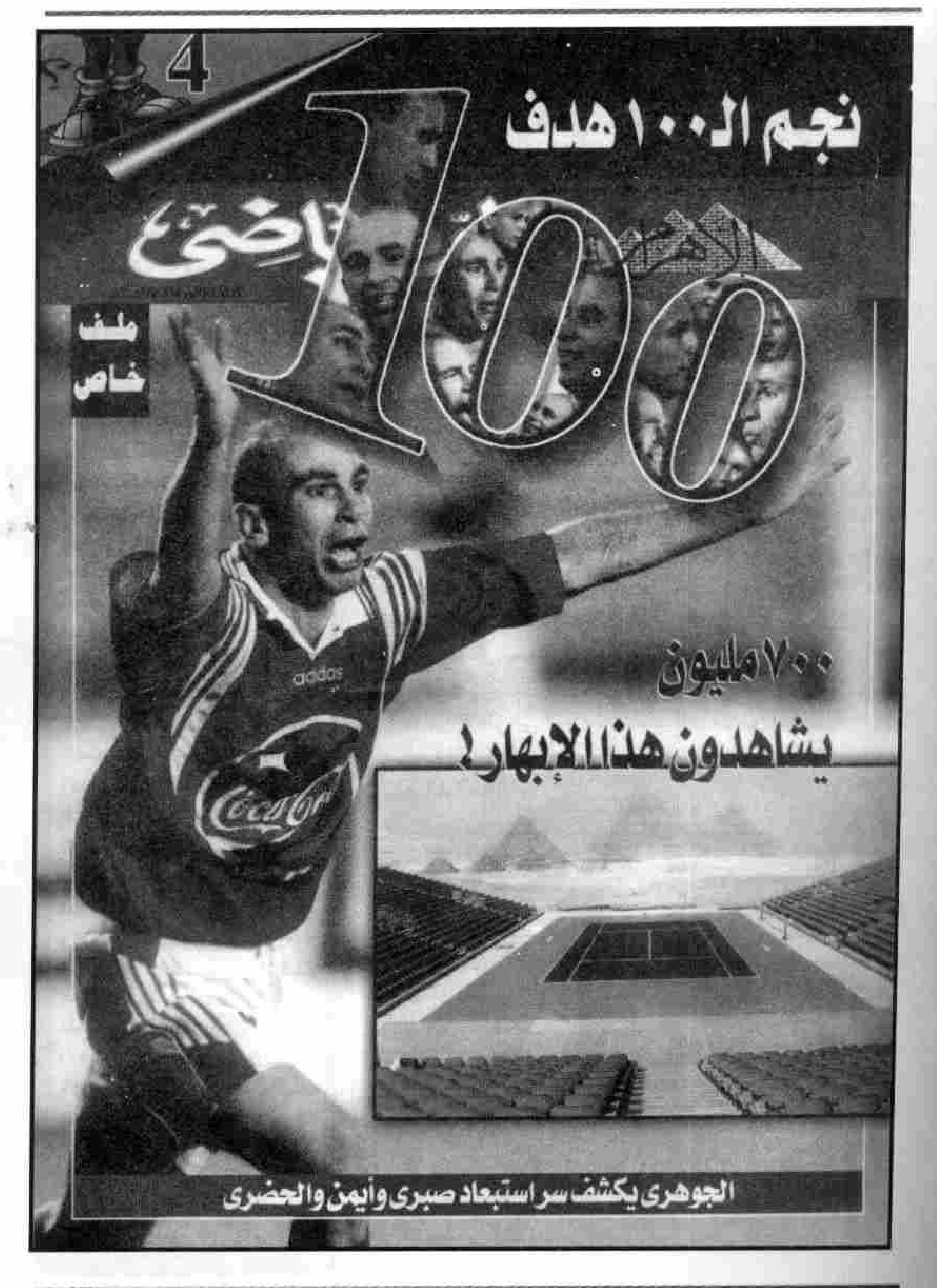
- ١٨ نوفمبر ١٩٨٧.. كعادته فى هز شباك الاتحاد كان حسام هو صاحب الهدف الثالث الذى فاز به الاهلى ٣/صفر فى القاهرة.

- ٢٥ ديسمبر ١٩٨٧.. كان الاهلى مهزوما أمام الزمالك ١/صفر بهدف لايمن يونس.. ولم يكن باقيا على النهاية سوى ٥ دقائق فقط.. والامل يتبدد فى التعادل رغم التفوق الاحمر.. ومن ضربة ركنية حول علاء ميهوب الكرة برأسه ليلتقطها حسام ويحولها برأسه بسرعة فى الشباك قبل يدى الحارس ايمن طاهر.. هدف التعادل للاهلى.. وأول هدف له فى الزمالك.

-١١ يناير ١٩٨٨.. افتتح اهداف الاهلى فى مرمى المريخ فى القاهرة وفاز ٢/صفر.

- ٢٧ ابريل ١٩٨٨.. سجل أول هدف له فى مدينة الاسكندرية فى الدورى.. وكان الثانى للأهلى فى مرمى الاتحاد وفاز الاهلى ٢/صفر.

- ١٧ يونيو ١٩٨٨.. للمرة الاولى فى تاريخه بالدورى.. سجل هدفين فى مباراة واحدة.. سجلهما فى مرمى نسيج حلوان وفاز الاهلى ٢/صفر.


4
نجم الـ ١٠٠ هدف
الأهرام الرياضي
100
ملف خاص
٧٠٠ مليون
يشاهدون هذا الإبهار!
الجوهرى يكشف سر استبعاد صبرى وأيمن والحضرى

الاهلى - غزل المحلة ١/١
الاهلى - غزل دمياط صفر/صفر
استبدل بايمن شوقى
الاسماعيلى - الاهلى ١/صفر
الاهلى - الاتحاد ١/٣
الترسانة - الاهلى ٥/١
الزمالك - الاهلى ١/صفر
السويس - الاهلى صفر/صفر
الاهلى - المصرى ١/صفر
المقاولون - الاهلى صفر/١
لعب بديلا لعلاء ميهوب
غزل دمياط - الاهلى صفر/١
لعب بديلا لزكريا ناصف
الاتحاد - الاهلى صفر/١
الاهلى - الاسماعيلى صفر/صفر
استبدل بايمن شوقى
المريخ - الاهلى صفر/١
لعب بديلا لمصطفى عبده

موسم ١٩٨٨/٨٧

الاهلى - الاوليمبى ٢/صفر
الاسماعيلى - الاهلى صفر/١
الاهلى - غزل دمياط ١/٢
المريخ - الاهلى صفر/٢
الاهلى - الزمالك ١/١
الترسانة - الاهلى صفر/٢
الاهلى - الاتحاد ٣/صفر
واستبدل بشمس حامد
نسيج حلوان - الاهلى صفر/٢
المصرى - الاهلى ٢/١
الاهلى - المقاولون ١/٢
الاوليمبى - الاهلى صفر/٢
الاهلى - الاسماعيلى ٢/صفر
استبدل بعادل عبدالرحمن
غزل دمياط - الاهلى صفر/١
الاهلى - المريخ ٢/صفر
الاتحاد - الاهلى صفر/٢

أخيرا حصل حسام حسن على لقب هداف الاهلى برصيد ٩ اهداف.

موسم ١٩٨٩/٨٨:

- ١٦ سبتمبر ١٩٨٨.. جدد حسام فاعليته واحرز هدفى الاهلى فى مرمى غزل المحلة فى القاهرة وفاز ٢/صفر.

- ٩ اكتوبر ١٩٨٨.. تقاسم التوأمان كل أهداف الاهلى فى مرمى المقاولون العرب.. وهى المرة الاولى التى يسجلها فيها اللاعبان حسام وابراهيم فى الدورى.. فاز الاهلى على المقاولون العرب ٣/١ وسجل حسام الهدفين الاول والثانى واضاف ابراهيم الثالث.

- ١٦ اكتوبر ١٩٨٨.. فاز الاهلى على الترسانة ٣/١.. واختتم حسام اهداف فريقه.

-١ نوفمبر ١٩٨٨.. سجل حسام حسن الهدفين الاول والثانى للاهلى وفاز على المريخ ٤/صفر فى القاهرة.

- ١١ ديسمبر ١٩٨٨.. هدف ثمين جدا سجله حسام وخطف به الفوز للاهلى فى الاسماعيلية ٢/١ على حساب الاسماعيلى.. وجاء الهدف فى الدقيقة ٨٧..

-٢٧ يناير ١٩٨٩.. بات حسام متخصصا فى احراز الفوز للاهلى.. سجل الهدف الوحيد فى مرمى المنيا فى عقر دارها.

-١٩ فبراير ١٩٨٩.. للمرة الثالثة على التوالى اقتنص حسام الفوز الاهلى.. وجاء على حساب الاتحاد السكندرى فى القاهرة.

رفع حسام رصيده الاجمالى فى الموسم الى عشرة أهداف وتصدر قائمة هدافى الاهلى فى الدورى.. وخسر لقب هداف المسابقة بفارق هدف واحد للمرة الثانية على التوالى.

موسم ٨٩ / ١٩٩٠:

لم يكتمل هذا الموسم بسبب انشغال منتخب مصر بالاستعداد لكأس العالم فى ايطاليا..

-٢٣ ديسمبر ١٩٨٩.. سجل حسام الهدف الثانى للاهلى فى مرمى جمهورية شبين وفاز فريقه ٤/١.

-٢٧ ديسمبر ١٩٨٩.. هدف الفوز والمباراة احرزه حسام فى الدقيقة الثالثة وحقق النصر للاهلى فى القاهرة على غزل المحلة ١/صفر.

موسم ١٩٩٣/٩٢:

-٢٩ سبتمبر ١٩٩٢.. أهدى حسام الفوز والنصر للاهلى فى مرمى القناة باحراز الهدف الوحيد للمباراة.. وهو الاول له فى ثلاثة اعوام غاب خلالها بسبب الاحتراف فى اوروبا..

-١٣ نوفمبر ١٩٩٢.. اكتسح الاهلى طنطا فى ملعبها وفاز ٥/١.. وافتتح حسام اهداف المباراة فى الدقيقة الثانية..

-٢٣ نوفمبر ١٩٩٢.. عزز حسام فوز الاهلى ٢/صفر على جمهورية

شبين.. وسجل الهدف الثانى فى شبين الكوم.

-٢ ديسمبر ١٩٩٢.. انقذ حسام الاهلى من هزيمة مريرة على يدى الاوليمبى فى القاهرة.. وكان علاء ميهوب نجم الاهلى السابق هو الذى احرز هدف الاوليمبى فى الشوط الاول وتعادل حسام فى الدقيقة ٦٥..

-٩ فبراير ١٩٩٣... للمرة الاولى لايستفيد الاهلى مطلقا من هدف لحسام.. سجله فى الدقيقة ٨٧ فى ملعب المحلة.. وكان غزل المحلة تقدم بهدفين وفاز ١/٢..

-٨ مارس ١٩٩٣.. فى الاسماعيلى تألق حسام مجددا.. واقتنص للاهلى الفوز على القناة بهدف المباراة الوحيد.

- ١٩مارس ١٩٩٣.. الفريسة الدائمة لحسام هو نادى الاتحاد السكندرى.. سجل حسام هذه المرة الهدفين الاول والثانى وقاد فريقه للفوز ٤/صفر.

-١٢ ابريل ١٩٩٣.. فى المحلة عوض الاهلى هزيمته وجدد حسام فى فاعليته وسجل هدفين مؤثرين هذه المرة ليفوز فريقه على بلدية المحلة ١/٣.. وجاء الهدفان فى الشوط الثانى.

-١١ مايو ١٩٩٣.. فى بورسعيد خطف حسام الفوز للاهلى بهدفه الثمين والفريد فى مرمى المريخ.

-٦ يونيو ١٩٩٣.. عزز حسام فوز الاهلى على السكة ٢/صفر بهدفه الثانى.

-١٠ يونيو ١٩٩٣.. رد الاهلى اعتباره لسابق هزيمته من غزل المحلة وفاز فى القاهرة ١/٣... وسجل حسام الهدف الثالث.

رفع حسام مجموع اهدافه فى الدورى فى الموسم الى ١٥ هدفا وتصدر قائمة هدافى فريقه ولكنه تأخر مرة اخرى للمركز الثانى فى قائمة هدافى الدوري وبفارق هدف واحد عن صاحب اللقب.

موسم ١٩٩٤/٩٣:

- ١٣نوفمبر ١٩٩٣.. افتتح حسام أهداف الاهلى فى مرمى جمهورية شبين وفاز فريقه ٢/٣ فى شبين الكوم.

- ٨ ديسمبر ١٩٩٣.. مجددا افتتح حسام اهداف فريقه فى مرمى المريخ بالقاهرة وفاز الاهلى ٣/صفر.

- ١٧ ديسمبر ١٩٩٣.. تعادل حسام للاهلى بهدف فى الدقيقة ٣٠ بعدما تقدم القناة وانتهى اللقاء بفوز الاهلى ١/٣ فى القاهرة.. وجاء الهدف من ضربة جزاء هى الاولى لحسام فى الدورى.

- ٢٣ يناير ١٩٩٤.. الهدف الخمسون للاهلى لحسام فى الدورى.. سجله فى مرمى الترسانة فى القاهرة وضمن به الفوز للاهلى ٢/صفر بعدما افتتح محمد رمضان التسجيل.

الايقاف الطويل الذى لحق بحسام فى الدور الثانى للمسابقة حرمه من المنافسة علي لقب الهداف

الاهلى - نسيج حلوان ٤/صفر
غزل المحلة - الاهلى ١/صفر
الاهلى - المصرى ١/٢

موسم ١٩٨٩/٨٨

الاهلى - غزل المحلة ٢/صفر
الاسماعيلى - الاهلى ٢/٢
الاهلى - المنيا ٢/صفر
المقاولون - الاهلى ٣/١
الاهلى - الترسانة ١/٣
الاهلى - المريخ ٤/صفر
الاتحاد - الاهلى صفر/١
الاوليمبى - الاهلى ١/صفر
الاهلى - السويس ١/صفر
الزمالك - الاهلى ١/١
الاهلى - الاسماعيلى ١/٢
المنيا - الاهلى صفر/١
المريخ - الاهلى صفر/١
الاهلى - الاتحاد ١/صفر
المصرى - الاهلى ١/صفر
الاهلى - الاوليمبى ١/صفر
السويس - الاهلى صفر/١
الاهلى - الزمالك ١/صفر

موسم ١٩٩٠/٨٩

الاهلى × الترسانة ٠/١
الاهلى × المصرى ٠/١
ج شبين × الاهلى ٤/١.
الاهلى × المحلة ٠/١
الزمالك × الاهلى ٠/٠

موسم ١٩٩٣/٩٢

المصرى × الاهلى ٠/٠
الاهلى × القناة ٠/١
الاتحاد × الاهلى ٢/٠
طنطا× الاهلى ٥/١
الاهلى × البلدية ١/٢
ج شبين × الاهلى ٢/٠
الاهلى × المريخ ٠/٣
الاسماعيلى × الاهلى ٠/٠

احرز حسام ٤ اهداف فقط خلال الموسم.

موسم ١٩٩٥/٩٤

– ٢٣ اكتوبر ١٩٩٤.. فى مرمى المصرى كانت باكورة اهدافه كالعادة فى اكثر من موسم.. وسجله فى القاهرة هذه المرة.. وفاز الاهلى ٣/صفر.

– ٢٨ اكتوبر ١٩٩٤.. الهدفان الاول والثانى للاهلى جاء بامضاء حسام حسن فى مرمى السويس فى القاهرة.. وكان الهدف الثانى هو هدف الفوز فى الدقيقة ٨٦ عندما تعادل الفريقان ١/١..

– ٢٠ نوفمبر .. افتتاحية اهداف الاهلى فى مرمى المقاولون العرب كانت بمعرفة حسام وفاز فريقه ١/٣..

– ٢٢ فبراير ١٩٩٥.. الهدف الثالث للاهلى فى مرمى الاسماعيلى جاء بقدم حسام من ضربة جزاء وفاز ٣/صفر.

– ٥ مارس ١٩٩٥.. الهدف الثالث ايضا للاهلى سجله حسام ولكن فى مرمى غزل المحلة هذه المرة وفاز ١/٣..

٧ أهداف فقط احرزها حسام فى الموسم .. وتقاسم لقب الهداف فى الاهلى فى الدورى مع زميله الغانى احمد فيلكس..

موسم ١٩٩٦/٩٥..

– ٢٣ فبراير ١٩٩٦.. الهدفان الاول والثانى ضمن مهرجان اهداف الاهلى فى مرمى الالومنيوم فى عقر داره كانا لحسام.. وفاز فريقه ١/٦..

– ٣ مارس ١٩٩٦... فى الاسماعيلية تقدم حسام حسن بهدف للاهلى فى الدقيقة ٧٢ ولكن محمد صلاح ابوجريشة تعادل للاسماعيلى فى الدقيقة ٨٦..

–٣٠ ابريل ١٩٩٦... مهرجان اهداف اخر للاهلى.. ٥/صفر على حساب الترسانة وسجل حسام الهدف الثانى لفريقه.

–٩ مايو ١٩٩٦.. الهدف الثانى الذى احرزه حسام فى مرمى القناة كان سببا فى فوز الاهلى ١/٢.

– ٦ يونيو ١٩٩٦.. الفوز الثاني على التوالى للاهلى بفضل حسام حسن جاء بهدف الانقاذ فى مرمى المقاولون العرب فى الدقيقة ٥٥.. وفاز فريقه ١/صفر..

– ١١ يونيو ١٩٩٦.. فى مرمى الاتحاد السكندرى سجل حسام هدف كعادته.. وفاز فريقه ٢/صفر.

–١٥ يونيو ١٩٩٦.. افتتح حسام الاهداف وفاز الاهلى على دمياط ٢/صفر وسجل هدفا .

–٢٠ يونيو ١٩٩٦.. مهرجان اهداف جديد للاهلى وفى مرمى الالومنيوم للمرة الثانية على التوالى فى الموسم .. فاز الاهلى ١/٥.. وسجل حسام الهدفين الاول والثانى تماما كما فعل فى مباراة الدور

الاهلى × الاوليمبى ١/١
الاهلى × الزمالك ١/٠
المحلة × الاهلى ١/٢
المنيا × الاهلى ٠/٠
الاهلى × المنيا ٠/١
الاهلى × المصرى ٠/١
استبدل بايمن شوقى
القناة × الاهلى ١/٠
الأهلى × الاتحاد ٠/٤
البلدية × الاهلى ٣/١
الاهلى × طنطا ٠/٠
الاهلى × ج شبين ١/٢
المريخ × الاهلى ١/٠
الاهلى × الاسماعيلى ٠/١
الاوليمبى × الاهلى ١/١
السكة × الاهلى ٢/٠
الاهلى × المحلة ١/٣
الزمالك × الاهلى ٠/١
طرد حسام حسن

موسم ١٩٩٤/٩٣

الاهلى – المقاولون ٠/١
استبدل بفيلكس
ج شبين × الاهلى ٣/٢
الاهلى × المريخ ٠/٣
الاهلى × الاوليمبى ٠/١
الاهلى × القناة ١/٣
القناة× الاهلى ١/٠
المنصورة × الاهلى ٠/١
الترسانة × الاهلى ٢/٠
المريخ × الاهلى ٠/٠
الاهلى × المصرى ١/٢
تعرض حسام للطرد فى هذه المباراة وأوقفه الاهلى لنهاية الموسم

موسم ١٩٩٥/٩٤

البلدية × الاهلى ٢/٠
الاهلى × اتحاد عثمان ١/٢
الاهلى × اسوان ٠/١

الاول.

– ٢٥ يونيو ١٩٩٦.. هدف ولا أغلى .. وهدف ولا أهم.. ولكنه كان سببا فى مشكلة.. الهدف الثانى للاهلى فى مرمى الزمالك وتقدم به ٢/صفر..

جاء الهدف من هجمة مرتدة سريعة للاهلى ومرر هشام حنفى الكرة دقيقة ارضيه لحسام داخل منطقة الجزاء وكان نبيل محمود اقرب لخط مرماه وحسام غير متسلل.. واحسن حسام استقبال الكرة وهيأها لنفسه وسددها باقتدار فى المرمى لحظة خروج الحارس نادر السيد من مرماه.. واعترض لاعبو الزمالك طويلا على الحكم الدولى قدرى عبدالعظيم بدعوى تسلل حسام وكان حامل الراية الدولى جابر مرسى لم يشر مطلقا بالتسلل.. وانسحب لاعبو الزمالك ورفضوا اكمال المباراة وتوج الأهلى بطلا للمسابقة واحرز حسام ١١ هدفا وتصدر قائمة هدافى ناديه..

- موسم ١٩٩٧/٩٦:

– ٢١ اغسطس ١٩٩٦.. قبل خمس دقائق من النهاية خطف حسام للاهلى هدف الفوز فى مرمى المقاولون العرب وفاز ١/٢.

– ٢٥ اغسطس ١٩٩٦.. افتتح أهداف الاهلى فى مرمى الالومنيوم فى الصعيد وفاز ٢/٣.

– ٩ اكتوبر ١٩٩٦.. اربعة اهداف احرزها حسام فى مرمى مزارع دينا فى القاهرة وفاز الاهلى ٢/٤.. وجاءت كل الاهداف فى الدقائق بين ٦و٢٨.. وهى المرة الاولى التى يحرز فيها حسام ٤ اهداف فى مباراة واحدة بالدورى..

– ٥ ديسمبر ١٩٩٦.. بعد صيام دام شهرين أصابته خلالها عين الحسود أحرز حسام الهدف الثالث للاهلى فى مرمى السويس.. وجاء من ضربة جزاء.. واكمل عدد أهدافه عند ٧٥ هدفا محرزا اليوبيل الماسى..

– ٨ مارس ١٩٩٧.. استؤنف الدورى بعد توقف طويل واستقبله حسام بالهدف الثانى فى الكروم وفاز ٢/صفر.

– ٢ مايو ١٩٩٧.. ما أغلى الهدف الذى احرزه فى مرمى المنصورة العنيدة فى الدقيقة ٧٤ رغم العنف الرهيب الذى تعرض له خلال هذا الهدف.. وفاز الاهلى ١/صفر.

– ١٨ مايو ١٩٩٧.. العلاقة الوطيدة بين حسام وشباك الاتحاد لم تنقطع.. واحرز الهدف الرابع لفريقه وفاز الاهلى ٥/١ فى القاهرة.

– ٢٣ مايو ١٩٩٧.. فى جنوب الوادى هز شباك اسوان بالهدف الثانى للاهلى وفاز ٢/صفر..

– ٢٩ يونيو ١٩٩٧.. احتسب له الحكم الاسبانى ضربة جزاء ضد الزمالك .. وسجل الهدف الثانى لفريقه وهو الاجمل فى مرمى المنافس التقليدى ورفع رصيده الى ٣ اهداف فى شباك الزمالك.. ولو سدد

الاسماعيلى × الاهلى ٢/٠
الاهلى × المصرى ٣/٠
الاهلى × السويس ٣/١
الاهلى × الاوليمبى ١/٠
الاهلى × المقاولون ٣/١
الاتحاد × الاهلى ٠/١
الاهلى × القناة ١/١
ج شبين × الاهلى ١/٢
اتحاد عثمان × الاهلى ٠/١
اسوان × الاهلى ٠/١
استبدل بوليد صلاح الدين
الاوليمبى × الاهلى ٠/٢
الاهلى × الاسماعيلى ٣/١
المصرى × الاهلى ٠/١
السويس × الاهلى ٠/٠
الاهلى × المحلة ٣/١

موسم ١٩٩٦/٩٥

الاتحاد × الاهلى ٠/٠
الاهلى × دمياط ٤/٠
الالمونيوم × الاهلى ١/٦
الاهلى × الزمالك ٠/٠
الاسماعيلى × الاهلى ١/١
الاهلى × المقاولون ٠/٢
لعب بدلا من احمد كشرى
السويس × الاهلى ٠/٠
الاهلى × البلدية ١/٠
الاوليمبى × الاهلى ٠/٢
الاهلى × المصرى ١/٠
المنصورة × الاهلى ١/٠
الاهلى × الترسانة ٥/٠
الاهلى × القناة ٢/١
ج شبين × الاهلى ٠/١
المقاولون × الاهلى ٠/١
سجل حسام هدف المباراة واستبدل باحمد كشرى
دمياط × الاهلى ٠/٢
الاهلى × الالمونيوم ٥/١
سجل حسام هدفين

ضربتي الجزاء المحتسبتين للاهلي لرفع رصيده الى رقم قياسي في لقاءات القمة.. وفاز الاهلي ٣/١.

– ١٥ اغسطس ١٩٩٧.. اختتم اهداف الاهلي في الموسم وجاء في شباك بلدية المحلة في مباراة غير هامة في القاهرة وفاز ٣/١..

تصدر حسام قائمة الهدافين برصيد ١٤ هدفا بين زملائه في الاهلي..

موسم ١٩٩٨/٩٧:

– ٢٨ نوفمبر ١٩٩٧.. بعد فترة عناد طويلة مع الكرة جاء الهدف المرتقب لحسام في مرمى ناديه المفضل– الاتحاد السكندري– وكان الثاني من أصل ٣ اهداف وفاز الاهلي ٣/صفر.

– ٢٨ ديسمبر ١٩٩٧.. احتاج حسام حسن لضربة جزاء ليتمكن من هز الشباك .. ولكن توقيت ضربة الجزاء كان صعبا للغاية لان السويس كان متقدما ١/صفر وعلى ملعبه ووسط جمهوره.. واحتسب الحكم حسين على موسى ضربة الجزاء قبل ٤ دقائق من النهاية.. وسددها حسام وسط صفير هائل وهز الشباك وفاز الاهلي بعدها ٢/١..

– ١٩ ابريل ١٩٩٨.. طالت فترة العناد مع الشباك الى اكثر من اربع شهور .. ولكنه كان عنادا محليا فقط لانه تألق خلالها ونال لقب هداف الامم الافريقية واحرز كأسها.. وعندما صالحته الشباك.. احتضنت كراته ثلاث مرات.. وسجل أول هاتريك له في الدوري في تاريخه.. والطريف انه كان في شباك مزارع دينا ليحقق أعلى معدل أهداف له في الدوري مرتين في شباك نفس الفريق..

الزمالك × الاهلي ٢/٠

موسم ١٩٩٧/٩٦

الاهلي × المقاولون ١/٢
الالمونيوم × الاهلي ٣/٢
الاهلي × الاسماعيلي ٠/٠
الاهلي × السويس ٣/٠
الاهلي × اتحاد عثمان ٢/٤
الاتحاد × الاهلي ٢/٠
الاهلي × اسوان ١/٠
المصري × الاهلي ٠/٠
الاهلي × الزمالك ٠/٠
المريخ × الاهلي ١/٠
الاهلي × ج شبين ١/٣
البلدية × الاهلي ١/٠
المقاولون × الاهلي ٠/٠
الاسماعيلي × الاهلي ١/٠
الاهلي × الالمونيوم ١/٣
الاهلي × الكروم ٢/٠
الاهلي × المصري ٢/٤
استبدل باحمد كشري



– ٢٤ ابريل ١٩٩٨.. بصعوبة بالغة اقتنص الاهلى التعادل من المنصورة فى ملعبها ١/١ وسجل حسام الهدف فى منتصف الشوط الثانى..

– ١٥ مايو ١٩٩٨.. تحت قيادة الدنماركى كيم ميلتون نيلسين الذى أعجب به المصريون فى كأس الامم الافريقية فاز الاهلى على الزمالك ٢/صفر.. واحرز حسام الهدف الثانى من تبادل متقن للكرة مع سيد عبدالحفيظ.. وهو رابع هدف له فى الزمالك..

– ١٩ مايو ١٩٩٨.. عزز حسام فوز الأهلى على السويس ٢/صفر باحراز الهدف الثانى..

– ٢٤ مايو ١٩٩٨.. انهى حسام اهدافه فى الموسم بهز شباك المنيا ليحقق التعادل للاهلى ١/١ قبل ان يفوز ٢/١..

٩ أهداف فقط سجلها حسام خلال الموسم..

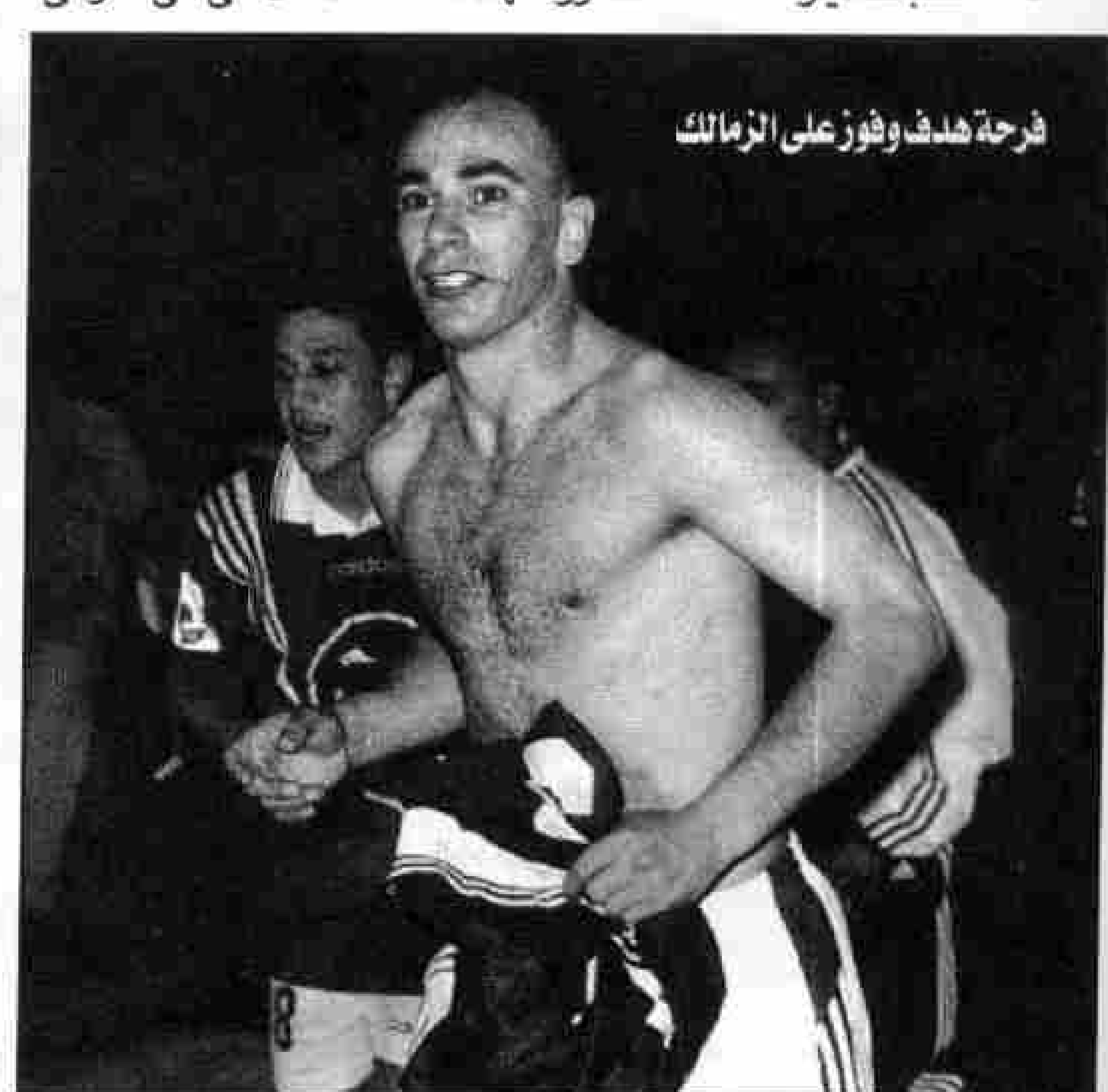
موسم ١٩٩٩/٩٨

دخل حسام الى الموسم ورصيده ٩١ هدفا

– ١٤ اغسطس ١٩٩٨ .. المباراة الافتتاحية للاهلى فى الموسم كانت فى اسوان.. وفاز بطل الدورى ٢/١.. واحرز حسام الهدفين..

– ٨ سبتمبر ١٩٩٨.. فوز كبير حققه الاهلى على المصرى ٤/صفر فى القاهرة.. وسجل حسام الهدفين الثالث والرابع.. واكمل أهدافه عند ٩٥ هدفا فى ال دورى .

ـ ١٥ سبتمير ١٩٩٨ .. أحرز الهدف الثالث للأهلى فى مرمى



فرحة هدف وفوز على الزمالك

الاهلى × المنصورة ٠/١
سجل حسام هدف المباراة
اتحاد عثمان × الاهلى ١/٠
الاهلى × الاتحاد ١/٥
اسوان × الاهلى ٢/٠
الزمالك × الاهلى ٣/١
الاهلى × المريخ ١/٢
الاهلى × القناة ١/١
ج شبين × الاهلى ٢/١
الاهلى × البلدية ٠/٣

موسم ١٩٩٨/٩٧

الاهلى × الشمس ١/٤
استبدل بوليد صلاح الدين
القناة × الاهلى ٠/١
البلدية × الاهلى ٠/٠
مزارع دينا × الاهلى ٢/١
الاهلى × المنصورة ١/٤
الاهلى × الاتحاد ٠/٣
الاهلى × الزمالك ٠/٠
السويس × الاهلى ٢/١
الاهلى × المنيا ٠/٢
الاسماعيلى × الاهلى ٠/٠
الاهلى × المحلة ٠/١
المقاولون × الاهلى ١/٠
الشمس × الاهلى ٢/٠
الاهلى × المصرى ١/١
الاهلى × غزل السويس ٠/١
الاهلى × أسوان ٢/٠
الاهلى × القناة ١/٣
الاهلى × مزارع دينا ١/٤
المنصورة × الاهلى ١/١
الاتحاد × الاهلى ٢/١
الزمالك × الاهلى ٢/٠ ا
الاهلى × السويس ٠/٢
المنيا × الاهلى ٢/١
الاهلى × الاسماعيلى ٠/٠
المحلة × الاهلى ٠/٠
الاهلى × المقاولون ٢/٢ ن

المنصورة فى عقر دارها وجاء فى الوقت المحتسب بدل الضائع .

– ٥ اكتوبر ١٩٩٨ .. العشق الكبير لايتغير.. وشباك الاتحاد تستقبله دائما على الملأ دون خجل.. وهذه المرة سجل الهدفين الاول والثانى وفاز الاهلى ٤/صفر وبات على مسافة هدفين فقط من الهدف المائة..

– ١٨ اكتوبر ١٩٩٨ .. فى الدقيقة الاخيرة من المباراة والاهلى يلعب بعشرة لاعبين ويتعرض لضغط شديد من مزارع دينا .. سجل حسام هدف الامان ورفع رصيده الى ٩٩ هدفا..

–٢٢ اكتوبر ١٩٩٨.. الهدف المائة فى مرمى المقاولون العرب.

– ٨ نوفمبر ١٩٩٨ .. الهدف مائة وواحد فى مرمى عبدالواحد.. وفاز الاهلى على الزمالك ١/٢.. وسجل ابراهيم حسن هدف الفوز للاهلى.

– ١٣ نوفمبر ١٩٩٨ .. انقذ حسام الاهلى كعادته.. وكان خاسرا امام الشرقية فى القاهرة صفر/١ عندما قلب حسام النتيجة فى الشوط الثانى.. اولهما برأسه وثانيهما من ضربة جزاء فى الدقيقة الاخيرة من المباراة..

– ٢٢ نوفمبر ١٩٩٨ .. اكمل تخصصه فى اسوان باحراز هدف التقدم للاهلى بضربة رأس بالغة الاتقان وفاز ٢/صفر.

– ٢٧ نوفمبر ١٩٩٨ .. ما أجمل الهدف الذى تقدم به الاهلى على الاسماعيلى فى عقر داره.. تمريره طويلة من ابراهيم مرت من فوق رأس المدافع وتابعها حسام واطلق قذيفة هائلة بيسراه لتمر من فوق رأس سعفان.. وفاز الاهلى ٢/صفر.

– ٦ مارس ١٩٩٩ .. الدقيقة ١٢ من مباراة مزارع دينا شهدت هدفا لحسام وتتويجا رسميا للاهلى كبطل للدورى وارتفاع رصيد حسام الى ١٥ هدفا فى الموسم واحرازه وللمرة الاولى فى تاريخه لقب هداف الدورى..

وضرب حسام ٣ عصافير بحجر واحد .. الهدف المائة.. هداف الدورى.. درع الدورى..

موسم ٩٩/٢٠٠٠:

غاب حسام فى البداية بسبب جراحة فى رقبته.

– ١٣ نوفمبر ١٩٩٩ .. من ضربتى جزاء سجل حسام هدفى الفوز للاهلى فى مرمى المعادن وفاز ٢/صفر .. وهى المرة الاولى التى يهز شباك المعادن فى تاريخه.. والاولى التى يسجل هدفين من ضربتى جزاء.. ورفع رصيده الى ١٠٨ اهداف فى تاريخه بالدورى ليتفوق على محمود الخطيب واحمد الكأس.

– ٢١ نوفمبر ١٩٩٩ .. الهدف ١٠٩ لحسام فى الدورى كان حاسما ومفيدا للاهلى لاكبر درجة .. وتحقق فى مرمى الكروم فى ستاد الاسكندرية.. وجاء بضربة رأس بديعة فى الدقيقة الاخيرة من المباراة وفاز الاهلى ١/٢ وحقق به الفوز السادس على التوالى.. وكان الكروم قد

موسم ٩٨/١٩٩٩

أسوان × الاهلى ٢/١
الاهلى × الاسماعيلى ٠/٠
القناة × الاهلى ١/٠
الاهلى × البلدية ٠/٣
الاهلى × المصرى ٠/٤
المنصورة × الاهلى ٣/٠
الاهلى × الاتحاد ٠/٤
الكروم × الاهلى ٢/٠
الاهلى × مزارع دينا ١/٣
المقاولون × الاهلى ٣/٢
الزمالك × الاهلى ٢/١
الاهلى × الشرقية ١/٢
الاهلى × اسوان ٠/٢
الاسماعيلى × الاهلى ٢/٠
الاهلى × القناة ٠/٢
البلدية × الاهلى ١/٠
الاهلى × المحلة ١/١
المصرى × الاهلى ١/٠
استبدل بأحمد كشرى
الاهلى × المنصورة ٠/٠
الاتحاد × الاهلى ١/٠
مزارع دينا × الاهلى ١/٠
الاهلى × المقاولون ٠/٢
الاهلى × الزمالك ٠/٢
الشرقية × الاهلى ٠/٠

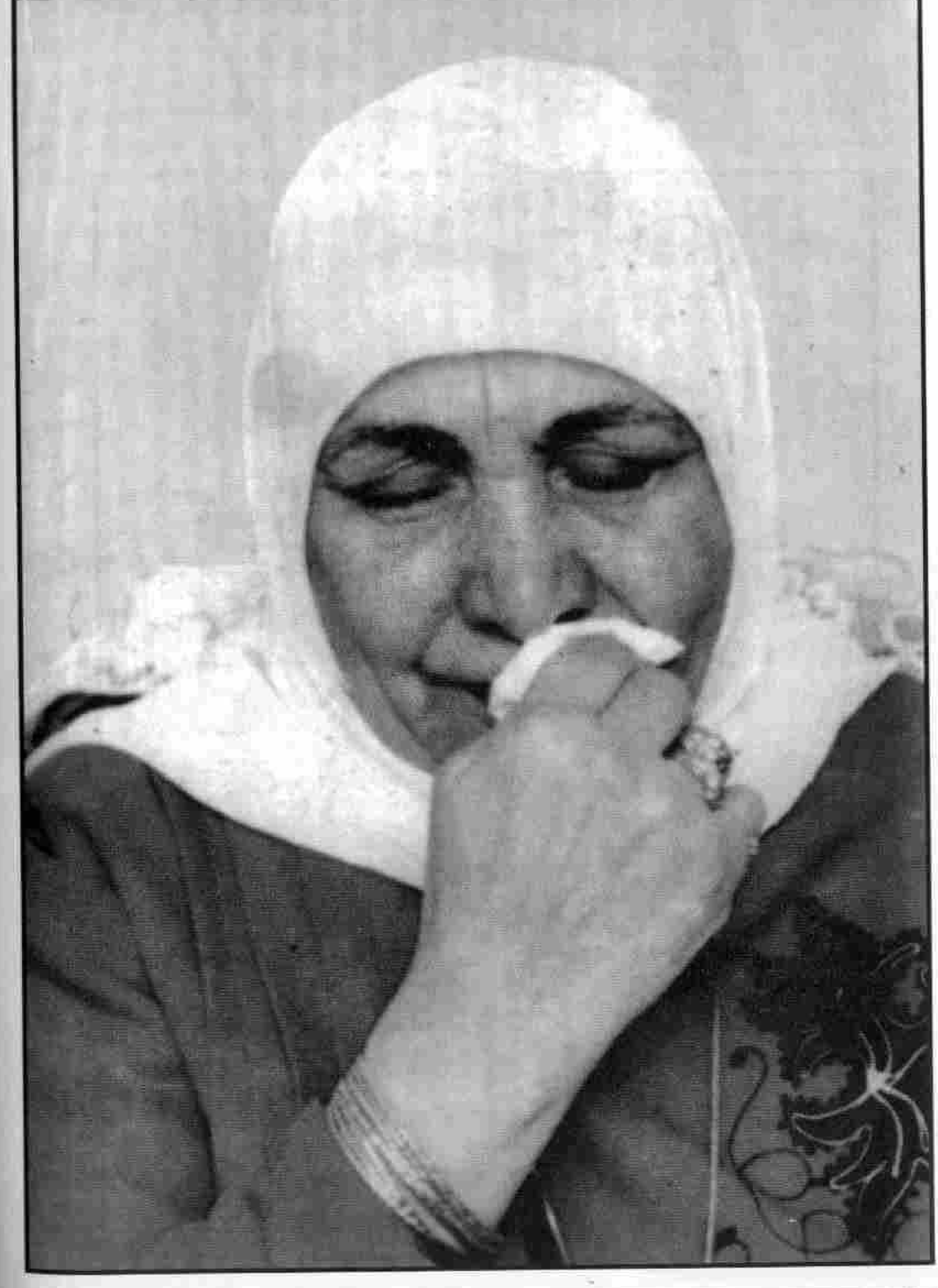
موسم ٩٩/٢٠٠٠

المعادن × الاهلى ٢/٠
الاهلى × السويس ١/٣
استبدل بأحمد بلال
الكروم × الاهلى ٢/١
الاهلى × الاسماعيلى ٠/١
الاهلى × المنصورة ٠/١
الاهلى × الزمالك ٢/١

حسام فى عيونهم



ميدان الرياضة فى مارس ١٩٩٨



والدة حسام تتكلم

حسام وابراهيم من صغرهما وهما يحبان كرة القدم ولانهم كانوا بيخافوا عليهم من لعب الشوارع، اشتركوا لهما فى نادى حلوان، طول عمرهما وهما محبوبان من اللى بيلعبوا معاهم، بسبب الحماس والغيرة الشديدة على اللعب.

● حاجة رتيبة.. هل حاولتم الفصل بينهما؟!

ما عرفناش، مرة حاولنا نفصلهما فى النوم، كل واحد على سرير، وفشلنا ، ولم نحاول تكرارها مرة اخرى حتى فى المدرسة، عندما دخلا المدرسة الابتدائية كانوا يوزعون الاولاد على الفصول حسب الحروف الابجدية وفصلا بينهما، لكنهما عادا من المدرسة ورفضا الذهاب مرة اخرى، حتى ان والدهما - رحمة الله عليه - ذهب للمدرسة فى اليوم التالى وطلب من الادارة وضعهما فى فصل واحد، وفى الفصل فشلوا فى تفريقهما على مقاعد مختلفة، وحاولوا عدة مرات لكى يستطيع المدرس ان يميز بينهما، وبرضه فشلوا.

● والدهما ألم يخاف على مستقبلهما فى المدرسة من الكرة؟!

- طول عمره وهو كان مبسوط بلعبهما، وكان نفسه يكونوا نجوم فى الكرة ، وهو اللى اشركهما فى نادى حلوان، وبالنسبة للدراسة، بصراحة كانا يذاكران من غير ماحد يقولهما، ولم يرسبا فى الدراسة الا بعد احتراف الكرة، بسبب عدم دخولهما الامتحان، وبصراحة كمان الحكاية دى كانت مزعلانى قوى لكنى لم اقل لهما ابدا هذه الحكاية لأننى كنت عارفة ظروفهما الصعبة، على فكرة ولادى عمرهما ماأخذا دروس خصوصية.

● مين اللى دخلهما النادى الأهلى ؟

- مصطفى أخوهما الكبير، اخدهما وقدم لهما تحت ١٢ سنة، وحسام كان مشهور قوى فى الفريق، وكمان الشبه بينهما اعطاهما شهرة كمان، وشعرت بهذا عندما ذهبت اسلم على حسام قبل سفره لمعسكر فى المانيا وهو فى فريق تحت ١٩ سنة.

● إيه رأيك فى كثرة مشاكله وخلافاته ؟

- طول عمر ابنى وهو هادىء من صغره ماكانش يحب الخناق حتى اليوم. لكنه مظلوم ياعينى، والناس كلها بتيجى عليه، ولما يحصل له مشكلة هو او أخوه، يرجعان الى البيت ويدخلان الحجرة ولايتكلمان مع احد، والمشاكل دى بتأثر عليه قوى.

● أنت اللى جوزتيه ياحاجة؟

- هو اليومين دول حد بيجوز حد، حسام هو اللى اختار عروسته، ربنا يباركله.

● ماتغيرش بعد الجواز؟!

- الا فى صحته، انا بصراحة مش راضية عن صحته دلوقتى، ربنا يباركله هو واخوة

● عملت ايه لما احترف فى اليونان وسويسرا؟!

- ماقدرتش افارقهما.. بعد اسبوع واحد سافرت لهما، وعشت معاهما فى اليونان، وكانت شهرتهما هناك كبيرة زى مصر واكثر، وكان الناس هناك عارفة التوأم المصرى كويس قوى، وكنا ساكنين هناك فى عمارة على البحر، وعلشان ولادى دايما محسودين، ضاعت فلوسهم فى اليونان، لانهما تركا مستحقاتهما المتأخرة هناك، وعملا توكيلا لدكتور سودانى علشان يصرفها ويرسلها لهما، منه لله ربنا مش هيسيبه ابدا، صرف الفلوس وضحك على ولادى واخذها لنفسه.

● وسويسرا ؟!

- راحوا سويسرا عن طريق كامل ابوعلى، دوشنا من كتر التليفونات، لدرجة اننا لم نكن نستطع النوم من التليفونات بتاعته، وفعلا ذهب الاولاد وانا معاهما، وكانت الناس بتعرف حسام كويس، وكانوا بيجوا عند الفيلا

اللى كنا ساكنين فيها بالعربيات والموتوسيكلات، ويزفوا حسام لما النادى يكسب، ولما جاب حسام (٤ اجوان) فى بطولة اوروبا الجرايد كتبت عنه اسبوع، وصوره ملت الجرايد والمجلات.

● لماذا فشلا فى الاحتراف ؟!

- ولادى مافشلوش ، وهما اللى رجعا مصر علشان الاهلى وكمان رجعوا علشان المليونير اللى اخذهم - منه لله - آخذ فلوسهما، وضاعت فلوس الاحتراف، فى اليونان وفى سويسرا - لدرجة اننا كنا بناخد فلوس من مصر علشان نعيش فى اليونان، وفى سويسرا كان كامل ابوعلى يعطى لكل منهما ٢٠٠ دولار - ويقول لهما الـ ٨ الاف دولار لكل منهما، هيضعها فى البنك، ولما رجعنا مصر طلبنا الفلوس انكرها ، منه لله ربنا يحاسبه.

وأحنا فى سويسرا حضر الكابتن صلاح حسنى مدير الكرة بالاهلى وقتها، وكلمنى وقال لى: ياحاجة عايزين حسام وابراهيم فى الاهلى تانى، وبعدين كلمنى الكابتن صالح سليم، وقال لى ياحاجة الوالد عايز ولاده تانى، قلت له: مافيش ولاد تغلى على ابوهم، وعدنا فعلا.

● ايه رأيك فى انفصال حسام عن ابراهيم فى المنتخب ؟!

- منهم لله، ظلموا ابراهيم فى المغرب، ومنه لله المخرج اللى صور ابراهيم ولم يصور جمهور المغرب وعمل ايه ابنى بعد ماشتموا مصر وحرقوا علمها، وشتموا ابنى وسبوه، بعد كده قالوا ابنى غلطان، ياناس حرام عليكم وراعوا ربنا، ومنه لله كل واحد ظلم ابنى، وانا بصراحة زعلانة من الجوهرى، لأنه لم يقف بجوار ابنى اللى كان بيحبه، بعد كل اللى عمله ابراهيم لمصر يكون جزاه كده، على العموم ربنا مابيسبش حد ، ولازم الناس تعرف انه مافيش حد وقف جنب ابنى سوى حسام واخوه اللى اتنكد قوى من ابتعاد ابراهيم عنه.

● وايه رأيك فى اعتزال ابراهيم اللعب الدولى؟

- قبل ماياخذ القرار ياحبه عينى قال لى: ياماما انا ماعدتش هلعب دولى، ، ولازم احترم نفسى واحترم تاريخى، لانه مافيش حد وقف جنبى من الناس اللى اتظلمت علشانهم، ومع انى ماكنتش موافقاه، الا انه ادرى بمصلحته.

● ماذا يفعل حسام عندما تهاجمه الصحافة؟!

- يجى البيت فى حلوان، ولايقرأ الجرايد، الا بعد ان تكون شقيقاته شافوا الاول، وقالوا له يقرأ ايه، وماتقراش ايه علشان فيه جرايد كتير بتظلم ولادى، وتكتب عليهما كلام ماحصلش، زى ماكتبوا مرة ان حسام



التئقيان بقميص نادى باوك اليونانى

وابراهيم هيرحوا الزمالك، وده مش ممكن اوافق عليه، لان ولادى مايقدروش يلعبوا الا فى الاهلى وبس.

ولادى طول عمرهما ولاد حلال . مش بتوع مشاكل . لكن الظلم وحش قوى، وربنا مايوريك يابنى

● والحكام

- حكام مصر بيظلموا حسام، وماحدش بيديه حقه ابدا، علشان كده انا مابحبش حد فيهم، لكن الحكم الدنماركى «كيم ميلتون» انا بحبه، علشان حسام بيقول عليه انه حكم عادل وكويس، حكام مصر دايما يلغوا اهدافا لحسام مش عارفه ليه.

● واللى حدث فى الاسماعيلية من الجماهير ؟

- ده مش ممكن، ومش كورة، الجمهور يفضل يشتم ابنى والحكم مايعملش حاجة،.

● بتزعلى من شتيمة الجماهير ؟

- كنت زمان بزعل قوى، وبعدين دلوقتى خلاص، اخدنا على الحاجات دى، لكن قلبى بيخرج من مكانه، لما أشوف حسام وقع على الأرض، والناس لازم تعرف ان حسام لما بيقع على الارض، بيقوم بسرعة علشانى انا لانه عارف انى بتعب قوى.

● مبروك ياحاجة على دخوله نادى المائة؟

- ابنى احرز اكثر من ١٠٠ هدف، الناس اللى بتعد الاهداف غلطانين فى العد، تعرف نفسى حسام يجيب اكبر عدد من الاهداف لانها بتفرح الجماهير فى مصر

● وايه رايك فى حصوله على المركز الرابع على افريقيا؟

- حسام يستاهل افضل لاعب مش الرابع، رابع ايه، ده فاز ببطولة افريقيا، وهداف البطولة والدورى المصرى، ومستواه افضل من اللى اختاروهم، لكن تقول ايه فى التحيز لدول المغرب العربى، اللى ظلموا قبل كده اخوه ابراهيم وبعدين دلوقتى بيظلموا حسام. منهم الله.

● تعرف هو هيعمل ايه لما يعتزل ؟!

- دى حياته وهو حرفيها، يعمل اللى يحبه، المهم يكون جنبى ومبسوط؟!

نقلا عن مجلة الدستور فى ٢٩ ديسمبر ١٩٨٨



حسام يهنىء إبراهيم باحد اهدافه.



الأهلي

غدا.. الجمعية العمومية
وانتخاب أمين الصندوق بالأهلي

٢٤ صفحة
١٠٠ قرش

"EL AHLI" No.1571, 18 NOVEMBER 1999

والشروق ● الخميس ١٠ من شعبان ١٤٢٠ هـ - ١٨ من نوفمبر ١٩٩٩م

موا السويس ٣/١.. وجاهزون «لعصر» الكروم.. الأحد

ن جنيه
زانية
ادي
ن نصف
ه أرباح
هلى»
سن
دولياً
قوة
زمالك
يوسف
جديدة

التوءم.. حدوتة العالم

اعترافات ابراهيم حسن

● ابراهيم إيه الفرق بينك وبين حسام؟

– هو مهاجم وانا مدافع.

● قديمة؟!

– حسام بطيء وكسلان

● ازاى وهو فى الملعب نمسك الخشب؟!

– ماقصدش فى اللعب، لما يكون عندنا موعد أو زيارة، تلاقيه متأخر دايما، سواء فى اللبس او فى النزول، وانا ابقى ماشى قدامه وسابقه بعشرة متر، ونفس القصة فى التمرين، انا من أسرع اللاعبين اللى بتلبس هدومها ويتخلص بسرعة، اما حسام فباله طويل قوى، يلبس على مهلة، و يعمل مساج، وممكن انتظره اكثر من ساعة، لدرجة اننى أصاب بالبرد او بالتهاب فى اللوزتين أيام الشتاء، بسبب تأخره.

● مين اللى كان بيقدر يفرق بينكما فى الشكل وأنتما صغيران؟!

– احيانا كثيرة، كان والدانا يخطئان فى التمييز بيننا، ولغاية دلوقتى ساعات الحاجة بتغلط فى الشكل او الصوت، لأننا ممكن نتصل بها ونضحك معاها، أعمل أنا حسام، ويعمل هو إبراهيم، لكنها فى معظم الاحيان تتعرف علينا، لكن فى فترة الطفولة، كان التمييز بيننا صعبا جدا، لأن الحسنة اللى عندى كانت لسه ما ظهرتش.

– طول عمرى وانا وحسام واحنا مرتبطين بأسرتنا، واخواتنا بشكل كبير جدا، وماخدناش جنب ولاحاجة، وده يمكن علشان السن كان متقاربا بيننا وبين كل اخواتنا وبالذات الأولاد، انما اللى فرق بعد كده، هو اتجاهى انا وحسام لممارسة كرة القدم، فكانت حياتنا كلها هى المدرسة والنادى الاهلى، نروح التمرين ونروح ننام والصبح نروح المدرسة، فارتبطنا ببعض أكثر، ده غير إن احنا توأم، لكن رغم هذا فلم تتأثر علاقتنا بالأسرة واخواتنا.

● فاكر اول مرة افترقتما عن بعض؟!

– فاكرها كويس قوى، وماقدرش أنساها ابدا، كنا فى معسكر إعداد شباب الاهلى تحت ١٩ سنة فى المانيا بمدينة ميونيخ، وفجأة اصبت واضطررت الى ان اذهب لمدينة بريمن لاجراء عملية سريعة، وبقى حسام مع الفريق فى ميونيخ، وكانت أول مرة نفترق فيها عن بعض، وامضيت ليالى سوداء فى بريمن، وكنت كل يوم اسهر الليل ابكى لوحدى، ولما رجعت للفريق عرفت ان حسام كان بيعمل كده طول فترة غيابى، وكانت أيام لايمكن ان أنساها ابدا.

● أهم صفات حسام منذ الصغر؟!

– زى ماقلت، حسام كان طول عمره بطيء وكثير النسيان، يعنى لو عندنا موعد مهم ينساه، وعلى أن أفكره، ونفس الوضع واحنا صغيرين، ممكن يكسل يذاكر، وكنت دايما أشجعه وأحفزه على المذاكرة.

● فاكر أول مرة زوغتوا فيها من المدرسة؟!

– لا أحنا كنا بنكسل نروح، وعلشان عندنا فى البيت كانوا متشددين قوى، كنا نضحك عليهم وننزل نتمشى براحتنا، ونصل المدرسة بعد إغلاق الباب، ونرجع نقول ملحقناش الباب، وكنا بنعمل كده كتير، وكل مرة كانت الحيلة بتنجح.

● والتزويغ للذهاب الى السينما؟!

– حصل طبعا، بس ده كان فى الثانوى، فى احيان كثيرة كنا بنكسل ونروح نلعب كرة، او نذهب الى النادى الأهلى علشان نتمرن.

● إيه هو أول فيلم دخلتوه سهوا؟!

– لا.. دى صعبة قوى.

● تعرف الأفلام اللى حسام بيحبها؟!

– أفلام كثيرة ومن كل النوعيات، خد عندك، أفلام «سيلفستر ستالونى»، «ستيفن سيجال»، والأفلام الرومانسية، زى «تيتانيك»، وعلى فكرة حسام معجب قوى بالفيلم ده، وفيه فيلم تانى اسمه الشبح.

● يعنى باختصار بيحب كل الأفلام؟!

– آه، أكشن، رعب، رومانسية.. كله

● وإيه أخبار الممثلين والممثلات معاه؟!

– اذا كنت تقصد الممثلين المصريين، فهو يحب كل مسرحيات محمد صبحى، وأفلام عادل إمام.

● والممثلات؟!

– مافيش اكثر من سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة.

هل تتذكر له موقفا طريفا؟

– فاكر طبعا، بس هو طريف ومش طريف فى نفس الوقت، قبل عيد الفطر، كانت الحاجة أعدت – كالعادة – كميات كبيرة من كحك العيد والبسكويت، وخزنته فوق الدولاب علشان ماحدش يقرب منه، ولكن انا علشان كنت جرىء شوية، قررت ان اصل اليها دون علم والدتى طبعا، فتسللت ليلا انا وحسام وتسلقت الدولاب، وانا طالع وقع المحظور، انكسر الباب اللى كنت طالع عليه، ووقع الباب فوق حسام وفتح دماغة، وأحدث جرحا كبيرا.

● وطبعا أخذت فيها علقة ساخنة؟!

– هو حد كان شايفنى ولاشايف حاجة، الكل كان مشغول بحسام، وبعدين مين قال إنى طلعت من الدولاب من أصله، أنا فضلت مستخبى فيه طوال الليل، علشان ماحدش ياخد باله منى.

● هل كونتما فريقا خاصا بكما فى الشارع؟!

– طبعا، مع إننا كنا أصغر الموجودين، كان لنا فريقنا، وكنا نلعب فى الدورات الرمضانية لغاية الفجر، وبنفس الحماس والعصبية، وكنا بناخد كل الماتشات على انها تحدى.. وعلى فكرة اللى ماحدش يعرفه إن حسام حسن هداف مصر وافريقيا، بدأ حياته فى هذه الدورات كحارس مرمى، وكان حارس مرمى كويس قوى.

● ليه اخترت انت مركز المدافع وهو رأس الحربة؟!



فرحة طاغية لحسام وابراهيم فى الطريق لتهنئته

- نحن لم نحدد مراكزنا الحالية، وبالتحديد أقدر أقول لك، اننى بدأت فى مركز رأس الحربة، وكنت بلبس رقم عشرة، وكان حسام بيلعب جناح ايمن، ويلبس رقم سبعة، لكن الكابتن عادل طعيمة، هو اللى خلانى ألعب ظهير ايمن فى مصر خلال فترة قصيرة، وأنا طبعا لم أسمع كلامه فى البداية، وظللت بعيدا عن النادى لفترة الى ان اقتنعت بصحة كلامه.

● وحسام؟

- كان آخر انبساط بمركزه الجديد، لانه اصبح رأس الحربة وكان بيجى يسألنى عن متطلبات وواجبات هذا المركز.

● نرجع للطفولة.. إيه الصور اللى كنتما بتعلقوها فى غرفتكما؟!

- كنا معلقين صورة كبيرة لفريق النادى الأهلى، أيام الفريق الذهبى فى السبعينات، بالاضافة لصور متفرقة لنجوم الفريق، زى الخطيب واكرامى ومصطفى عبده.

● وفى المدرسة كنتما معا؟!

- دايما فى فصل واحد، لدرجة فى كل سنة كانت الادارة تفرقنا على الفصول، فنمتنع عن الحضور الى ان يعيدونا معا فى فصل واحد، وكان لنا فريق فى المدرسة وكنا برضه بناخذ المباريات بشكل تحدى وكنا نكره الخسارة زى دلوقتى تمام.

● حسام كان شاطر فى المدرسة؟!

- الحمد لله احنا الاتنين كنا مهتمين بالدراسة بدرجة كبيرة، والسبب فى ذلك هو تشدد الاسرة، فلم يكن أحد يسمح لنا بالنزول للعب الكرة، قبل الانتهاء من عمل الواجبات الدراسية، علشان كده كنا بناخدها من قصيرها ونعمل الواجب، ولما كان حسام بيكسل، كنت بشجعه على طول.

● اصدقاء الطفولة.. هل علاقتكما بهم جيدة؟!

- لسه فاكرهم آه، لكن على علاقة بهم للآن لأ، لأسباب كثيرة، أهمها انتقالنا من حلوان الى مصر الجديدة، وانشغالنا بممارسة كرة القدم عن أى شىء فى الدنيا، انما لسه لو قابلنا اى صديق من أيام الطفولة، نفتكر على طول.

● أهم اصدقاء حسام داخل الوسط الكروى؟!

- أصدقاء حسام هم اصدقائى، وأقرب ناس لنا فى الوسط الكروى، أشرف قاسم واحمد رمزى.

● إيه المقالب اللى جمعتكما معا؟!

- لاأتذكر موقفا بعينه، لأننا بنعمل مقالب فى بعض على طول، وبنفضل نعد لبعض المقالب، وابرز المقالب اللى بنعملها فى بعض على طول، إننا بنخض بعض فى الليل لما نكون راجعين البيت متأخر، لأن كلام فى سرك، انا وحسام قلبنا خفيف جدا، وبنتخض بسهولة.

● المواقف الطريفة أيام المنتخب؟!

- فيه موقف ماقدرش أنساه، كنا فى سفرية، وانقطعت الكهرباء فى الفندق، وحاول اسماعيل يوسف ان يخض حسام بالليل، طلع له الغرفة، واستخبى ولما دخل حسام اصطدم فى زجاج البلكونة واتعور.

● وفى الاحتراف؟!

- ما كنش فيه مواقف طريفه، بقدر المصاعب التى واجهتنا، سواء فى اليونان او سويسرا، لان عقود الاحتراف التى وقعناها لم تنفذ بحذافيرها، وراحت علينا حقوق كثيرة، لكن برضه كان فيه بعض المواقف زى إن حسام كان غاوى يسافر الى مصر، لما اكون انا مصابا ومضطرا للبقاء، وكنت انا ببكى لأننى هستنى لوحدى، وهو طبعا كان بيبقى فى منتهى السعادة.

● حسام كان متعود يتخانق فى الشارع وهو صغير؟!

- مش بالضبط لان نزول الشارع بالنسبة لنا ماكنش كتير، وكان محكوم بالدراسة، إنما كنا بنتخانق زى اى حد، لكن مش كتير.

● مين كان بيضرب اكتر، ونفسه فى الخناق أطول؟!

- مافيش حد أحسن من حد، أحنا الاتنين كنا ومازلنا زى بعض، وربنا مايحوجنا للخناق.

● أحب الأكلات لحسام؟!

- الأرز أو المكرونة، وجنبها أى حاجة، أصل حسام يعز الارز قوى عكسى أنا.

نقلا عن مجلة الدستور فى ٢٩ ديسمبر ١٩٩٨.

اعترافات الزوجة

** المعجبات كن سببا كبيرا للقلق فى بداية خطوبتنا وجوازنا.. ولكن الموضوع انتهى الآن.. وأصبحت أرد بنفسى على المكالمات النسائية.. وأعطى لحسام الفرصة لاكمال المكالمة.

** مباراة بوركينا فاسو فى الدور قبل النهائى لبطولة الأمم الافريقية ١٩٩٨ هى أحلى مباراة لعبها حسام فى حياته.

** لم أكن أحب الكرة ولا أهواها.. ولم يكن حسام حسن معروفا فى حياتى سوى أنه لاعب كرة معروف.. وعندما تقدم لخطوبتى لم أعترض لأننى فوجئت به شخصا ممتازا.

** بصراحة.. حسام به كل الصفات الحلوة التى تتمناها أى فتاة فى العالم.

** حسام عصبى جدا.. والحمد لله أن العصبية تقل من يوم الى آخر.. ولكن الاهتمام الزائد به يدفع البعض للمبالغة فى وصف تصرفاته فى الملعب.

** اذا خسر الأهلى أو المنتخب فى وجود حسام.. هذا يعنى عدم الكلام.. عدم الأكل.. عدم الشرب.. الابتعاد



عنه.. وتركه وحيدا حتى تنتهى أحزانه.

** حسام لا يهتم بالأكل.. ولا يفرق بين الطعام الرائع والطعام السريع.. ولا يصنع أى مشكلة بسبب الأكل. ورغم أنى طباخة جيدة إلا انه لا يستفيد من ذلك لسفرياته الكثيرة ومعسكراته وارتباطه بنظام غذائى معين.

** أحوال المنزل قبل المباريات الهامة لابد أن تكون مختلفة لتوفير أكبر قدر من الهدوء والتركيز.

وعن حلاقة الزيرو تقول هويدا: حسام عاش فترة نفسية صعبة قبل السفر إلى بوركينا فاسو.. وشعر أنه منحوس، وحاولت قدر الإمكان إخراجه من حالة الإحباط عن طريق قراءة القرآن والصلاة بصورة منتظمة.

واعترفت هويدا انها كانت حزينة.. وحاولت إخفاء أحزانها عنه وكانت تقول له: فترة يا حسام وستمر والكرة مستديرة ولا تطاوع الهدافين فى جميع الأوقات.

وكان يقتنع إلى حد كبير فى وقته.. ولكن عندما يلعب مباراة أخرى ويفشل فى إحراز أى هدف يعود للمنزل حزيناً ويصدر قلقه إلى المنزل وكل أفراد الأسرة حتى يارا وعمر.. وعندما كان يعود للمنزل كنت آخذ يارا وعمر حتى لا يثور أمامهما.

ورغم كل المحاولات التى بذلتها لم أنجح فى الغاء توتره وعصبيته لأنها جزء كبير من شخصيته.

وتحدثت هويدا عن سر حلاقة الزيرو وقالت: انها حكاية طويلة وظروفها غريبة جداً لم أتوقعها ولم يتوقعها هو أيضاً.. وهى قبل السفر إلى بوركينا فاسو بساعات.. كان يجلس معى فى منزلى وقال لى: أنا نازل «أقص شعرى» فقلت له خذ عمر معاك علشان تقص له هو أيضاً.

وسألنى أقص أى قصة.. فقلت له خليها على الزيرو.. فسألنى إزاى «بالماكينة ولا الموس».. قلت له ما عرفش فى الموضوع ده.. المهم خليها ع الزيرو.

وظن حسام أن الأمر مداعبة منى.. وقلت له: علشان تفك النحس.. وقال لى على العموم أنا هاخليها ع الزيرو لعل وعسى.

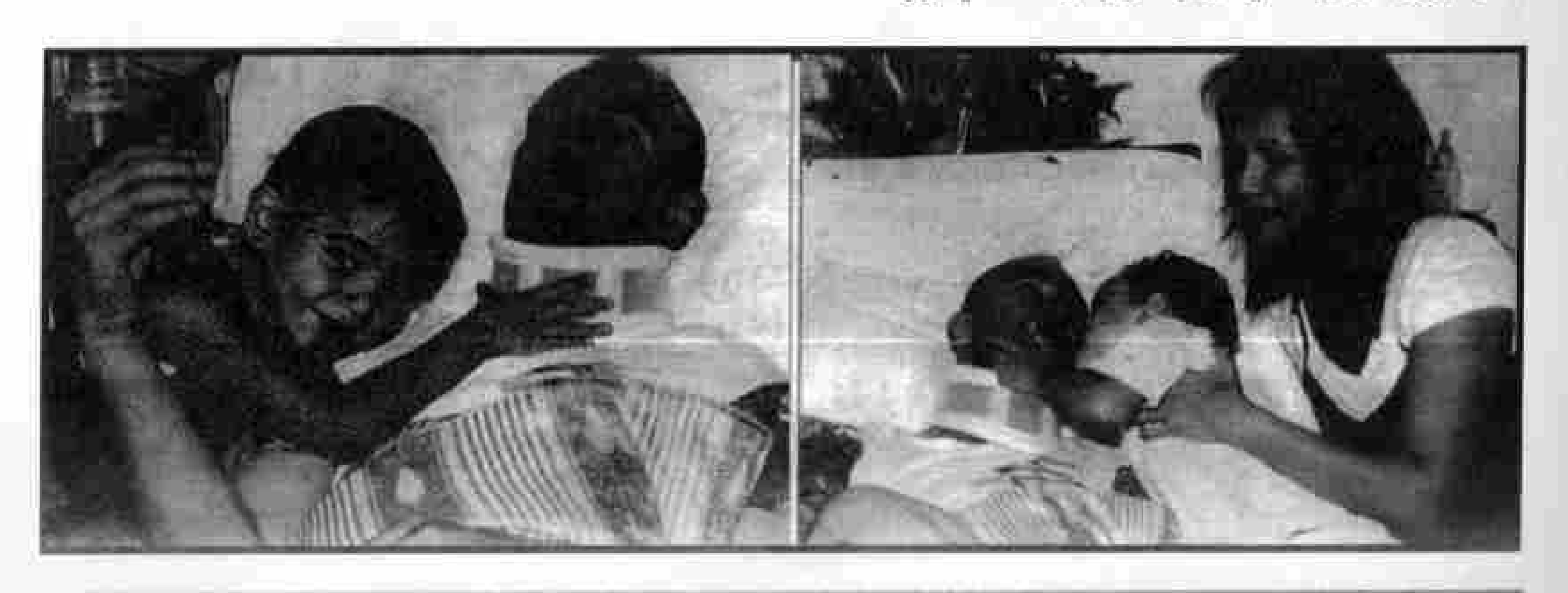
وبعد قليل اتصل بى من تحت وطلب منى إحضار طاقية وبعد قليل صعد إلى الشقة وهو يرتديها.

وعندما دخل المنزل طلبت منه ان يخلع «الطاقية» وقلت والله حلوة يا حسام.. ورد ضاحكاً طبعاً حلوة علشان تضمنى إن مفيش أى بنت تبص لى.

وأنا سعيدة جداً لأن الحلاقة جابت نتيجة وأنفك النحس على الآخر.. وسر سعادتى اننى صاحبة اقتراح «الزيرو».

وتقول هويدا: طلبت من حسام أن يحضر لى من بوركينا فاسو ٥ بغبغانات لكى أطلق عليها أسماء جميع أفراد الأسرة: حسام ويارا وعمر وهويدا وآخر العنقود القادم.

وتقول هويدا: اتفقت مع حسام على اشارة يرسلها لى عقب احرازه لأى هدف وهى الاقتراب من الكاميرا لكى أشهد وجهه وهو سعيد وفرحان بكل هدف يحرزه.



أحمد مكاوى

شد انتباهى من المباراة الأولى

فى تعليقه لمجلة الاهلى عن فوز الاهلى بفريق كامل من الأشبال على الزمالك بفريقه الأول المكتمل ٢/٣ فى كأس مصر كتب الناقد الفذ والنجم الراحل احمد مكاوى العبارات التالية عن حسام حسن فى عدد ٨ أغسطس ١٩٨٥.. كان شباب الاهلى كلهم نجوما.. قدم كل منهم مايملك من جهد وفن ومهارة لصالح المجموع.. وان شد انتباهى حسام حسن الذى يلعب جناحا أيمن.. وهو تحرك فى كل نصف ملعب الزمالك مما ساعده على الاداء السهل المرن.. وأحسن استغلال مهاراته فى حسن الاستقبال والمراوغة والتصرف.. وصادفت كرته التى لعبها بمهارة حظا عاثرا وارتدت من العارضة.

وعلى مدار عشر سنوات تالية جاءت تعليقات الكابتن مكاوى ايجابية دائما تجاه حسام وقال عنه: هذا المهاجم النشيط يمتلك قلبا من حديد وهو من أبرز المهاجمين فى مهارات التسديد على المرمى بقدميه ورأسه من داخل منطقة الجزاء.. ويزيد من نجاحه أنه يبذل جهدا مضاعفا فى المباراة ولايتأثر بالرقابة المشددة أو الضغط الصعب أو العنف الزائد.

ولا أنسى لحسام أبدا هدفه الجميل الذى أحرزه برأسه فى مرمى الجزائر وصعد بمصر الى نهائيات كأس العالم ١٩٩٠ لأول مرة بعد غياب طويل.



محمد عبده صالح الوحش

ارادة حديدية وتحول مذهل

محمد عبده الوحش المدير الفنى السابق للأهلى ومنتخب مصر والرئيس السابق للأهلى واحد كبار المتخصصين فى كرة القدم - ممارسة ودراسة كلاعب ومدرب ومحاضر - له رأى خاص فى حسام.

يقول الوحش: حسام لاعب فريد من نوعه لديه روح قتالية عجيبة وارادة حديدية نادرة.. وهو من اللاعبين القلائل الذين يتحسنون من موسم الى اخر بشكل متدرج ودائم،، وزاد من قدر تفوقه وتقدمه انه تمكن من تطوير اخلاقه بشكل رائع.. وتحول من لاعب كثير الاخطاء والمشاغبات والاعتراض على الحكام والاحتكاك مع المنافسين الى لاعب مطيع جدا يحترم الجميع.. وتمر مبارياته الان بلا مشاكل على الاطلاق.. واصبح حسام مصدر احترام ومصدر تهدئة لزملائه ومنافسيه ومصدر مساعدة ودعم للحكام.

وأذكر خلال فترة رئاستى للنادى الاهلى فى نهاية الثمانينات أن حسام حسن كان اللاعب الاكثر نجاحا فى تلقى العروض العالمية للاحتراف فى اوروبا.. وكان يمكنه اللعب فى فرنسا وايطاليا والبرتغال واليونان وسويسرا.. وهو اختار اللعب مع شقيقه ابراهيم فى نادى باوك سالونيكى اليونانى لوجود زميلهما المصرى مجدى طلبة هناك.. وحسام هو أفضل مهاجم مصرى يمكنه اللعب تحت ضغط شديد من المدافعين.. ويجيد التحرك والاستلام والتمرير والتعاون مع زملائه فى ظل تلك الضغوط.



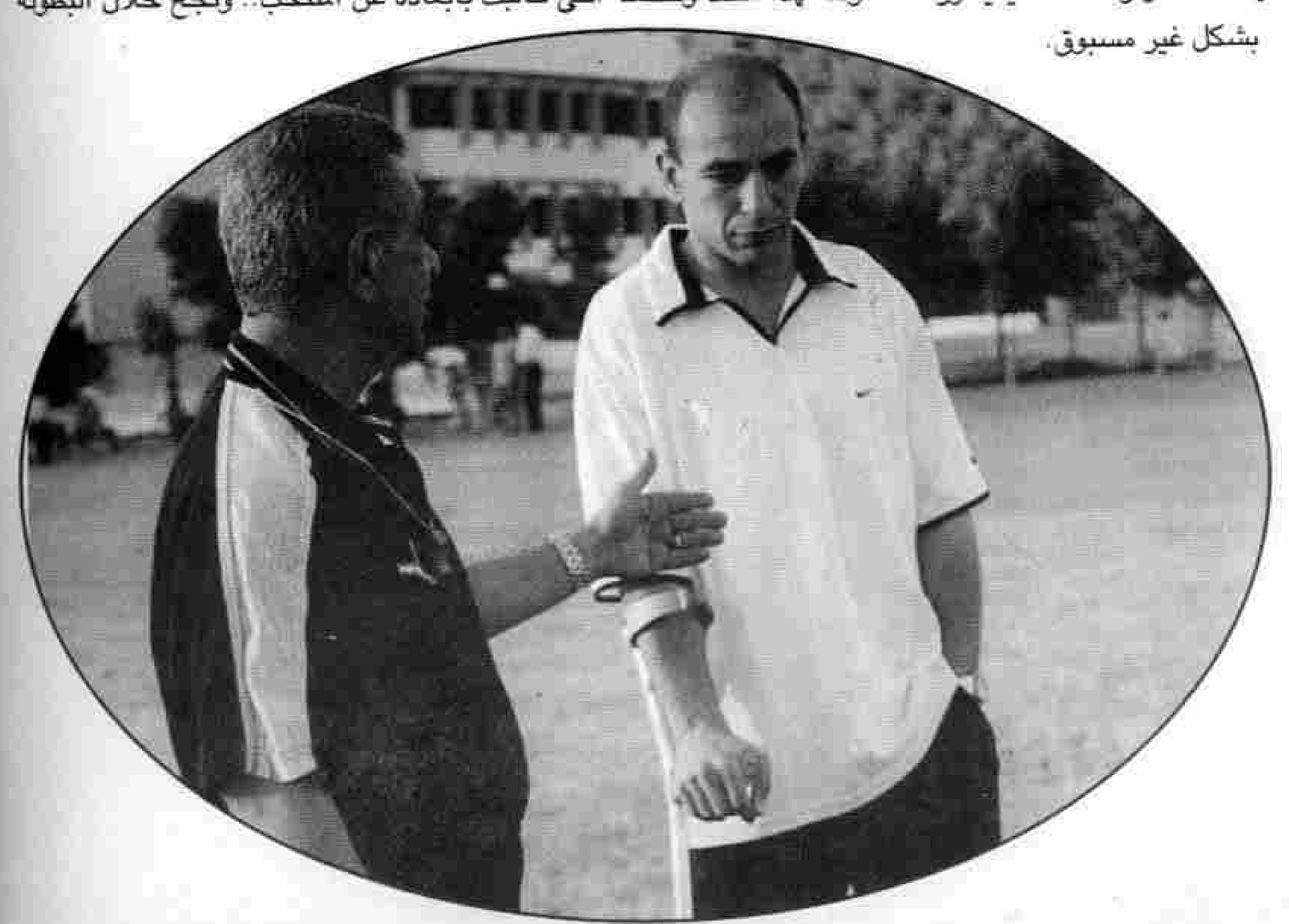
محمود الجوهرى

ظاهرة فى تاريخ الكرة المصرية

حسام حسن من افضل المهاجمين المصريين فى القرن العشرين إن لم يكن افضلهم على الاطلاق..
ولا أبالغ فى تقديرى لحسام وذلك لما له عندى من مكانة مميزة..
حسام يعد ظاهرة من ظواهر الكرة المصرية فى القرن العشرين التى تستحق الدراسة ليس لانه هداف قدير وحسب و لكن لانه طور من مهاراته بشكل ممتاز واصبح لا يقل بأى حال من الاحوال عن اى مهاجم فى العالم.
كل اهداف حسام مميزة ولكنى لا أنسى له هدفه الرائع فى شباك المملكة العربية السعودية فى نهائى البطولة العربية عام ١٩٩٢ بسوريا.. كما لا يمكننى تجاهل هدفه التاريخى فى مرمى الجزائر والذى اهلنا للمشاركة فى كأس العالم بعد طول غياب.

وإذا تحدثت عن موقف لا أنساه لحسام يحضرنى الان موقف حدث عندما كنا نستعد لنزول الملعب قبل إحدى مباريات بطولة كأس الامم الافريقية الاخيرة وخرجنا من غرفة تبديل الملابس وأغلقناها ظنا منا أنه لا يوجد احد بالداخل مع أن حسام كان موجودا.. وقبل نزولنا الملعب فوجئنا بصوت يشبه صوت أسد حبيس يحاول الخروج من القفص وبالفعل وجدنا حسام فى قمة غضبه يحاول بكل ما أوتى من قوة أن يكسر القفل ويخرج من الغرفة.

لن أنسى أيضا الهجوم الشرس الذى تعرض له حسام قبل كأس الامم الافريقية ١٩٩٠.. وكان أصراره وحماسته وارادته الحديدية وراء صموده لهذا النقد وللحملة التى طالبت بابعاده عن المنتخب.. ونجح خلال البطولة بشكل غير مسبوق.



حمادة إمام

أفضل مهاجم في مصر وافريقيا

افضل مهاجم مصرى حاليا بالاضافة لكونه أحد المهاجمين المتميزين فى القارة الافريقية أنه يزداد نضوجا يوما بعد يوم بسبب قدرته الفائقة على هضم كل الخبرات المتراكمة.

روحه العالية وغيرته الزائدة على ناديه الاهلى وعلى منتخب مصر تعطيه طاقة اضافية للتألق الدائم فى كل مبارياته.

وصل حسام الى قمة النجاح والتوفيق فى نهائيات كأس الامم الافريقية ١٩٩٨ فى بوركينافاسو.. وكان صاحب النصيب الاكبر من الاهداف مع المنتخب واستحق لقب هداف البطولة وأحسن مهاجم.. وأعجبنى جدا الهدف الثانى الذى أحرزه فى مرمى الفريق المضيف بوركينافاسو فى الدور نصف النهائى بعد تعاون رائع مع حازم امام.. وتلك البطولة كانت بداية لظهور ثنائى متفاهم جديد فى الكرة المصرية هما حسام وحازم.

أغلظ عقوبة يمكن أن توقع على حسام حسن إذا أخطأ هى حرمانه من المشاركة فى اللقاء القادم وهى عقوبة أشد عليه ألف مرة من الخصم المالى لأنه لاعب يعشق المستطيل الاخضر.



عادل طعيمة

يسعدنى دورى فى ظهور موهبته

حكايتى طويلة مع حسام حسن لأنى اشرفت عليه عدة سنوات فى النادى الاهلى عندما كان ناشئا وأنا الذى جعلته يغير مركزه الاصلى من جناح ايمن إلى رأس حربة وقلت له أنه سيصبح فى يوم من الايام أفضل مهاجم فى مصر وقد كان.. وحسام يتميز بالصفات الارادية القوية منذ صغره وهو مالاحظته انا عندما كان يتدرب تدريبات إضافية تصل لساعتين يوميا بمفرده وكان دائما يحاول تطوير قدراته وموهبته إلى أن اصبح بالمستوى الرائع الذى هو عليه الان..

أجمل أهداف حسام بالنسبة لى هو هدف احرزه فى مرمى ناشئى الزمالك عام ١٩٨٣ وهو هدف رائع احرزه بضربة رأس من الوضع طائرا وكان فريق الزمالك وقتذاك يضم لاعبين مثل اشرف قاسم واحمد رمزى.. كما لا يمكن ان اتجاهل هدفه الجميل فى شباك السعودية عام ١٩٩٣ وحقق به كأس العرب.

أما مواقف حسام التى مازالت عالقة بذاكرتى فأذكر أننا كنا فى معسكر بألمانيا واصيب ابراهيم إصابة خطيرة استلزمت نقله للعلاج فى مدينة اخرى.. ولا يمكن لاحد أن يتخيل مدى المعاناة التى عاشها حسام بعيدا عن شقيقه إذ كانت تلك هى المرة الاولى التى يفترقان فيها عن بعضهما البعض وكان حسام متخيلا انه هو السبب فى اصابته لانه لعب له الكرة التى ما أن استلمها ابراهيم حتى انقض عليه مدافع الفريق الآخر واصابه وكان حزن حسام شديدا لدرجة انه طلب السفر لمصر وهو ما رفضته أنا بالطبع.

أنا فخور شخصيا بدورى كمدرب فى ظهور موهبة حسام حسن ووجوده على الساحة المحلية والدولية لاكثر من ١٥ عاما.



علی ابوجریشة : القدوة الباقية لكل مهاجمی مصر

لن اضيف جديدا اذا قلت ان حسام حسن هو القدوة الباقية لكل مهاجمی مصر هذا الكلام سبق ان ذكرته مرات ومرات فی احاديث متنوعة. اتذكر ان قلت فی حديث صحفی سابق ان حسام هو امل الكرة المصرية فی العهد الحديث.. وصدق كلامی فی كأس الأمم الافريقية ١٩٩٨ .. وكان حسام عند حسن ظن مصر به وعاد بالكأس الغالية الغائبة.. عندما اشاهد مباراة يكون طرفها الأهلی اضع حسام دائما تحت العدسة واتابع كل حركة وكل همسة يقوم بها داخل الملعب وكنت دائما اقول انه «نموذج» رائع ونادر للمهاجم الهداف.. ودخول حسام نادی المائة ليس بالامر الغريب لانه امر كل متوقعا.. اذا تناولنا لقاء القمة بين الأهلی والزمالك كنا دائما نرى النجوم الأفذاذ يفشلون فی هز الشباك، حتى ان الخطيب وطاهر ابوزيد وحسن شحاتة وفاروق جعفر كانت أهدافهم نادرة جدا.. ولكن حسام حسن «شذ» عن تلك القاعدة بدليل ان اخر ٤ قمم حاسمة لصراع الدوری سجل فی كل قمة هدفا كان مقدمة لفوز فريقه، والجميل ان ثلاثة أهداف منها كانت فی قمم الدور الثانی المصيرية.. سجل هدفا فی قمة الدور الثانی منذ ٣ سنوات.. وسجل فی قمة الموسم قبل الماضی.. وسجل ايضا فی قمة الموسم الماضی.. والحقيقة ان سر تألق حسام دون غيره من النجوم فی مثل هذه اللقاءات العصيبة تعود الى اصراره واجتهاده وروحه العالية.. واضع تحت كلمتی روحه العالية «مائة» خط.. حسام «ظاهرة» عصره لانه كلما هبطت اسهمه يعود اقوى مما كان. ياجماعة حسام قدوة فی كل حاجة.

واخيرا جاء تصنيفه كثالث لاعب فی العالم فی ترتيب المشاركة فی المباريات الدولية برصيد ١٤٠ مباراة دليلا جديدا على تفوقه.



الخطيب: مهاجم عصرى بكل المقاييس

حسام مهاجم عصرى.. نعم مهاجم عصرى بمعنى الكلمة، انه بلا شك ولا مجاملة المهاجم والهداف الاوحد حاليا فى مصر الذى يملك كل المقومات الخاصة بالنجم العصرى.. القوة، والاصرار، واليقظة، والرغبة والطموح والذكاء فى التحركات واجادة ودقة التصويب من كافة الاوضاع ثم يهدف من اى مكان... منذ اللحظة الاولى التى وقعت فيها عيناى على حسام تاكدت انه مهاجم سيكون له شأن عظيم.. واكثر ما شدنى اليه حماسه وغيرته وحبه الجنونى للكرة والنادى الأهلى.. حسام يحب الكرة وانصهرت روحه فى بوتقه الشجاعة والمثابرة.. وانا فى قمة السعادة لان حسام نجح فى زمن قياسى ان يدخل ضمن عظماء نادى المائة، وهذا شرف للنادى الاهلى ان يكون من بين الاساطير الستة ٣ من ابنائه.. واتمنى من كل قلبى ان يكون العضو السابع اهلويا.. وقريبا.. تعرض حسام لحملة مضادة قبل ان يقود مصر لانجاز احراز كاس الامم الافريقية.. والحملة كانت اكبر من ان يتحملها لاعب كرة عادى، واعترف باننى كنت اخشى على حسام من توابعها وان يكون له رد فعل سلبى.. ولكن النجم كان عند حسن ظنى وظن الجميع وقبل التحدى وراهن على اسمه وتاريخه وسمعته، وابدع فى بوركينا فاسو واحرز اكثر من ثلثى اهداف مصر فى البطولة وانتزع لقب هداف افريقيا وهو انجاز ومجد شخصى من الصعب جدا ان يحققه اى مهاجم اخر حتى لو كان «سوبر» لأن أى مهاجم فى العالم لايملك المقومات النفسية الهائلة الكامنة فى عقل وقلب حسام.. والأجمل ان «العريس» لا يتوقف ودائما يتجدد مثل مياه النهر.. فاداء حسام يتطور وكل فترة تظهر له ميزة جديدة.. رغم انه لم يكن بحاجة الى بذل الكثير من الجهد بعد ان حقق النجومية التى تضمن بقاءه على القمة.. لم انس لحظة واحدة هديته الجميلة لى وكان حسام هو صاحب التمريرة التى احرزت منها اخر اهدافى فى الدورى قبل اعتزالى.. واقول لكم انتظروا المزيد من فيضان نجومية حسام.



ثابت البطل

عملة نادرة في منطقة الجزاء

أنني من الناس القلائل الذين يردون على هذا السؤال عمليا لأن حسام حسن لاعب نموذجي في صفوف الفريق الذي اشغل منصب مدير للكرة.

وهو لاعب مهم وهداف من عملة نادرة لا يمكن لاى مدرب الاستغناء عنه لقدرته الفائقة على إحراز الاهداف من أى مكان داخل منطقة الجزاء.

ارى أن أجمل أهدافه هو هدفه المائة فى ا لدورى الممتاز الذى أحرزه فى شباك المقاولون العرب الموسم الماضى فى الدقيقة الاخيرة من المباراة وكانت النتيجة قبل إحرازه لهذا الهدف هى التعادل بهدفين لكل من الفريقين.. لهذا الهدف عندى معزة خاصة لأنه وكما يذكر الجميع فذلك الهدف الغالى والصعب حافظ للاهلى عن قمته قبل مواجهة الزمالك وفاز الاهلى ايضا بذلك اللقاء بهدفين لهدف واحرز حسام الهدف الاول.. وبرغم عدم كونه كابتن الفريق إلا انه دائما يحاول التدخل بين اللاعبين وتهدئة اى موقف او شد يحدث بينهم فى التدريبات وهو ما يجعله قدوة لزملائه الصاعدين فى الفريق.

حسام حسن يريد اللعب باستمرار حتى ولو كان مصابا.. وهو من اللاعبين الذين يتميزون بالصدق الدائم فى الكشف عن حالتهم الصحية.. وأذكر أنه لعب مباراة ضد الهلال السعودى فى احدى بطولات الاندية العربية فى القاهرة رغم الام الاصابة الشديدة التى ألمت بقدمه.. وتحرك خلالها بشكل مضاعف الى درجة جعلتنا لم نصدق أنه مصاب رغم اطلاعنا على صور الاشعة ومعرفتنا بحالته.. وبعد المباراة لم يتمكن من الوقوف على قدميه ولم يلعب فى المباراة النهائية.



إكرامى

لاعب رائع وكبير الهدافين

حسام حسن لاعب اكثر من رائع وهداف قدير ويستحق لقب كبير الهدافين الذى اطلقه عليه ميمى الشربينى وقد اكتسب فى السنوات الاخيرة مهارات جديدة بالاضافة إلى انه تخلص من عيب مهم وهو العصبية الزائدة.

أحرز العديد من الاهداف الجميلة والتى اذكر منها هدفه الثانى فى مرمى الزمالك فى المباراة الشهيرة التى ادراها قدرى عبدالعظيم وانسحب الزمالك فى نهايتها.. ورغم انه هدف عادى بالنسبة للكثيرين إلا أننى ارى فيه هدفا متميزا لأن حسام اختار مكانا صحيحا لاستلام الكرة دون ان يكون فى موقف تسلل ووضعها فى المرمى برغم ان نادر السيد كان يسد زواياه جيدا.

حسام لاعب مرعب لأن حارس مرمى لانه يتحرك باستمرار ويسعى وراء كل كرة حتى ولو كان الامل فيها صفر.. وهو يسدد باى جزء من جسمه وفى أى وضع وتحت أى ظروف.. وكان هدفه فى مرمى حسين السيد حارس الزمالك يوم فاز الاهلى ٣/١ مفاجئا للجميع وأنا على رأسهم.. وهو تسلم الكرة خارج المنطقة ولم يكن فى وضع يسمح له بالتسديد واذا به يسدد بيمناه قذيفة لم يرها الحارس المعذور الا فى شباكه.. ولم يكن قادرا على فعل شىء سوى النظر لها.



علاء نبيل

لاعب كبير ووجوده مهم

حسام لاعب كبير ووجوده مهم جدا وحتى الآن لم يظهر أى لاعب مصرى يستطيع سد فراغ حسام حسن. بروحه العالية وإصراره وقتاله في الملعب ويكفى انه تعرض لحملة نقد عنيفة قبل بطولة افريقيا الاخيرة

لو كان عندنا فى مصر مهاجم آخر مثل حسام حسن لكان وضعنا على الساحة العالمية تغير كثيرا.

أجمل اهداف حسام بلا منازع هو هدفه فى مرمى السعودية فى البطولة العربية عام ١٩٩٢.

كنا نلعب فى يوم من الأيام تقسيمة فى المنتخب وكنت مشاركا فى فريق وبعد المران فوجئت به يسألنى (هو أنت بطلت ليه ياكابتن؟) وجرى نحو الكابتن الجوهرى وقال له أنى يجب ان اشارك معه فى كل التقسيمات وأن ألعب بجواره.

ورغم أننى كنت معجبا بحسام عندما خضت المباريات ضده مع نادى المقاولون العرب فى ايامى الاخيرة قبل اعتزالى الا أن اعجابى به ازداد جدا عندما عملت مدربا له فى منتخب مصر.. وهو نموذج للاعب المطيع المخلص المتفانى.. والاغرب أنه أقل اللاعبين كلاما وأقلهم بحثا عن حقوقه سواء فى المعسكرات أو فى الرحلات.. وكل تركيزه ينصب على اللعب وعلى الاجادة وعلى الفوز.. وهو متميز فى معاملته مع زملائه اللاعبين فى المنتخب بصفته كابتن الفريق.. ولا فارق عنده بين لاعب فى الاهلى وآخر فى الزمالك.. وقدرته على شحن زملائه نفسيا بطريقة عالية جدا خصوصا قبل المباريات الهامة.



زكريا ناصف

فرحت لحسام رغم اصابتى

الحديث عن حسام يجعلنى أستعيد ذكريات جميلة عشناها نحن أبناء النادى الأهلى داخل جدرانه وبين جماهيره.. ولعبنا معا لاكثر من موسمين فى صفوف الفريق.

تميز حسام منذ اليوم الاول لظهوره بالجدية الكاملة فى المران والمباريات.. ولم يفقد عزيمته أو اصراره فى وجود أكبر عدد من المهاجمين الدوليين فى صفوف الاهلى فى منتصف الثمانينات.. وتمكن من اثبات وجوده بين الخطيب وطاهر وعبده وأيمن شوقى وزكريا.

من الذكريات التى لا أنساها وعندما كنا ضمن منتخب مصر عام ٨٦ ونستعد لبطولة الأمم الافريقية بالقاهرة.. أقيمت مباراة ودية قبل البطولة باسبوع بين ناديى الأهلى والزمالك وكان دخل المباراة لتسديد ديون مصر.

وبعد ربع ساعة من المباراة أصبت فى ركبتى اصابة كبيرة منعتنى من الاشتراك فى البطولة.. وحل حسام حسن محلى وكان وقتها ناشئا صغيرا. ورغم حزنى لعدم اشتراكى فى البطولة التى فزنا بها إلا أن سعادتى كانت بانضمام حسام حسن مكانى لأنه كان معى فى النادى.

حسام حسن المهاجم لديه الامكانيات الفنية والبدنية والروح القتالية الفريدة.. وحسام يتميز بموهبة تسجيل الأهداف بأوضاع متعددة وتحت ضغط الخصم سواء بضربات الرأس بأنواعها أو بالتصويب بكلتا قدميه بنفس القوة وكذلك من الوضع طائرا.. كما أن حسام يجيد اتخاذ المكان المناسب داخل منطقة المرمى. وحسام ليس فقط هدافا وانما هو صانع للأهداف سواء بتحركاته بدون كرة أو بتنفيذ خطط تكتيكية بالتعاون مع زملائه.



أيمن سعد

اللاعب الأول بلا منازع

كم كانت سعادتنا عند اتخاذنا لقرار اصدار كتاب عن حسام حسن هداف مصر الأول.
تجمعني مع حسام صداقة حميمة وعلاقة وطيدة.
وحسام يمتلك كل مقومات النجومية منذ بدأ هاويا في صفوف الأهلي.. الانتماء وانكار الذات هما أبرز مقوماته.. ويتميز حسام عن سائر المهاجمين في مصر بهدوء أعصابه الشديد داخل منطقة الجزاء وبقدرته على الاحتفاظ بتركيزه من البداية الى النهاية بغض النظر عن نتيجة اللقاء.. وهو ما يساعده على احراز عدد كبير من أهدافه في الدقائق الاخيرة أو في الوقت بدل الضائع.
وحسام هو رجل المواقف الصعبة والمباريات المصيرية مثل لقاء الاهلي والزمالك أو مباريات مصر القوية في كأس الامم الافريقية أو تصفيات ونهائيات كأس العالم.
شارك أجيال الأهلي في تحقيق الانتصارات محليا وعربيا وافريقيا.. وفرض أسلوبا مميزا.. واحتل موقعا أساسيا مع كل المدربين.. وأصبح واحدا من أبرز مهاجمي العالم الذين يذكرهم التاريخ.
بصراحة.. وجدارة.. وبلا مبالغة.
هو لاعب مصر الأول في القرن العشرين.. وبلا منازع..



محمد رمضان

نجم هداف يستحق الدراسة

حسام حسن بالفعل ظاهرة تستحق الدراسة لأنه استطاع تحويل نفسه من مجرد لاعب عادى وهداف مجتهد إلى هداف موهوب وهو أمر من الصعب جدا تحقيقه لأن الموهبة فى الغالب تكون فطرية توجد عند اللاعب من صغره.

ولكن حسام استطاع عن طريق التدريب الدائم وقدرته الفائقة على الاستفادة من خبراته المتتالية تحويل نفسه إلى لاعب موهوب بالفعل واصبح يمتلك مهارات جديدة لم تكن لديه من قبل وهو الامر الذى يستحق الاعجاب. الهدف المؤثر هو افضل دائما من الهدف الجميل ولذلك فأنا أرى ان افضل هدف لحسام هو ذلك الذى احرزه فى شباك الجزائر وتأهلنا به الى نهائيات كاس العالم عام ١٩٩٠

أطرف موقف حدث فى مباراة للاهلى مع نادى السكة وكان حسام فى ذلك الموسم ينافس على لقب هداف الدورى.. وفى أحد الهجمات انفردت من الجانب وبدلا من التسديد فى المرمى مررتها له فشكرنى بعد ذلك على ما فعلته.. ولكن فى هجمة اخرى بعد ذلك كان هو فى وضع مناسب للتسديد ولكنى فضلت التسديد مباشرة فى المرمى فأحرزت هدفا ففوجئت به يركض نحوى ويهنئنى ولكنه قال لى فى نفس الوقت (ليه ملعبتش الكرة لى زى المرة السابقة) وضحك ففهمت أن يمزح ومر الموقف بسلام.

لم يسعدنى الحظ للعب طويلا بجوار حسام سواء فى المنتخب أو فى الاهلى لاسباب كثيرة.. والمباريات القليلة التى جمعتنا شهدت قدرا هائلا من التفاهم المشترك فى الاهداف التى تبادلنا احرازها.. وهو من المهاجمين الذين يعطون الفرصة لمن يلعب بجوارهم للاجادة والتسجيل.



حسين السيد : لم يهز شباكى الا مرة واحدة

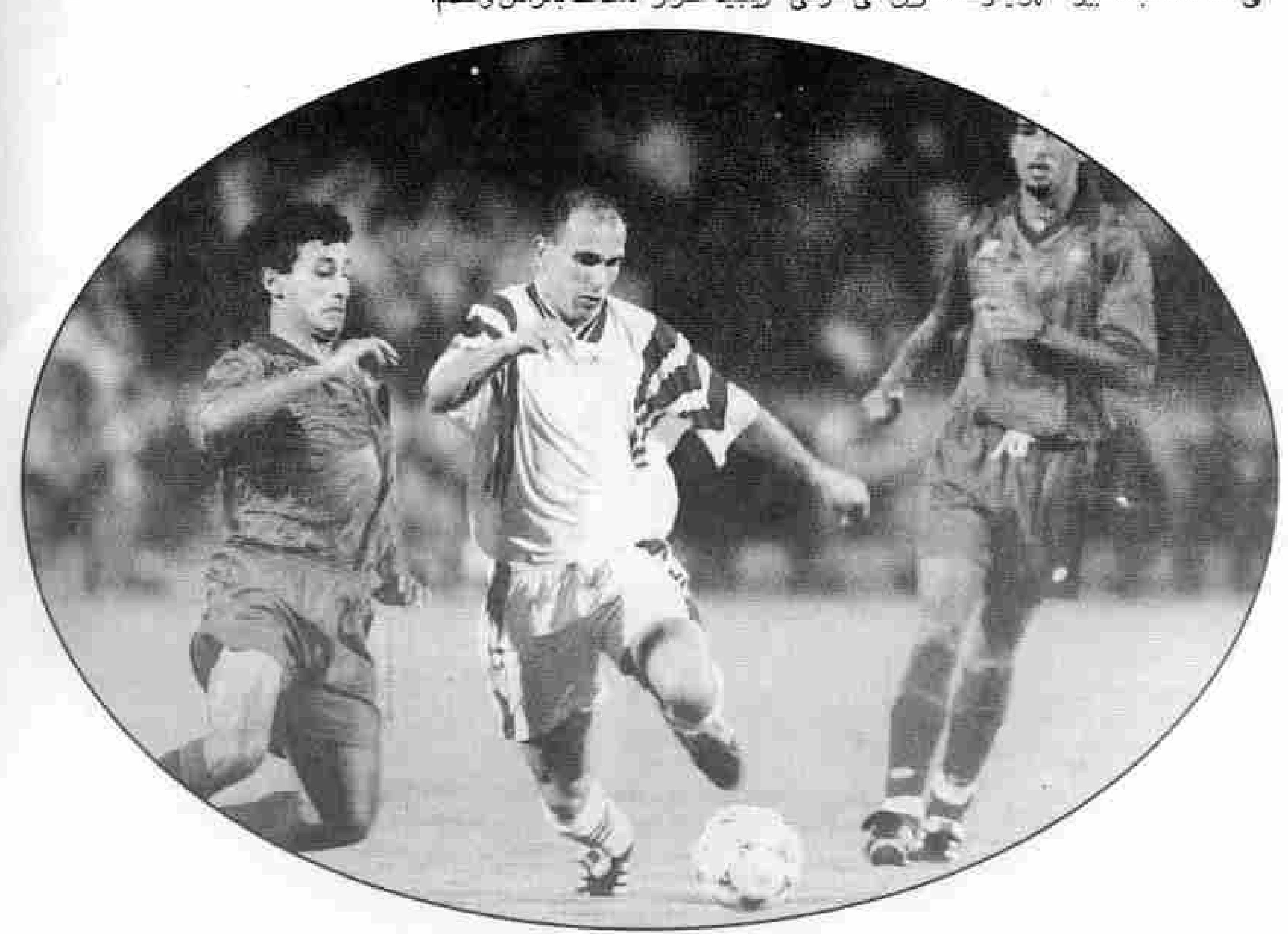
شهادة حق من حسين السيد حارس الفريق الاول لكرة القدم بالزمالك.. اعترف حسين خلال حديثه عن حسام حسن عقب تسجيله الهدف المائة ان القلق يصيبه من مهاجم الأهلى فى مباريات القطبين الكبيرين، ويظل دائما فى وضع الاستعداد لمواجهة خطورته.. علاقتى بحسام حسن تعود الى اكثر من عشر سنوات ماضية. وتحديدا منذ سفرنا مع المنتخب العسكرى الى ايطاليا عام ١٩٨٧.. وقال حسين ان الصداقة جمعت بيننا لدرجة اننا قمنا فى غرفة واحدة.. حسام كمهاجم هو القناص الخطير، ويمكنه احراز الأهداف فى اى لحظة ومن مختلف الأماكن والزوايا حتى اذا كان فى وضع صعب.. وبالتالى يكون مصدر ازعاج دائم للحراس.. وموهبة حسام غير موجودة فى اى مهاجم اخر.. وان كان محمد صلاح ابوجريشة مهاجم الدراويش يتحلى بقدر كبير من نفس مواهب حسام ووصول الكرة الى حسام يجعلك فى قلق بالغ، ولابد ان يقوم الحارس بتجهيز نفسه. وهذا ينبع من القدرات الكبيرة التى يتمتع بها مهاجم الأهلى.. ولا فرق عند حسام بين ان يتواجد فى مواجهة المرمى او بعيدا عنه لكى يحرز هدفا.. وهى مشكلة يواجهها كل الحراس. حسام غير محظوظ عندما اكون حارسا للزمالك فلم يهز شباكى الا مرة واحدة فى المباراة التى انتهت بفوز الاهلى ٢/١.. اثر تسديدة قوية. والغريب ان حسام فى هذه اللعبة لم يكن فى وضع يسمح له بالتسديد.. وبالتالى فان اللعبة كانت مفاجأة بالنسبة لى كحارس.

وشخصية حسام خارج الملعب مختلفة جدا عن الشراسة التى تظهر عليه فى المباريات.. وهو رجل طيب للغاية وحريص على سعادة زملائه ولى معه ذكريات ممتازة فى اكثر من رحلة خارجية مع المنتخبات.



أحمد شوبير: أفضل هداف في تاريخ مصر

شوبير حارس الأهلى ومنتخب مصر العملاق جمعته مع حسام حسن رحلة كفاح طويلة على المستطيل الاخضر.. وقاد النجمان الكبيران الكتيبة الحمراء والمنتخب لانتصارات بديعة على مدار سنوات طويلة. قال شوبير : فى البداية لابد ان اشير الى نقطة هامة هى اننى اول من نبهت الناس وجمهور المشاهدين والمستمعين الى ان حسام اقترب من دخول نادى المائة.. خلال تعليقى على لقاء الاهلى واسوان فى الاسبوع الاول للدورى الممتاز.. حسام حسن أفضل هداف فى تاريخ مصر.. والشىء الرائع فى اهداف حسام انها مؤثرة فلا يمكن ان تنسى الذاكرة هدفه فى شباك منتخب الجزائر الذى منح مصر تأشيرة الوصول الى نهائيات كأس العالم بايطاليا ٩٠ بعد غياب ٥٦ عاما. كما ان اهدافه فى نهائيات كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين خاصة فى مباراة الدور قبل النهائى امام بوركينا فاسو صاحبة الارض والضيافة قادت المنتخب الى منصة التتويج بالقارة السمراء بعد غياب ١٢ عاما.. ولايمكن ان ننسى أيضا هدف حسام الرائع فى مرمى السعودية بنهائى كأس العرب السادسة التى اقيمت فى سوريا وقاد منتخب مصر للقب. ليس المهم ان يتجاوز حسام حاجز المائة هدف على صعيد الدورى.. ولكن المهم ان نبحث عن الدور والتأثير الكبير لهذه الاهداف. الله اعطى حسام موهبه التهديف.. وقد استغلها على احسن مايكون.. وكان بمقدور حسام ان يرفع رصيده الى اكثر من مائة وخمسين هدفا على الصعيد المحلى.. واقصد هنا الدورى فقط لولا المشاكل الكثيرة التى واجهت طريقة طوال مشواره الكروى. كما ان موهبه حسام كانت كفيلة باحترافه فى اقوى الاندية العالمية خاصة ميلانو الايطالى وبايرن ميونيخ الالمانى. ومن شدة حب حسام للأهداف.. وتمتعه بروح القتال وايمانه التام بالفوز لم اتردد فى اطلاق لقب عاشق الشباك.. على هذا اللاعب الكبير.. فهو يعرف الطريق الى المرمى.. ويجيد احراز الاهداف بالرأس والقدم.



أسامة عرابى

اصرار وعزيمة فى الملعب وخارجه

حسام حسن اهم مهاجم مصرى موجود على الساحة حاليا وهو لاعب يصعب تعويضه ويكفى انه حافظ على مكانه كمهاجم اساسى فى الاهلى والمنتخب منذ عام ١٩٨٦ وحتى الآن وهو أمر صعب للغاية ويتطلب إصرارا وعزيمة جبارة.

لكننى أفضل هدفه الذى أحرزه فى شباك السعودية فى نهائى البطولة العربية عام ١٩٩٢..

وحسام واحد من أربعة لاعبين اشتركت معهم فى معظم مواسمى فى الاهلى مع أحمد شوبير وابراهيم حسن ووليد صلاح الدين.. وهذا الجيل حقق عددا هائلا من الانتصارات المحلية والعربية والافريقية.

ويعود لحسام القسط الاكبر من نجاحنا الهجومى فى تلك الفترة.. وهو هداف خطير يمكن لأى مدرب أو فريق الاعتماد عليه فى المباريات الحساسة.. ولم يكن لديه نقطة ضعف واحدة على الصعيدين البدنى والفنى.. وان بقيت عصبيته الزائدة وسهولة استفزازه كمشكلة تواجهه وتواجهنا فى الفترة الاولى من حياته وحتى منتصف التسعينات.. وهو تخلص من تلك المشكلة فى السنوات الاربع الاخيرة وصار نموذجا ممتازا للاعب المكتمل.

والاصابات حالت دون انجازات اكبر وأعظم لحسام حسن مع كرة القدم ومع الاهلى ومنتخب مصر.. ولولاها لسجل ضعف الاهداف التى سجلها ولعب عشرات المباريات الدولية والمحلية ايضا.



وليد صلاح

من أفضل مهاجمى العالم

حسام لاعب هايل وهو بالفعل ليس من افضل مهاجمى مصر وأفريقيا فقط ولكنه من أفضل مهاجمى العالم ولا تنقصه أى من المهارات التى يمتلكها نجوم الكرة العالميون.. فهو يجيد التهديف بكلتا قدميه وبالرأس كما انه يصنع الاهداف ايضا ولا يكتفى بإحرازها هذا بالاضافة الى قيامه بواجبه الدفاعى.

هدفه فى مرمى السعودية عام ١٩٩٢ والذى احرزه بمهارة غير عادية تنم عن موهبة فذة..

فى مباراة الاهلى ومستقبل المرسى التونسى فى البطولة العربية للاندية ابطال الكئوس التى نظمها الاهلى عام ١٩٩٥ وكانت المباراة توشك على نهايتها والفريقان متعادلان بهدف لكل منهما.. وقبل نهاية اللقاء بقليل تبادلت أنا وحسام كرة (هات وخد) وأحرزت هدف الفوز.. ووجدت حسام يركض ورائى ويقول لى أننى استحق هدية على هذا الهدف.

وحسام يتوقع دائما أخطاء المدافعين ويستعد لها.. ويتواجد فى أحسن مكان امام المرمى ولا فارق عنده بين هدف جميل وهدف عادى.. ويسعى للتسجيل باى شكل.. لايتوقف طموحه عند هز الشباك ولكنه يريد التسجيل باستمرار ولاكبر عدد من الاهداف.

وحسام يعطى شكلا جيدا للاعبين الذين يتواجدون حوله سواء لاستغلاله الجيد للفرص والتمريرات التى تقدم له أو لجذبه المدافعين حوله مما يعطى مساحة كبيرة لزملائه للتألق.

بصراحة حسام هو أحسن مهاجم أحب اللعب بجواره ونشكل معا ثنائيا متفاهما سواء فى النادى أو مع المنتخب.



سامى الشيشينى

أصعب مهاجم يمكن مواجهته

من الصعب ان اوفيه حقه كمهاجم قناص ولاعب فذ.

باختصار حسام حسن حدوتة تانية تختلف عن بقية مهاجمى مصر أنه يستحق الاحتراف فى أفضل أندية العالم التى لايهمها عامل السن.

افضل اهداف حسام طبعا هو هدفه فى مرمى السعودية عام ١٩٩٢ كنت مشاركا فى هذا اللقاء وأحرزت الهدف الاول لمصر من ضربة جزاء..

أذكر موقف لحسام في مباراة مصر

مع الامارات فى دورة الامارات الودية عندما حدثت مشادة بين طلعت منصور وأحد لاعبى الامارات فوجئت أن حسام وابراهيم هما من دافعا عن طلعت رغم انهما من الاهلى وكان هو وقتذاك فى الزمالك..

فخرجت متعجبا من هذا التصرف ومعجبا بهما فى نفس الوقت على روحهما العالية لأنى كنت أظن وأنا فى تلك السن الصغيرة أن الحساسية بين لاعبى الاهلى والزمالك تمتد لتصل إلى المنتخب لكن حسام وتوأمه علمانى إن الحكاية غير كده فعلا.

أما حسام حسن اللاعب المنافس فى صفوف الاهلى فهو أخطر مهاجم يمكن مواجهته على الاطلاق.. ويزيد من صعوبة رقابته أنه محظوظ أو موفق فى مباريات الاهلى والزمالك باستمرار.. ورقابته اللصيقة مسألة صعبة على أى مدافع.. وكان الله فى عون اللاعبين الذين توكل اليهم مهمة رقابته لانهم يبذلون جهودا مضاعفة ويظلون فى حالة تركيز عالية ولكنهم يعجزون دائما عن منع أهدافه.



محمد يوسف

أحسن رأس حربه فى مصر

أحسن رأس حربة فى مصر بلا منازع ولا يوجد أحد يسد فراغه والدليل على ذلك هو الفراغ التى وقع فيه المنتخب بعد اصابته فى صيف ١٩٩٩ وقبل كأس القارات .. ولم نجد البديل.
أجمل هدف احرزه حسام هو هدفه فى مرمى الجزائر الذى اوصلنا الى كاس العالم.
لا أنسى موقف حسام معى عندما أنهيت اجراءات احترافى فى نادى دنزلى التركى وعندما قال لى انه رغم الفريق سيفتقد جهودى الموسم القادم إلا أنه هو شخصيا سعيدا جدا باحترافى ويتمنى لى كل التوفيق.

حسام هو اللاعب الكامل فى الكرة المصرية.. وهو من اللاعبين النادرين الذين يمكن اعتبارهم مكتملين من كل الوجوه.. لياقة بدنية على أعلى مستوى.. خبرة ضخمة مع ١٤ سنة كورة.. تسديد قوى ومتقن بالقدمين.. ضربات رأس رهيبة ويسبقها قفز عال وتمكن فى الوقوف للحظات فى الهواء مع تغيير الاتجاه.. وتحركات دائبة واصرار على النجاح.. وهو أحسن مهاجم فى تاريخ مصر يقوم باداء الدور الدفاعى سواء مع النادى الاهلى أو مع منتخب مصر.

لم ألعب مطلقا ضد حسام لاننا كنا زميلين فى الاهلى ولكننى أدركت صعوبة مواجهته عندما لعبت ضده فى التدريبات سواء فى النادى أو مع المنتخب.



مشير حنفي

أسطورة كروية بحروف من ذهب

حسام حسن اسطورة وحفر إسمه بحروف من ذهب في تاريخ الكرة المصرية في القرن العشرين كأحد أبرز المهاجمين.

أجمل اهداف حسام هو هدفه في مرمى الجزائر في المباراة الشهيرة.

حسام له مواقف طريفة جدا أذكر منها أن رضا عبدالعال أحضر معه ذات مرة ثعبانا نزع منه السم وألقاه في المغطس فما كان من حسام - من فرط رعبه - إلا ان خرج من الغرفة الى الملعب بالشورت فقط وسط ضحكات الجميع.

وحسام أحرز للاهلي عشرات الاهداف المؤثرة والهامة.. واذكر منها الهدف المائة له في مرمى المقاولون العرب عام ١٩٩٨ وكنا في موقف بالغ الحرج في الدقيقة الاخيرة.. واهدافه في مرمى الزمالك لها طعم خاص لدينا.. وحماسته في الملعب تنعكس دائما على زملائه رغم أنه يكون عصبيا وعنيفا احيانا في توجيه اللاعبين.. ولكن الجميع يتقبلون هذا التعنيف لانه نابع من غيرته على الفريق باستمرار.

واذكر عشرات المواقف في مباريات الاهلي التي فوجئت بحسام بجواري في منطقة جزاء فريقنا لابعاد الكرة أو لانقاذ هدف أو للتغطية وكأنه مدافع أساسي.. وهو أمر يعكس سبب تألقه ونجاحه.



هادى خشبة

خطير فى الملعب وديع خارجه

لاعب خطير ومتميز وهو خارج الملعب انسان هادىء ووديع إلى اقصى حد أما داخل الملعب فيتحول الى مقاتل شرس هدفه الفوز اولا واخيرا.

اجمل اهدافه هو هدفه فى مرمى السعودية عام ١٩٩٢ فى نهائى البطولة العربية والتى فاز بها المنتخب ٢/٣ وكان حسام حسن أفضل المهاجمين والهدافين فى الدورة أيضا .

وأسعدنى الحظ باللعب بجوار حسام لاكثر من سبع سنوات سواء فى النادى الاهلى أو فى منتخب مصر.. وهو يتمتع بجدية نادرة فى كل شىء يتعلق بالمباراة.. ورغم خبرته الطويلة الا أنه يحترم الصغير والكبير.. وأذكر أنه طلب منى فى احدى المباريات السماح له بتسديد ضربة جزاء وكنت المكلف بالتسديد أولا.. وجاء طلبه فى قمة الادب رغم أنه الاقدم ولكن احترامه للقواعد والنظام دائم.. وفى الفترة الاخيرة اصبحنا نتبادل تسديد ضربات الجزاء فى الاهلى بشكل منتظم.

وحسام هو السلاح الذى ينهى معظم المباريات الحساسة لصلحتنا فى توقيت يكون الامل محدودا فى الفوز.



هشام حنفى

أحسن لاعب فى افريقيا

افضل مهاجم فى القارة الافريقية .. واختياره فى المركز الرابع بين لاعبى أفريقيا لعام ١٩٩٨ جاء ظلما كبيرا له لانه كان يستحق المركز الاول بجدارة..

افضل اهداف حسام هو بالطبع هدفه فى مرمى السعودية.

اعتدنا دائما فى الفريق أن نعمل المقالب فيه وفى توأمه ابراهيم. يعنى مثلا نجيب قطط او كلاب ونضعهم تحت المائدة قبل الغداء فيصيبهما الفزع او يترك أحد اللاعبين اسفل المائدة ويقرصهما.. وهكذا... أجمل أهدافه كان فى السعودية وسجله بلعبة طائرة داخل منطقة الجزاء - باكوارد دبل كيك - وهو يجيد تلك اللعبة ويكررها كثيرا فى التدريب.. وأحرز منها هدفا أيضا فى مرمى جنوب افريقيا فى مباراة ودية عام ١٩٩٨.. وهذه النوعية من الاهداف تحتاج اعصابا حديدية وتركيزا كبيرا وثقة ضخمة فى النفس مع رشاقة ولياقة بدنية وعين تعرف اتجاه الكرة ولاتخطئها.

كنت محظوظا باللعب بجوار حسام فى معظم مبارياتى مع الاهلى منذ انضمامى للفريق عام ١٩٩٥ وهو لاعب يرفع قدر ونجاح أى لاعب آخر بجواره بنسبة ٥٠٪.. ويسعدنى جدا الهدف الجميل الذى أحرزه فى مرمى الزمالك عام ١٩٩٦ من تمريرة صنعتها له واودع الكرة بثقة وهدوء من فوق حارس الزمالك نادر السيد وتقدمنا ٢/صفر وانسحب الزمالك بعدها.



علاء ابراهيم

اسعدنى جدا اللعب بجواره

سعادتى لا توصف لأنى حققت امنية غالية وهى اللعب بجوار حسام حسن فى النادى الاهلى وأن كنت اتمنى ان يكتمل الحلم باللعب إلى جواره فى منتخب مصر..

حسام حسن مهاجم متميز وصاحب اسلوب رائع فى الاداء.

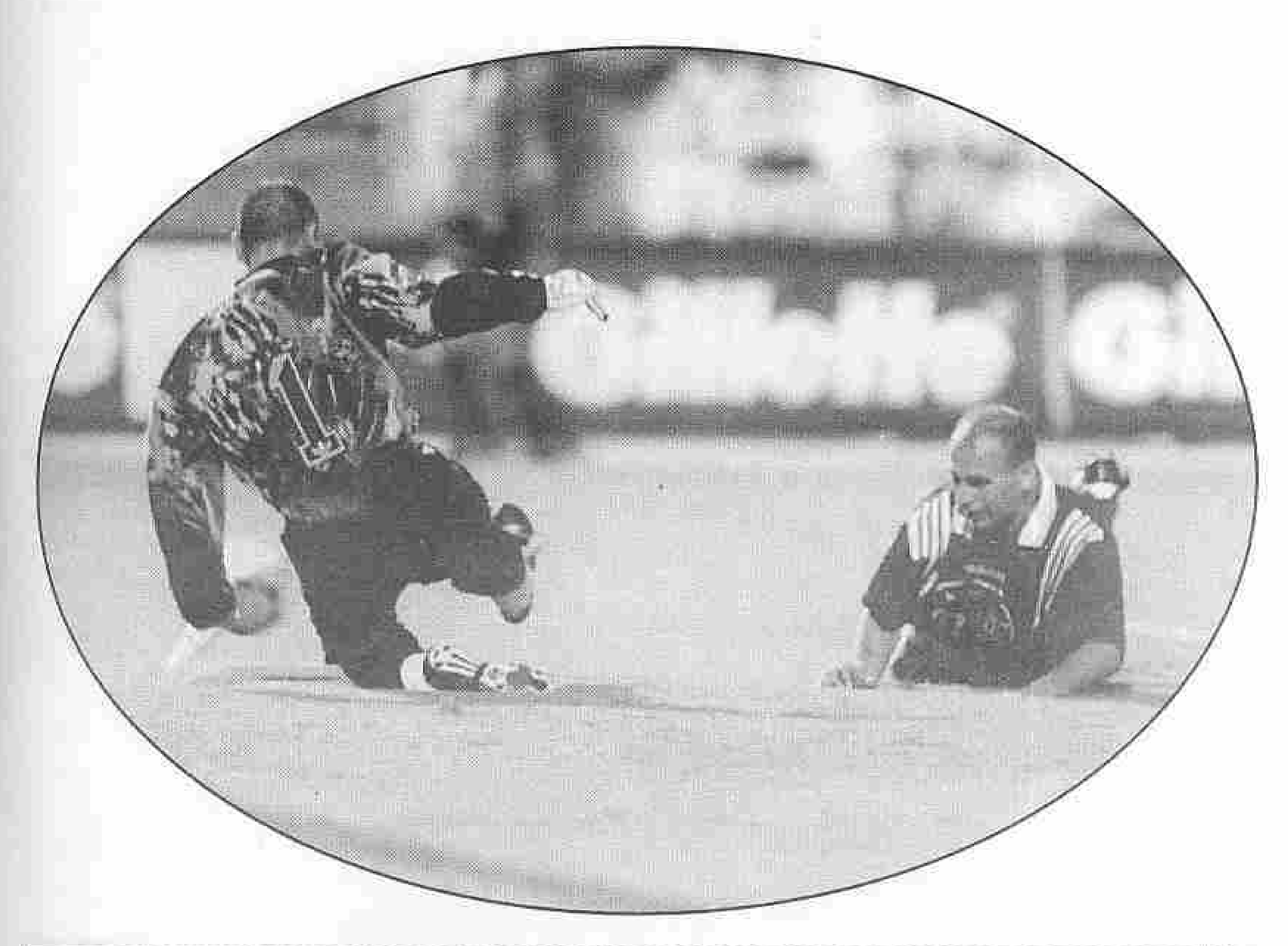
ولديه استعداد تام (لأكل النجيلة) إذا كان هذا سيحقق لفريقه النصر.

اجمل اهداف حسام حسن هو هدفه فى شباك منتخب جنوب افريقيا فى المباراة الودية الاخيرة التى انتهت بهزيمة منتخبنا بهدفين لهدف واحد..

وقد احرز حسام هذا الهدف من ضربة خلفية مزدوجة رائعة.

أهم موقف لى مع حسام هو ترحيبه بى فى اول تدريب فى النادى الاهلى بعد انضمامى من المنيا واكد لى ان الاهلى أصبح بيتى الآن ويجب ان اتعامل مع الجميع من منطلق اننا اسرة واحدة.

ولا أخفى سرا أننى أتعلم من حسام كثيرا سواء فى المران أو فى المباريات خاصة فى قدرته على الهروب من الرقابة أو من العنف بالاضافة لتوقعاته الذكية للمكان الذى تذهب اليه الكرة باستمرار.. واتمنى لحسام الاستمرار فى الملاعب لاطول فترة ممكنة وهو الامر الذى سينعكس بالخير على منتخب مصر والاهلى وعلى زملائه وانا واحد منهم.



سيد عبدالحفيظ

عبقرية حسام لا تحتاج لتأكيد

ليس هناك دليل على عبقرية حسام حسن اكثر من المأزق والارتباك الذى عانى منه المنتخب بعد اصابته ولا يوجد مهاجم فى مصر الآن يستطيع سد فراغ حسام حسن وهو عيب خطير فى الكرة المصرية.

اجمل أهداف حسام بالطبع هو هدفه فى مرمى السعودية عام ١٩٩٢

والطريف هو ما سمعناه من ان حسام ظل يتدرب على هذه الكرة فى التدريب وأخفق فى كل المحاولات إلا أنه نجح فى المباراة..

أول تدريب لى مع الفريق الاول فى الا هلى وكنا نلعب (دايرة) وفوجئت بحسام يأخذنى على جنب ويوصينى بعدم الارتباك أو الخوف وأننا جميعا فى الفريق اسرة واحدة ولا فرق بين الكبير والصغير ويجب ان اتعلم اللعب والأداء بثقة حتى أكون جديرا بتمثيل اسم النادى الاهلى.

من أحسن الالعاب التى اتذكرها لحسام حسن هدفه الثانى فى مرمى الزمالك عام ١٩٩٨ وكان الاهلى فائزا ١/صفر عندما تسلم الكرة خارج منطقة الجزاء مباشرة.. وبهدوء اعصاب احتفظ بها حتى وصلت اليه ومرر الكرة هادئة لى وتحرك فى المساحة الخالية.. ووجدت نفسى مجبرا على اعادة الكرة له واذا به ينفرد ويضع الكرة باقتدار من فوق نادر السيد فى المرمى الخالى.. هدفا ولا أحلى



طارق سليمان : هدفه المائة أدخلنى التاريخ

فى البداية اريد ان اقول اننى كنت حارسا بالأهلى منذ سبع سنوات، وبالتالى اعرف قدرات حسام ومهاراته الكبيرة فى احراز الاهداف.. ولم يسبق لحسام ان احرز فى مرماى اى اهداف من قبل فى المباراة التى دافعت فيها عن عرين المقاولون امام الأهلى منذ عامين وانتهت بالتعادل بدون اهداف.. وارى ان هدف حسام الأخير صعب جدا ولايمكن انقاذه.. فقد كان مهاجم الأهلى على مسافة قريبة من المرمى وفى حراسة مدافعى المقاولون كما ان الكرة مرت من على ماهر وزميلى محمد صديق الذى اشترك معه فى اللعبة.. وعموما هدف حسام هو الأول الذى يهز شباكى بقدم هذا اللاعب الكبير. حسام مهاجم خطير للغاية. ولديه حساسية متناهية فى التعامل مع الكرة والشباك.. ويمتلك القدرة على التهديف فى اى لحظة والأكثر من هذا ان حسام تخطى حاجز الثلاثين عاما، ومع ذلك يحتفظ بكامل لياقته وحيويته وكانه ناشىء يبدا خطواته الاولى فى الملعب.. وتساعده مهارته ولياقته الفنية والبدنية العالية على التحرك فى كل ارجاء الملعب وليس منطقة الجزاء فقط.. ويتحلى ايضا بالقتال على كل كرة مشتركة مما يجعل الدفاع يقع فى اخطاء يستغلها باقى زملائه بالأهلى ولو ان لاعبا اخر فى سن حسام ما استمر فى الملاعب حتى الان وبنفس الدرجة.. عبقرية حسام تنبع من احرازه اهدافا من ماركة «حسام فقط» ولا يمكن لغيره ان يحرزها.. وكثيرا ما نراه يهدى زملاءه تمريرات قاتلة يحرزون منها اهدافا.



الاصابات

لايوجد فى دنيا الرياضة أسوأ من الاصابة.

ولعنتها تزداد عندما تبعد اللاعب عن المباريات والمسابقات لفترة طويلة.

وتصل صدمتها الى الذروة اذا كان اللاعب فى قمة مستواه وعطائه وتوفيقه عندما تلاحقه الاصابة.. ويزداد الامر صعوبة اذا أبعدته عن بطولة هامة.

والاصابة رقم ١٣ لاحقت حسام حسن فى أصعب وقت.

كان هداف مصر وافريقيا والعالم الاول فى أحسن حالة.. وارتفع معدل تسجيله للاهداف الى هدف على الاقل لكل مباراة مع الاهلى والمنتخب..

وانتزع لقب هداف الدورى المصرى للمرة الاولى فى تاريخه لموسم ٩٨/١٩٩٩ برصيد ١٥ هدفا.. وأضاف اليه صدارة هدافى الاندية الافريقية الابطال ١٩٩٩ برصيد ٦ أهداف.. وصدارة هدافى العالم فى شهر يوليو برصيد ١٠ أهداف.

وكان حسام موفقا بشكل غير عادى فى كل مبارياته حتى سافر مع منتخب مصر الى سيول للمشاركة فى دورة كأس الرئيس الكورى الجنوبى فى مستهل شهر يونيو ١٩٩٩.. وجاءت المباراة الاولى ضد منتخب كرواتيا ثالث كأس العالم.

بدأ حسام المباراة مرتديا شارة الكابتن على ذراعه كما اعتاد أن يفعل على مدار خمسة أعوام متصلة.. وفى منتصف الشوط هرب حسام من الرقابة الكرواتية الصيقة وتلقى تمريرة عرضية رائعة من ياسر ريان.. وترك حسام الكرة ليبتعد نسبيا عن المدافعين.. واذا بالكرة تسرع بعيدا عنه والحارس الكرواتى يخرج من مرماه.. واكتشف حسام أن أى تباطؤ يمكن أن يهدر الفرصة.. وبذكاء وخبرة نادرين سدد حسام الكرة من الوضع راقدا بطريقة يضمن عدم ارتفاعها عن سطح الارض وهو الامر الذى يفقدها القوة.. واعتمد حسام على عنصر المفاجأة لدى الحارس.. وصدقت كل توقعات حسام.. ومرت الكرة الارضية الضعيفة على يمين الحارس المذهول هدفا جميلا تقدمت به مصر.

واصل حسام قيادته البارعة لزملائه حتى كانت الدقائق الاخيرة من الشوط الاول عندما مر أحمد حسن بامتياز فى الناحية اليمنى وتخطى كل المدافعين.. ولكن الزاوية ظلت مغلقة.. وبنظرة عين فاحصة وبفكر موحد تبادل أحمد حسن وحسام النظرات.. وابتعد حسام جدا الى القائم البعيد من المرمى تاركا المدافعين متجهين نحو أحمد حسن.. وباقتدار فائق أرسل أحمد الكرة عالية من فوق الحارس الكرواتى والمدافعين نحو رأس حسام المندفع والخالى تماما من الرقابة ليحرز واحدا من أسهل أهدافه.. وتتقدم مصر ٢/صفر.

العيون لم تصدق ما تراه.. ولم يسبق لأى لاعب - باستثناء الفرنسى ليليان تورام - أن هز شباك كرواتيا مرتين فى مباراة واحدة.

ولكن العيون نظرت هذه المرة الى حسام بحسد.

وحانت اللحظة الصعبة والاصابة المريرة.

فى بداية الشوط الثانى قفز حسام لاستلام كرة عالية فى وسط الملعب وخلفه المدافع الكرواتى الذى دفعه فى ظهره لابعاده عن الاستحواذ على الكرة.. ولم يتوقع حسام الدفعة القوية.. وفقد توازنه وسقط بشكل غير طبيعى على قدمه اليسرى.. وفى لمح البصر ارتفع صراخه ووضح الالم على وجهه وهو يتلوى.. ولم يقو على الوقوف وسرعان ما لحق به الطبيب أحمد ماجد.. وطالب بسرعة تغييره وقام بتثبيت قدمه المصابة خشية وجود كسر.. وصحبه الى المستشفى فى سيول وأجريت له صورة بالاشعة حيث تأكد الجميع من وجود كسر فى أحد أصابع القدم اليسرى.. وهو نفس موقع الاصابة الاولى التى لاحقته قبل ١٣ عاما.

الاطباء قرروا وضع قدم حسام فى الجبس لمدة شهر.. وهو الامر الذى أصاب جماهير الكرة المصرية بصدمة عنيفة خشية عدم لحاقه ببطولة القارات فى المكسيك.

وعاشت الاوساط الكروية فى مصر ستة أسابيع من القلق بحثا عن بديل لحسام.. وتابعت وسائل الاعلام هداف مصر وحالته الصحية وتطور الشفاء بشكل لم يسبق أن حدث مع أى اصابة أخرى لأى لاعب.

وفى منتصف يوليو نزع حسام الجبس عن قدمه.. وبدأ المران الخفيف.. وتمكن من المشاركة لدقائق قليلة فى مباراة ودية ضد الولايات المتحدة يوم ٢٠ يوليو.. ووضح جليا أن الله استجاب لدعاء الملايين نحو سرعة شفاء هداف مصر وافريقيا والعالم الاول.

١٢ إصابة أخرى

وقصة حسام مع الاصابات أكثر من أى لاعب آخر.. وبعيدا عن الاصابات الخفيفة مثل الكدمات والسحجات والجروح والشد العضلى والتمزق الخفيف عانى حسام من ١٢ اصابة مؤثرة على مدار ١٢ عاما بواقع اصابة سنويا.. وهو عدد أكبر من المعدل الطبيعى مما يعكس حجم العنف الذى يواجهه من المنافسين.

الشهور الاولى فى حياة حسام حسن كلاعب معروف كانت سريعة جدا وحافلة بكل غريب.. وبعد مشاركة لم تستمر الا لدقائق عدة فى نهاية مباراة غير هامة فى الدورى الممتاز لموسم ١٩٨٥/٨٤ التى أحرز الاهلى لقبها مبكرا.

بدأ حسام حسن مباراة الزمالك فى كأس مصر ١٩٨٥ كرأس حربة أساسى ضمن زملائه تحت ٢٠ سنة فى مواجهة الفريق الاول للزمالك.. وصال حسام وجال كما لم يفعل لاعب آخر.. وردت له العارضة هدفا اسطوريا من تسديدة بعيدة من ٤٠ ياردة من فوق الحارس المتقدم.. وفاز الاهلى ٢/٣ ثم أحرز الكأس فى وجود حسام أساسيا باستمرار.

وفى الموسم التالى ١٩٨٦/٨٥ نال حسام مكانا أساسيا فى الاهلى رغم وجود الكبار محمود الخطيب



أخبار الرياضة

AKHBAR AL RIADA, 21 SEPTEMBER 1999

الثلاثاء ٢١ سبتمبر ١٩٩٩ - السنة العاشرة - العدد ٥١١ - ٤٠ صفحة - ١٠٠ قرش

أصعب محنة فى حياة حسام حسن

ومصطفى عبده وطاهر أبوزيد وزكريا ناصف وأيمن شوقى.. وانضم بسرعة البرق الى منتخب مصر.. ولعب فى المباراة الاولى ضد السنغال فى افتتاح كأس الامم الافريقية ١٩٨٦ فى القاهرة قبل أن يكمل ٢٠ عاما.

كل تلك الانجازات وضعته مجددا فى بؤرة عين الحسود.

ولاحقته الاصابة الاولى فى أغرب توقيت.. لايتوقعه أحد.

كان حسام حسن يتدرب مع فريق الشباب دون ٢٠ عاما فى النادى الاهلى.. وهو ما يعكس التزام اللاعب الدولى بناديه وفريقه وزملائه ولعبته.

وخلال فترة الاعداد للموسم الجديد اصطدم حسام مع أحد زملائه - عن غير قصد - فى كرة مشتركة.. واشتعل الالم واكتشف الاطباء وجود كسر فى أحد أصابع القدم اليسرى.. وهو نفس الكسر الذى لاحقه عام ١٩٩٩.. ووضعت القدم فى الجبس وغاب الهداف الصاعد عن اللاعب شهرا.. ولكنه عاد أساسيا وقاد الاهلى للفوز بكأس الكؤوس الافريقية ١٩٨٦.

٥ سنوات.. راحة

نست الاصابات حسام حسن لمدة خمسة أعوام.. وتركته يبدع مع الاهلى ومنتخب مصر.. حقق خلالها أفضل الانجازات.. قاد ناديه للفوز بالدورى مرتين وكأس مصر وكأس كؤوس افريقيا.. وأحرز لمصر هدف صعودها الى نهائيات كأس العالم ١٩٩٠.. وتألق فى النهائيات وخطف الانظار.. واحترف فى باوك اليونانى ثم نيوشاتيل زاماكس السويسرى.. وسجل أربعة أهداف بمفرده فى مباراة واحدة فى كأس الاتحاد الاوروبى ضد جلاسجو سلتيك الاسكتلندى.

ولكن الاقدار عادت مجددا لتذكره بمحنة الاصابات.

حرص حسام خلال احترافه مع نيوشاتيل على العودة الى مصر ومشاركة المنتخب فى كل مبارياته الرسمية



لعبة الاقدار تطارده.. وتحرمه من المشاركة فى البطولات الكبرى فى اللحظات الأخيرة.. ولذلك الجماهير تسأل:

حسام موعود ولامحسود؟

باق اسبوع واشيل الجبس
واسبوع بعده واتمرن لوحدى
وبعدها ادخل مع الفريق
وها لعب كل المباريات الودية فى المكسيك

والودية.. ولم يكن هذا الامر سارا لمسئولى النادى السويسرى.

وفى ٦ سبتمبر ١٩٩١ شارك حسام مع منتخب مصر فى مباراته الهامة ضد منتخب تونس فى تصفيات كأس الامم الافريقية فى القاهرة.. وكان حسام شارك قبل اسبوعين فى مباراة الذهاب أيضا فى تونس وتعادل الفريقان ٢/٢.. ولم يحتسب له الحكم هدفا صحيحا أحرزه وأبعد المدافع التونسى الكرة بعد اجتيازها خط المرمى.

وحاول حسام وسط جمهوره فى مباراة العودة هز الشباك التى عصته فى لقاء الذهاب.. ولكن سوء الحظ كان أمامه عندما اصطدم مع أحد المدافعين التونسيين فى لعبة بالغة الخشونة من المدافع.. وسقط حسام متألما وخرج محمولا ولم يقو على تكملة المباراة وجاء التقرير الطبى مؤكدا اصابته بتمزق فى الرباط الخارجى للركبة اليمنى وحاجته الى الراحة السلبية لمدة شهر والعلاج الطبيعى.. وسافر حسام الى سويسرا مصابا لابلاغ ادارة ناديه بالخبر المزعج.. ولم يلعب مع الفريق فى مبارياته الهامة فى بطولة سويسرا وكأس الاتحاد الاوروبى.. وعاد الى القاهرة لاستكمال علاجه حتى شفى.

وقبل أن ينتهى الموسم مع نيوشاتيل كانت الازمة الثانية.

أصر حسام على تلبية نداء مدربه والعودة للمشاركة مع منتخب مصر فى مباراته الودية ضد غانا فى القاهرة.. ولم يعبأ الهداف بالتهديدات والانذارات والخصومات.. وشارك فى المباراة.. واذا به يتعرض لتمزق شديد فى عضلات الفخذ الايمن.. وغاب عن الملاعب لمدة شهر.. ووقعت عليه ادارة نيوشاتيل غرامة شديدة.. وكانت بداية الازمة العنيفة التى انتهت بعدم تجديد العقد والعودة سريعا الى صفوف الاهلى.

وجاءت الاصابة الرابعة ثقيلة أيضا بسبب العناد.

شارك حسام فى مباراة الاهلى وسيمبا التنزانى وهو يعانى اجهادا فى الركبة.

وخلال المباراة تجدد الالم وتحول الاجهاد الى تمزق فى الرباط الخارجى للركبة اليسرى.. ولكن النجم الكبير الحريص على مصلحة ناديه تحامل على نفسه وتلقى علاجا مخدرا فى الملعب واكمل المباراة.. وفاز الاهلى وصعد الى الدور التالى.. ولكن الاصابة تفاقمت جدا وابتعد حسام عن الملاعب طوال شهرى ابريل ومايو


لهذه الاسباب
يتعرض حسام للاصابات

١٩٩٣.

حتى فى الدورات الودية

انتهز حسام حسن فرصة ايقافه واستبعاده من منتخب مصر خلال كأس الامم الافريقية ١٩٩٤ وتوقف مسابقة الدورى المحلى.. ووافق على الدعوة الموجهة اليه من اصدقائه فى الامارات للمشاركة فى دورة ودية بمناسبة شهر رمضان الكريم.. واشترك حسام مع فريق شرطة عجمان.. وأبهر الجميع باهدافه والعابه وانتصاراته.. ولكن القدر تربص به فى مباراة القمة بالدورة ضد فريق الاحلام - دريم تيم - الذى لعب له زميلاه فى الاهلى علاء ميهوب وحمادة صدقى.. وتعرض حسام لمهاجمة عنيفة من أحد لاعبى الامارات قلبته رأسا على عقب وأسقطته على ذراعه وكتفه.. وصرخ حسام باعلى صوته واكتشف الجميع أنه يعانى من اصابة خطيرة.. ونقلته سيارة الاسعاف على الفور الى المستشفى العام فى أبوظبى.. وهناك اكد الاطباء اصابته بكسر شديد فى الذراع وخلع فى مفصل الكتف.. وأجريت له جراحة وبقى ذراعه فى الجبس لفترة طويلة.. وغاب حسام عن الملاعب لاكثر من ثلاثة شهور.

ومن خلع مفصل الكتف الى خلع مفصل الكوع.

يالها من مصادفة غريبة

بدأ حسام موسم ١٩٩٥/٩٤ بطموح كبير بعد انتهاء ايقافه.

وعاد سريعا الى منتخب مصر.. وفى ٢٤ اغسطس ١٩٩٤ وخلال مباراة مع منتخب غانا - والموعد دائما مع غانا - فى القاهرة وديا.. أصيب حسام فى كرة مشتركة بخلع شديد فى مفصل الكوع الايسر.. وتم نقله على الفور الى المستشفى حيث أجريت له جراحة عاجلة بمعرفة استاذ كبير.. ووضعت ذراعه فى الجبس لاكثر من شهر.. وابتعد النجم مجددا لفترة شهرين عن الملاعب.

ولكن حسام المتحمس دائما للعب وضع جبيرة على ذراعه بعد نزع الجبس.. وشارك فى مران فريقه بالدورى بتركيز كبير.. ووضعه المدرب الانجليزى الان هاريس فى تشكيل الفريق لمباراة بلدية المحلة فى الدورى.. ونشرت الصحف تشكيلة الاهلى.. وكانت المفاجأة هذه المرة من اتحاد كرة القدم الذى حذر الاهلى من مشاركة حسام قبل اكتمال شفائه.. وأرسل الاتحاد الى لجنة الحكام


اثقل اصابة فى تاريخ حسام

يشدد على حكم المباراة عدم السماح لحسام باللعب وذراعه موضوعة فى جبيرة.
واضطر الاهلى وحسام للرضوخ للاتحاد.

الام عام ١٩٩٤ لم تنته.

وفى الشهر الاخير من العام الحزين.. ديسمبر ١٩٩٤.. لم يتمكن حسام من النوم وهو فى معسكر المنتخب الوطنى الذى يستعد لمباراة اثيوبيا فى تصفيات الامم الافريقية.. وشكا حسام من الم هائل فى الرقبة والكتف والذراع.. وجاء الطبيب ليلا للكشف على النجم الكبير.. واكد أن المشكلة تكمن فى التهاب فى الفقرتين الثالثة والرابعة بالعمود الفقرى.. وتم تشكيل فريق من أطباء المخ والاعصاب المتخصصين.. وقرروا عدم حاجة حسام الى الجراحة مع امكانية علاجه بالعقاقير وجلسات الكهرباء واشعة الليزر والعلاج الطبيعى.. وابتعد حسام لمدة ثلاثة اسابيع عن الملاعب حتى شفى تماما.. ونزل الى الملعب للاستعداد لمباراة الزمالك فى الدورى يوم ٢٧ ديسمبر ١٩٩٤.. ولكن اصابة جديدة لاحقته فى الاسبوع الاخير من العام التعيس.. وتعرض للارهاق فى العضلة الضامة للفخذ الايسر.. ولم يتمكن من اللعب فى أهم المباريات.

إصابة وأزمة

ابريل ١٩٩٥.. عاش حسام فى احزان متتالية.

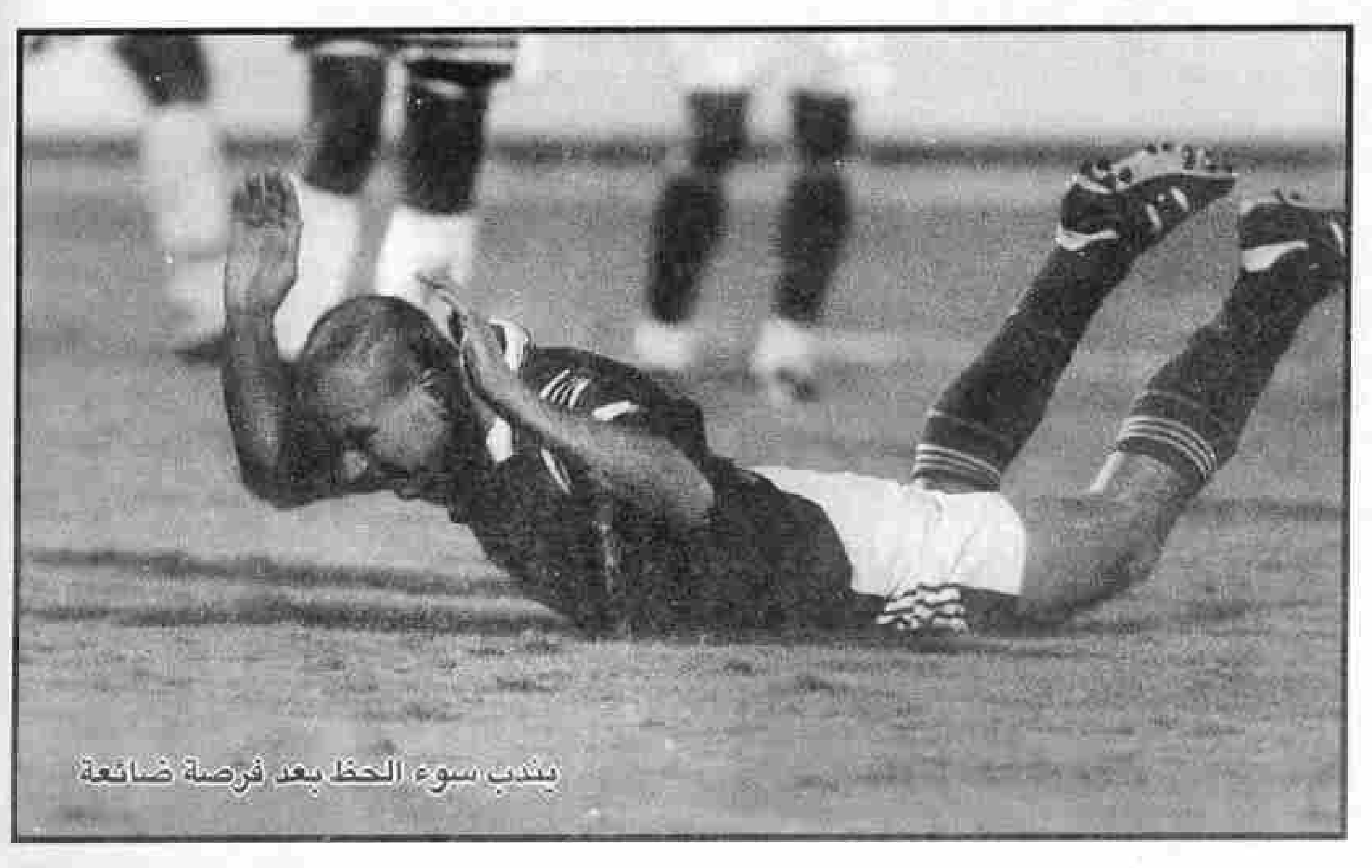
مشكلة فى مباراة منتخب مصر ضد نظيره فى بيروت.

هجوم شرس من الصحافة اللبنانية والمصرية ضده وشقيقه ابراهيم.

والام مبرحة فى الكتف الايسر.. نفس مكان الاصابة التى حدثت قبل عام.

الاطباء قرروا ضرورة اجراء جراحة لحسام فى كتفه المصاب.. وحددوا المانيا أو انجلترا مكانا لاجراء الجراحة.

الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة فى ذلك الوقت أوصى بسفر حسام للعلاج واجراء الجراحة على نفقة الدولة.


يندب سوء الحظ بعد فرصة ضائعة

92

وتبارت الصحف المصرية فى الاشارة لخطورة اصابة حسام وخطورة الجراحة واحتمالات اعتزاله وانسحابه من ساحة كرة القدم.

ووسط تلك الاجواء المشحونة تلقى حسام حسن صفعتين متتاليتين.. أولها من مدربه محسن صالح الذى دانه فى تقريره عن مباراة مصر ولبنان.. وثانيهما من اتحاد الكرة الذى أوقفه عن اللعب دوليا.

لم يسافر حسام وخضع للعلاج الطبيعى لمدة أربعة شهور كاملة.. وضاع منه موسم ١٩٩٥/٩٤.

العلاج الطبيعى لم يكن كافيا ولاشافيا.

بدأ حسام موسمه الجديد ١٩٩٦/٩٥ مع الاهلى.

وفى معسكر الاعداد عاودت الالام حسام بكل قسوة.

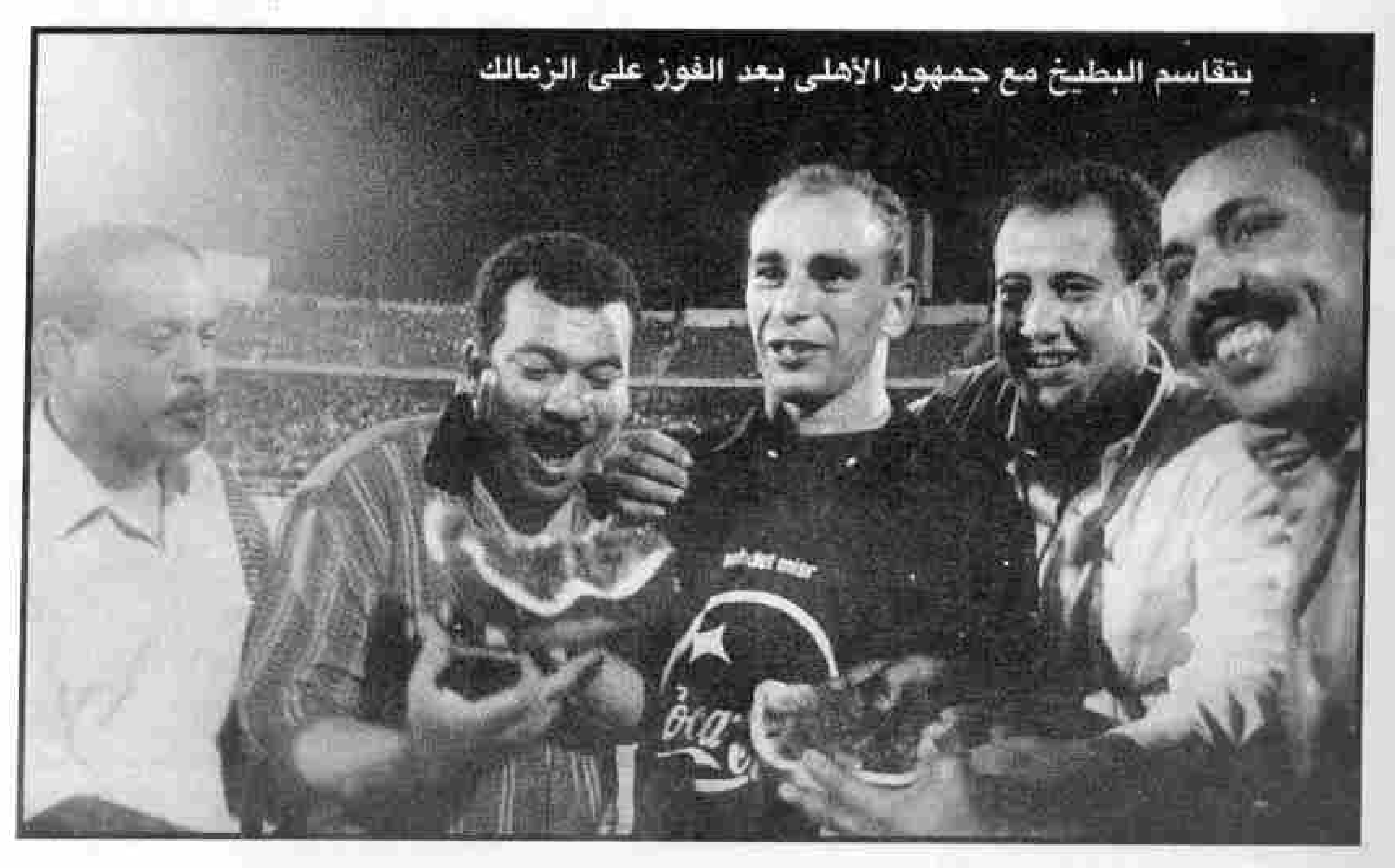
وتكررت القصة.. ولكن الاطباء تشددوا فى اتخاذ قرار الجراحة.

وفى ١٥ يوليو ١٩٩٥ سافر حسام الى لندن على نفقة اتحاد كرة القدم.

وفى مستشفى كرومويل أجريت له كل الفحوص والتحاليل.. وقرر الاطباء عدم اجراء جراحة لكتف حسام بعد أن تسببت الفترة السابقة فى تكيف العظام والعضلات على الوضع الحالى.. ونصحوا بالعلاج بالعقاقير لمقاومة الالتهاب مع الانتظام فى العلاج الطبيعى.. وعاد حسام وبدأ استعداده لبطولة الاندية العربية.

الاصابة العاشرة

«موعد مع القدر» عنوان الاصابة الجديدة لحسام.. وبعد فترة من العلاج الطبيعى والتحدى والعناد مع النفس عاد حسام لسابق قوته مع الاهلى وكان الفريق فى ذلك الوقت يستعد للمشاركة الثانية له عربيا فى كأس الكئوس العربية السادسة وتصادف ان فريق اهلى دبى الاماراتى كان يقيم فى معسكر بالقاهرة استعدادا للدورى الاماراتى ولعب مباراة ودية مع الاهلى باستاد القاهرة لعبها حسام منذ البداية لكن الكرة عاندته ومع ذلك فاز الاهلى فى اللقاء الودى ٢/٧ وكتب احمد كشرى المهاجم الصاعد القادم من الدخان شهادة ميلاده وسجل ٥ أهداف بمفردة فى حين سجل زميله الصاعد احمد عبدالفتاح هدفين.. وبقدر سعادة الجماهير بتألق كشرى بقدر الصدمة العنيفة التى اصابتها عندما وقع حسام


يتقاسم البطيخ مع جمهور الأهلى بعد الفوز على الزمالك

داخل الملعب فى كرة عادية دون أى مشاركة مع اى لاعب وخرج من الملعب مباشرة الى المستشفى برفقة طبيب الاهلى وعندئذ شخص الاطباء حالته بتمزق اوتار كاحل قدمه اليمنى وقرر الاطباء لحظتها وضع قدمه بالجبس وكان ذلك فى يوم ٢٧ اغسطس ١٩٩٥.. وحرم الاهلى من جهود هدافه الاول فى البطولة العربية وشارك الفريق بدونه وخرج من الدور الاول للبطولة.. هذه الاصابة التى استمرت مع هداف الاهلى قرابة ثلاثة شهور كانت سببا فى قياس حجم الحب الكبير الذى يحظى به حسام من كافة المسئولين ويكفى ان المايسترو صالح سليم رئيس النادى قام بزيارته فى المستشفى وكان يرافقه فى هذه الزيارة المهندس هشام سعيد رئيس اللجنة الهندسية بالاهلى فى ذلك الوقت.

واثناء توقفات الدورى لاعداد المنتخب الوطنى لكأس الامم الافريقية طالب الالمانى راينر هولمان المدير الفنى للاهلى بضرورة سفر حسام الى المانيا لاستكمال علاجه فى احد المراكز المتخصصة فى المانيا وبالفعل وافقت ادارة النادى على هذا الطلب وسافر حسام فى الاول من نوفمبر ١٩٩٥ ودخل احد المستشفيات الخاصة بمدينة دسلدورف الالمانية واستمر علاجه بالمانيا سبعة اسابيع وعاد حسام الى القاهرة فى ٢١ ديسمبر ١٩٩٥ وكان الفريق الاول يشارك فى كأس النخبة العربية بالسعودية وخسر الاهلى فى البطولة بدون حسام الهداف الاول لناديه ومنتخب مصر وشفى حسام قبل انطلاق كأس الامم الافريقية بقليل وحاول كرول المدير الفنى فى ذلك الوقت ضمه للمنتخب ولكن الظروف لم تساعد حسام حسن للمشاركة مع المنتخب فى هذه البطولة وخرج المنتخب من دور الثمانية على يد زامبيا بعد الهزيمة ١/٣.. ليقف القدر باستمرار ضد حسام حسن ويحرمه من المشاركات القوية والفعالة سواء مع ناديه أو مع المنتخب الوطنى.

الاصابة الحادية عشر

حدثت خارج الحدود المصرية وبالتحديد فى تونس الشقيقة وكان المنتخب الوطنى يلعب مع تونس فى اطار تصفيات افريقيا المؤهلة لكأس العالم وذلك يوم ١٣ يناير ١٩٩٧ وأصيب حسام فى كرة مشتركة مع المدافع التونسى توفيق الهشرى واجريت له اشعة وثبت ان



الاصابة عبارة عن تمزق فى اربطة الركبة ويحتاج لشهر من العلاج.. وتسببت هذه الاصابة فى غياب حسام عن المشاركة فى لقاء السنغال ولكن فى تصفيات الامم الافريقية.. وكانت عودة حسام من هذه الاصابة على يد المقاولون العرب عندما شارك مع فريقه فى لقائهما بالدورى.. ليعود حسام من جديد للتألق بعد فترة ليست بقصيرة عانى منها كثيرا وهو خارج المستطيل الاخضر.

وبعد ان وصل حسام حسن لقمة التألق والنضج وحقق اعظم انجازاته على الصعيدين المحلى والافريقى عندما دخل نادى المائة وفاز بلقب هداف افريقيا وحقق كأس افريقيا مع المنتخب الوطنى فى بوركينافاسو ١٩٩٨ واختير ضمن منتخب القارة السمراء وجاء رابع احسن لاعب افريقى فى استفتاء فرانس فوتبول الفرنسية وفاز بلقب بلقب هداف الدورى المحلى بـ ١٥ هدفا واصبح العلامة المميزة ورمز الثقة والاطمئنان عند جماهير الكرة المصرية ومن قبلها الخبراء تعرض لاصابته الاخيرة فى مباراة كرواتيا الودية بعد ان تألق فى الشوط الاول وسجل هدفين ولا اروع هما رصيد المنتخب من الاهداف فى البطولة الدولية الودية بكوريا الجنوبية.. وكانت الاصابة عبارة عن كسر فى احد اصابع قدمه اليسرى وهى نفس الاصابة الاولى عام ١٩٨٦ وكان التاريخ يعيد نفسه مرة اخرى مع هداف مصر الاول ومعشوق الجماهير.

أثقل الاصابات

ولأن الاصابة هى التوأم الثالث لحسام حسن.. لم يعطه القدر الفرصة للشفاء من اصابة كسر القدم حتى لاحقته اصابة هائلة.. هى الاقسى فى حياته.

الاصابات التى انتشرت من اصبع القدم الى قمة الرأس اتجهت هذه المرة الى مكان جديد.. العنق.. وفقرات الرقبة.

هاجمته الالام العنيفة.. واكتشف اصابته بانزلاق غضروفى.

ولم يكن هناك بديل سوى الجراحة.

رقد حسام فى المستشفى اسبوعا كاملا حتى انتهت اجراءات سفره الى ميونيخ لاجراء جراحة لازالة النتوء الزائد الذى يضغط على الاعصاب ويسبب له الالام المبرحة.

وقصة تلك الاصابة بالغة الغرابة.

كان حسام فى شوق للعودة الى الملاعب.

واكد الاطباء سلامته وامكانية اللعب مع الاهلى فى الدورى ضد القناة.

ولكن طبيب الاهلى نصح بتأجيل عودته اسبوعا لتكون امام ألالومنيوم فى نجع حمادى.. وبعدها يلعب حسام فى اكرا ضد هارتس اوف اوك.

ونشرت الصحف البرنامج المقبل لحسام مع الاهلى.. واستعد الجميع لمشاهدة اهدافه خاصة وأن فريقه كان فى محنة.

وقبل يومين من مباراة الالومنيوم واصل حسام مرانه الجاد والشاق لاستعادة لياقته البدنية.. وتألق فى المران وسجل هدفين ونفذ ضربة رأسية بالغة القوة والصعوبة.

واكمل حسام المران وأحس بالم فى رقبته وكتفه.. ولكنه تحامل وقاد سيارته بنفسه الى منزله.. وفى الطريق اشتد الالم.. وتمكن حسام من الوصول الى منزله واستدعى الطبيب الذى فوجىء بالحالة الغريبة.. وسرعان ما نقل حسام الى مستشفى النيل بدراوى لعرضه على فريق من الاطباء المتخصصين.. وبعد عمل الاشعة على رقبته اكتشف الاطباء اصابته بانزلاق غضروفى فى الفقرات العنقية.. واكدوا حاجته للجراحة.

القرار جاء صدمة قاسية لحسام لانه يبعده شهرين أو اكثر عن الملاعب.

هاجمه الاكتئاب.. وانخرط فى البكاء من النهاية الحزينة.

وبعد ساعات من الالم النفسى عاوده الاطباء واكدوا له ان الجراحة سهلة وغير مؤثرة على مشواره.. وازدادت ثقته بعد زيارة محمود الخطيب الذى اكد له أنه أجرى الجراحة من اسبوع واحد وعاد بسلام دون مشاكل.

الزيارات والاتصالات من أهل الرياضة وكرة القدم رفعت مجددا من معنويات حسام.. وجمعت غرفته بين رجال الاهلى والزمالك.. زاره صالح سليم ومحمود الجوهرى.. زاره ثابت البطل وأحمد شوبير.. محمود أبورجيله واسماعيل يوسف وانهالت المكالمات من كل زملائه المحترفين فى اوروبا.. وسافر حسام الى ميونيخ مصحوبا بدعوات الملايين.

أجريت له الجراحة فى الاسبوع الثالث من سبتمبر ١٩٩٩.

جاءت الاخبار الاولى تؤكد نجاح الجراحة وعودته الى الوعى.

وحمل الاطباء بشرى عودته الى الملاعب فى نهاية شهر نوفمبر ١٩٩٩.. واذا به يعود في اكتوبر ويتألق في أول نوفمبر.

النحس يلاحق حسام حسن

أعطت الصحيفة عنوانها لحسام حسن مع لقطتين.. وهو يجلس فى منزله وقدمه فى الجبس واخرى له يسير على عكازين ليزور زملاءه اعضاء المنتخب خلال المران.

وأشارت الصحيفة الى ان الاصابة رقم ١٣ لاحقته يوم ١٣.. ورغم قوة الاصابة الا ان هداف مصر وافريقيا أكد للجميع ان سيعود الى تشكيلة المنتخب بعد شهر واحد فى بطولة القارات.

وبالفعل عاد حسام .. ولكنه أصيب مجددا.

ميدان الرياضة

٢٧ يونيو ١٩٩٩

١٩٩٨ و ١٩٩٩ و ٢٠٠٠

قمة النجاح .. وأكبر الاتراح

حفلت ثلاثة اعوام فقط ١٩٩٨ و١٩٩٩ و٢٠٠٠ فى مشوار حسام حسن باحداث عدة بين الافراح والاتراح زادت عن كل الأحداث الاخرى فى تاريخه الطويل على مدار ١٣ عاما .

تحت عنوان ضخم «مطلوب استبعاد حسام حسن».. نشرت مجلة الأهرام الرياضى فى عددها الصادر الأربعاء ٤ فبراير ١٩٩٨ برقم ٤٢٣ تحقيقا كبيرا على صفحتين.. ونسبت الآراء الى جمهور الدرجة الثالثة.

وأكدت المجلة انها استطلعت رأى ٢٠ مشجعا.. واختار ٥ منهم فقط حسام حسن ليكون مهاجم مصر فى نهائيات كأس الأمم الافريقية فى بوركينا فاسو.. واختار ١٤ عبدالناصر محمد مهاجم المقاولون العرب.

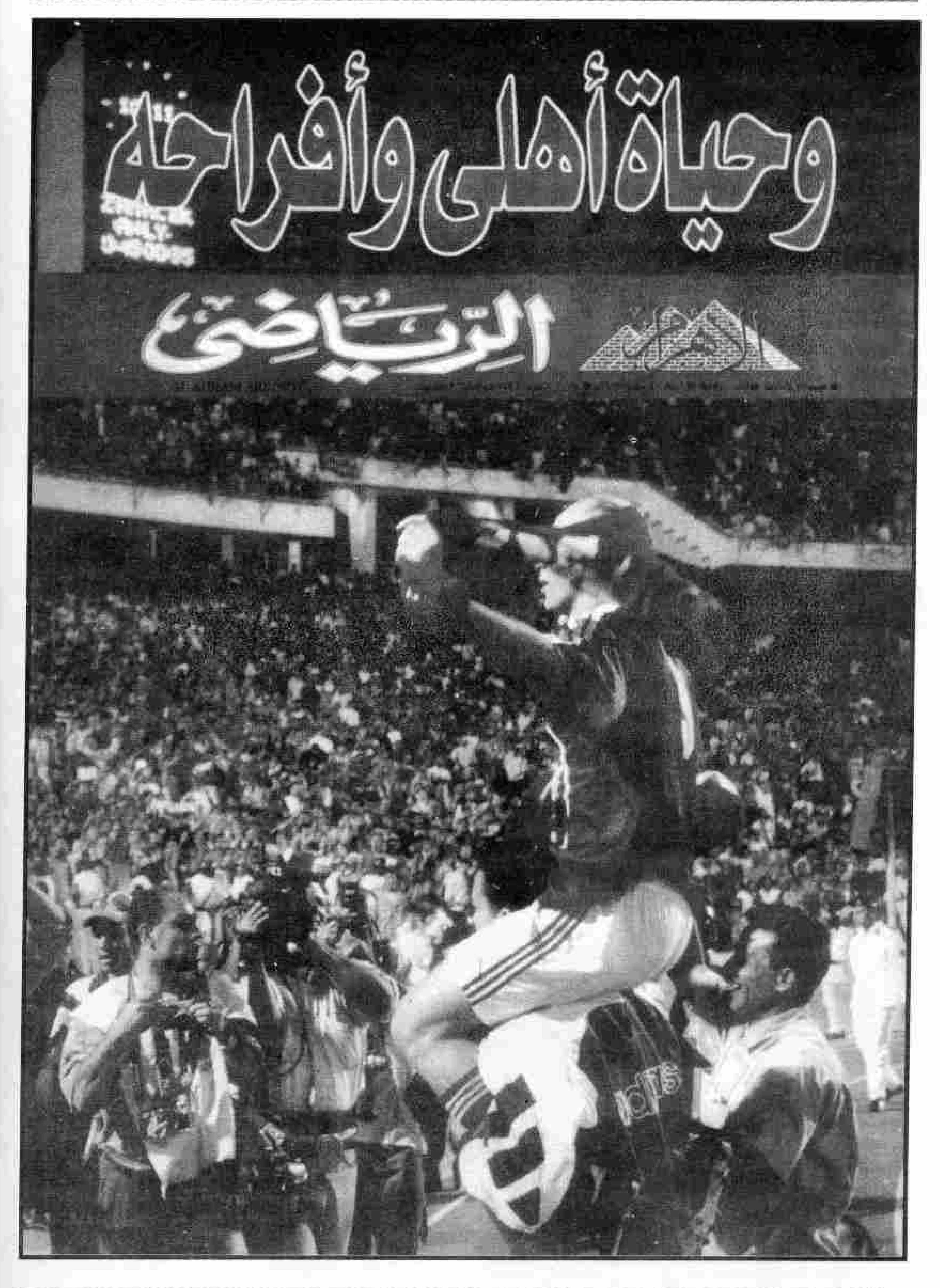
واشارت المجلة الى أن الأغلبية طلبت من الجوهرى عدم البدء بحسام أساسيا.. وأجرت المجلة استطلاعا للرأى بين نجوم المنتخب المصرى المشاركين فى البطولة حول اللاعبين الذين يتوقعون انضمامهم الى منتخب افريقيا لكل النجوم.. وجاءت كل الاختيارات خالية من حسام حسن.

وفى نفس العدد وتحت عنوان «الاعيب» كتب الناقد الرياضى المخضرم محيى الدين فكرى ما يلى «كفاية جدا على مصر حسام حسن ١٢ سنة قضاها فى مركز رأس الحربة بالمنتخب القومى.. كنا جميعا طوالها نشيد به ونتغنى بروائع أهدافه ونتندر بفدائيته ورجولة أدائه.. واذا لم يكن حسام قد حصل على القاب هداف الدورى أو هداف افريقيا فقد منحه ميمى الشربينى لقب كبير الهدافين.. والشربينى مازال مصمما على تلقيبه بكبير الهدافين على الرغم من أنه لم يعد يسجل أهدافا إلا على فترات متباعدة جدا.. والهدف الذى سجله بضربة رأس فى مرمى منتخب كوريا قبل أيام لم يكن له فيه فضل إلا انه أودع الكرة المرمى بناء على طلب التمريرة القاتلة التى أهداه اياها حازم امام ولو كان قد أخطأ التسجيل منها لاستحق كل تقريع ولوم.. أما وأنه لم يخطئها فلا شكر على واجب ولقد أشفقت كثيرا على حسام وهزتنى تعبيرات وجه ولمست الألم بنفسى الذى كان يعتصره بعد أن ضاعت منه ضربة الجزاء الأخيرة التى تسببت فى هزيمة المنتخب المصرى فى نهائى دورة ملك تايلاند.. وكأنه أضاع بالقدم ما سجله بالرأس.

ولأن حسام من اللاعبين الذين عمروا طويلا فى تمثيل مصر فى المجالات الدولية ومن القلائل جدا الذين نالوا شرف تمثيل مصر فى نهائيات كأس العالم وأصبح تاريخه كلاعب دولى حافلا بدواعى الزهو والفخر.. فقد حان الوقت الذى يجب عليه فيه أن «يسلم النمر» ويقول للمنتخب وداعا.. ليترك مكانه للاعب آخر فى مثل عمره عندما انضم للمنتخب لأول مرة عام ١٩٨٦.. ويتذكر أنه لعب دوليا فى الوقت على حساب لاعب آخر تقدمت به العمر وتناقصت عنده اللياقة ولم يعد استمراره فى المنتخب مناسبا ولا مستحبا ومحققا لمصلحة الفريق.

أما القول الذى سمعناه يتردد فى الفترة الأخيرة بأن حسام اذا كان قد زالت عنه حساسية التهديف فإنه مازال صالحا كصانع لعب أو أن وجوده بمركز رأس الحربة ضرورى لأنه قادر على المشاغبة مع المدافعين.. فقول يناقض المنطق ولا يقبله عقل.. لأن رأس الحربة المطلوب لأى فريق أهم مواصفاته أن يكون هدافا وليس مشاغبا.. كما أن التحول لصانع لعب يقتضى تراجعه للوسط بكل التزاماته وأعبائه البدنية التى لاشك تفوق بكثير قدره لاعب يقترب عمره من الخامسة والثلاثين.

ولا أجد ما أقوله للكابتن حسام سوى أنه حقق لقب كابتن مصر الذى لا يتحقق لأكثر من واحد من كل الف حالم


وحياة أهلى وأفراحه
الأهرام
الرياضى

به.. وأن المنتخب اذا كان لم يعد بحاجة اليه.. فلا حاجة به أيضا للمنتخب.. وعليه أن يركز جهوده على البقاء لفترة أخرى بالأهلى حتى يحقق لقب كابتن الأهلى أيضا بعد اعتزال أسامة عرابى وشوبير.. وعليه أن يتذكر أن هدفا يضيع منه وكان قبل سنوات يستطيع أن يسجله انما يضيع فوز المنتخب وانه يتحمل مسئولية خطيرة مع كل هدف يهدره أو يضيع منه.

وكما أشدنا بك يا كابتن حسام سنوات طويلة وقلنا فيك من قصائد المديح ما يملأ صفحات وهتفت لك الجماهير.

أرجو أن تكون أكثر حكمة وواقعية.. فلا تنتظر حتى يتجاهلك مدرب عند اختيار لاعبى المنتخب.. وحتى تهتف الجماهير ضدك.

يا كابتن حسام.. كفاية حرام.

ولكى تكتمل الصورة فى هذا العدد التاريخى نشرت المجلة فى بريد القراء رسالة تحت عنوان «اعتزل فورا يا كابتن حسام».. وجاء فيها أن الجميع مقتنعون بفقدان حسام لقدرته على هز الشباك سواء مع الأهلى أو مع المنتخب وأنه فقد تركيزه وحساسيته وأصبح صاحب سطوة لا يقترب أحد منها.. وأن عددا من أنصاره يؤيدونه بالحق والباطل.. ولا بديل عن رحيله واعتزاله.

ولم يترك الكاتب الساخر محمود السعدنى المسألة تمر دون مشاركة فى الصفحة الأخيرة.. وكتب فى مقال تحت عنوان جهد هذا الرجل ويقصد محمود الجوهرى.. ان الملاحظة الأولى على فريق الجوهرى انه يلعب ناقصا لأن عدد الموجودين فى أى مباراة عشرة فقط حيث يوجد لاعب حاضر وغائب فى الوقت نفسه.. وأنا عارف وأنت عارف وهو كمان عارف يا كابتن.. وكان المقصود حسام حسن.

وسط هذه الأجواء الخانقة والعبارات المحبطة سافر حسام حسن مع زملائه الى بوركينا فاسو وهو يضع حذائه فى حقيبته وشارة الكابتن على ذراعه وهمومه فى قلبه وطموحات شعب بأكمله على كتفيه.

سافر حسام وهو يعلم أن الكثيرين يتمنون فشله الشخصى.

لم تكن الصحافة عادلة على الاطلاق مع حسام حسن فى تلك الفترة.

تعاملت معه بتصفوية هائلة.. واتخذت من اخفاقه فى التسجيل لمباريات متتالية مع الأهلى والمنتخب ذريعة للهجوم عليه واقصائه من المنتخب.

حسام حسن كان هادئا ووديعا.. تقبل النقد بصدر رحب.

ولم يرد مطلقا على كاتب أو رأى أو صحيفة.

قال للجميع قبل سفره: الجو فى مصر خانق.. ادعو لنا بالتوفيق فى بوركينا فاسو.. ولن نخرج مطلقا قبل دور الأربعة.

عاش حسام الأسابيع الأولى من عام ١٩٩٨ فى أتراح وأحزان.

قاد حسام حسن زملائه نادر السيد وياسر رضوان وسمير كمونة ومدحت عبدالهادى ومحمد عمارة ومحمد يوسف وهانى رمزى وحازم امام وعبدالستار صبرى وأحمد حسن الى الملعب فى واجاد وجو خلف الحكم

حسام فى كأس مصر

١٩٨٥

الزمالك ٣/٢
الترسانة ١/صفر
الاسماعيلى ١/صفر

١٩٨٩

جمهورية شبين ٤/١
لعب بدلا من محمد عبدالجليل
المقاولون١/صفر
احرز هدفا
الزمالك ٢/١
الترسانة ٢/صفر
المصرى ٣/صفر
احرز هدفا

١٩٩٣

الاهلى × المريخ ١/٠
استبدل بطارق خليل.
بلدية المحلة × الاهلى ١/٠.

١٩٩٦

الترسانة ٤/٢
لعب بدلا من رضا عبدالعال
غزل المحلة ١/صفر
الاتحاد ٢/صفر
احرز هدفا
واستبدل بسيد غريب
بلدية المحلة ٢/صفر
احرز هدفا
واستبدل باحمد كشرى
غزل المحلة ٤/١
أحرز ٣ أهداف
المنصورة ٣/١

١٩٩٧

الاسماعيلى صفر/١

١٩٩٩

الاتحاد صفر/١

الغينى كامارا انجاجا لخوض المباراة الأولى ضد موزمبيق فى المجموعة الرابعة للبطولة.

مرت الدقائق ثقيلة على المنتخب المصرى حتى كانت الدقيقة ٢٠ عندما تسلم حازم امام الكرة خارج منطقة الجزاء وراوغ مدافعا بابداع وانفرد بالحارس الذى خرج للقائه.. وبرشاقة واتقان أودع حسام الكرة من فوق رأسه نحو المرمى الخالى ولكن العارضة تحركت من مكانها ونزلت الى أسفل وتصدت للكرة وأعادتها الى الملعب لتحول دون هدف مؤكد لمصر.. وقبل أن يحزن المصريون على سوء الحظ والهدف الضائع كان حسام أسبق الجميع الى الكرة المرتدة وأودعها بامتياز وبيسراه من وضع صعب فى المرمى.. أول أهداف مصر فى البطولة.. وما أغرب أن يكون أول أهداف حسام حسن فى نهائيات الأمم الافريقية رغم أنه بدأ مشواره معها قبل ١٢ عاما.

تحسن أداء مصر واستعاد لاعبوها الثقة.. وانطلق ياسر رضوان فى اليمن وأرسل كرة عرضية فى ارتفاع منخفض.. وبذكاء وثقة ودقة الصقر انتظر حسام الكرة وحولها برأسه بهدوء وتركيز كاملين داخل المرمى مسجلا الهدف الثانى له ولمصر.

وفازت مصر على موزمبيق ٢/صفر فى مباراتها الافتتاحية.. وتصدرت مجموعتها بعد تعادل المغرب وزامبيا ١/١.

عاد حسام مجددا الى أرض الملعب متقدما لزملائه خلف الحكم الدنماركى كيم ميلتون نيلسين لخوض المباراة الثانية والحاسمة ضد زامبيا.. والكل يعلم أن زامبيا أخرجت مصر من ربع النهائى البطولة الماضية وهزمتها ٣/١ فى جنوب افريقيا عام ١٩٩٦.

لم يعط حسام وقتا طويلا للمنتخب الزامبى للبقاء فى المباراة.. وباغته سريعا بهدف أول من ضربة حرة مباشرة من مسافة ٢٠ ياردة أمام منطقة الجزاء.. وسددها بيمناه لولبية لتدور حول الحائط البشرى وتدخل على يسار الحارس الزامبى فبيرى فى الدقيقة ٣٥.

ارتفعت سيادة المصريين تماما.. وقام حسام بدور الجزار للفريق الزامبى.. وعزز رصيده ورصيد مصر بهدف ثان فى الدقيقة ٥٢ من كرة عرضية ولا أروع لعبد الستار صبرى.. وفى الدقية ٧٠ جاء الهدف الثالث ولحسام حسن من كرة عرضية متقنة أرسلها الظهير المتألق محمد عمارة.. وأكمل حسام التفوق المصرى عمليا وسجل ثلاثة أهداف «هاتريك» ورفع رصيده الاجمالى الى خمسة أهداف متصدرا قائمة هدافى البطولة.

وأنهى ياسر رضوان أهداف مصر الأربعة فى الدقيقة ٧٥.. وانفرد الفراعنة بالمركز الأول فى المجموعة.. وأصبحوا أول الفرق المتأهلة الى ربع النهائى.. وارتفعت جدا أسهمهم فى الترشيح لاحراز اللقب بعد أدائهم الممتع أمام زامبيا.

والطريف أن مجلة «الأهرام الرياضى» كتبت فى عددها التالى عند وصف المباراة.. أعادت أهداف حسام له كرامته وثقته بنفسه فى مواجهة

حسام فى بطولات الأندية الأفريقية

كأس الكئوس ١٩٨٦

اكسبريس الاوغندى ٢/صفر
اكسبريس صفر/١
لعب بدلا من أيمن شوقى
هايلاندرز سوازيلاند ٥/صفر
باور ديناموز الزامبى ٢/صفر
أحرز هدفين
باور ديناموز صفر/١
الاسماعيلى صفر/صفر
الاسماعيلى ١/١
احرز هدفا
فاز الأهلى باللقب

كأس الابطال ١٩٨٧

الفهود الرواندى ١/١
ليباردز الكينى ١/٢
افريكاسبور العاجى صفر/٢
افريكا سبور العاجى ٢/صفر
احرز هدفا
كوتوكو الغانى ٢/صفر
كوتوكو صفر/١
الهلال السودانى صفر/صفر
الهلال ٢/صفر
فاز الأهلى باللقب

كأس الابطال ١٩٩٠

الاتحاد الليبى ٥/صفر
أحرز هدفين
احترف حسام فى اليونان قبل نهاية البطولة.

كأس الكئوس ١٩٩٣

سيمبا التنزانى ٥/صفر
سيمبا صفر/صفر

الذين يطالبونه بالاعتزال والرحيل.

ضمن منتخب مصر الصعود إلى الدور الثانى قبل مباراته ضد المغرب.. وتعمد محمود الجوهرى المدير الفنى إراحة عدد من نجومه قبل مباراة دور الثمانية.. وخسر حسام وزملاؤه لقاء المغرب فى الدقيقة الأخيرة بهدف لمصطفى حاجى.. وتقهقر الفراعنة إلى المركز الثانى فى المجموعة ووقعوا فى مواجهة ساحل العاج فى ربع النهائى.

تعرض حسام حسن لأقسى وأعنف رقابة فى الدورة من مدافعى ساحل العاج.. ولكن الحظ عانده فى أكثر من كرة.. وانتهى اللقاء القوى التكافىء بالتعادل السلبى فى الوقتين الأصلى والاضافى.. واحتكم الفريقان إلى ضربات الجزاء الترجيحية التى حولها نجوم مصر الخمسة بامتياز وتألق نادر السيد الحارس الأمين فى التصدى لضربة جزاء عاجية.. وفازت مصر وصعدت إلى نصف النهائى للمرة الأولى منذ ١٢ عاماً.

الموعد مع المنتخب المضيف.. بوركينا فاسو الذى فاجأ الجميع فى الدورة بإقصاء تونس من ربع النهائى والجزائر وغينيا من الدور الأول.

الحكم الدنماركى ميلتون نيلسين للمرة الثالثة بعد مباراتى زامبيا والمغرب.. و٣٥ الف متفرج متحمس فى الملعب كلهم من أنصار أصحاب الملعب.

لعب الفراعنة بحرص ولكن بكفاءة وضغطوا وهاجموا وكشفوا للجميع عن رغبتهم فى الفوز.. وسرعان ما تحقق من كرة عرضية جميلة من محمد عمارة حاول حازم امام ايقافها داخل منطقة الجزاء وطالت منه باتجاه حسام حسن.. وغمزها حسام نحو المرمى ليبعدها الحارس ويواصل حسام إصراره لتصطدم الكرة مجدداً بقدمه وتذهب هادئة بطيئة نحو الشباك.. هدف أول لمصر وسادس لحسام وترتفع آمال الفراعنة فى التأهل.

الهدف الثانى كان نموذجاً للهجوم الواعى والذكاء والمهارة والتعاون.. استلم حازم امام الكرة وحسام فى موقع تسلل.. ولم يمرر له الكرة ولكنه اندفع مقتحماً منطقة الجزاء يلاحقه المدافع المراقب لحسام حسن.. وعندما أصبح حازم على مسافة ١٢ ياردة من المرمى وبجواره المدافع العنيد وخلفهما حسام فى موقع بعيد عن التسلل.. مرر حازم الموهوب الكرة بكعبه الى حسام الذى لم يتوان فى التسديد بباطن قدمه اليسرى على يمين الحارس باتقان لا يقدر عليه إلا هداف يعرف متى يتخذ القرار وكيف ينفذه.

فازت مصر ٢/صفر وتأهلت الى المباراة النهائية.. وارتفع رصيد حسام الإجمالى إلى سبعة أهداف مسجلاً رقماً قياسياً لاكبر عدد من الأهداف يحرزها لاعب مصرى فى نهائيات احدى بطولات الأمم الافريقية على مر العصور.

شرف جديد ناله حسام حسن

سار أمام زملائه نادر السيد وعبدالظاهر السقا وسمير كمونة ومدحت

ارسنال ليسوتو ١/صفر
ارسنال ١/صفر
المريخ السودانى ١/٢
المريخ ١/٥
الكانيمى النيجيرى ٣/صفر
الكانيمى صفر/صفر
افريكا سبور العاجى ١/١
افريكا سبور ١/صفر
فاز الأهلى باللقب

كأس السوبر ١٩٩٤

الزمالك صفر/١

كأس الابطال ١٩٩٨

القهوة الاثيوبى ١/١

كأس الابطال ١٩٩٩

ماجى ماجى التنزانى ٣/صفر
احرز ٣ أهداف
ماجى ماجى ٢/صفر
احرز هدفا
رايون سبورت الرواندى ٣/صفر
أحرز هدفين
رايون سبورت صفر/١
شوتنج ستارز النيجيرى ١/٤
لعب بدلا من أحمد بلال
الرجاء المغربى ١/١

عبدالهادى ومحمد عمارة وياسر رضوان وهانى رمزى وأحمد حسن وطارق مصطفى وحازم امام.. وخلف الحكم الدولى المغربى الشهير سعيد بلقولة.. وبجواره لاعبو منتخب جنوب افريقيا.

الزمان: هو ٢٨ فبراير ١٩٩٨

المكان: ملعب ٤ أغسطس فى واجادوجو وبه ٢٥ ألف متفرج

الحدث: المباراة النهائية لكأس الأمم الافريقية الحادية والعشرين

الفراعنة أمام أصحاب اللقب.. والترشيحات تميل لكفة جنوب افريقيا.

١٢ دقيقة فقط كانت عمر المباراة.. ففى الدقيقة الرابعة اندفع أحمد حسن بالكرة من وسط الملعب وتركه مدافعو جنوب افريقيا المتفرغون لرقابة حسام.. ومن ٣٠ متراً أطلق أحمد حسن قذيفة وغيرت الكرة اتجاهها بغرابة وسكنت شباك الحارس بالوى هدفاً مبكراً ومباغتاً لمصر.. وهو الأول لأحمد حسن فى البطولة.

مرت ٨ دقائق أخرى.. ومن ضربة حرة مباشرة مرر هانى رمزى الكرة الى حسام على خط منطقة الجزاء.. وبلمسة فنان حوّل حسام الكرة إلى طارق مصطفى المندفع المنفرد بالمرمى.. ووضع مصطفى بصمته على الكرة محرزاً الهدف الثانى.

وعبثاً حاول لاعبو جنوب افريقيا.. وفازت مصر ٢/صفر.

وتوجت مصر بطلة لكأس الأمم الافريقية للمرة الرابعة فى تاريخها.

وتوج حسام حسن هدافاً للبطولة برصيد ٧ أهداف.

ونال حسام مع زميله نادر السيد ومحمد عمارة مكاناً بين أحسن لاعبى البطولة.

وصعد حسام وخلفه زملاؤه لاستلام كأس افريقيا من رئيس بوركينا فاسو.

لحظة فرح لا تنسى

لحظة هى الأحلى والأغلى فى حياة حسام

٢٨ فبراير ١٩٩٨

يوم ميلاد جديد لحسام

بعد ١٠ أغسطس ١٩٦٦ عندما رأت عيناه النور لأول مرة فى ضاحية حلوان.

ويوم ١٧ نوفمبر ١٩٨٩ عندما قاد مصر للوصول إلى كأس العالم فى ستاد القاهرة.

الأفراح عادت مجدداً إلى حياة حسام حسن.

بعد أيام قليلة من أتراح وأحزان طويلة.

الطريف أن مجلة «الأهرام الرياضى» كانت الأكثر إشادة بحسام حسن بعد الانجاز.. وبدا وكأنها تعتذر له عملياً ونظرياً على قسوتها معه فى الفترة التى سبقت البطولة.

حسام فى بطولات الأندية العربية

كأس الكئوس القاهرة ١٩٩٥

● ١٩٩٥/٣/١٠ الأهلى×الفيصلى الأردنى ١/٠ الكويتى عيسى الجساس

● ١٩٩٥/٣/١٢ الأهلى×مستقبل المرسى التونسى ٢/١ الاماراتى على بوجسيم

- سجل حسام هدفا

● ١٩٩٥/٣/١٧ الأهلى×الاولمبيك المغربى ٣/٢ التونسى فتحى بوسته

● ١٩٩٥/٣/١٩ الأهلى× الشباب السعودى ١/٠ على بوجسيم

كأس الأبطال القاهرة ١٩٩٦

● ١٩٩٦/٩/٤ الأهلى ×اتحاد البليدة الجزائرى ٥/١ الكويتى سعد كميل

- سجل حسام هدفا واستبدل بسيد غريب

كأس النخبة

الدار البيضاء ١٩٩٧

● ١٩٩٧/٢/٢٦ الأهلى× الفيصلى الاردنى ٤/صفر

● ١٩٩٧/٢/٢٨ الأهلى× اولمبيك خريبكة المغربى ٢/٣ الجزائرى كوراجى

● ١٩٩٧/٣/٢ الرجاء المغربى×الأهلى ٠/٢ الاماراتى على بوجسيم

كأس الأبطال تونس ١٩٩٧

● ١٩٩٧/١١/١٧ الأهلى× كاظمة الكويتى ٢/٠ السورى تاج الدين فارس

- سجل حسام هدفا واستبدل بوليد صلاح الدين

تصفيات كأس الأبطال ١٩٩٨

● الأهلى × الشباب ٣/١

أحرز هدفا

● الأهلى × الشباب ١/صفر

أحرز هدفا

ابراهيم حجازى رئيس التحرير كتب بسخريته التقليدية.. سبحان مغير الأحوال ما بين زمان والآن.. واحد صاحبنا- ويقصد حسام حسن طبعاً- حلق دماغه على الزيرو.. جاب فى نص ساعة أجوان قد اللى جابها فى نص سنة.

وكتب عاصم حنفى فى عموده «حواديت».. مبروك لحسام حسن.. استعادة الثقة والعودة للتهديف.. أثبت ان الدهن فى العتاقى.. وانه أفضل مهاجم مصرى على الإطلاق.. ومع احترامنا للباقين وهمسة عتاب فى أذن الذين طالبوا باستبعاده قبل ساعات من سفره مع الفريق.

وتراجع محيى الدين فكرى سريعاً عن رأيه السابق والعنيف ضد حسام.. وكتب تحت عنوان «مولد جديد.. أم.. مسك الختام»..

عندما رأيته وقد حلق شعر رأسه مثل عدد كبير من نجوم الكرة فى العالم تيمناً برأس رونالدو البرازيلى العالمى المحلوقة «زلبطة».. أيقنت أن حسام حسن يضمر أمراً يفاجىء به كل الذين طالبوه بالاعتزال والذين انتقدوه فى الفترة الأخيرة.. سواء كان ذلك إشفاقاً على تاريخه فى الملاعب من أن يهدره إصراره على البقاء أو كانت من باب تصفية الحسابات معه أو مع النادى الأهلى ولكنى ما لبثت ان استبعدت هذا الخاطر.. ولم أكن أخفى عن الجوهرى أننى كما الكثيرين نفضل أن يدخر جهد حسام وخبرته بإشراكه فى بعض أوقات بعض المباريات وليس فى كل أوقات كل المباريات.. تماماً كان يفعل كبار المدربين مع غيره من كبار النجوم الذين سبقوه إلى التألق ثم بدأت أسهمهم فى الهبوط.

إلا أن الجوهرى الذى لا يسمع ولا يقتنع إلا بما يمليه عليه تفكيره وإلهامه كان يبدو مصمماً على إشراك حسام فى كل أوقات كل المباريات.. وأرجع البعض ذلك إلى عدم جرأته على استبعاد حسام أو ركنه.. وأرجعه البعض الآخر إلى ثقته الكاملة فى النجم الكبير الذى تفوق ثقته بعض الوجوه الجديدة من الهدافين الصاعدين عشرات الأضعاف.

وكان حسام عند حسن ظن الجوهرى.. واستطاع ان يقلب موازين كل التوقعات التى استبعدت منتخب مصر من الترشيح للصعود إلى دور بطولتى كأس الأمم الافريقية الثانى وانفرد فريقا المغرب وزامبيا بكل الترشيحات.. فاحتل منتخب مصر صدارة المجموعة الرابعة بعد مباراته الثانية وحقق أغلى فوز فى البطولة وكان أول فريق يصعد رسمياً لدور الثمانية.. كل ذلك بفضل أهداف حسام الخمسة فى مباراتى موزمبيق وزامبيا.. وأجبر حسام كل الذين انتقدوه أو طالبوه بالاعتزال بأن يعيدوا حساباتهم فى مواقفهم منه.. فلم تكد تمضى دقائق قليلة على بداية مباراة موزمبيق حتى سجل حسام أول أهداف مصر فى البطولة. ومصمص البعض شفاههم وقالوا.. تبقى فى بقك وتقسم لغيرك.. فقد كانت الشوطة بقدم حازم امام ولكن الكرة ارتطمت بالعارضة وسقطت امام حسام داخل المنطقة وهى تكاد تتكلم وتقول له.. سجل بى من فضلك هدفاً.

وتوالت أهداف حسام فسجل الهدف الثانى فى مباراة موزمبيق بنفس

عرض فرنسى

● أثناء تألقه فى بطولة كاس الأمم الافريقية ١٩٩٨ تلقى حسام عرضاً من مندوب نادى بوردو الفرنسى للعب معه عقب انتهاء كاس الأمم.. واكتفى حسام بالترحيب بالعرض وأعطى المندوب أرقام تليفونات المسئولين بالنادى الأهلى حتى تكون المفاوضات رسمية.. وقال المندوب الفرنسى للصحفيين المصريين الذين رافقوا بعثة مصر: حسام هداف فريد وعنيد.. ولكن المفاوضات انتهت عند هذا الحد.

وعرض فرنسى آخر

ومن قلب مدينة واجادوجو نقلت احدى وكالات الأنباء العالمية خبر رغبة فيليب جوبيه مدير فريق «تولوز» الفرنسى فى التعاقد مع حسام حسن لمدة موسمين لدعم هجوم النادى الذى يلعب فى دورى الدرجة الأولى وأكد فيليب ان آلان جيريس المدير الفنى لتولوز يبحث عن مهاجم من فصيلة حسام حسن.. وتساءل فيليب عن مدى إمكانية النادى الأهلى فى الاستغناء عن هذا النجم الكبير.

السهولة من تمريرة ياسر رضوان المتقدم فى الجناح الأيمن..

ومع ذلك فإن هذا الفوز وإن كان قد أعاد اسم حسام إلى خريطة الهدافين والنجوم الخطرين.. إلا أنه لم يغير عدم ترشيح منتخب مصر لدور الثمانية وأصرت الترشيحات على أنه سيلقى لا محالة هزيمتين أمام منتخبى المغرب وزامبيا.

ولم يكن أكثر الناس تفاؤلاً يتوقعون أن يقدر منتخب مصر على الفوز على زامبيا واكتفوا بالتمنيات الطيبة بالتعادل مع فريق أولاد كالوشا بواليا العجوز الذى فاز بعد مباراة المغرب بالترشيح للقب أحسن لاعب فى البطولة رغم أنه تجاوز من العمر ٣٥ عاماً.

وأطلق حسام مفاجأته الواحدة بعد الأخرى.. وإذا كان أى من اللاعبين أو حتى حسام نفسه لم تكن أحلامه تتجاوز تسجيل هدف ثالث له فى مرمى «ديفيز فبيرى» حارس زامبيا الذى كان عملاقاً حتى قابل حسام حسن فتحول إلى قزم.

الأولى كانت فاول.. وقفت «الحيطة».. مايله بطرفها ثغرة لمحها حسام حسن فأطلق كرته من خلالها داخل المرمى الزامبى.. والثانية كانت أسهل تمريرة من عبدالستار صبرى بعد وصوله إلى جوار قائم المرمى وصلت على حدود المنطقة فى حلق المرمى فحولها داخل المرمى على الواقف دون جهد أو مشاركة من خصم.. والثالثة كانت من عمارة من نفس مكان صبرى لحسام فى نفس مكانه عند تسجيل الهدف الثانى وبنفس الطريقة.. طريقة السهل الممتنع.

بذلك ضرب حسام عصفورين بحجر واحد.. تصدر قائمة الهدافين بفارق هدفين عن الذين يلاحقونه.. وحصل على لقب «الهاتريك» الوحيد فى البطولة.. ونال الرضا والقبول من الجميع.. مرة أخرى مصمص البعض شفاههم وقالوا.. حلاوة الروح!.. وتحمس آخرون وقالوا.. هذه البطولة مولد جديد لحسام حسن!

ولكن الأمر يتوقف أولاً وأخيراً على ذكائه فى أن يعتبرها.. مولدا جديداً.. أو انها مسك الختام؟!

المجلة فى عددها ٤٢٥ وضعت صورة ضخمة لحسام حسن وحده على الغلاف وهو يجرى سعيداً فاتحاً ذراعيه بعد أحد أهدافه.. وكتبت عنواناً «والله ونفعت الصلعة».

ورد الصحفى عاطف عبدالواحد فى صفحة كاملة على سخرية فكرى من لقب كبير الهدافين الذى أطلقه الشربينى على حسام حسن وكتب مقالاً تحت عنوان..

حسام حسن.. كبير الهدافين..

وأكد أن النحس الذى لازمه طويلاً أنفك أخيراً.

وفى ختام العدد كتب السعدنى بشجاعة تحت عنوان «أهداف هذا الرجل أنه لم يتوقع نجاحاً لحسام حسن فى كأس الأمم الافريقية.. وقال

رقم عالمى للأهلى

لدى الاهلى رقم قياسي عالمى لايضاهيه فيه ناد اخر على ظهر الأرض.

وهو النادى الوحيد الذى افرز لاعبين دوليين مثلوا منتخبات بلاده فى ٢٦ رياضة مختلفة هى كرة القدم والسلة والطائرة واليد والماء والعاب القوى والسباحة وكرة المضرب وكرة الطاولة والاسكواش والكاراتية والغطس والجمباز والتايكوندر والجودو والتى يمارسها لاعبوه حاليا..

وفى رياضات رفع الاثقال والمصارعة والملاكمة والبليارد والرجبى والكريكيت والكروكية وسلاح الشيش والهوكى والرماية وهوكى الانزلاق والتى توقف نشاطها حاليا.

وكان الرباع السيد نصير اول من احرز ميدالية ذهبية اوليمبية لمصر من لاعبى الاهلى فى العشرينات عندما فاز بذهبية دورة امستردام ١٩٢٨.

ولاتمتلك ادارة الاهلى الرقم الدقيق لعدد اللاعبين الدوليين الذين مثلوا المنتخبات المصرية من عام ١٩٠٧ الى ١٩٩٩. ولكن الحقائق الدامغة تقول ان اول لاعب دولى فى تاريخ مصر وهو احمد باشا حسين ممثل مصر فى السلاح فى دورة انتفيرب الاوليمبية ١٩١٢ كان لاعبا فى الاهلى.

ويزيد عدد نجوم الاهلى الدوليين فى كل الالعاب على مدار ٩٢ عاما عن عشرة الاف لاعب ولاعبة ابرزهم الثنائى ناديه شريف وامنية محمود.. ومثلت اللاعبتان مصر فى اكثر من رياضة على الصعيد الدولى.. ويفخر الاهلى ان سباحة الاسطورى اسحق حلمى هو اول شخص غير اوروبى يعبر بحر المانش بين فرنسا وانجلترا.

وكانت التشكيلة المصرية لكرة القدم فى نهائيات كاس العالم الاخيرة مقسمة بين الاهلى وله ١٠ لاعبين بينهم وبقية اندية مصر ولها ١٢ لاعبا.

العبد لله أكد ان الكابتن حسام لن يسجل هدفاً واحداً فى بطولة افريقيا فاكرمه الله وسجل سبعة أهداف.. وقلت أن لقب الهداف الذى يطلقه البعض على الكابتن حسام ليس نسبة إلى الأهداف ولكن لأنه أحد أفراد عائلة الهداف فى دمنهور.. ولكنه أثبت فى واجادوجو أنه هداف بالفعل وأنه شيخ الهدافين وأن اللقب ليس نسباً إلى عائلة.

وليس هناك من هو أسعد من العبدلله لأن الله خيّب ظنى فى حسام حسن.. وأعادة الكابتن إلى صباه وأثبت أن الدهن فى العتاقى.

والحق أقول لكم أن الكابتن حسام حقق معجزة كروية فى بوركينا فاسو.. ألف مبروك للهداف الفنان حسام حسن.. ونصيحة من العبدلله للكابتن الهداف أن يعلن اعتزاله اللعب الدولى بعد كأس افريقيا.. ليكون ختامها مسك.. ولتبقى ذكراه إلى الأبد فى نفوس محبيه.

أفراح حسام حسن لم تنته بعد الفوز الكبير بكأس الامم الافريقية وبقيت الكأس فى احضانه وفى منزله بمدينة نصر ٤٨ ساعة ولم تنته الاحتفالات بعد فوزه بلقب الهداف والصيت العالمى واستقبال الرئيس حسنى مبارك للفريق فى المطار ثم حصولهم على أرفع الاوسمة وأعلى المكافآت.

الافراح امتدت مع النادى الاهلى لتشمل الفوز على الزمالك ٢/صفر فى المباراة الفاصلة على بطولة الدورى تم تتويج الاهلى بطلا للدورى للمرة الخامسة على التوالى.. وكلها فى وجود حسام.

وامتزجت الانتصارات والافراح والالقاب بموافقته - وإدارة الاهلى - على قبول عرض احتراف مغر من نادى الطاى سبور التركى للانضمام له لمدة عامين.

وتحولت لغة الصحافة تماما في حديثها عن حسام خاصة وأنه كان صاحب الهدف الثاني للاهلي في مرمي الزمالك في المباراة الفاصلة علي البطولة وسجله باتقان هائل وتحرك واع وذكاء كبير. وتباري الصحفيون في الاشادة بحسام.. ولكن الصحفى رأفت الشيخ فى الاهرام - وهو من اشد المناصرين للاسماعيلى والرافضين لسطوة الاهلى - كتب أفضل وابلغ كلام.. وتحت عنوان «حسام.. سنفتقدك! كتب يقول:

(الاهرام الرياضى ٤٢٨ - صـ ٤٨)

مازال حسام حسن يثبت للجميع انه افضل هداف مصرى فى التسعينات.. لايزال حسام يؤكد ان الجوهرى كان رائعا يوم راهن عليه ومنحه ثقته.. فعاد يحمل معه كأس هداف بطولة افريقيا.. لايزال حسام يثبت أنه قادر على هز الشباك على الدوام وأمام الجميع.. وأن كل ماكان قبل بوركينا فاسو كان أزمة طارئة لم تنل من قدرات كبير الهدافين المصريين، وأمام الزمالك قدم حسام عشرات الأدلة على انه لايزال أحد أهم أوراق الأهلى وأنه يعيش مرحلة رائعة من النضوج الكروى.. تحرك بوعى لانظير له.. فقد كان هناك يشارك بشير التابعى الكرة التى ارتدت من عارضة نادر السيد لتصل إلى فيلكس ليسجل الهدف الأول.. انظروا

سر الشعبية الجارفة للاهلى

يتمتع الاهلى فى مصر بالقسط الاكبر من الشعبية بين كل الاندية.. وكان طريفا ان عددا كبيرا من الجماهير التى حضرت حفل نادى الزمالك لتكريم لاعبيه ابطال افريقيا هتفوا للاهلى عند اعلان احد المطربين انتماءه للاهلى.

وسر الشعبية الجارفة للاهلى تكمن انه اول ناد مصرى صميم فى القاهرة.. وسبقه نادى الجزيرة الذى اسسه بريطانيون وامتلكوه لسنوات طويلة ونادى السكة الحديد واسسه كبار موظفى السكة الحديد وكلهم بريطانيون ايضا.. وتبعه نادى المختلط - الزمالك حاليا - ووضح من اسمه انه مزج بين الاجانب والمصريين.

ظل نادى المدارس العليا عقبة امام سلطات الاحتلال البريطانى فى بداية القرن.. وقررت السلطات اغلاقه.. وتحول اعضاؤه الى النادى الاهلى الذى افتتح عام ١٩٠٧ واصبح ناديا وطنيا سياسيا يلجا اليه الثوار فى كل الازمات.

وكادت سياسة اعضاء الاهلى ومعارضتهم الدائمة للاستعمار تتسبب فى اغلاقه فى عهد الملك فؤاد ثم فى عهد الملك فاروق بقرار من السراى.. وتغلبت الارادة الشعبية على الارادة الملكية فى المرتين.. وكانت الازمة الاولى بسبب اعتراض الحكومة الموالية للاستعمار البريطانى. على قرار الجمعية العمومية للاهلى فى يناير ١٩٢٥ على عدم قبول عضوية أى شخص غير مصرى الجنسية فى النادى وطرد كل الاعضاء غير المصريين من العضوية.

وتحدى الاهلى الجميع بادراج النساء فى عضويته عام ١٩٢١ ثم السماح لهن بمزاولة الرياضة عام ١٩٢٢.

إليه وهو يتسلم بثبات الكرة التى أرسلها محمد يوسف ثم يتبادلها بروعة مع سيد عبدالحفيظ قبل ان ينطلق ليسجل الهدف الثانى وسط احترام وتقدير الجميع.

واسرع حسام نحو الجمهور الاحمر الغفير كأنه يحتضن الجميع بقلبه.. يؤكد لهم أن لايزال يعطى من أجلهم ولا سعادهم جميعا.. أسرع الجميع نحو حسام الذى أنهى المباراة لصالح فريقه بالهدف الثانى..

بدأ حسام عاجزا عن التعبير عن فرحته وسعادته وجنونه.. رفع فانلته فوق رأسه ثم أعادها واحتضن زملاءه.. وبعد المباراة حمل الجمهور الهداف القدير بعد المباراة فوق الاعناق وهتف له الجميع كثيرا وطويلا كأنهم يودعونه كان جمهور الاهلى يؤكد بكل مشاعره أنه سيفقتد نجمه الذى سيذهب ليخوض تجربة جديدة فى تركيا.. كان جمهور الاهلى يودع نجما منح الا هلى ومصر كلها الكثير من جهده وفنه وعرقه طوال ما يزيد على عشر سنوات..

وبكى حسام حسن امام مشاعر الجماهير الفياضة.. لم يتمالك نفسه فبكى كثيرا.. بكى الجمهور الذى سيضطر الى وداعه.. بكى الاهلى الذى عاش فيه كل عمره تقريبا.. لكن هكذا كرة القدم. وهذا قدر النجوم أن تلاحقهم الأضواء والحب والأندية..

الافراح لم تدم طويلا

عادت الاتراح فجأة لتظلل رأس حسام حسن.

وقع النجم ومسئولو الاهلى والطاى سبور عقد الاحتراف.

سافر حسام إلى تركيا لحضور مؤتمر صحفى للترحيب به واعلان انضمامه الرسمى إلى الطاى سبور.. وخرجت الصحف التركية بعناوين ضخمة حول النجم او الفرعون المصرى.

عاد حسام الى القاهرة.. ومرت أيام وكانت المفاجأة.

أعلن حسام فسخ عقده مع الطاي سبور من جانب واحد.

لم يكشف حسام عن اسرار عدم السفر او الغاء الاحتراف ولكنه أكد استعداده لتحمل تبعات قراره.. وتباينت التفسيرات بين حبه للاهلي وعدم قدرته علي فراق شقيقه التوأم ابراهيم او رغبة والدته.

حسام أعلن القرار وتمسك به.

مسئولو الاهلي فوجئوا بالقرار.. وكانوا جاهزين لاستلام اموالهم من النادي التركي. ادارة الاهلي طالبت حسام بالسفر وتنفيذ تعاقده وأخلت مسئوليتها عن أي تبعات او عقوبات.

الاهلي فاجأ ا لجميع بعدم ادراج حسام حسن في قائمته للموسم ١٩٩٩/٩٨.

وبعد محاولات وضغوط فشل مسئولو الطاي سبور في تغيير رأي حسام.

الأهلى فى ٨٥ عاما

وقف فؤاد سلطان أمين صندوق النادى الاهلى مزهوا فخورا فى الجمعية العمومية عام ١٩١٤ يتلو تقرير الميزانية عن العام المنتهى.

قال: رأس مال الاهلى بلغ رقما قياسيا قدره ٣٥٠٠ جنيه.. وديونه انخفضت إلى ١٥٠٠ جنيه وايراد كرة القدم وصل إلى ٨٠ جنيها وايراد النادى تجاوز ٢٠٠ جنيه ووصل عدد الاعضاء إلى ٢٠٠ عضو ووصلت مساحة النادى إلى اربعة افدنة ونصف.

وتبادل اعضاء الاهلى التهنئة بنجاحهم الباهر وفى عام ١٩٦٤ تضاعفت ميزانية النادى اكثر من خمسين ضعفا ووصلت إلى ٢٠٠ الف جنيه وبلغ ايراده ١٢٠ الف وايراد كرة القدم ٤٠ الف وتجاوز عدد الاعضاء حاجز ثمانية آلاف واتسعت المساحة إلى ٢٦ فدانا.

واليوم اصبحت ميزانية الاهلى ١٠٠ مليون جنيه.. وايراداته اكثر من ٥٠ مليون وايراد كرة القدم ٢٠ مليون وازداد اعضاؤه ليتخطوا حاجز ٥٠ الف عضو عامل و٥٠ الف عضو منتسب و٢٠ الف رياضى ووصلت مساحة النادى فى مقاره الاربع فى الجزيرة ومرسى النيل ومدينة نصر فى القاهرة والمقر الصيفى فى مرسى مطروح لاكثر من ٥٠٠ فدان.. وهناك مساحة أكبر حصل عليها الاهلى فى مدينة ٦ اكتوبر الجديدة ويدخل بها النادى القرن الحادى والعشرين بطموحات كبيرة.

وطلب النادي التركي من الاهلي دفع عشرة آلاف دولار هي النفقات التي صرفها علي اجراءات السفر والتعاقد مع حسام حسن.

ووافق الاهلي علي الفور وقرر خصم المبلغ من ر صيد حسام حسن وعاد النجم الهداف إلي قائمة الفريق وبدأ معه الموسم.

الاتراح هذه المرة لم تدم طويلا.

ولكنها كانت مؤلمة جدا.

أفراح موسم ١٩٩٩/٩٨ لم تكن عادية.

كانت كثيرة جدا وسعيدة جدا لحسام حسن.

الفوز ببطولة الدورى الممتاز للمرة السادسة على التوالى.

الحصول على لقب هداف الدورى الممتاز للمرة الاولى فى تاريخه.

الدخول فى نادى المائة مع ستة هدافين فقط حققوا هذا الانجاز فى تاريخ الدورى.

الاجماع على اختياره كأحسن لاعب فى مصر خلال الموسم.

الصعود على قمة هدافى العالم فى شهر يونيو ١٩٩٩.

ومحطات الفرحة فى هذا الموسم كثيرة.

المحطة الاولى.. كانت فى المباراة الاولى فى أسوان تحت الاضواء الكاشفة.

افتتح حسام أهداف الاهلى فى الموسم بضربة رأس فى الدقيقة الثانية وعزز الفوز بهدف ثان فى الدقيقة ٤٥.. وأختير نجما للمباراة.. وكانت العارضة قد حالت دون هدف ثالث من تسديدة لحسام فى منتصف الشوط الاول.

المحطة الثانية كانت يوم ٢٣ اكتوبر ١٩٩٨.

لعب الاهلى ضد المقاولون العرب فى ملعب الاخير فى المرحلة الحادية عشرة للمسابقة.

ضمت تشكيلة الاهلى فى ذلك اليوم التاريخى مصطفى كمال وابراهيم حسن ومشير حنفى وابراهيم سعيد ومحمد يوسف ومحمد عمارة وهادى خشبة وسيد عبدالحفيظ واسامة عرابى وعلاء ابراهيم وحسام حسن.

وفى الدقيقة ١١ افتتح علاء ابراهيم الاهداف بتمريرة رائعة من حسام.. وعاند الحظ حسام فى احراز الهدف الثانى.. وقبل ثوان من نهاية الشوط الاول أحرز النيجيرى اوتاكا هدف التعادل للمقاولون.

هاجم الاهلى بضراوه فى الشوط الثانى لاحراز الفوز ولكن لاعبى المقاولون العرب كانوا فى أحسن حالاتهم.. وقبل ٣ دقائق فقط من النهاية تنفس جمهور الاهلى الصعداء عندما سدد محمد عمارة بيمناه من خارج منطقة الجزاء كرة أرضية زاحفة خدعت الحارس طارق سليمان وسكنت الشباك هدفا ثانيا للاهلى.. ولكن الافراح لم تستمر الا ثوان ومن أول هجمة للمقاولون سدد سعد عبدالباقى كرة قوية من ٤٠ ياردة وخدعت أيضا

القوانين اليونانية تمنع دخول حسام

● سافر حسام حسن لأول مرة إلى اليونان للانضمام لناديه الجديد باوك فى الاسبوع الأول من يوليو ١٩٩٠ للمشاركة فى معسكر إعداد الفريق فى هولندا.

وبالفعل وصل حسام حسن إلى أثينا يوم ١٠ يوليو ١٩٩٠ وكان فى استقباله حشد كبير من جماهير الكرة المصرية واليونانية وتوجه فور وصوله إلى مدينة سالونيكى.

● وتعرض حسام لموقف طريف عند وصوله لمطار أثينا عندما اكتشف ضابط الجوازات فى مطار أثينا أن تذكرة حسام ذهاب فقط وهو ما يتعارض مع النظم اليونانية لمن يحملون تأشيرات دخول سياحية أو عمل.. وأصر الضابط على عدم دخول حسام لليونان ولكنه تراجع عندما عرف شخصية حسام وأنه نجم باوك الجديد.

● وأذاعت احدى محطات التليفزيون اليونانى مراسم استقبال حسام فى المطار.

حسام فى باوك

فى ٣ يونيو عام ١٩٩٠ وقع حسام حسن رسميا بمقر النادى الاهلى عقد احترافه فى نا دى باوك اليونانى لمدة ٣ سنوات تبدأ من اول يوليو ١٩٩٠ . وقع عن الاهلى احمد زكى عبدالهادى وكيل النادى وعن نادى باوك توماس ولينوس رئيس النادى واميوانيس ستردراس عضو المجلس مقابل ٣٥٠ الف دولار للاهلى و١٠٠ الف دولار لحسام.
وراتب حسام الشهرى ٦ الاف دولار ومسكن وسيارة ونص العقد على حصوله على ٤٠ الف دولار فى اول يوليو ١٩٩١ اذا ماشارك فى ٨٠٪ من مباريات للفريق اليونانى . وتعهد رئيس النادى بمنح حسام ٢٥ الف دولار فى حالة اثبات وجوده.

الغاء وتجديد عقد باوك

● فى ٢٥ سبتمبر ١٩٩٠ أعلن الغاء عقد حسام مع نادى باوك.. وطلب نيوشاتيل السويسرى التعاقد مع حسام.. وأعلن رئيس نادى نيوشاتيل عن استعداده لدفع كل المبالغ المالية المتبقية للأهلى من قيمة صفقة باوك.
وفى أول أكتوبر ١٩٩٠ بحث المسئولون بالأهلى كافة الجوانب القانونية لمواجهة نادى باوك اليونانى ورحب بعقد نيوشاتيل.
ولكن سفر منتخب مصر الى اليونان بعد أيام ولقاء محمود الجوهرى مع رئيس نادى باوك أدى لنهاية الأزمة وتجديد عقد حسام وابراهيم مع النادى اليونانى.

الحارس مصطفى كمال.. وتاكد الجميع من ضياع نقطتين ثمينتين.

ولكن حسام حسن كان له رأى أخر.. وفى الدقيقة الاولى من الوقت المحتسب بدل الضائع اندفع حسام داخل منطقة الجزاء وراء سيد عبدالحفيظ وعلى ماهر.. وارسل عبدالحفيظ كرة عرضية باتجاه على ماهر.. وصرخ حسام من الخلف يطلب الكرة.. ولمحه على ماهر وترك الكرة تمر بذكاء ليستقبلها حسام بيمناه فى الشباك.. هدف الفوز الثمين.

الهدف رقم ١٠٠ فى سجل حسام حسن فى الدورى.

الفوز رقم ٢٥ للاهلى على المقاولون العرب فى الدورى.

أحلى هدية للدورى المصرى فى عيد ميلاده رقم ٥٠.

المحطة الثالثة كانت يوم ٨ نوفمبر ١٩٩٨.

ومباراة القمة بين الاهلى والزمالك.. ورصيد كل منهما ٢٩ نقطة.. واللقاء فاصل على الصدارة.

أسندت ادارة المباراة للحكم الاسكتلندى هيو دالاس.

قدم حسام فى المباراة أجمل عروضه منذ فترة طويلة وهرب من دفاع الزمالك كثيرا.

وردت أجسام المدافعين تسديدة هائلة لحسام فى البداية.

والغى الحكم الاسكتلندى هدفا لحسام حسن بدعوى تسلله.

ولكن الهداف الفريد لم يهتز وفى الدقيقة ٥٤ انتهز فرصة هجمة خاطفة من اليسار وكرة عرضية من ياسر ريان وأودعها المرمى برأسه بقوة فى شباك الزمالك وهتفت الجماهير «الجول مائة وواحد فى شباك عبدالواحد».

وعلى الصعيد الافريقى كانت مباراة ماجى ماجى التنزانى فى دار السلام فى افتتاح مشوار الاهلى فى كأس الاندية الابطال محطة هامة لحسام حسن.

سجل النجم الفذ ثلاثة أهداف وفاز بها الاهلى ٣/صفر وضمن مبكرا التأهل.

وهى المرة الاولى التى يسجل فيها حسام هاتريك فى البطولات الافريقية.

والاجمل أن الاهداف الثلاثة جاءت خارج القاهرة.

ووضعت تلك الاهداف حسام على قمة هدافى العالم.

انتهى الدورى والكأس وتفرغ حسام لمنتخب مصر استعدادا لقيادته فى كأس القارات فى المكسيك ولكن الاقدار تربصت به.

أصيب اكثر من اصابة متتالية.

وعادت الاتراح لتظلل سماءه مجددا.

ظهرت بارقة أمل لفرح جديد.

اختياره كأحسن لاعب فى مصر فى موسم ٩٨/١٩٩٩.

حسام وكأس افريقيا ٢٠٠٠

بعد ٢٣ شهرا من انجازه الفريد فى نهائيات كأس الأمم الافريقية ١٩٩٨ فى بوركينا فاسو عاد حسام كابتن منتخب مصر مجددا الى الساحة القارية فى نهائيات البطولة الثانية والعشرين فى مدينة كانو شمال نيجيريا.

وكعادة النجم الكبير.. تأرجحت حياته بين الأفراح والأتراح.. وبين الأتراح والأفراح.

وكان حسام قد غاب عن الأهلى والمنتخب طوال الأسابيع الأولى فى موسم ١٩٩٩/ ٢٠٠٠ بسبب الا صابات والجراحة.. ودخل الى الملعب للمرة الأولى فى أكتوبر.. و استعاد مكانه الأساسى فى الدورى أمام المعادن وسجل هدفين ثم خطف هدف الفوز فى مرمى الكروم بالاسكندرية فى الدقيقة الأخيرة من المباراة.

نجح حسام - وشقيقه ابراهيم الذى أحرز هدف الفوز فى مرمى الاسماعيلى - فى قيادة الأهلى لصدارة الدورى بفارق مريح عن الزمالك بالفوز المتتالى فى ٨ مباريات فى الدورى.

الأقدار الصعبة التى لاحقت حسام فى الصيف والخريف بالاصابات والجراحات عادت لتلاحق الهداف الكبير ولكن من زاوية أخرى.

خلاف حاد نشب بين حسام وشقيقه ابراهيم وبين المدرب الألمانى راينر تسوبيل المدير الفنى بالأهلى.

وكان تسوبيل قد رفض سفر الشقيقين فى شهر أغسطس ١٩٩٩ الى جنوب افريقيا للمشاركة مع منتخب العالم فى مباراة ودية ضد منتخب جنوب افريقيا فى جوهانسبورج لتكريم الزعيم نيلسون مانديلا.

التوأم رفضا القرار الظالم وسافرا الى جوهانسبورج.. وانتقم تسوبيل منهما بابعاد ابراهيم حسن عن قائمة الأساسيين فى مباراة شوتنج ستارز النيجيرى فى لاجوس فى دورى أبطال افريقيا بعد أيام.. ورفض ابراهيم اللعب احتياطيا وأوقفه تسوبيل واستبعده من تشكيل الأهلى أكثر من مباراة.

حسام كان بعيدا عن الأزمة بسبب الاصابة ثم الجراحة.. واعتقد حسام وابراهيم أن مشكلة تسوبيل فقد انتهت عندما نجحا معا فى تحقيق أكثر من فوز للأهلى فى الدورى.

ولكن مباراة الزمالك الحاسمة فى الرابع من ديسمبر ١٩٩٩ شهدت اشتعالا جديدا للأزمة.. وكان تسوبيل قد عاقب التوأم بسبب غيابهما عن المران الصباحى الذى تلا مباراة المنصورة المسائية وكان الثنائى اعتذرا عن المران بسبب الاجهاد والاصابة ورفض تسوبيل قبول اعتذارهما وصمم على حرمانهما من اللعب ضد الزمالك.. ونفذ تهديداته بابعاد الثنائى عن التشكيل الأساسى فى كل التدريبات السابقة لمباراة القمة.. ولكن ضغوطا كبيرة على المدرب الألمانى المغرور دفعته لتغيير قراره واشراك الثنائى فى

حسام والأزمة الأولى أوروبياً

● فى سبتمبر عام ١٩٩٠.. حدثت أول أزمة بين حسام ونادى باوك وأجرى حسام مكالمة هاتفية بأحمد زكى عبدالهادى وكيل النادى الأهلى وشكا من تعرضه هو وشقيقه ابراهيم وزميله مجدى طلبة لمضايقات متعمدة من نادى باوك.. وشكا حسام من الخصومات المالية التى وقعها نادى باوك عليه وعلى ابراهيم ومجدى لاشتراكهما مع منتخب مصر.. وسال حسام عن إمكانية عودته لمصر مرة أخرى ومدى استعداد النادى الأهلى لرد المبالغ التى حصل عليها من نادى باوك خاصة بعد أن خفض النادى راتبه من ٥ آلاف دولار إلى ٤ آلاف دولار إضافة إلى الخصومات الأخرى.

وطالب حسام وابراهيم رسمياً بإنهاء عقدهما مع نادى باوك بعد أن امتنعا عن أداء التدريبات مع الفريق احتجاجاً على المعاملة السيئة من المسئولين بالنادى وهدد التوأم بالعودة فوراً.

وأجبر المسئولون بنادى باوك حسام حسن على فك الجبس عن ساقه التى أصيبت فى مباراة مصر وتشاد ووضعوا له جبيرة من الأربطة مما عرضه لتفاقم الإصابة.

مباراة الزمالك.. ولم يكن ابراهيم وحسام فى أحسن حالاتهما فى اللقاء بسبب الحالة النفسية السيئة.. وخسر الأهلى ١/٢ ووجه الجميع اللوم الى تسوبيل.

وردا على هذا اللوم قرر تسوبيل استبعاد حسام وابراهيم حسن معا من القائمة الأساسية والاحتياطية للأهلى فى مباراة الاتحاد السكندرى فى الدورى.. وجاء القرار العجيب مفاجئا للثنائى الذى أعطى للأهلى الجهد والمال والعرق والدم.

وردا على هذا الاستبعاد الظالم تقدم الشقيقان الى ادارة النادى باعتذار عن عدم اكمال الموسم فى ظل المعاملة السيئة والمتكررة من المدرب الألمانى.

وأكمل حسام الأمر بالاعتذار عن الانضمام الى منتخب مصر واعتزال اللعب دوليا.

تسوبيل لم يهتم باعتذار حسام وابراهيم.. ووضح أنه يرغب فى دفعهما الى الاعتزال ويسعى لابعادهما عن الأهلى.. وتدخل حسن حمدى وكيل النادى الأهلى لانهاء المشكلة.. ولكنه لم ينجح فى تغيير وجهة نظر تسوبيل المتربص للتوأم.. وكأنه غاضب أو حانق على تاريخهما الكبير.

وعلى العكس تدخل الفرنسى جيرار جيلى المدير الفنى لمنتخب مصر ورفض قبول اعتذار أو اعتزال حسام حسن.. وأصر على استمراره مع المنتخب واشراكه فى نهائيات الأمم الافريقية فى غانا ونيجيريا.. وأكد جيلى حاجته لوجود حسام فى موقع الكابتن والقائد خارج الملعب وفى موقع الهداف والنجم والخبير فى المباريات.

ووافق حسام وعاد الى المنتخب.

وغاب حسام وابراهيم عن ٤ مباريات متتالية للأهلى وسط ضغوط اعلامية هائلة ضد التوأم بسبب موقفهما الجرىء فى مواجهة غرور وظلم الألمانى تسوبيل.. وهو الموقف الذى أكد احترام المصرى لكرامته ورفضه لأى ظلم مهما كان صاحبه.

توقف الدورى وانضم حسام الى المنتخب.. وجاءت المباريات التجريبية وسجل حسام فى مرمى جابون.. واستعاد معنوياته العالية بالقرار الحكيم والرائع للفرنسى جيلى بضم ابراهيم حسن الى صفوف المنتخب قبل أربعة أيام فقط من افتتاح الأمم الافريقية.. وهو القرار الذى جاء صفعة للجهاز الفنى للأهلى والمدرب الألمانى تسوبيل بعد استبعاده الظالم للتوأم.

وقبل انطلاق الأمم الافريقية اتجهت كل العيون الى حسام حسن كابتن الفراعنة وحامل اللقب وهداف البطولة الماضية.. وتوقع الجميع مباريات جيدة من الهداف القناص خاصة وأنه اللاعب الوحيد - مع الزامبى كالوشا بواليا - الباقيان من كأس الأمم ١٩٨٦ التى استضافتها مصر.

والطريف أن المواجهة الأولى لمصر فى البطولة كانت ضد زامبيا.. ووصفها الخبراء بأنها مباراة جانبية بين الخبيرين المخضرمين والهدافين حسام حسن وكالوشا بواليا.

احتراف لمدة شهر

فى ١٠ مارس ١٩٩٨ تلقى حسام عرضا للاحتراف لمدة شهر واحد على سبيل الاعارة من نادى النصر السعودى للمشاركة معه فى تصفيات بطولة الأندية الأسيوية خلال شهر ابريل التالى ووصل مندوب النادى السعودى للقاهرة للاتفاق على كل الشروط.
رفض المسئولون بالاهلى هذا العرض خاصة من جانب صالح سليم رئيس النادى.

عرض قطرى مؤقت

قبل ان تبدأ مفاوضات الاهلى مع نادى الطاى سوبر تلقى النادى عرضا من نادى الاتحاد القطرى للتعاقد مع حسام حسن لمدة شهر واحد يشارك خلالها حسام مع نادى الاتحاد فى بطولة كاس الامير مقابل ٣٠ الف دولار للنادى الاهلى.

عرض ألمانى

فى أول يناير ١٩٩٦ تلقى حسام حسن عرضاً للاحتراف فى صفوف نادى فورتونا دوسلدورف الألمانى حيث تفاوض معه مدير المركز الطبى الذى كان يشرف على علاجه خلال وجوده فى ألمانيا.. ولكن ادارة الأهلى لم ترحب بالعرض لأنه كان دون المستوى.

وحقق حسام الفوز لمصر ٢/صفر.. وسجل الهدف الثانى لمصر بأسلوبه الفريد فى القنص.. وكان حسام قد ساهم فى صنع الهدف الأول الذى سجله ياسر رضوان.

وجاءت المباراة الثانية ضد السنغال.. وكانت بمثابة رد الاعتبار لحسام الذى كان ضمن تشكيل منتخب مصر الذى خسر مباراة الافتتاح فى كأس الأمم ١٩٨٦ فى القاهرة أمام السنغال.. وثأر الهداف الذهبى لنفسه ولبلده وسجل هدفا ثمينا بضربة رأس رائعة فى الدقيقة ٣٨.. وكان هذا الهدف هو الفاصل لتحديد نتيجة المباراة.. وفازت مصر برأس حسام وصعدت الى الدور الثانى مبكرا.

ووصفت وكالة رويترز الهدف الذى أحرزه حسام فى مرمى السنغال بأنه مثل القنص فى الغابات لأن الكرة لم تكن فى متناول المهاجم المخضرم وكانت أقرب الى المدافع السنغالى.. وقفز حسام بعد حركة بارعة فى الالتفاف وخطف الكرة برأسه نحو الشباك.. وأكدت الوكالة أن حسام هو أخطر مهاجم فى افريقيا حاليا.

وأكدت وكالة الأنباء الفرنسية أن هدف حسام فى السنغال يؤكد أن هذا المهاجم الخبير لا يسبق المدافعين فقط ولكنه يسبق الزمن أيضا فى ألعابه وأفكاره.

وفى المباراة الثالثة ضد بوركينا فاسو حولت مصر هزيمتها صفر/٢ الى الفوز ٤/٢ .. وسجل حسام هدفا من ضربة جزاء وقرر الحكم اعادتها ولم يتردد حسام فى تسديدها مرة أخرى وسجل منها.

وفى ربع النهائى خسرت مصر من تونس ١/صفر ولعب حسام مباراته الدولية رقم ١٤٠ .

بين أحسن ١٠٠ لاعب

فى بداية عام ١٩٩٣ اصدرت مجلة ورلد سوكر ملحقا منفصلا عن أحسن ١٠٠ لاعب فى العالم خلال السنوات الخمس الاولى فى التسعينات وشملت الاختيارات لاعبين فقط من مصر هما احمد شوبير وحسام حسن

وجاء فى التقرير الخاص بحسام فى ورلد سوكر والذى نشر على عمود فى الصفحة ١١ من صورة فردية لحسام بفانلة منتخب مصر الخضراء مايلى.

الاسم بالكامل حسام حسن حسين حسان

مهاجم من مواليد ١٠ اغسطس ١٩٦٦

يلعب محترفا فى نادى نيوشاتيل زاماكس السويسرى ويلعب اساسيا فى منتخب مصر

مهاجم يمتلك قدرا هائلا من المهارة والموهبة.. وكانت بدايته مع منتخب مصر عام ١٩٨٥ وعمره ١٩ عاما فقط ضد منتخب النرويج.

واصبح حسام بطلا قوميا لمصر عندما سجل الهدف الوحيد فى المباراة الحاسمة فى تصفيات كأس العالم ضد الجزائر عام ١٩٨٩.. وقاد بلاده الى الوصول الى نهائيات كأس العالم ١٩٩٠ فى ايطاليا.

تواصل نجاح حسام فى المباريات التجريبية قبل الموندیال.. وسجل هدف الفوز لمصر فى مباراتها الودية ضد نادى نيس الفرنسى.. وسجل هدفا ايضا فى الفوز التاريخى لمصر على اسكتلندا ٣/١ فى ابردين.

لايمتلك حسام التسديدات الصاروخية ولكنه يمتلك لياقة بدنية هائلة ولمسة ساحرة للكرة.. ويلعب بجواره دائما شقيقه التوأم ابراهيم.

الأهلى

تصدر عن النادى الأهلى

رئيس مجلس الإدارة :
صالح سليم
رئيس التحرير :
عبدالمجيد نعمان

عدد تاريخى بمناسبة فوز ناشئى الأهلى على كبار الزمالك فى كاس مصر لكرة القدم

الخميس ٢١ ذو القعدة ١٤٠٥هـ ـ ٨ اغسطس ١٩٨٥م ـ السنة الثانية عشرة ـ العدد ٦٠١ ـ ٢٤ صفحة ـ ٢٥ قرشا

الناشئون الفائزون ٣ / ٢

اخرجوا كبار الزمالك من كاس مصر .. وكانوا الفريق الاحسن
والفرسان الحمر ابطال الطائرة هزموا الزمالك ٣ / ٢ .. مرتين



فى صحافة العالم

لم يحظ لاعب مصر لكرة القدم على مر العصور بالاهتمام الاعلامى للصحافة المحلية والعالمية بالصورة التى نالها حسام حسن.. ورغم ان حسام كان اصغر لاعب فى منتخب مصر الفائز بكأس الامم الافريقية ١٩٨٦ الا ان الاضواء لم تتجه اليه بكثافة الا بعد احرازه لهدف الفوز لمصر فى مرمى الجزائر فى المباراة الفاصلة للتأهل لكأس العالم ١٩٩٠ فى ايطاليا. الحديث بدأ عن حسام بعد هذا الهدف.. ولم يتوقف ابدا.



أخبار الرياضة

الحلم المنتظر

اكتساح زامبيا.. أعاد أمل المنتخب فى زعامة أفريقيا

أخطر مرحلة فى حياة كرول

الأهلى يزحف فى الكأس ويؤجل التعاقد مع لوكا



أخبار الرياضة

الأهلى.. البطل

حطم أحلام الزمالك

حسام حسن
لاعب القرن

اين يقف حسام حسن فى طابور هدافى كرة القدم المصرية؟.

الشيوخ الذين تجاوزوا ٩٠ عاما يرون ان حسين حجازى رائد الكرة المصرية فى مطلع القرن الحالى هو الهداف الاسطورى الذى لايبارى.

الكبار الذين عاصروا العشرينيات والثلاثينيات متعصبون جدا لمختار التتش الذى قاد مصر لنهائيات كأس العالم ١٩٣٤ ودورتى ٢٨ و١٩٣٦ الاوليمبية.. واختير كأحسن ساعد هجوم ايمن فى دورة امستردام ١٩٢٨.

المخضرمون من عشاق الكرة المصرية الذين شاهدوا مباريات الاربعينيات يرجحون كفة الساحر عبدالكريم صقر الهداف الفذ.

لم تتح لى فرصة مشاهدة الهدافين العظماء حسين حجازى ومختار التتش وعبدالكريم صقر، ولكننى محظوظ لمشاهدة كل هدافى الأجيال التالية فى الخمسينيات والستينيات والسبعينيات والثمانينيات والتسعينيات.. الضظوى عاشق الشباك كان هداف المصرى والأهلى من ١٩٤٧ الى ١٩٦١.. وتفوق نسبيا على أقرانه احمد مكاوى وتوتو وصالح سليم من الأهلى والديبة من الاتحاد وعلاء الحامولى من الزمالك.. ولم يترك مرمى لأى ناد الا ووقع على خيوطه فى الخمسينيات.

حسن الشاذلى ابن الترسانة البار واجه تحديات هائلة فى ناديه من رفيق العمر مصطفى رياض وفى الزمالك من حمادة امام وفى الأهلى من طه اسماعيل وفى الاوليمبى من عز الدين يعقوب وفى الاسماعيلى من رضا وشحتة.. ولكنه كسب كل التحديات فى أعوام الستينيات.

محمود الخطيب فنان الأهلى والكرة المصرية فى السبعينيات خطف الأضواء من على ابوجريشة فاكهة الاسماعيلى وحسن شحاتة مايسترو الزمالك ومسعد نور كابتن المصرى.. وقفز الخطيب بعشاق الأهلى درجات الى أعلى بأهدافه البديعة والوفيرة.

جمال عبدالحميد دخل جيل الثمانينيات مع الأهلى وتركه مجبرا الى الزمالك، واعطى دروسا لمن تركوه.. حقق جمال مع الزمالك اهدافا عديدة وثمينة وهز شباك ناديه القديم وتفوق على أقرانه طاهر ابوزيد وايمن شوقى من الأهلى وعماد سليمان من الاسماعيلى.

والمقارنة بين هؤلاء الهدافين من الضظوى الى حسام حسن ممكنة باعتبار ان عدد الذين شاهدوهم كبير.. وانجازاتهم المحلية والعالمية مسجلة ومعروفة.

ويمكننا بكل ثقة ان نضع حسام حسن فى مقدمة هدافى مصر على مدار ٥٠ عاما - منذ بداية الدورى العام - رغم انه ليس الهداف الأول للمسابقة.

ويقفز الى الأذهان تساؤلات عدة:

لماذا حسام؟ وهل يمكنه ان يتفوق على الخطيب الساحر؟

واليكم الاجابة والتحليل الموضوعى.

ونبدأ مع سيد الضظوى هداف المصرى والأهلى فى الخمسينيات.

تميز الضظوى بمهارات فردية فائقة فى التحرك الواعى للهروب من الخصم وفى توقع مكان وصول الكرة.. وتمتع برشاقة غير عادية فى التعامل مع الكرة وايقافها فى الجو بعيدا عن أقدام المدافعين الذين ينتظرون وصول الكرة الى الأرض.. وتفوق الضظوى بقدراته فى تسديد الكرات المتحركة ووضعها فى المكان


الدستور الرياضي

رئيس مجلس الإدارة
عصام إسماعيل فهمى
رئيس التحرير
أسامة خليل

أفضل من الضظوى والشاذلى.. والخطيب كمان

حسام حسن أعظم لاعب فى القرن

الصعب على حراس المرمى.

ولكن الضظوى لم يكن سريعا ولا قويا ولا قادرا على مواجهة الرقابة اللصيقة الجادة.

واستغل الضظوى اساليب اللعب المتبعة فى ذلك الوقت بوجود خمسة مهاجمين فى مواجهة ثلاثة مدافعين فقط.. وهو ما أعطى حرية ضخمة للمهاجمين بالاضافة لمساحات كبيرة للحركة واستلام الكرات دون أى ضغط من المدافعين.

الضظوى نال هداف الدورى وهداف المنتخب فى جيله.. وكان اول من تخطى حاجز المائة هدف فى تاريخ مسابقة الدورى.. واحرز مسابقة الدورى مع الأهلى اكثر من مرة.. واضاف اليها كأس مصر.. وشارك المنتخب المصرى فى دورة لندن الاوليمبية ١٩٤٨ ثم فى دورة هلسنكى ١٩٥٢.. ولكنه لم يحظ بشرف الحصول على اى لقب دولى ولا بالمشاركة فى كأس العالم.

ويحتل الضظوى المركز الخامس بين أفضل الهدافين فى مصر عبر ٥٠ عاما.

وننتقل الى جمال عبدالحميد هداف الأهلى والزمالك فى الثمانينيات.

بدأ جيمى ـ المهاجم الفريد ـ مع الأهلى عام ١٩٧٧ وحقق معه ألقابا عدة فى الدورى والكأس واحتل مكانا ثابتا فى وجود الأفذاذ الخطيب وزيزو وطاهر الشيخ.. ولكن كسرا عنيفا فى ساقه قلل مستواه ولم ينظر مسئولو الأهلى للأمر بشكل صحيح واستغنوا عنه.. وبكل اصرار انتقل الى الزمالك واجتهد واستعاد لياقته ومستواه وخطورته.. وبات الهداف الأول للزمالك من ١٩٨٤ حتى اعتزل.

امتاز جمال عبدالحميد بقدرات فائقة فى ضربات الرأس المحكمة.. وسجل منها عددا وافرا من الأهداف ونصب مظلة جوية فى مناطق جزاء منافسيه.. وامتلك جمال مهارة التسديد القوى المتقن بقدميه اليمنى واليسرى مع براعة فى تصويب الضربات الحرة القريبة من منطقة الجزاء.. وشارك جمال فى نهائيات كأس العالم ١٩٩٠ ولكنه لم يلعب فى الاوليمبياد.. واحرز عددا وافرا من بطولات الدورى وكأس مصر مع الأهلى والزمالك..

وأضاف اليها عدة كئوس للأندية الافريقية مع الزمالك.. ونال كأس الامم الافريقية عام ١٩٨٦.

العيوب التى ظللت اداء جمال عبدالحميد هى نقص السرعة وقلة التزامه بأداء واجباته الدفاعية عند فقدان الكرة وصعوبة الافلات من الرقابة اللصيقة ويحتل جمال عبدالحميد المركز الرابع فى ترتيب هدافى الدورى عبر ٥٠ عاما.

حسن الشاذلى نجم الترسانة الدائم من ١٩٦٠ الى ١٩٧٧ هو الهداف الأول لناديه والدورى الممتاز على مر العصور.. وتجاوز حاجز ٢٥٠ هدفا فى مبارياته الرسمية بالدورى والكأس ومع منتخب مصر.. وهو افضل لاعب على مدار ٥٠ عاما فى مهارة التسديد بالقدمين - بكفاءة واحدة - من الكرات الثابتة والمتحركة.. وسجل الشاذلى من كل الأوضاع والأماكن وتحت ضغوط كبيرة.. ونال شرف الحصول على الدورى والكأس مع الترسانة.. وشارك فى دورات الأمم الافريقية مرات عدة وسجل ١٣ هدفا ولكنه لم ينل كأسها.

الشاذلى الهداف الفريد بقدميه لم يكن هدافا برأسه.. وظلت ضربات الرأس هى عيبه الرئيسى طوال تاريخه.. ولم يكن الشاذلى سريعا فى السباقات المشتركة وعابه ايضا قلة تحركاته عند تعرضه لرقابة فردية لصيقة فى المباريات الحساسة.

حسن الشاذلى لم يلعب فى نهائيات كأس العالم او الدورات الاوليمبية ولم ينل اى لقب دولى سواء مع المنتخب او مع ناديه.. وهو ثالث احسن هداف فى تاريخ مصر.

محمود الخطيب او بيبو هو اشهر لاعب فى تاريخ الكرة المصرية ويعتبره الكثيرون ايضا افضل لاعب كرة قدم ظهر فى مصر.

لعب الخطيب للأهلى من ١٩٧٢ الى ١٩٨٧.. وكان الهداف الأول للفريق ومنتخب مصر فى تلك الفترة.. وتميز بمهارات فردية فائقة فى التحكم بالكرة والمراوغة الزئبقية غير المتوقعة والتسديد القوى المتقن وبالقدمين من زوايا مختلفة مع التمرير الدقيق لزملائه..وتخصص الخطيب فى احراز أهداف بالغة الصعوبة ورائعة الجمال.. وحقق عددا ضخما من البطولات المحلية والدولية مع الأهلى وتوج بطلا لافريقيا مع مصر عام ١٩٨٦ وشارك فى اوليمبياد لوس انجليس ١٩٨٤.

وهو المصرى الوحيد الذى نال الكرة الذهبية لاحسن لاعب فى افريقيا وحصل على اللقب عام ١٩٨٣.

عاب الخطيب عدم اجادته لضربات الرأس وخوفه من الالتحام العنيف ونقص السرعة فى السباقات الطويلة بالاضافة لقلة اهتمامه بالواجب الدفاعى ويأتى الخطيب كثانى الهدافين فى تاريخ مصر.

لم يكن حسام ولن يكون فى مهارة الضظوى فى ايقاف الكرة او تحويلها نحو المرمى فى الهواء.. ولن يصل لبراعة الشاذلى فى التسديد بالقدمين ولا لاقتدار جمال عبدالحميد فى ضربات الرأس ولا لمهارات الخطيب فى المراوغة والتلاعب بالكرة.

ولكنه ابرز منهم جميعا فى مجموع المهارات المطلوبة من رأس

حسام حسن أحسن لاعب مصرى ١٩٩٨

Hossam Hassan
Homme D,or
1998
L,annee dela consecaratian

أختارت صحيفة الاهرام ابدو الاسبوعية التي تصدر باللغة الفرنسية حسام حسن كأحسن لاعب مصري لكرة القدم عام ١٩٩٨ في استفتاء كبير بين خبراء اللعبة.

ونشرت الصحيفة صورة ضخمة لحسام يقبل كأس الامم الافريقية وعنوانا: حسام حسن.. الرجل الذهبي.. وعام التكريم.

حسام حسن حصل علي المركز الثاني عام ١٩٩٤ بعد احمد الكأس.

واكتسح استفتاء ١٩٩٨ برصيد ١٧٢ نقطة وبفارق ١٠٠ نقطة كاملة عن سيد عبدالحفيظ زميله في الاهلي الذي جاء ثانيا.

اختاره ٣٣ خبيرا من أصل ٣٥ كأحسن لاعب في العام ووضعه احدهم ثانيا ووضعه احدهم ثالثا.



الإذاعة والتليفزيون

مهزلة فلسطينية على الهواء

الجوهري يتنبأ بهزيمة الزمالك

بعد غد الأثير.. الحلو والحجار على التليفزيون

أسماء الفائزين في فوازير "السينما"

معركة بين الدفتر والمخرج

تفاصيل مشروع صناعة أول قمر صناعي



حسام باق في الأهلي ويرفض مغريات الاحتراف

الفرسان الحمر جاهزون للدوري ولقاء الشمس

توبيل يقود اليوم أول مران للفريق ويبدي إعجابه باللاعبين

الأهلي

محمد صالح سليم — عبد المجيد نعمان

مبارك يكرم أبطال أفريقيا ويمنحهم وسام الرياضة من الطبقة الأولى



مبارك كان في استقبالهم وشارك الشعب فرحته بالأحضان يا أبطال أفريقيا

كتب: علي محمود

●● كانت مصر على موعد مع الفرحة.. وعاشت القاهرة أجمل أيام عمرها وهي ترتدي ثوب النصر. الرئيس مبارك في قمة بهجة وبابتسامة كان على رأس مستقبلي أبطال مصر في المطار. الملايين من الشعب المصري خرجوا إلى المطار والشوارع والميادين في كل محافظات مصر بالحب والأغاني والزغاريد ابتهاجا بفوز أحفاد الفراعنة بهذا النصر التاريخي الذي حققوه وفوزهم ببطولة كأس الأمم الأفريقية رقم ٢١.

هذه أول مرة يستقبل فيها الرئيس مبارك فريقا رياضيا بالمطار وكانت حرارة الاستقبال كبيرة.. الأب الكبير لمصرنا الحبيبة يحتضن أبناءه من لاعبي الفريق القومي ويقبلهم جميعا وهو يشد على يد كل واحد منهم ويقول له: مبروك يا بطل.

وقد طيرت وكالات الأنباء العالمية هذه الصورة الجميلة التي تعبر عن حب وتقدير رئيس مصر لأبناء مصر الذين شرفوا الكرة المصرية والعربية وأعادوا لمصر ريادتها ومكانتها الأفريقية.

ليس هذا فقط وكان الرئيس مبارك كرم أيضا أبطال أفريقيا ومنحهم أوسمة الرياضة من الطبقة الأولى.. تفاصيل الصورة الجميلة في هذا التقرير.. ●●

مبارك وأولاد مصر



حسام حسن.. هداف العالم

الأهلي

محمد صالح سليم — عبد المجيد نعمان

المنتخب جاهز بالفرسان.. وبطولة القارات تنطلق.. السبت

الساحر الأحمر الصغير يبهر أوروبا

الحربة النموذجى.

وقبل الحديث عن الامكانيات التى جعلت حسام حسن المهاجم او الهداف الأول فى تاريخ الكرة المصرية تعالوا نتابع انجازاته:

فى عام ١٩٨٥ كان العمود الفقرى لفوز اشبال الأهلى على كبار الزمالك ٢/٣ فى ربع نهائى كأس مصر.. وردت العارضة هدفا مؤكدا له.. وحقق كأس مصر قبل ان يكمل عامه التاسع عشر.. ولعب كل المباريات اساسيا فى وجود الخطيب وطاهر ابوزيد ومصطفى عبده وزكريا ناصف وايمن شوقى ومختار مختار.

وفى عام ١٩٨٦ كان أصغر لاعب فى منتخب مصر الفائز بكأس الأمم الافريقية ١٩٨٦ فى القاهرة.. وتوج فى نفس العام بطلا للدورى الممتاز وكأس اندية افريقيا ابطال الكئوس.

فى عام ١٩٨٧ كان اصغر لاعب فى منتخب مصر الفائز بذهبية الألعاب الافريقية.. وتوج بطلا للدورى الممتاز وكأس اندية افريقيا الأبطال مع الأهلى.

فى ١٩٨٨ احرز لقب احسن مهاجم فى كأس العرب فى الأردن.

فى عام ١٩٨٩ جمع القاب الدورى وكأس مصر وكأس السوبر الافرواسيوية مع الأهلى، وسجل لمصر الهدف التاريخى فى مرمى الجزائر الذى اوصلنا الى نهائيات كأس العالم ١٩٩٠.. وكان هداف مصر الاول.

فى عام ١٩٩٠ تألق فى نهائيات كأس العالم واختير احسن مهاجم فى الموندبال فى مباريات المرحلة الأولى وتسبب فى ضربة جزاء سجلت منها مصر هدفا فى هولندا.. واحترف بعد الموندبال فى باوك اليونانى.

فى عام ١٩٩١ انتقل من باوك الى نيوشاتيل زاماكس السويسرى ليكون بجانب هانى رمزى وابراهيم حسن.

فى عام ١٩٩٢ تصدر اسمه كل صحف اوروبا عندما سجل بمفرده اربعة اهداف لفريقه فى مرمى سلتيك جلاسجو الاسكتلندى فى كأس الاتحاد الاوروبى.

فى عام ١٩٩٣ عاد الى مصر تحت ضغوط من ادارة الأهلى واحرز كأس افريقيا.

فى عام ١٩٩٤ اعاد للأهلى بطولة الدورى الممتاز بعد غيبة خمسة اعوام ورفض عرضا للاحتراف فى بلغاريا.

فى عام ١٩٩٥ جمع للأهلى بين بطولة الدورى الممتاز ولأول مرة كأس الكئوس العربية.. وكان الهداف الأول لمصر.

فى عام ١٩٩٦ كان الركيزة الكبيرة فى فوز الأهلى بالدورى والكأس محليا وكأس الأندية العربية الأبطال لأول مرة.

فى عام ١٩٩٧ احرز للأهلى كأس السوبر العربية والدورى الممتاز واختير احسن لاعب فى مصر.

فى عام ١٩٩٨ تجاوز حاجز ١٠٠ هدف فى الدورى وجمع بين الدورى وكأس السوبر العربية.. وقاد مصر للفوز بكأس الامم الافريقية فى بوركينا فاسو وكان كابتن مصر وهداف البطولة واحسن مهاجم.. ووصل الى ١٣ هدفا دوليا وهو رقم قياسى ووصل الى ٣٧ هدفا فى العام، وهو رقم قياسى ايضا.

هذا هو حسام بالارقام والانجازات.. وهو تجاوز الان ١٤٠ مباراة دولية و٦٠ هدفا دوليا.. وكلاهما رقم قياسى.

اذن لغة الارقام تضع حسام فى الصدارة بفارق بعيد عن المنافسين الاربعة.. وهو الوحيد الذى تألق فى كأس العالم.. والوحيد الذى احترف فى اوروبا.. والوحيد الذى نال القابا محلية وعربية وقارية.

حسام هو الأسرع بين المهاجمين الخمسة. وهو الأقوى والأعلى فى اللياقة البدنية والأكثر فى بذل الجهد والأوحد فى اداء الواجب الدفاعى والالتزام بالتعليمات والضغط على الخصم والتحمل لخشونة المنافسين.

وحسام يمتلك كل مهارات المهاجم فى تسديد قوى بالقدمين واجادة لضربات الرأس وسرعة فى السباقات والمراوغة المجدية فى اللحظات الحاسمة وقنص الأهداف.

ولو امتلكنا «حسام حسن» أخر فى المنتخب لما تنازلنا عن «كأس العالم»!!



ميدان الرياضة

لمة جمال لهداف الأهلي ومصر وافريقيا الأول

حسام حسن.. لايصدأ

صعود الزمالك مضمون.. وجعفر يعلن الحرب



واحد.. اتنين.. تلاتة.. أربعة

الأهرام الرياضي

والله ونفعت الصلعة !

تمرد.. في الزمالك

حلاق السفير الأمريكاني يتكلم

هل تبحث الصحافة



كل الأندية

الفرصة الأخيرة لحسام

الأهلي | الزمالك | الإسماعيلي | الاتحاد

ريان نجم الموسم

كأس مصر للمرة ٢



تعظيم سلام.. للأبطال وحسام

الأهلي

بطل الدوري يهز أفريقيا

ويفوز على بطل تنزانيا ٣/صفر في دار السلام

يا جماهير الأهلي لا تنسوا تكريم رضا.. الأحد

الفرسان الحمر جاهزون للاحتفال مع المقاولون غدا

نجوم الأهلي يكشفون مطالب عبد العال قبل الاعتزال

الأهلي يهزم الزمالك مرتين في أسبوع.. ويتوج بطلا للدوري

تنس الطاولة.. وشباب السلة

الفـــتى الأول «للأهرام الرياضى» فى ١٠ أعـــوام ضحية مرة.. ونجم مرة.. وأعداد خاصة.. وأغلفة بالجملة

لم تعط صحيفة أو مجلة مصرية قدرا هائلا من المساحة والاهتمام والصفحات والصور مثلما أعطت مجلة «الأهرام الرياضى» لحسام حسن منذ صدورها فى ديسمبر ١٩٨٩.. وهو الأمر الذى يعكس الحجم والقيمة الكبيرة للنجم الفريد.. ويعكس أيضا مواكبة المجلة الرائدة للنجوم أصحاب الانجازات والشعبية.

والطريف أن «الأهرام الرياضى» التى أعطت غلافها لحسام أكثر من أى لاعب آخر فى التاريخ - وخصصت له عددا خاصا بعد هدفه المائة - تباينت كثيرا فى أرائها بشأن كابتن مصر وهداف افريقيا.

رفعته الى السماء مرارا.. ودفنته تحت الأرض كثيرا. وها هو النموذج.

مقال رأى لخالد توحيد يتهكم فيه على حسام وابراهيم.. ولا يتذكر سوى أخطائهما السلوكية.

ومقالان مختلفان لرئيس التحرير ابراهيم حجازى يدافع فى الأولى عن حسام بكل قوة.. ويشير فى الثانية الى تاريخ حسام الرائع واصراره الكبير.

كتب - ابراهيم حجازى

فى عموده الاسبوعى

●● الأهرام الرياضى يحتفل فى هذا العدد بالكابتن حسام حسن.. بمناسبة دخوله نادى المائة هدف فى مسابقة الدورى.. وهو فى تقديرى انجاز طيب يستحق الحفاوة والاحتفال والتكريم.

انجاز لم يأت من فراغ، إنما تحقق بالعرق والجهد على مدى ١٣ سنة هى الفارق بين أول هدف فى النادى المصرى والمائة فى المقاولون العرب!

هذه الرحلة.. المصادفة وحدها جعلتنى أشهد أحد فصول بدايتها عندما أخذ حسام حسن فرصته مع الفريق الأول وقت تولى الكابتن طه اسماعيل منصب المدير الفنى للأهلى، وكان ذلك فى اليوم التالى لمباراة طرفها الأهلى وكنت على موعد مع الكابتن طه وذهبت له فوجدته ومعه الناشىء الصاعد حسام حسن.. المتأثر والحزين والمحبط بصورة هائلة نتيجة عدم توفيقه فى المباراة وعدم رضاء الجماهير عنه، لأنه كان يلعب مكان الخطيب المصاب، والجماهير لا ترحم ولا تقبل مكان النجم أى ناشىء، رغم أن أى نجم بدأ ناشئا وحصل على فرصته بطلوع الروح، لأن الجماهير لا تتقبل بديلا لنجومها، ولذلك تكون المسألة قاسية جدا مع الوجوه الجديدة، وحسام حسن فى هذا الوقت كان أحد الضيوف الجدد وأحدث ضحايا هذه الحدوتة وكل ذنبه أنه البديل لنجم كبير مثل

احتفال الصحافة المصرية والعربية

صحف الاخبار والحياة الدولية والاهلى كانت الاكثر احتفالا بدخول حسام وابراهيم لنادى المائة.. ونشرت الاخبار موضوعا كبيرا فى عددها الصادر يوم ١٢ نوفمبر ١٩٩٩ تحت عنوان مبروك للكرة المصرية.. حسام وابراهيم حسن فى نادى المائة ..

ونشرت الحياة فى عددها الصادر يوم ١٣ نوفمبر تحت عنوان المصريان حسام وابراهيم حسن اول افريقيين فى نادى الـ ١٠٠ وهو الموضوع الرئيسى للملحق الرياضى اليومى.

وخصصت مجلة الاهلى صورة الغلاف للثنائى يتبادلان الفرحة مع عنوان رائع: «التوءم» حدوته العالم - وقالت عنهما قمرين - دولا ولا» - على نهج أغنية المطرب المصرى عمرو دياب.

الخطيب.. وطبيعي جدا أن يهدر أهدافا وأن ترفضه الجماهير!

وقفت استمع الى الناشيء الصاعد وهو زعلان من نفسه لأنه أضاع عدة فرص.. ووصل هذا الحزن لدرجة البكاء من أنه لم يكن على مستوى المسئولية وأن فرصة العمر ضاعت الى الأبد!

وبحكمه الأب وخبرة المدرب وهدوء الواثق من نفسه.. قال له مدربه الكابتن طه اسماعيل: عليك معرفة أن المستقبل كله أمامك، وأنه لا يوجد نجم من الأسماء الكبيرة في عالم الكرة إلا ومر بنفس التجربة.. يهدر أهدافا ويضيع الفوز على فريقه وتهتف ضده الجماهير، وأن كل هؤلاء النجوم وصلوا لأنهم جعلوا من تلك البدايات الصعبة أكبر حافز لهم لطرد الخوف واليأس والتصميم على النجاح.. ولذلك أصبحوا نجوما كبارا ومنهم هدافون عظام..

لا وقت للحزن أو اللوم.. لا وقت للندم على مباراة انتهت.. اجعل فكرك كله وجهدك كله وحماسك كله لكل مباراة قادمة.. وقتها ستفرض نفسك على الجميع وتدخل عالم النجومية والتهديف!

وما قاله الكابتن طه اسماعيل من ١٤ سنة وربما أكثر.. حققه حسام حسن، الذى لم يكتف بالنجومية، إنما دخل فى عضوية نادى المائة هدف!

وكتب ابراهيم حجازى تحت عنوان

خارج دائرة الضوء

هل المطلوب تصفية حسام حسن؟

●● المتابع لقضية التوءم حسام وابراهيم حسن، سيكتشف ان المسائل تخطت حدود العقاب.. باعتباره قد حدث.. واتجهت الى المطالبة بتصفيتهما نهائيا، أى تدميرهما والخلاص منهما الى غير رجعة!

أن يخطىء لاعب شىء وارد، وعقابه أمر واجب.. لكن أن يتم استغلال الموقف لأجل تصفية هذا اللاعب فهذا مبدأ مرفوض!

وكل الذين رفعوا عن حق شعار المبادىء وتحدثوا عن القيم وتقدموا بالمواعظ.. مؤكد أن قرار النادى الأهلى أرضاهم بل ووصل الى أبعد مما كانوا يفكرون فيه. وبالتأكيد أنهم طالبوا بعقاب المخطىء بهدف ردعه وتقويمه وليس اعدامه!

وأكيد أن تشددهم فى ضرورة عقاب لاعب اليوم، يعادله ايمان بالحرص عليه فى الغد، باعتبار العقوبة



هدف جديد لحسام
.. فى مرمى
المقاولون العرب

تقويما.. لا بترا!

وتلك ليست شعارات انما هى فلسفة القوانين السماوية والوضعية بل وحتى الأعراف وإلا لأعدمنا كل مخطىء باعتباره شريرا، ولو حدث فقليل فقط هو الذى سيبقى على أرض الكنانة!

وبعد أن انتهت نشوة القرارات، وهدأت هوجة الكلام عن المبادىء والقيم والمثاليات.. هل أن لنا نتحاور فى هدوء؟ اذا حدث فسوف نعلم أنه شئنا أم أبينا فإن حسام حسن لاعب له موهبته وثقله و خطورته وأهميته، ووقعت عليه عقوبة ولابد أن ينفذها.. ولكن!

هل نحن جادون فى الحفاظ على هذا النجم أم رمينا طوبته، ومطلوب القضاء عليه؟

وحتى لا نتسرع فى اجابة، وقبل أن يرتدى البعض عباءة القيم والمثل ثانية ويخبطنا كام موعظة.. هناك حقائق نذكر بها من يقودون حملة تصفية حسام حسن!

لاعب مثل حسام بدأت رحلته الكروية فى مدرسة الكرة بالأهلى تحت ١٢ سنة، فهل تعلمون أن تكلفته فى هذا المشوار الذى بدأ من مدرسة الكرة وانتهى بالمنتخب تزيد على مليون جنيه؟!

نعم مليون جنيه انصرفت على مدربين وتغذية وملابس وأدوات ومكافآت ومعسكرات وسفر وعلاج ومباريات احتكاك! والمهم أن الفلوس ليست القضية الأولى فى صناعة نجم الكرة.. لأن هناك الأهم من المليون جنيه، وهى الموهبة الموجودة عند حسام، والتى أوصلته الى المستوى الذى هو عليه!

ونسأل هنا لمصلحة من محاولات تصفية أخطر مهاجم مصرى الآن وخطورته لم تأت من فراغ، انما بعد ١٦ سنة عناء وجهدا وتدريبا وفى ظل وجود موهبة فى زمن اختفت منه المواهب، وبعد انفاق أكثر من مليون جنيه عليه؟ والمليون جنيه هذا رقم متواضع وانفاقه لم يكن على حسام وحده، انما على جيش الناشئين الذين كانوا من جيله، وسقطوا فى الطريق وبقى هو يتحمل تكلفتهم!

أنا فى انتظار القرار الأكبر والأهم من الأهلى واتحاد الكرة، باستدعاء اللاعب فورا واحتضانه لا نبذة! فى انتظار أن يبحثوا الأسباب الحقيقية التى تحول حماسه وغيرته الى انفلات وتجاوزات! فى انتظار أن يقوم كل منهما.. الأهلى والاتحاد.. بدور الأب الذى يعاقب ابنه بقسوة اليوم، ليكسبه رجلا فى الغد! وحتى يفعل الأب ذلك فهو يعاقب ويقسو، لكنه لا يغلق الباب أبدا فى وجه ابنه!

أيتها المبادىء كم من الجرائم ترتكب باسمك، وهل هناك جريمة أكبر من أن يكون ضمن من يتحدثون عن المبادىء، من لا مبادىء لهم؟!

وكتب خالد توحيد تحت عنوان

توءم الأهلى

المفترى عليه.. و«المفتريين علينا»!!

حسام وابرهيم حسن يحبان الأهلى أكثر من أى انسان آخر حتى

عظماء الكرة المصرية

اختار الصحفي ايهاب شعبان ٧٣ لاعبا ليكونوا نجوم الكرة المصرية في القرن العشرين واعطي لحسام حسن صفحتين كاملتين.. نجم نجوم التسعينات مع الاهلي ومنتخب مصر.. مهاجم وهداف متميز في تاريخ الكرة المصرية.. حيث اقترنت اهدافه بكثير من البطولات التي تحققت لمصر والنادي الاهلي.. وهو لاعب خطير من العيار الثقيل احبته الجماهير.. ووثق به المدربون.. ويعتمد عليه زملاؤه في الملعب ويعد الهدف الغالي جدا الذي احرزه في شباك الجزائر بضربة رأس أيضا في المباراة الفاصلة لتحديد الفريق الصاعد لكاس العالم ١٩٩٠ احد أهم أهداف مصر في تاريخها الكروي وهو محفور في اذهان كل الجماهير حيث أسعد به ٥٨ مليون مصري كانوا يحلمون بالوصول الي المونديال بعد غياب ٥٦ عاما.

وايضا هدفه التاريخي في شباك السعودية خلال المباراة النهائية للدورة العربية بسوريا عام ١٩٩٢ حيث سجل هدفا رائعا «دوبل كيك» في الدقيقة الاخيرة لتفوز مصر بالذهب بعد أن كانت النتيجة ٢/٢.

ولحسام سمعة كبيرة في افريقيا.. فقد كانت له صولات وجولات في ملاعبها.. احدي بصماته في بطولة الامم الافريقية ببوركينا فاسو عام ١٩٩٨ عندما تألق بشدة وحصل علي لقب الهداف برصيد سبعة أهداف وحمل الكاس ككابتن لمنتخب مصر.. وكان حسام احد أفراد منتخب مصر الفائز بكاس الامم الافريقية عام ١٩٨٦.

وشهد له الاوروبيون بكفاءته وحسن ادائه حيث لفت اليه الانظار لاول مرة عندما احترف في اليونان عام ١٩٩٠ مع نادي باوك ثم مع نيوشاتل السويسري ومعه لعب في بطولة الاندية الاوروبية وعرفه العالم من خلال أهدافه الاربعة التي سجلها كلها دفعة واحدة من مرمي سلتيك جلاسجو الاسكتلندي.

لو كان هذا الانسان هو صالح سليم رئيس الأهلى ولاعبه القديم الشهير صاحب المسئوليات الجسام!.. حسام وابراهيم حسن أشد غيرة على الفانلة الحمراء من مختار التتش نفسه.. ولا يوجد فى الفريق من يفوقها فى هذه الغيرة على الاطلاق!

حسام وابراهيم حسن يفهمان فى الكرة أكثر من أى مدرب، أو خبير أو مشجع مهما علا شأنه. ومهما كان قدره أو قيمته!

حسام وابراهيم حسن أكثر اللاعبين خلقا عبر تاريخ كرة القدم فى مصر.. ولا يوجد من ينافسهما فى الأدب والالتزام والطاعة العمياء كائنا من كان!

كل ما فى الأمر اننا لا نقدر حبهما للأهلى.. وعلينا أن نقنع أنفسنا بأنه لا يوجد من يحب الأهلى غيرهما.

وعلينا أن نردد فى كل لحظة - حتى نشعر بالملل - أن الغيرة احساس حباهما الله به، ويتعين أن نزدرى أنفسنا كل الازدراء لأننا لسنا مثلهما!

وعلينا أن نعترف بأننا جهلة وأميون ولا يساوى علمنا بكرة القدم قدر علم التوءم الذى امتلك ناصية المعرفة دون خلق الله!

وعلينا أن نقر - ونحن بكامل قوانا العقلية - ان الشقيقين لم يخرجا يوما عن السلوك القويم، وكانا على الدوام مثلا يحتذى للاعب كرة القدم، الذى يلتزم بتعليماته مدربه، ويتواضع تواضع العلماء للحكام، ولا ينفعل على زملائه، ولا يصرخ فى وجه المنافسين، ولا يخرج فى وجهه الكارت الأصفر، ولا يضطر للخروج من الملعب بسبب الكارت الأحمر، ولا يدفع الناس للهرولة. أو العدو وراءه لاحتواء غضبه، ورغبته العارمة فى الفتك بضحاياه!

وعلينا - فى البداية - أن نصارح أنفسنا بأننا كنا مخطئين عندما اعتقدنا بأن حسام أو ابراهيم يمكن أن يحصلا على انذار أو أن يعاقبا بالطرد، أو أن يوقف أحدهما مباراة، أو اثنتين، أو شهرا أوشهرين!

كل هذا - بكل أسف - وهم صورناه لأنفسنا وكنا دوما جناة فى حق البريئين لأننا لم نقدر حبهما.. ولم نفهم غيرتهما.. ولم نع فهمهما.. ولم ندرك أخلاقهما.

نحن - بكل صراحة - ظلمة نستحق التعليق على أقرب مشنقة. أو أقل القليل الضرب بالقباقيب حتى الموت مثل شجرة الدر!

لقد اتهمناهم بما لم يكن فيهم عندما قاد آخرون الشغب فى مباراة منتخب مصر ومنتخب النجمة



هدف فى مرمى المصرى فى بورسعيد

والأنصار فى لبنان. ولم نجد من يحمل التهمة سواهما.

لقد اتهمنا حسام بالتعدى على محسن صالح مدرب المنتخب فى منزله بالمهندسين مع أن حسام كان فى هذا الوقت خارج مصر كلها. وكان شبيهه - بحكم المثل الشائع الذى يقول يخلق من الشبه أربعين - هو الذى اقترف تلك الجريمة الشنعاء!

لقد اتهمنا حسام حسن بخلع فانلة الأهلى وألقى بها على الأرض مع أنه كان فى هذا اليوم غير موجود ضمن تشكيل الفريق كله، وليس صحيحا انه ضرب ناصر التليس لاعب المصرى آنذاك!

لقد اتهمنا ابراهيم حسن بالتعدى على حكم مباراة السوبر الافريقى فى جوهانسبرج أمام الزمالك، والتى بسببها عوقب بالايقاف لمدة عام من قبل الاتحاد الافريقى. مع أن ابراهيم كان طريح الفراش فى القاهرة يعانى من نزلة برد حادة بارتفاع فى درجة الحرارة واحتقان اللوزتين!!

واتهمنا حسام حسن بخلع فانلته فى مباراة مصر ونيجيريا فى كأس الأمم الافريقية فى المغرب عام ١٩٨٨، وألقاها فى وجه ادريس تراورى حكم المباراة. وأوقف عاما كاملا عن اللعب فى بطولات الاتحاد الافريقى مع أنه لم يكن يلعب فى البطولة من الأصل.

واتهمنا حسام حسن مرة أخرى بالتعدى بالضرب على أشرف قاسم فى مباراة الزمالك والأهلى موسم ٩٣/٩٢. وايقافه لمدة ستة أشهر رغم أن أشرف كان قد اعتزل منذ عدة سنوات قبل المباراة!

واتهمنا حسام حسن مرة أخرى بالتعدى على طارق الوحش لاعب الاسماعيلى فى مباراته مع الأهلى فى بطولة افريقيا للأندية أبطال الكؤوس موسم ١٩٨٦ مع أن الأهلى والاسماعيلى لم يلعبا ضد بعضهما البعض أبدا لا فى بطولة افريقيا ولا غيرها وجاء ايقاف حسام ثلاث مباريات ليؤكد مدى الظلم الفادح الذى يتعرض له فى هذا البلد المفترى أهلها!

واتهمنا حسام حسن بالتعدى على زميله حمادة صدقى خلال تقسيمة لمنتخب مصر قبل مباراة أمام كوريا. ولم يكن صحيحا أن اللاعب غادر المعسكر، ولم يحرمه جهاز المنتخب بقيادة سمير وشحتة من تمثيل مصر لأن مصر لم تكن قد عرفت فى هذا الوقت فكرة المنتخبات الوطنية. وجاء تكوين أول منتخب فى تاريخها بعد موسم ١٩٨٨/٨٧ الذى شهد هذه الواقعة.

وأخيرا ألا يدل كل هذا الظلم الذى وقع على «آل حسن». على وجود من يتربص بهما ويحاول لصق التهم وتوريطهما فيها. أليس صحيحا اننا لا نفهم فى كرة القدم، ولا نعى الأمور جيدا وندركها ادراكا صحيحا.

المشكلة أن حملة الظلم مازالت مستمرة وتحركها أيد خفية من وراء الستار دون هدف معلوم وكانت آخر فصول تلك الحملة الادعاء بطرد ابراهيم حسن فى مباراة الاسماعيلى لحصوله على انذارين لا يستحقهما، ومحاولة تشويه صورة حسام حسن برغم أنه تطاول على حكم اللقاء وأسمعه مالم يقله مالك فى الخمر وربما الميسر!

لقد حمل الاثنان التهمة مع أنهما بريئان براءة الذئب من دم ابن يعقوب. أصبح آل حسن متهمين وخرج حكم المباراة من القضية زى الشعرة من العجين!

نحن يا سادة لا نفهم فى الوطنية.. ولا الغيرة. ولا كرة القدم شيئا.. ولا يوجد فى مصر كلها أحسن من «آل حسن».. نعم الأخلاق.. ونعم الالتزام. وأكثر الله من أمثالكما حتى تزدهر الكرة. وينتعش العمل فى أقسام البوليس.



الكواكب

عمر الشريف: مهرجان القاهرة السينمائي بشكله الحالي.... فضيحة!

ماذا قال الإنجليز عن حسام حسن؟

هدايا البنات إلى كاظم الساهر



نهارك «أحمر» يازمالك

الأهلي

كل الأسلحة الحمراء جاهزة للفوز على الزمالك.. غداً

ياجماهير الأهلي.. تعالوا للإحتفال مع الأبطال

والأهلي يحطم سلة الزمالك.. رجالا وسيدات



1998 Recul des groupes armés et croissance record

Al-Ahram Hebdo

Des négligences coupables

Préjugé favorable

L'année de la consécration



أخبار الرياضة

انجاز جديد للقناص

الهدف المية عكنن الزملكاوية

رغم الفوز: القلق مستمر في ميت عقبة!

فكرة الاعتزال تسيطر على الجوهري

صقر الكرة المصرية

من كتاب سداسى نادى المائة للصحفيين رجائى فتحى ومحمد ثابت .

حسام حسن

نجم المنتخب الوطنى والاهلى ظاهرة كروية فريدة من نوعها تستحق الدراسة.. ولايكفى ان يكتب عنده كتاب او اثنين او عشرة لأسباب كثيرة.

هداف من نوع خاص يجيد لغة التعامل مع الشباك بسهولة و«حرفنة» وفى اى وقت.

استطاع ان يفرض اسمه بقوة مع الظهور الأول له مع اصحاب الرداء الاحمر.

نحت فى الصخر مع كل هدف احرزه فى الدورى فى ظل الطرق الدفاعية العقيمة التى تسيطر على كرة القدم فى الوقت الحالى.

لو عاد به الزمان للوراء ايام صالح سليم والضظوى والشاذلى ومصطفى رياض لاصبح هداف العصر وكل العصور لأن هذا الوقت كان عصر الكرة الهجومية ولايوجد فيها اى عقد مثل التى توجد الآن.

صاحب سجل حافل من الانتصارات على المستويين المحلى والدولى.. وهو اللاعب الوحيد من ابناء الجيل الحالى الذى حقق بطولة الأمم الافريقية مرتين الاولى عام ١٩٨٦ بالقاهرة والثانية فى ١٩٩٨ ببوركينا فاسو.

خاض تجربة الاحتراف الخارجى ناديين فى اليونان مع زاماكس باوك... ونيوشاتيل زامكس السويسرى وحقق معهما نجاحا كبيرا ولكنه عاد للاهلى بعد ان غابت عنه البطولات فى ثلاث سنوات متتالية من ٩٠ الى ١٩٩٣ كان خلالها حسام محترفا.

المعشوق الاول لجماهير كرة القدم فى مصر.

تعرض للكثير من المضايقات والايقافات التى كانت تحدث بسبب غيرته الشديدة على نادية ومنتخب بلاده.

سر تفوق الاهلى فى السنوات الاخيرة ومصدر سعادة جماهيرية باهدافه الغزيرة وبطولاته الوفيرة.

علامة بارزة ومضيئة فى كرة القدم المصرية وهو بحق هداف القرن رقميا وانجازاته تشهد له

أخبار اليوم

٨ مايو ١٩٩٩

الاخضر دائما.. نجم لايصدأ

حسام حسن يغير مفاهيم كرة القدم الحديثة

تبارت الصحافة العالمية فى اطلاق الالقاب الجميلة على حسام حسن كابتن وهداف الاهلى ومنتخب مصر لكرة القدم.. وهداف افريقيا الاول فى عامى ٩٨و ١٩٩٩.

اجمل الالقاب كان لوكالة ناندو العالمية واطلقت عليه لقب «ايفرجرين» اى الاخضر دائما.. وهو الامر الذى يعنى انه ناضج باستمرار ولايكبر ابدا.

وصحيفة «الايكيب» الفرنسية اليومية واسعة الانتشار كتبت عنه عنوان «اين اوكسيدابل» اى لايصدأ ابدا.. وهو الامر الذى يعنى انه لامع باستمرار.

التألق اللافت واللامع لحسام حسن على الصعيد الدولى هو الذى دفع الصحف العالمية الى متابعته واطلاق الالقاب الجديدة والجميلة.. وهو يستحقها بالفعل.

حسام حسن الذى أكمل عامه الثالث والثلاثين نجح فى تغيير مفاهيم كرة القدم الحديثة.. ووصل النجم الهداف الى اعلى مرحلة فى حياته فنا ونضوجا وفاعلية وسلوكا فى توقيت اعتاد خلاله كل النجوم الاعتزال.

وكان الافذاذ على ابوجريشة ومحمود الخطيب وطاهر ابوزيد اعتزلوا كرة القدم قبل ان يصلوا الى هذا السن..

حسام حسن الذى وضع قدميه فى ملاعب كرة القدم مع الفريق الاول للمرة الاولى عام ١٩٨٥ يدخل حاليا عامه السادس عشر على التوالى بنجاح غير مسبوق ولاجدال ان موسم ١٩٩٩/٩٨ هو الافضل فى تاريخه بالارقام والانجازات.

على الصعيد الدولى لعب حسام كل مباريات منتخب مصر الدولية الودية بلا استثناء.. وهو اكثر اللاعبين فى مرات المشاركة عددا وزمنا.. وحطم الرقم القياسى المصرى لأكبر عدد من المباريات الدولية التى لعبها اى لاعب فى تاريخ المنتخب.. ودخل نادى المائة كاول لاعب مصرى على الاطلاق.. مع العلم ان عددا كبيرا من المباريات التى خاضها لم تحتسب رسميا لأنها لم تصل الى سجلات الفيفا.

وخاض حسام فى موسم ١٩٩٩/٩٨ عشر مباريات ضد ساحل العاج والنرويج فى مصر ومقدونيا واستونيا واليابان وجنوب افريقيا وبلغاريا والمكسيك وبلجيكا خارج مصر.. ومعها مباراة الكويت الودية غير المحتسبة دوليا.

ورفع حسام عدد اهدافه الدولية الرسمية الى ٥٨ هدفا.. وهو رقم قياسى جديد لاكبر عدد من الاهداف يحرزها لاعب فى تاريخ منتخب مصر متفوقا على العمالقة مختار التتش وعبدالكريم صقر والضظوى والشاذلى ومصطفى رياض وابوجريشة والخطيب وابوزيد.

وهذا الرقم هو الاصعب لاى لاعب مصرى فى المستقبل.. وتزداد الصعوبة لو تمكن حسام من زيادة هذا الرصيد فى المستقبل

وعلى الصعيد الدولى مع النادى الاهلى افتتح حسام الموسم وانهاه بصورة بالغة الجمال وكان الافتتاح مثيرا مع مباراتى الشباب السعودى فى القاهرة فى تصفيات كأس الاندية العربية الابطال.. وفاز الاهلى فى المرتين ١/٣ و١/صفر.. ووضع حسام بصمته بهدف فى كل مباراة.

وجاء الختام اكثر بريقا مع مباريات الاهلى فى الدورين الثانى والثالث لكأس الاندية الافريقية الابطال ضد ماجى ماجى التنزانى ثم رايون سبورت الرواندى.

وحقق حسام رقما قياسيا مصريا فريدا بتسجيله ثلاثة اهداف فى مرمى ماجى ماجى فى دار السلام ليصبح أول لاعب مصرى يحرزها هاتريك فى احدى المباريات الافريقية خارج مصر.. واكمل حسام نجاحه بهدف فى مباراة الاياب ثم احراز هدفين فى مباراة رايون سبورت الاولى.. ورفع حسام عدد اهدافه الى ٦ فى ٣ مباريات فقط. ولو اضاف لها هدفين فقط فى كل مبارياته المقبلة لامتلك الرقم القياسى لاكبر عدد من الاهداف يحرزها اى لاعب مصرى فى مسابقة واحدة..

ولان موسم ١٩٩٩/٩٨ هو الافضل لحسام طوال تاريخه.. سجل النجم الذى لايصدأ فى ٣ مباريات افريقية فقط عددا من الاهداف يزيد عن مجموع كل الاهداف التى سجلها فى تاريخه السابق.

ويمتلك حسام فى عام ١٩٩٩ رصيدا عامرا به ١٠ اهداف دولية منها ٤مع المنتخب و٦ مع الاهلى وهو ما يضعه فى سباق افضل هدافى العالم الذى ينظمه الاتحاد الدولى لتاريخ واحصاءات كرة القدم سنويا.

وعلى الصعيد المحلى لايختلف اثنان ان حسام حسن هو النجم الاول لموسم ١٩٩٩/٩٨.. وكانت جهوده وأهدافه وراء الفوز الكبير للاهلى ببطولة الدورى الممتاز للمرة السادسة على التوالى.. واسهم بنجاح فى تخطى الاهلى لعدد من المباريات الصعبة مثل مباراة الزمالك فى الدور الاول ولقاء المقاولون الرهيب فى الدقيقة الاخيرة وموقعة الاسماعيلى الصعبة فى الاسماعيلية.

وكلل حسام تألقه بالفوز بلقب هداف الدورى للمرة الاولى فى تاريخه برصيد ١٥ هدفا.. وهو اعلى رصيد لاى لاعب فى تاريخ الاهلى من النجوم الذين نالوا لقب الهداف.. والعجيب ان الخطيب تجاوز هذا الرصيد عام ١٩٧٥ ولكنه لم ينل لقب الهداف..

واكتملت سعادة حسام بدخول نادى الصفوة بين هدافى مصر فى الدورى وهو النادى الذى يضم اللاعبين الذين احرزوا اكثر من ١٠٠ هدف فى الدورى.. وهم الضظوى والشاذلى ومصطفى رياض ومحمود الخطيب واحمد الكأس..

ولو استمر حسام مع الاهلى فى بداية التسعينيات بدلا من الاحتراف فى اليونان وسويسرا لكان الان فى صدارة هدافى الدورى طوال تاريخه.

وجاء الهدف رقم ١٠٠ لحسام فى مرمى المقاولون.. وكان ثمينا للغاية لانه تحقق فى الدقيقة الاخيرة وكفل للاهلى الفوز المستحيل ٢/٣.. ووضعه على الطريق الصحيح للفوز بعدها على الزمالك والاحتفاظ بنغمة الفوز.



الرياضة

الأخضر دائما.. نجم لا يصدأ

حسام حسن يغير مفاهيم كرة القدم الحديثة

ابراهيم ويوسف وريان.. والنجومية تأتى بعد النضوج

الوطنى الرياضى اللبنانية
مارس ١٩٩٨

حسام حسن اكتشف نفسه من جديد

خطف حسام حسن مهاجم الاهلى القاهرى والمنتخب المصرى الاضواء واثبت بشكل لايدع مجالا للشك انه نجم بطولة كأس الامم الـ ٢١ بدون منازع.

شارك حسام للمرة الاولى افريقيا فى البطولة التى نظمتها مصر وفازت بها عام ١٩٨٦، الا ان دوره فى ذلك الحين كان ثانويا، ولم يلعب سوى مباراة واحدة، ولم يسجل ايه اصابة فى دورتى ١٩٨٨و ١٩٩٢ وغاب عن دورتى ١٩٩٤، و١٩٩٦.

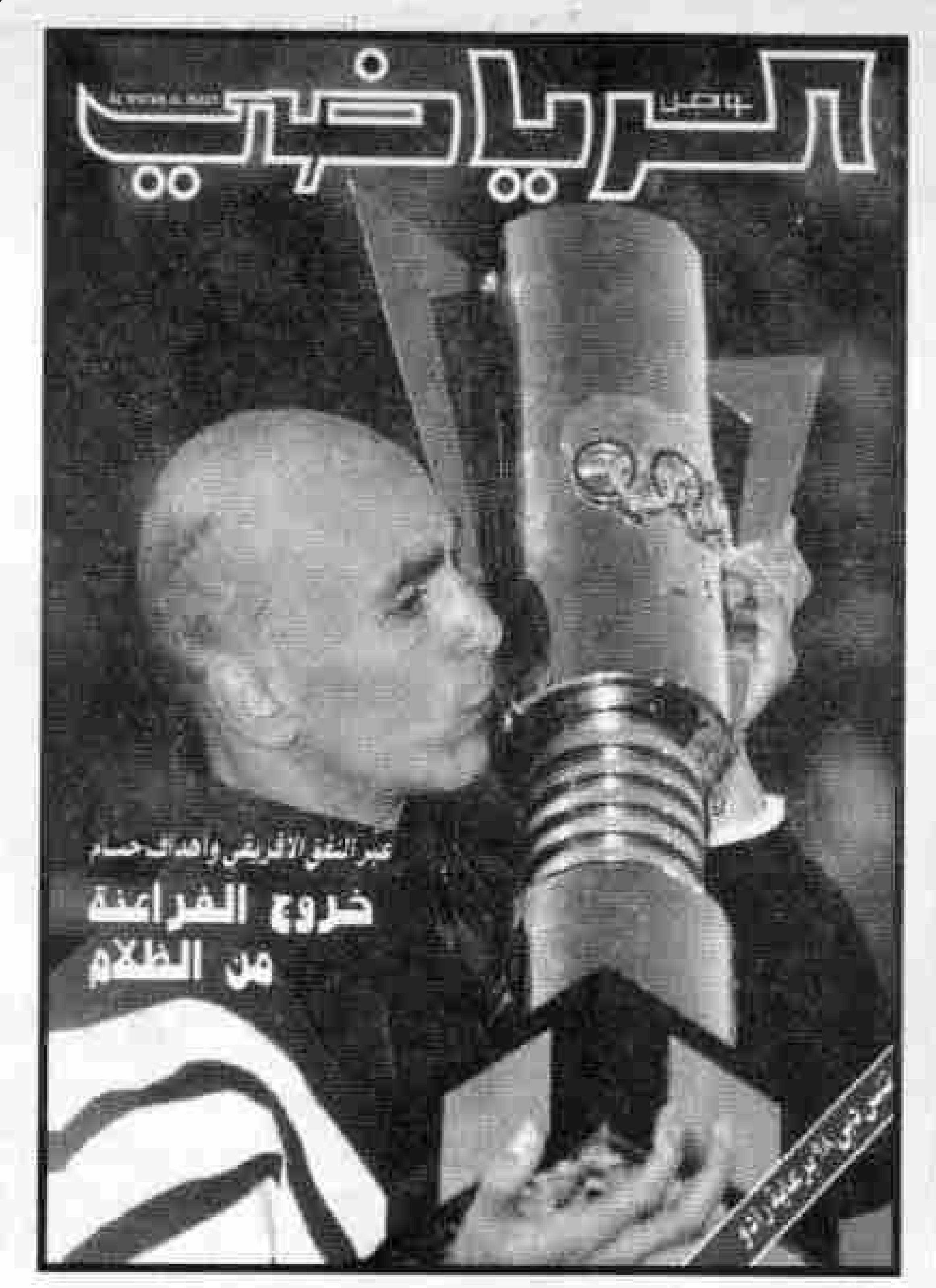
لم يصادف ان تمكن حسام حسن مرة واحدة من لعب دور النجم المطلق فى افريقيا سواء كان على صعيد النادى الاهلى او المنتخب، الا انه تمكن من التحرر من هذا القيد عندما رفض المدرب الجوهرى الاستعانة بعلى ماهر هداف النادى الاهلى والمنتخب بدون منازع، كما استتب له الوضع اكثر بعد اعتذار هادى خشبة عن الالتحاق بالتشكيلة.

لم يكن حسام حسن فى وضع نفسى جيد قبل شهرين على افتتاح البطولة الافريقية الـ ٢١ فهو لم ينل رضا حتى مدربه فى النادى الأهلى الذى أبعده عن تشكيلية الفريق الذى هزم امام النادى الافريقى التونسى فى نهائى كأس الاندية العربية الابطال، كما انه لم يبرز بشكل ملفت فى المباريات التسع التجريبية التى لعبتها مصر استعدادا للقب الافريقى، لكن برغم كل ذلك، ظل محمود الجوهرى يراهن على ثعلبه ووصفه بانه افضل مهاجم فى مصر حاليا، والوحيد بين زملائه الذى يتمتع بمستوى دولى، فلدية بعض مواصفات رونالدو، فهو نهاز فرص مثله ولديه حسّ الهدف، وقد منحه ثقته وبقى مؤمنا بانه سيكون الورقة الرابحة، فهو مكن مصر من الوصول الى نهائيات مونديال فرنسا قبل ثمانى سنوات عندما سجل اصابة تاريخية ضد الجزائر وهاهو الان يقود مصر الى رابع بطولة افريقية فى تاريخها بفضل اهدافه السبعة..»

وحسام حسن يبلغ من العمر ٣٢ سنة، خاض اول مباراة له مع منتخب مصر فى العام ١٩٨٦، ويحمل الان رقما قياسيا بلغ ١٢٦ مباراة بدأ مسيرته الكروية فى احد أندية حلوان الشعبية، ومنه انتقل الى النادى الاهلى، حيث لعب فى صفوف الناشئين تحت ١٨ عاما، فبرزت مواهبة الكروية، ومهاراته الفنية، مما حدا بالمسئولين الى ضمه لصفوف الفريق الاول عام ١٩٨٥، وكان ذلك بمثابة جواز مروره للعب مع المنتخب القومى، ولم يكن حينها تجاوز التسعة عشر ربيعا.

حقق حسام مع النادى الاهلى، العديد من ابطولات والالقاب محليا وافريقيا، فأحرز معه كأس السوبر عام ١٩٨٥، الى حين نضجت فكرة الاحتراف فى رأسه، فغادر القاهرة مع شقيقه التوأم ابراهيم الى اوربا، وتحديدا الى باوك سالونيكى، الا أن إقامة الشقيقين لم تدم طويلا هناك، فغادرا الى نيوشاتيل السويسرى لكنهما لم يوفقا، فعادا الى القاهرة، حيث التحق حسام من جديد بالنادى الاهلى، ثم بالمنتخب القومى فى نهاية عام ١٩٩٣، اى قبل فترة وجيزة من بداية تصفيات المونديال الافريقية، حيث منحه حينها المدرب فاروق جعفر الفرصة من جديد، فى وقت كان فيه كثيرون يظنون بانه انتهى الى الابد على الصعيد الدولى.

وحسام حسن الذى بات سابع لاعب مصرى يفوز بلقب هداف بطولة افريقيا، نجح فى بوركينا فاسو فى اعادة اكتشاف نفسه بعيدا عن توأمه ابراهيم، وقد كشف انه تلقى عرضين الاول من بوردو الفرنسى، والثانى من احد الاندية الامريكية، وقال بأنه يدرس العرضين بشكل تفصيلى لكنه سيتريث فى اعطاء الجواب.








٢٣

كأس الأمم الأفريقية

حسام حسن يقود مصر الى الفوز على موزامبيق

مجلة الاهلى

١٨ مارس ١٩٩٨

نحو مستقبل أفضل

حسام حسن وكأس الأمم

كل لاعبى مصر فى نهائيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم نجوم.. ساهموا جميعا - ومعهم المدرب محمود الجوهرى - فى احراز الكأس الغالية للمرة الرابعة فى تاريخ مصر. وكان حسام هو الفارس الاول للمسابقة.. حسام فاز بلقب هداف البطولة برصيد ٧ اهداف.. وهو أعلى رصيد لاى لاعب مصرى فى احدى نهائيات المسابقة طوال تاريخها.

حسام احتل مكانا فى قائمة احسن ١١ لاعبا فى البطولة

حسام لعب كل مباريات مصر من الدقيقة الاولى امام موزمبيق وحتى الثانية الاخيرة من مباراة جنوب افريقيا.

حسام استغل ٩٠٪ من الفرص التى لاحت له فى البطولة.. وهى نسبة نجاح تزيد عن أخطر هدافى العالم مثل بيليه وبوشكاش وكرويف ومولر ومارادونا وفان باستين.

حسام لعب دور صانع الالعاب والاهداف لزملائه.. ولو انهم استغلوا العابه لفازت مصر بفارق كبير من الاهداف فى كل المباريات.. وجاء هدف طارق مصطفى فى النهائى من احدى تمريراته.

حسام تحرك بوعى فى الهجوم لسحب المدافعين المكلفين برقابته بعيدا عن منطقة الجزاء واعطى الفرصة لزملائه للتحرك والانطلاق فى حرية صوب منطقة الجزاء والمرمى.. وجاء هدف ياسر رضوان ضد زامبيا، وهدف احمد حسن فى النهائى تتويجا لجهوده.

حسام تحرك فى وسط الملعب بامتياز لبدء الضغط الدفاعى الجيد.. وعاد لمساندة الدفاع باخلاص.. وابعد الكرة برأسه مرارا من منطقة جزاء مصر، وانقذ هدفا للمغرب من على خط المرمى.

حسام انكر ذاته فى معظم الالعاب.. ولو انه فكر فى الحصول على لقب الهداف لاحتفظ بمكانه فى الهجوم دون العودة الايجابية والصادقة لمساندة الدفاع بحثا عن الفوز والكأس

ولان النجاح كان مرتبطا بالصدق والاخلاص

ارتفعت اسهم حسام حسن من الحب والتقدير والشعبية الى القمة.. وتحولت جماهير كل الاندية الى الاشادة به والهتاف باسمه.

واستحق حسام تماما كل الاوسمة المعنوية التى نالها.

واستحق عبارات الثناء والتشجيع التى نالها من الرئيس حسنى مبارك.

وكالة رويتر

١٤ مارس ١٩٩٩

حسام.. الأخضر دائما

ما أجمل التعبير الذى اطلقته وكالة رويتر العالمية للانباء على نجم كرة القدم المصرى حسام حسن

EVERGREEN

النبات الاخضر باستمرار اللاعب الذى لايكبر دائما

رويتر أكدت ان نهم حسام لاحراز الاهداف لاينتهى وانه جائع باستمرار امام المرمى

وان خبرته ونضوجه جعلاه قادرا على الاستفادة بنصف الفرصة.. وهو ماظهر واضحا فى مباراة الاهلى الاخيرة ضد ماجى ماجى التنزانى فى دار السلام فى ذهاب الدور الثانى لكأس الاندية الافريقية ابطال الدورى.

لاحت لحسام ثلاث فرص فقط.. والنتيجة ثلاثة اهداف والفاعلية ناجحة بنسبة ١٠٠٪.





.. وكمان الدراويش!

الأهلى يواصل الدرس.. هزم الإسماعيلى بملعبه.. وجاهز للقناة.. غدا

الأهلى

شهد لمصر والأهلى

رابع أفضل لاعب فى أفريقيا

الرياضة

MAYDANE EL - RYADA 18 NOVEMBER 1998

كلنا وقعنا فى غرام .. حسام

حسام ملك اللحظات الأخيرة

صاحب الأرقام القياسية دوليا

الحياة الدولية
٢ مارس ١٩٩٨

استقبال اسطورى لأبطال افريقيا
حسام: ذكاء الجوهرى وراء الفوز

افسحت صحيفة «الحياة» اللندنية اليومية الصادرة باللغة العربية صفحة كاملة للحديث عن فوز مصر بكأس الأمم الافريقية ١٩٩٨ مع صورة ضخمة لحسام يحمل الكأس مع زملائه.. ونشرت أن الرئيس حسنى مبارك استقبل اللاعبين فى مطار القاهرة وحرص على البدء بحسام حسن وتقبيله ووقع على علم مصر.. واطمأن الرئيس بنفسه على سلامة حسام من الضربات العنيفة التى تلقاها من اللاعبين المنافسين.

وأكدت الصحيفة اللندنية أن شعبية حسام حسن ارتفعت بشكل هائل من خلال اللقاءات المباشرة لوسائل الاعلام المصرية مع الجماهير فى الشارع وعبر الهاتف.

ونشرت الصحيفة حديثا لحسام حسن تحت عنوان: «ذكاء الجوهرى وراء فوزنا بالكأس.

حسام حسن كابتن مصر وهداف البطولة واحسن مهاجم فى أفريقيا قال: «بصراحة يستحق الكابتن محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب الفضل الأكبر فى هذا الانجاز بذكائه الخارق فى التعامل مع البطولة، ونجح فى قراءة كل المباريات ودراسة الفرق المنافسة ووضع التشكيلات المناسبة مع اجراء التغييرات بين اللاعبين لاستغلال قدراتهم، ولم يلعب ابدا بالتشكيل نفسه وفقا لنقاط القوة والضعف فى الفرق المنافسة».

وأضاف: «الاهداف السبعة التى احرزتها جاءت ثمرة لجهود زملائى وكلها لمصلحة الفريق، واثبتت تلك الدورة وجود عدد من النجوم المصريين الجديرين بالاحتراف فى الفرق العالمية الكبرى، وكشفت عن حجم الموهبة والمهارة الكبيرة للنجم حازم إمام الذى صنع عددا كبيرا من الاهداف، ولم أفكر مطلقا فى لقب الهداف وكان تفكيرى محصورا دائما فى ضرورة فوز مصر، بدليل عودتى المتكررة الى منطقة جزاء مصر لإبعاد الكرات العالية والتزامى بأداء الواجب الدفاعى فى نصف ملعب مصر، ولو فكرت فقط فى التسجيل لبقيت دائما أمام منطقة جزاء الفريق المنافس».

وأنهى حديثه قائلا: «الثقة والتصميم والتحدى كانت اسلحة لاعبى مصر فى الدورة فى مواجهة محاولات احباط إعلامية داخلية ومتكررة من اعداء النجاح، وتعرضت شخصيا لأكبر قدر من هذا النقد ولكننى عملت بمبدأ الشجرة المثمرة هى التى تتعرض للحجارة».

فى كتاب رياضى..

ابتسامات رياضية

احتل حسام حسن مع النجمين الكبيرين محمود الجوهرى ومحمود الخطيب.. زميليه القديمين فى الاهلى.. وكلاهما عمل معه مدربا ومديرا للكرة.. غلاف كتاب «ابتسامات رياضية» الذى اصدره الصحفى وائل الزياتى عام ١٩٩٨.

وروى الزياتى طرفه عن حسام حسن فى رحلة للمنتخب خلال عودته من هونج كونج بعد دورة دولية.. وأصيب سمير عدلى فى الجو باعياء شديد واحضر طاقم الطائرة انبوبة اكسجين لعلاجه.

وبعد أن اطمأن الجميع على سلامة سمير عدلى قام حسن بدور المتحدث وأعلن عن وفاة سمير عدلى شهيدا للمنتخب. واطلاق اسمه على الشارع الذى يوجد به مسكنه الخاص فى مصر الجديدة واهداء سيارته للجوهرى وفيلا العجمى لفتحى مبروك والتليفون المحمول لعلاء نبيل والمعرض له شخصيا..

ولم يتمالك عدلى نفسه من الضحك ورد على حسام: مش معقول تقسموا التركة وانا عايش.



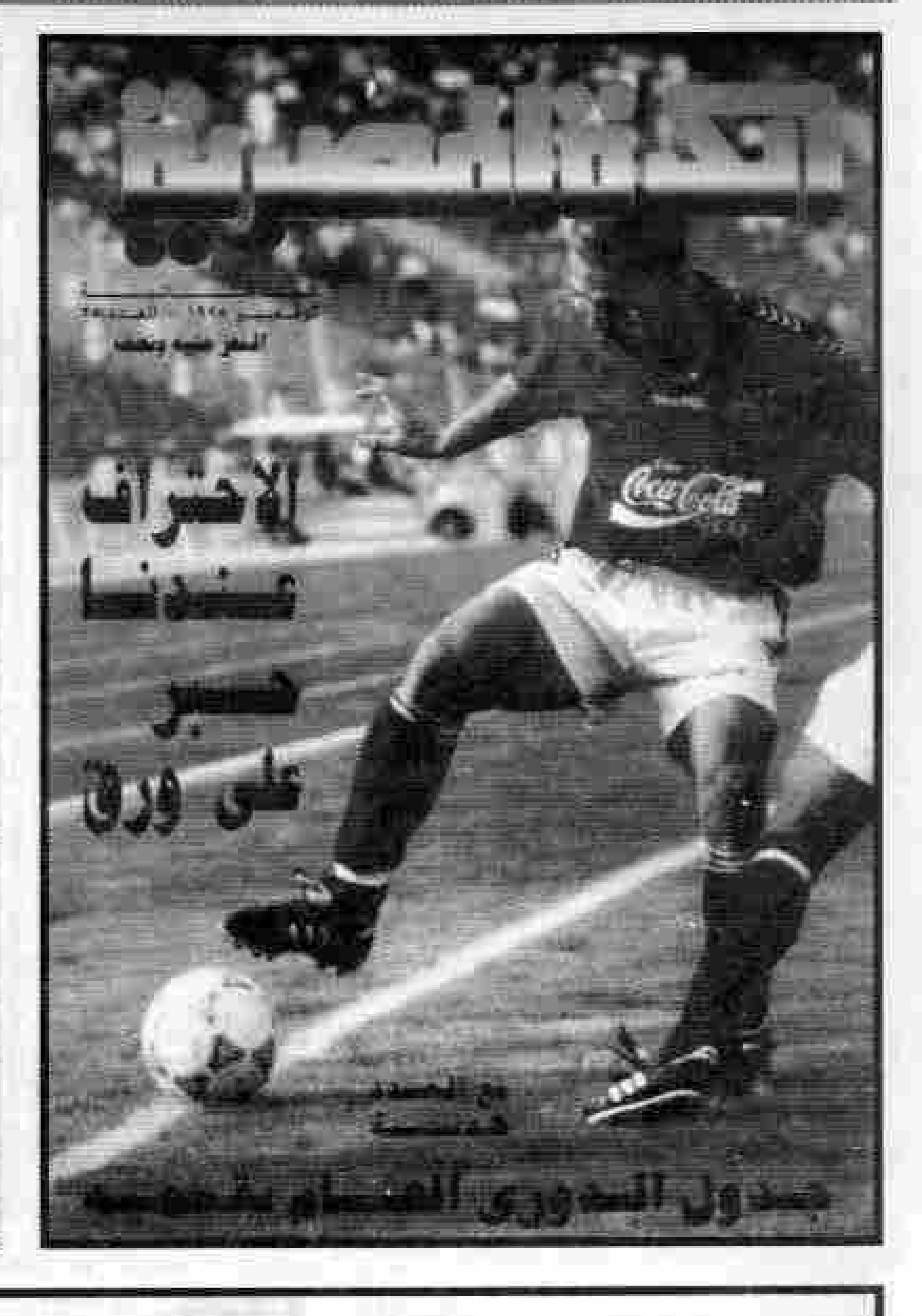
أعصابك.. يا زمالك

أهلى القمة جاهز بالقوة الضاربة للقاء ٨ نوفمبر

الأهلى

حسام مع العظماء

مصر تخسر من اليابان بهدف



الاحتراف عندنا حبر على ورق

جدول الدورى العام



ميدان الرياضة

أخيرا .. وبعد انتظار ١٢ شهرا حقق منتخب مصر فوزه الدولى الأول منذ نهائيات كأس الأمم الافريقية فى بوركينافاسو .. والطريف أن آخر نصر كان فى شهر فبراير ايضا .. ورفع حسام حسن كابتن مصر وهداف إفريقيا الاول رصيده من الأهداف إلى ٥٨ هدفا .. وهو رقم قياسى لأى هداف فى تاريخ مصر منذ ١٩٢٠

الفراعنة اكتسحوا بلغاريا

حسام.. مالوش حل

الجوهرى .. سر الفوز الكبير

حازم أحرف من رونالدو

مصر والمكسيك.. بروفة للقارات



فى ١٩ يوليو ١٩٩٩:

حسام حسن الهداف الأول فى العالم
الفرعون المصرى يفتح الباب لمهاجمى افريقيا

زفت وكالات الانباء العالمية يوم ١٩ يوليو ١٩٩٩ الى جميع صحف ومجلات العالم خبر تصدر الفرعون المصرى حسام حسن لقائمة هدافى العالم فى السباق السنوى الذى ينظمه الاتحاد الدولى لتاريخ واحصاءات كرة القدم.. وهو أول لاعب افريقى ينال هذا الشرف فى السباق العالمى الذى أنطلق فى مطلع التسعينات.

سجل حسام حسن- حتى ذلك التاريخ- عشرة أهداف دولية رسمية.. اربعة منها مع منتخب مصر فى شباك بلغاريا مرتين وفازت مصر ٣/١ وفى شباك كرواتيا مرتين وتعادلت مصر ٢/٢- وهى المباراة التى أصيب فيها- فى دورة كوريا الجنوبية الدولية.. وسجل ستة اهداف مع الاهلى منها ثلاثة فى مرمى ماجى ماجى التنزانى فى مباراة الذهاب للدور الثانى لكأس اندية افريقيا الابطال فى دار السلام وفاز الاهلى ٣/صفر.. وهدفا فى مباراة العودة فى القاهرة وفاز الاهلى ٢/صفر .. وهدفين فى مباراة الذهاب ضد رايون سبور الرواندى فى القاهرة وفاز الاهلى ٣/صفر.

وجاء الاسبانى راؤل جونزاليز هداف نادى ريال مدريد ومنتخب بلاده فى المركز الثانى برصيد ٨ أهداف وسجلها كلها مع منتخب اسبانيا ثم الكوستاريكى رولاندو فونسيكا وله ٨ أهداف أيضا.. وبرصيد ٧ أهداف جاء اللاعبون امورس مهاجم اودينيزى الأيطالى ومنتخب البرازيل وتورى اندرى فلو مهاجم تشيلسى الانجليزى ومنتخب النرويج وفيكتور بونيلا مهاجم ديبورتيفو لاكورونيا الاسبانى ومنتخب كولومبيا وانريكو كييزا مهاجم بارما الايطالى - فيورنتينا حاليا- ومنتخب بلاده والفنزويلى روبرت موريان فى المراكز من الرابع الى الثامن.

مجلة الاهلى خصصت عنوانها الرئيسى فى العدد الصادر يوم ٢٢ يوليو ١٩٩٩ «حسام حسن» هداف العالم وصورة ضخمة لحسام يبكى وهو يحمل علم الاهلى ويرد تحية الجمهور.

الدستور الرياضى

١٠ نوفمبر ١٩٩٨

حسام وهيما.. عملوها سيما

العنوان الرئيسى للعدد الصادر بعد فوز الأهلى على الزمالك ٢/صفر فى الدورى حمل العنوان الضخم للاشادة بالتوأم مع صورة ضخمة للشقيقين حسام وابراهيم وهما عاريا الصدر ويحملان فانلة الأهلى ويلوحان للجماهير السعيدة.

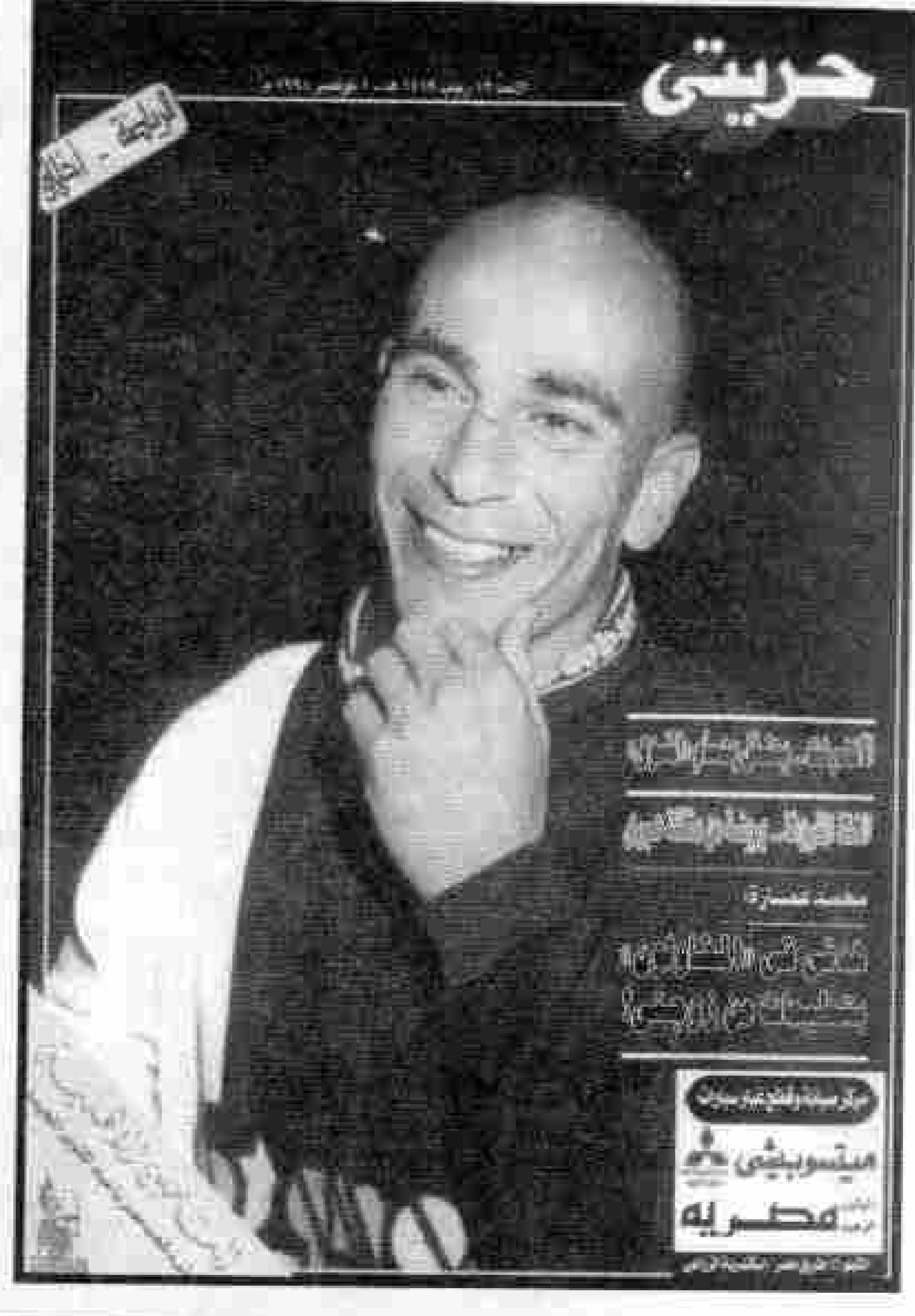
ونشرت المجلة حديثا لمحمود الخطيب نجم الاهلى المعتزل قال فيه ان حسام هو ملك التهديف المتوج.. وان تحركاته الذكية والواعية داخل منطقة الجزاء توكد وكأنه من مواليد تلك المنطقة.

سوكر:

حسام الولد الذهبى

فى ديسمبر عام ١٩٩٥ وتحت عنوان «احذروا الولد الذهبى للكرة المصرية» اختارت مجلة «سوكر» التى تصدر فى جنوب افريقيا حسام حسن من بين أفضل عشرة لاعبين فى افريقيا مع عبيدى بيليه وجويل تيهى واموكاشى وكالوشا بواليا وانتونى يبواه وجورج وايا وكانو وبنديكت مكاراثى وفرانك امنكواه، وأفردت المجلة نصف صفحة للحديث عن حسام وقالت انه النجم الحقيقى للكرة المصرية ويملك قدرة هائلة على اختراق الدفاعات.. انه الولد الذهبى للكرة المصرية.





عدل صادق
فتحي سيد أحمد

ميدان الرياضة

8 صفحات
50 قرشا

تصدر منذ عام 1955

MAIDAN EL - STADA - SUNDAY 23 MAY 1999

الأحد ٢٣ من مايو ١٩٩٩م — جريدة رياضية أسبوعية

المصري جاهز وكامل لمباراة كوتوكو الغاني في كوماسي اليوم..
والأهلي يحقق نتيجة جيدة مع رايون سبور ويتقدم ٣/صفر
رغم سوء التشكيل والبطء وعدم حزم الحكم التونسي مع لاعبي رواندا

لمسة جمال لهداف الأهلي ومصر وافريقيا الأول

حسام حسن.. لا يصدأ

صعود الزمالك مضمون.. وجعفر يعلن الحرب

طرد

هدف

مراوغة

فرانس فوتبول:

حسام أشعل حماسة شعبٍ بأكمله

بعد أن أحرز حسام هدفين فى مرمى بوركينا فاسو فى الدور قبل النهائى وتصدر قائمة الهدافين برصيد ٧ أهداف.. كتب «فرانك سيمون» مراسل مجلة «فرانس فوتبول» فى بوركينا فاسو ان حسام هو صانع نهضة منتخب الفراعنة بما سجله من أهداف جميلة بعد سنوات سوداء وانه استعاد فى اللحظة المناسبة ميزته كقناص ماهر.

وتحت عنوان «حسن يثير حماسة وحمية الفراعنة»..

ان مشوار حسام لم يكن حلوا خالصاً تخللته فترات مرارة بدءاً من الفترة القصيرة التى لعبها فى أوروبا فى بداية التسعينيات مع نادى باوك ونادى نيوشاتيل.. وهى التى وصفها حسام نفسه بأنها كانت غير طيبة لأن حنينه الى وطنه ومدينته القاهرة كان قوياً.. وحمل حقائبه وعاد ليوقّع مرة أخرى إلى النادى الأهلى ناديه الدائم الذى يعشقه.

وما كان يمكن للجوهرى أن يتغاضى عن ضم لاعب من عينة حسام ونقلت المجلة عن الجوهرى قوله: حسام هو المهاجم الحقيقى الوحيد فى البلاد.. والوحيد الذى على مستوى دولى.. ولهذا فإننى لا يمكن أن استغنى عنه.

صنداى تايمز:

سرعة وذكاء حسام

فى يونيو عام ١٩٩٠ اختارت صحيفة صنداى تايمز البريطانية حسام حسن كواحد من أحسن اللاعبين على مستوى الفرق المشاركة فى كأس العالم يتصدرهم دييجو مارادونا نجم الارجنتين.

وقالت الصحيفة ان حسام واحد من اللاعبين المصريين الذين قلل الجميع من قدرهم أثناء تقييمهم لخطورة الفرق المشاركة فى الكأس.. فهو يمتاز بالذكاء والسرعة لدرجة مكنته من التلاعب بالدفاع الاسكتلندى كما يحلو له أثناء لقاء اسكتلندا ومصر الشهر الماضى.

وأنه مشهور بقدرته على إحراز الأهداف التاريخية المتميزة لفريقه رغم عدم تمتعه بالقدرة على التصويب بقوة على مرمى الخصم من مسافات بعيدة.. فهو يعوض ذلك بقدرته على القفز عالياً لإحراز الأهداف برأسه.

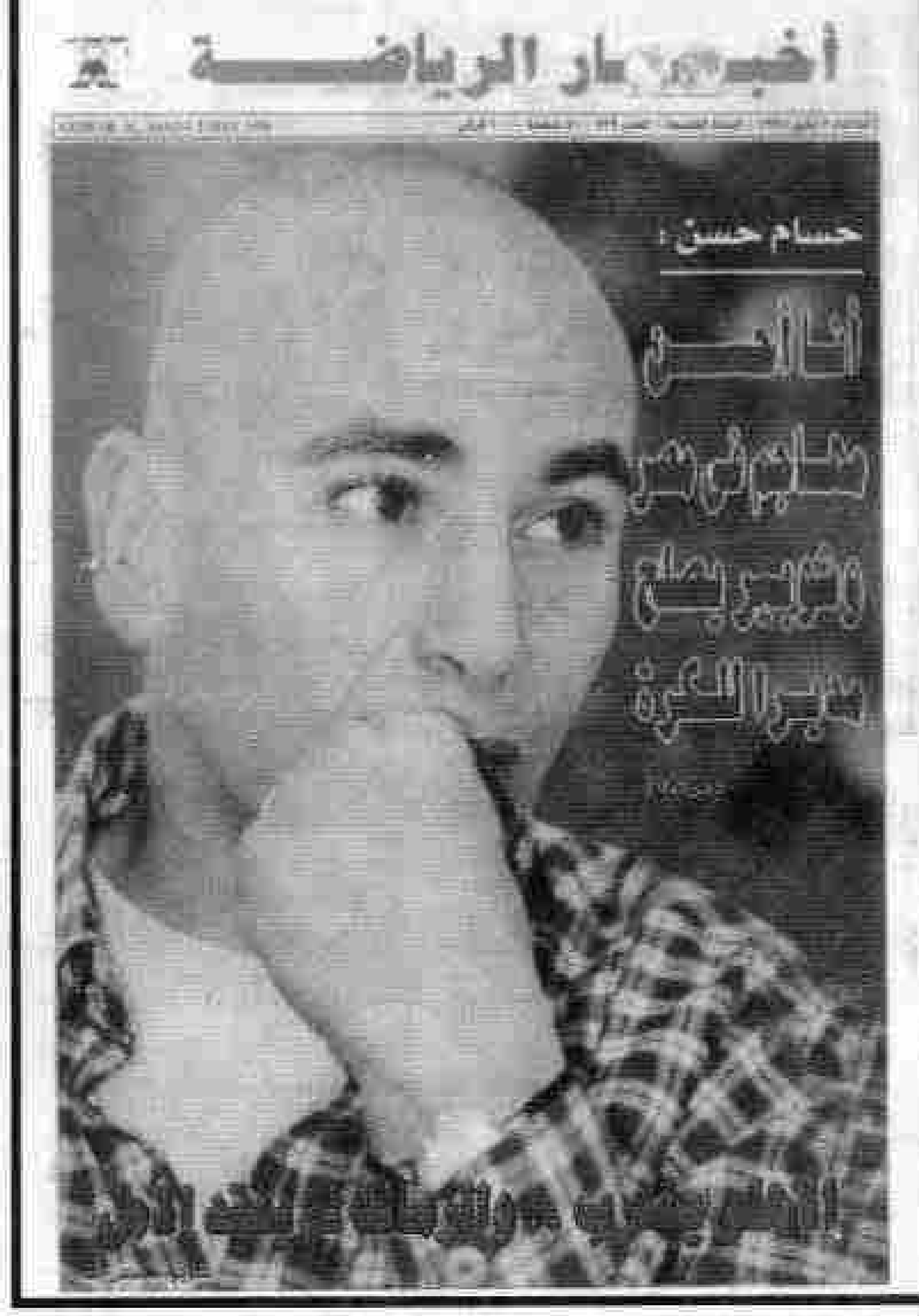
وأشارت الصنداى تايمز لهدف حسام حسن القاتل فى مرمى الجزائر فى ١٧ نوفمبر.. ووصفته انه يعتبر مكسباً لفريق باوك اليونانى الذى اشتراه... ولم تنس التشابه العجيب بين التوأمين حسام وابراهيم حسن.

فى كتاب رياضى

الأهلى والدورى
قصـــة حـــب

أختار الصحفى أسامة السويسى صورة ضخمة لحسام باكيا ومحمولا على كتفى شقيقه ابراهيم حسن وهما يردان تحية جمهور الاهلى بعد الفوز بالدورى عام ١٩٩٩ لتكون غلاف كتابه «الاهلى والدورى قصة حب»..

وأفسح السويسى ٣٥ صفحة للحديث عن ٢٥ لاعبا حققوا للاهلى هذا الانجاز.. واختص المؤلف حسام حسن وحدة بسبع صفحات كاملة تحت عنوان.. حسام حسن الصقر الذهبى.. فتى القرن العشرين.



أخبار الرياضة

حسام حسن:



الأهلى في ضيافة الدقهلية.. للقاء المنصورة الصعب

الأهلى

محمد صالح سليم

عبد المجيد نعمان

الأهلى في معسكر مغلق استعدادا للقاء المنصورة غدا

غسيل.. ومكوة!

الأهلى تلاعب بالزمالك.. وهزمه ٢/١.. بس!

الأهلى

رئيس مجلس الإدارة: محمد صالح سليم

رئيس التحرير: عبد المجيد نعمان

عريس القمة

واحد.. اتنين.. الزمالك راح فين؟!

"المية وواحد".. في عبد الواحد!

راس التوءم.. قاتلة!

مع الزمالك

فى الثامن من نوفمبر ١٩٩٨ توقف تاريخ كرة القدم المصرية ليسجل حدثا فريدا.

لم يكن فوز الأهلى على الزمالك ٢/١ فى المرحلة العاشرة للدورى الممتاز هو الحدث الفريد رغم ان مباريات القمة تحظى دائما باهتمام ومتابعة قصوى على كل الاصعدة المحلية والعربية والافريقية.

ولم يكن النجاح الساحق الذى حققه الحكم الاسكتلندى هيو دالاس فى ادارة المباريات هو الحدث.

ولم يكن الحضور الجماهيرى الفائق لانصار الأهلى فى المدرجات باعداد تزيد عن اربعة اضعاف جمهور الزمالك هو الحدث الاكبر فى تلك المباراة التاريخية.

ولكن الحدث الفريد فى ستاد القاهرة كان احراز شقيقين «توأم» لهدفين للأهلى.. وقادا فريقهما الى الفوز ٢/١.. وهى المرة الأولى التى يسجل فيها شقيقان هدفين وفوزا فى مباراة القمة. حسام حسن أحرز الهدف الاول وتعادل محمد صبرى للزمالك واعاد ابراهيم حسن ترجيح كفة الأهلى.. والأهداف كلها فى الشوط الثانى.

الأغرب ان هذا الحدث جاء فى ظل تضحية وتفانى كبيرين من الشقيقين.

حسام أحس بمتاعب فى عضلة الساق الخلفية اليسرى.. ورفض الحديث مطلقا عن الاصابة او الحصول على راحة.. وقرر - بالاتفاق مع الطبيب والمدرب.. تقليل زمن المران والخضوع لتدريبات علاجية وقلل حسام من تصريحاته واكتفى بالتركيز الكامل فى المباراة الهامة لان الناديين كانا متساويين فى رصيد النقاط فى صدارة الدورى.

ولم تكن متاعب ابراهيم اقل.. وتعرض كابتن الفريق الى تعديل شامل فى اسلوب لعبه بعد ان طلب الألمانى راينر تسوبيل المدير الفنى تغيير مركزه الى قلب دفاع بدلا من ظهير ايمن لتعويض النقص الناجم عن ايقاف محمد يوسف.. وتفرغ ابراهيم لمشاهدة مباريات الزمالك السابقة ودراسة اسلوب لعب مهاجمى الزمالك عبداللطيف الدومانى واسامة نبيه.. وحفظ اسلوبهما تماما

الأخلاص والجدية والتركيز كانت أسلحة حسام وابراهيم.

وبالفعل فاز الأهلى وانفرد بالصدارة وسجل الشقيقان هدفى الفوز.. وألغى الحكم الاسكتلندى هدفا ثالثا



أول مباراة له ضد الزمالك

سجله حسام بسبب راية متسرعة من مساعده.

والهدف الذى سجله حسام هو الخامس له فى مرمى الزمالك والرابع على التوالى فى ٤ سنوات متتالية.. والهدف الذى سجله ابراهيم هو الثالث له فى مرمى الزمالك.. ومجموع اهداف الشقيقين وصل الى ثمانية اهداف مما يضعهما فى الصدارة على حساب أى اسرة كروية فى تاريخ لقاءات القمة مثل اسرة الفار ويوسف وامام وسليم ومدكور.

ويمتلك الشقيقان سجلا فاخرا فى مباريات القمة.. ولكنه لايخلو ايضا من الهفوات..

فى ٢٦ مايو ١٩٨٥ كان لحسام حسن شرف السبق قبل شقيقه.. ولكنه نزل فى ظروف صعبة قبل دقائق من نهاية مباراة الناديين فى ختام المسابقة والزمالك متقدم ١/٢.. لعب حسام بدلا من الخطيب.. وزامل طاهر ابوزيد وزكريا ناصف فى الهجوم.. وخسر الأهلى ولم يحزن أحد لأن الفريق كان بطلا للدورى.

ثار حسام لنفسه بقوة بعد ٧٠ يوما فقط عندما قاد مجموعة من زملائه الناشئين تحت ١٩ سنة بوجود الحارس الكبير احمد شوبير للفوز على نجوم الزمالك - فاروق جعفر ومحمد صلاح وايمن يونس واشرف قاسم وطارق يحيى وهشام يكن وكوارشى واحمد عبدالحليم ومحمد حلمى وبدر حامد - ٢/٣ فى ربع نهائى كأس مصر.. وغاب ابراهيم مجددا عن المباراة ولكن بسبب الاصابة.

لم يسجل حسام اى هدف فى المباراة ولكنه سدد اجمل العاب المباراة من ٥٠ ياردة عندما لمح الحارس متقدما.. وردت العارضة الكرة الى الملعب بعناد.

المباراة الثالثة كانت فى الدورى فى ديسمبر ١٩٨٥ - وبدون ابراهيم ايضا - ولعب حسام بدلا من الخطيب وتعادلا ٢/٢.

فى يونيو ١٩٨٦ تعادل الفريقان ١/١ فى الدورى.. ولعب حسام اساسيا.. وللمرة الخامسة على التوالى كان التواجد لحسام والغياب لابراهيم فى يناير ١٩٨٧.. وخسر الأهلى فى الدورى ١/صفر.

اخيرا ظهر ابراهيم حسن فى تشكيل الأهلى فى ديسمبر ١٩٨٧. واعطى وجوده الفرصة لحسام لاحراز هدفه الأول فى مرمى الزمالك بضربة رأس فى مرمى ايمن طاهر.. وكان هدف التعادل الثمين وانتهى اللقاء ١/١.

التعادل السلبى كان نتيجة المباراة التالية لهما فى فبراير ١٩٨٩ بالدورى ايضا.. وفى وجودهما فاز الأهلى فى الدور الثانى للدورى ١/صفر.. وتكرر الفوز بعد شهر واحد ولكن فى كأس مصر ١/٢ فى وجودهما.



يتعرض للشد من الخلف من أسامة نبيه فى مباراة الزمالك

المباراة العاشرة لحسام والخامسة لابراهيم انتهت بالتعادل السلبى فى يناير ١٩٩٠. وانقطعت بعدها اخبار الشقيقين عن لقاء القمة لسفرهما الى اليونان للاحتراف فى باوك سالونيكا ثم الى سويسرا للاحتراف فى نيوشاتيل زاماكس.

العودة الى مصر فى موسم ١٩٩٣/٩٢ لم تكن موفقة.. وخسر الأهلى مباراتيه فى الدورى ذهابا ايابا ١/صفر و١/صفر.

وتعرض حسام حسن للطرد فى المباراة الثانية على يدى الحكم الاماراتى محمد عبدالعزيز الملا فى الدقائق الأخيرة ولم يفطن الحكم للعنف الذى تعرض له حسام من لاعبى الزمالك.. وشاهد رد الفعل فقط من حسام. وعقب المباراة تعرض حسام وابراهيم لعقوبة الايقاف من اتحاد الكرة.. وكانت المرة الأخيرة التى يفقد فيها اللاعبان اعصابهما فى هذه المباراة.

ابراهيم كان الطرف الوحيد فى مباراة الناديين فى سبتمبر ١٩٩٣ وغاب حسام.. ولكن ابراهيم فتح الباب لفوز هائل للأهلى ٣/صفر وسجل هدف المباراة الأول.

وفى جنوب افريقيا لقى الشقيقان الهزيمة مع الأهلى فى كأس السوبر الافريقية ١/صفر.. وهى الهزيمة الأخيرة للنجمين امام الزمالك.

كاد ابراهيم - الذى لعب وحده - فى مباراة الدورى فى ديسمبر ١٩٩٤ ان يتسبب فى هزيمة الأهلى بعدما تعرض للطرد على يدى الحكم عبدالرحيم العرجون.. وتأكد الجميع من عدم سلامة القرار ولكن المباراة انتهت بالتعادل السلبى رغم نقص عدد اللاعبين فى الأهلى الى عشرة لمدة ٦٧ دقيقة.

المباراة الحادية عشرة لابراهيم ضد الزمالك شهدت اعتذرا عمليا لزملائه وجمهوره.. وسجل ابراهيم هدف التعادل بيسراه من لعبة خلفية مزدوجة فى منتصف الشوط الثانى وتعادلا ١/١.

وتحت قيادة الحكم الدولى المصرى الكفء جمال الغندور وتعادل الفريقان سلبا فى وجود حسام وابراهيم. وابعد اشرف قاسم من على خط المرمى هدفا مؤكدا لحسام.

أهداف حسام والانتصارات

اعتبارا من ٢٥ يونيو ١٩٩٦ - تاريخ مشكلة الحكم قدرى عبدالعظيم - مالت الكفة لمصلحة الأهلى والتوأم تماما.

فى المباراة الفاصلة على الدورى وتحت قيادة قدرى تفوق الأهلى وفاز ٢/صفر.. وسجل حسام الهدف الثانى فى الدقيقة ٨٥ ورفض الزمالك اكمال المباراة.

الغى الحكم الاوغندى تشارلز ماسيمبى هدفا لحسام حسن باشارة من مساعده فى لقائهما فى نوفمبر


يساعد الحكم فى ادارة المباراة

١٩٩٦ وتعادلا سلبيا.

عاود حسام ابداعه فى مباراة يونيو ١٩٩٧ بالدورى تحت قيادة الاسبانى ماركيز.. وسجل حسام بقذيفة هائلة هدف الأهلى الثانى ثم تسبب فى ضربة جزاء ادت للهدف الثالث.. وفاز الأهلى ١/٣ فى غياب ابراهيم حسن الموقوف..

غاب ابراهيم مجددا ولعب حسام وتعادل الفريقان سلبيا فى ديسمبر ١٩٩٧.. وعاد الشقيقان معا لقيادة الفريق للفوز ٢/صفر فى ١٥ مايو ١٩٩٨ وسجل حسام الهدف الثانى.

وأخيرا كانت المباراة التى انسحب فيها الزمالك بعد ٤ دقائق فقط بسبب قرار الحكم الفرنسى مارك باتا بطرد ايمن عبدالعزيز لضربه ابراهيم حسن من الخلف.. وهكذا تسبب ابراهيم فى فوز كبير للأهلى.

وفى المجموع نجد ان حسام لعب ٢٢ مباراة ضد الزمالك بين ٢٦ مايو ١٩٨٥ و٥ ديسمبر ١٩٩٩ وهو من اللاعبين القلائل على مر العصور الذين تخطوا حاجز ٢٠ مباراة وكان بينها ١٩ مباراة فى الدورى ومباراتان فى كأس مصر ومباراة على كأس السوبر الافريقى.. وفاز الأهلى فى ٩ مباريات وخسر ٦ وتعادل فى ٧.. وسجل حسام ٥ أهداف ونال بطاقة حمراء واحدة.. ولم يخسر الأهلى امام الزمالك فى وجود حسام من يناير ١٩٩٤ عبر ٦ سنوات كاملة.

١٧ مباراة خاضها حسام ضد الزمالك من الدقيقة الأولى وحتى الأخيرة.. وبينها مباراتان شهدتا وقتا اضافيا فى كأس مصر عامى ٨٥ و١٩٨٩ وفاز الأهلى فيهما.. والغى الحكمان قدرى عبدالعظيم ومارك باتا مباراتين لانسحاب الزمالك.. ولعب حسام بدلا من محمود الخطيب مرتين عامى ١٩٨٥ فى مباراتيه الأولى والثالثة.. وخسر الأهلى ١/٢ وتعادل ٢/٢.. وخرج حسام فى الدقيقة ٧٢ عام ١٩٩٣ بسبب قرار عصبى ظالم للحكم الاماراتى الموتور محمد الملا.

وصدق المدرب الألمانى ديتريتن فاتيسا الذى قاد الأهلى عام ١٩٨٩ حين قال: ابراهيم وحسام هما الفارق الأكبر بين الأهلى والزمالك فى الملعب.







هدف ملغى فى مرمى الزمالك

حسام فى العين

المحطة الرابعة فى حياة حسام حسن كانت فى الامارات فى فبراير ٢٠٠٠ احترف حسام فى نادى العين اكبر وأشهر أندية دولة الامارات العربية المتحدة.

فترة الاحتراف لم تدم اكثر من ثلاثة شهور فقط من ٢٨ فبراير الى ٢٨ مايو ٢٠٠٠.. ونال الاهلى خلالها ١٥٠ الف دولار ونال حسام ١٠٠ الف دولار.. ووفقا لزمن الاحتراف القصير يعتبر حسام واحدا من أغلى لاعبى العالم وهو الأغلى بالطبع فى مصر.

وسمحت فترة الاحتراف المحدودة لحسام للعودة مجددا الى صفوف الأهلى فى نهاية مايو.. واكمال موسم ١٩٩٩ / ٢٠٠٠ مع ناديه الكبير فى مسابقات الدورى الممتاز وكأس مصر ودورى أبطال أفريقيا.

حسام وافق على قبول العرض الاماراتى ليخوض تجربة جديدة فى حياته بعد أن مر بمرحلة خلاف مؤقتة مع مدربه الألمانى راينر تسوبيل فى شهر ديسمبر ١٩٩٩.

وكان مسئولو العين تمسكوا بضم حسام بعد نجاحه فى أمم إفريقيا ٢٠٠٠.. ووافقت ادارة الأهلى على احتراف هداف مصر الأول تقديرا لعطائه الطويل وتاريخه الناجح مع النادى



حسام يواجه الحارس العملاق شمايكل